الجمعة
١٧ يناير (كانون ثان) ١٩٦٩
٢٩ شوال ١٣٨٨
٩ طوبة ١٦٨٥
17 JAN 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة – ٩٥ – العدد ٢٩٩٨٨



الاعلانات { فى القاهرة : دار "الأهرام" شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠٠١٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة

أول محطـة فضـاء فى العـالم

[نج]حت التجربة السوفيتية والتحمت سفينتا الفضاء « سويوز – ٤ » مع « سويوز – ٥ » وشكلتا بذلك أول محطة فضاء تجريبية تدور حول الأرض

بعد أن تم التحام السفينتين خرج الرائدان خرونوف ويليسييف من سفينتهما يسبحان فى الفضاء لمدة ساعة ثم دخلا السفينة الأخرى

الرائدان قاما بتجارب علمية مختلفة أثناء السباحة فى الفضاء والتقط أحدهما كاميرا أرسلت اليه طائرة فى الفضاء !

[الت]حام السفينتين استمر ٤ ساعات و ٣٥ دقيقة ثم انفصلتا مرة أخرى وواصلت كل منهما دورانها حول الأرض

[ج]رت أمس تجارب بالغة الاثارة والاهمية فى عال[م] [ال]فضاء • فقد التحمت سفينتا « سويوز – ٤ » و« سويوز – ٥ » وكونتا معا اول محطة فضاء فيه[ا] ...يون • وسارت المحطة الجديدة فى مدار حول الارض ...ة ٤ ساعات و ٣٥ دقيقة ، قبل أن تنفصل السفينتان [وت]واصل كل منهما الدوران بمفردها •

...ما كانت من قبل .. ولكن مع فارق هام هو ان اثنين من رجال الفضا[ء] ...ثة الذين كانوا فى « سويوز – ٥ » قد خرجا منها وسبحا فى الفضاء ساعة حيث قاما ببعض التجارب العلمية ، ثم دخلا الجانب الاخر من ...لة الفضاء . اى « سويوز – ٤ » وجلسا مع قائدها ، ليواصلوا سو[يا] [الر]حلة التى كان قد بداها بمفرده صباح يوم الثلاثاء الماضى !

...قد شاهد الملايين على شاشات التليفزيون عملية اقتراب السفينتين من بعضهما ثم التصاقهـ...ى – وكاننا فوق الاراضى السوفيتية فى تلك اللحظة – وخروج الرائدين خرونوف ويليسييف [من] سفينتهما الى الفضاء حيث سبحا فيه واحدا بعد آخر ، ثم دخولهما السفينة الاخرى .. [و]شاهدوا بعد ذلك عملية انفصال السفينتين .

[و]قال الخبراء وعلماء الفضاء ان ماتم أمس يعتبر خطوة من أهم الخطوات لتيسير السفر [الى] الفضاء ، وكشف الكثير مما لايزال مجهولا حتى الان .

[و]قد تم الالتحام فى الساعة الحادية عشرة و٢٠ دقيقة من صباح أمس ، وكانت « سويوز ٤ » قد أكملت ٣٤ دورة حول الارض ، بينما أتمت « سويوز – ٥ » التى أطلقت بعدها [ب]ـ١٨ دورة . وفى تلك اللحظة اقيمت أول منصة فضاء من نوعها فى العالم ووصفت بانها [ا]ول معمل فضائى تجريبى » .

وقالت وكالة « تاس » فى وصفها مراحل عملية الالتحام ان السفينتين اخذتا تقتربان من ...سهما اقترابا ذاتيا ، قل المسافة بينهما حتى بلغت فى الساعة العاشرة و ٣٧ دقيقة نحو ١٠٠ متر . وعندئذ بدأ الكولونيل شاتالوف قائد « سويوز – ٤ » باستخدام وسائل التوجيه ...نوى ، حتى تم اللقاء بين سفينته وبين « سويوز – ٥ » . وعلى الاثر حدثت عملية ...متشبق « ميكانيكية بين السفينتين ، بحيث انطبقت السفينتان على بعضهما باحكام شديد وتم ...يل الدائرة الكهربائية فى كل منهما معا . وبهذا اقيمت أول محطة فضاء كونية من نوعها تضم أربع قمرات لاربعة رواد فضاء ؛ وواصلت المحطة دورانها حول الارض ، وقد تولى اللفتنانت كولونيل بوريس فواينوف قائد « سويوز – ٥ » قيادة المحطة الكونية .

اتصال تليفونى بين الجميع

وخلال عمليات الاقتراب ثم اللقاء فالالتحام ، كانت جميع اجهزة السفينتين تعمل بانتظام . والتقطت عدسات التليفزيون المركبة فى « سويوز – ٤ » مراحل العمليات الثلاث . كما تم تركيب اتصال تليفونى داخلى بين قمرات المحطة الكونية الاربع . وأبلغ رائد الفضاء شاتالوف بان جميع الاجهزة فى ناحيته تعمل بانتظام ، وأن درجة الحرارة داخل قمرات المحطة فى حدود المعقول ، وأن رواد الفضاء الاربعة فى حالة طيبة .

وقد واصل رواد الفضاء برنامج عملهم كما هو مقرر ، حيث اتاح لهم الاتساع الجديد للمحطة الكونية مجالا اكبر لاجراء تجاربهم واستطلاعاتهم العلمية الواسعة وامكانيات أكثر للراحة والعمل . كما استمر الاتصال اللاسلكى بين المحطة الكونية ومراكز المتابعة الارضية واضحا ومنتظما خلال عمليات الالتحام .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

نميرى يصل اليوم
فى زيارة القاهرة تستمر يومين

[ي]صل الى القاهرة مساء اليوم الرئيس [جعفر] ...وس نميرى رئيس جمهورية تانزانيا فى ...ة يومين يجرى خلالهما محادثات مع الرئيس [جمال عبد] الناصر .

[و]سيستقبل الرئيس عبد الناصر الرئيس [نيرير]ى فى مطار القاهرة عند وصوله فى ...سعه والنصف مساء فى طريق عودته من حيث حضر مؤتمر رؤساء دول الكومنولث .

[و]كان الرئيس عبد الناصر قد عاد الى [القاه]رة أمس قادما من الاسكندرية التى كان سافر اليها أول أمس لزيارة شقيقه ...د الليثى عبدالناصر فى مستشفى المواساة .

مصر تودع أرصدتها
[ب]نوك الفرنسية تقديرا لموقف ديجول

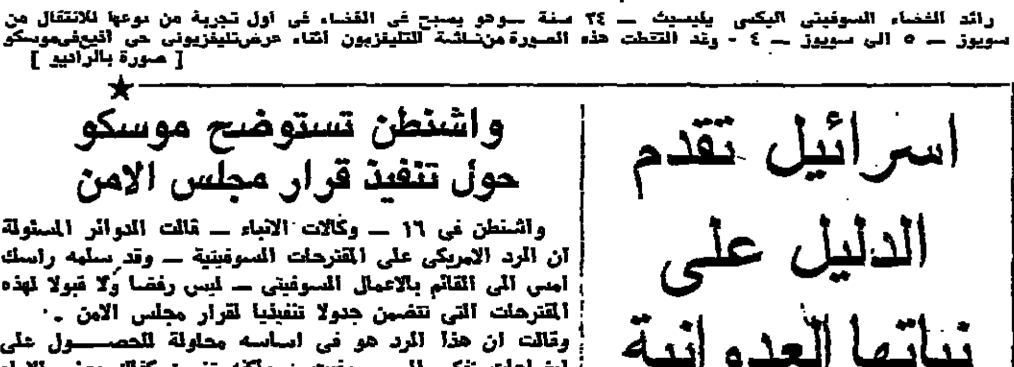
[ق]ررت الجمهورية العربية المتحدة جانبا [من] أرصدتها النقدية فى المصارف الفرنسية ...ا لموقف الرئيس الفرنسى ديجول المشرف [من ال]قضية العربية . [التفاصيل صفحة ٨]

طراد صواريخ سوفيتى
عبر البوسفور الى البحر الابيض

اسطنبول فى ١٦ – و.ا.ف – عبر البوسفور صباح اليوم طراد سوفيتى مزود بمعدات اطلاق الصواريخ فى طريقه الى البحر الابيض المتوسط ، وبذلك بلغ عدد وحدات الاسطول السوفيتى التى عبرت البوسفور الى البحر الابيض المتوسط منذ اول العام خمس سفن وفى خلال الفترة نفسها عبر البوسفور فى الاتجاه المضاد ثلاث سفن حربية سوفيتية .

اعطاء ايرفرانس
الافضلية فى التعامل

...لبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية [من] الحكومات العربية ان تقوم شركات الطيران [العر]بية باعطاء الافضلية فى التعامل لشركة [الطير]ان الفرنسية « اير فرانس » لدعم موقفها [وللتع]اون معها فى مواجهة الضغوط الصهيونية [التى] بدأت الشركة تتعرض لهذه الضغوط فى [اعق]اب قرار الرئيس الفرنسى ديجول بحظر [تصد]ير كافة انواع الاسلحة والطائرات الى [اسرائ]يل .



رائد الفضاء السوفيتى اليكسى يليسيف – ٣٤ سنة – وهو يسبح فى الفضاء فى أول تجربة من نوعها للانتقال من سويوز – ٥ الى سويوز – ٤ – وقد التقطت هذه الصورة من شاشة التليفزيون أثناء عرض تليفزيونى حى أذيع فى موسكو [صورة بالراديو]

اسرائيل تقدم الدليل على نياتها العدوانية

تل ابيب فى ١٦ – ا.ب – اعلنت اسرائيل اليوم عن خطة وضعتها فى عام ١٩٥٢ للقيام بمحاولة للاستيلاء على مضايق تيران . وقد أعدت اسرائيل لتنفيذ العملية منذ عام ١٩٥٥ مما ساعدها على تنفيذها أثناء عدوان ١٩٥٦ .

وقد ازاح الستار عن هذه المحاولة الضابط الاسرائيلى اشير ليفى الذى قال ان الجيش بدأ يخطط للعملية منذ اغلقت مصر مضايق تيران فى وجه الملاحة الاسرائيلية عام ١٩٥٢ وفى عام ١٩٥٥ صدرت التعليمات الى قوة من الجيش الاسرائيلى بقيادة اشير ليفى للقيام بعملية فى صحراء سيناء الهدف منها ايجاد طريق لشن هجوم برى على المضايق .

واضاف ليفى ان القوة التى يقودها ابحرت من ايلات فى قوارب صيد حتى وصلت الى مياه دهب على بعد ٩٠ كيلومترا شمال شرم الشيخ ونزلوا الى البر فى قوارب من المطاط وبدأوا التسلل ليلا واخذوا يبحثون فى طريق برى صالح لاستعمال المصفحات يصل الى منطقة المضايق . وظلوا ثلاثة ايام (من ٩ الى ١٢ يونيو) حتى عثروا على هذه « الوصلة » التى استخدمها اللواء التاسع الاسرائيلى فى الوصول الى مضايق تيران اثناء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .

وقال الضابط الاسرائيلى ان رجال البدو فى سيناء اكتشفوا أمرهم وابلغوا النبأ الى القوات المصرية ، فاتصل الاسرائيليون لاسلكيا بقيادتهم فى ايلات وارسلت اليهم طائرات صغيرة طراز « بايبر » – بمحرك واحد – والتقطت الجنود من الارض وعادت بهم الى اسرائيل .

وقد اثار اذاعة هذه القصة سؤالا هاما .. هو لماذا قررت اسرائيل فجأة ازاحة الستار عن هذه العملية ؟ ورد الضابط ليفى عن هذا التساؤل بقوله انه ابلغ فقط باذاعة العملية ، ولا يعرف سبب هذه الاوامر

مفتاح الموقف فى القاهرة
تصريح للجنرال ديان

تل ابيب فى ١٦ – وكالات الانباء – اعلن الجنرال ديان ان اسرائيل على استعداد لدفع ثمن مرتفع لاقرار السلام . وقال انه يقصد بالسلام « السلام مع الجمهورية العربية ، لان مفتاح السلام هناك فى القاهرة »

واشنطن تستوضح موسكو
حول تنفيذ قرار مجلس الامن

واشنطن فى ١٦ – وكالات الانباء – قالت الدوائر المسئولة ان الرد الامريكى على المقترحات السوفيتية – وقد سلمه راسك امس الى القائم بالاعمال السوفيتى – ليس رفضا ولا قبولا لهذه المقترحات التى تتضمن جدولا تنفيذيا لقرار مجلس الامن .

وقالت ان هذا الرد هو فى اساسه محاولة للحصول على ايضاحات لفكر السوفييت ، ولكنه تضمن كذلك بعض الاراء الامريكية فى الازمة . وقد اشارت امريكا فى ردها الى موقف اسرائيل التى اعلنت فيه رفضها الانسحاب من المواقع الحالية قبل الحصول على التزامات محددة .

وتركزت الايضاحات التى طلبتها امريكا حول الخطوط التى تنسحب اليها اسرائيل وموضوع المرور فى الممرات المائية وتوقيت التزامات كل جانب وما هى ضمانات تنفيذها .

ولا تتوقع الدوائر الامريكية ردا من موسكو على هذه الايضاحات قبل ٢٠ يناير وهو موعد تولى نيكسون السلطة . □

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

لن يكون هناك حل ديبلوماسى !

لا اعتقد انه سيكون فى وسع اية محاولة ديبلوماسية ، ان تأتى بحل مقبول لازمة الشرق الاوسط ، مهما وصلت البراعة بهذه المحاولة الديبلوماسية ، ومهما اجهدت فنون الصياغات نفسها فى صك الكلمات وضبطها على موازين الذهب !

وليست هذه العبارة ، كمدخل الى هذا الحديث ، محاولة فى التشاؤم او محاولة فى التفاؤل ، ذلك انه عندما تكون الازمات مصيرية ، وعندما تكون الحياة ومستقبل الحياة بالنسبة لاية امة من الامم اسئلة مطروحة على المستقبل – فان الامور لا يمكن قياسها **بالتشاؤم او التفاؤل** ، وانما يصبح هناك مقياس واحد ، هو مقياس **الحقائق الواقعة وممكناتها المحتملة** ، واى شىء غير ذلك يصبح جريمة ، حتى فى حق الايمان الذى يتعلق به بعضنا احيانا ، لان دعوى الايمان ، بعيدا عن الواقع وممكناته تمسخ الايمان وتقلبه الى نوع من الاعتقاد فى السحر !

□

لماذا اقول بهذا الان ؟ وفى وقت تتحرك فيه جهود دولية واسعة تتركز حول الازمة ، وهى جهود بدأت على اساس مبادرة سوفيتية جديدة لحلها ؟ ولماذا اسبق بالحكم جهدا مازال يجرى ولم تتضح بعد كل نتائجه ؟

سوف أشرح أسبابى بعد قليل ...

لكنى أريد ان اقول أولا ، انه مهما كان الرأى فيما يمكن ان تصل – اولا تصل – اليه المبادرة السوفيتية الجديدة ، **فان الجهد نفسه له اهميته :**

● **من حيث هو** محاولة لاعادة تنبيه المجتمع الدولى الى ازمة لم تعد تقبل الانتظار باكثر مما انتظرت .

● **ومن حيث هو** محاولة لتحديد المواقع والمواقف بالنسبة لاطراف الصراع العربى الاسرائيلى مباشرة ، او بالنسبة للمهتمين به خارج منطقة الصراع لدواع سياسية او استراتيجية أو اقتصادية ... او مبدئية .

اما الاسباب التى تدفعنى الى هذا القول بانه لن يكون فى وسع اية محاولة ديبلوماسية ان تأتى بحل مقبول لازمة الشرق الاوسط فهى كما يلى :

١ – ان اى حلّ لاية مشكلة لا يمكن ان يكون مقبولا الا اذا رضى به اطراف النزاع انفسهم ، سواء كان مبعث هذا **الرضى** ان الحل المقترح يحقق لهم **كل المنى** او يتواضع دون ذلك لمجرد الوفاء باحتياجات **الضرورة القصوى** .

٢ – ان العرب قبلوا بقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وهو فى تقديرهم لا يفى الا **بالضرورة القصوى** – بعد هزيمة عسكرية لحقت بهم فى يونيو من العام الاسبق .

وبالتالى فانه بعد القبول بقرار مجلس الامن لم يعد لدى العرب ما يقدمونه ، فلقد وصلوا بقبولهم له الى حيث اصبح « **الحائط** » وراء ظهورهم مباشرة وهم بذلك حيث لا بديل امامهم : **اما الاستسلام واما القتال .**

٣ – ان اسرائيل لم تقبل بقرار مجلس الامن لانه لم يحقق لها **كل المنى** – بعد انتصار عسكرى تحقق لها فى نفس ذلك الشهر المشئوم من صيف ١٩٦٧ .

. . . . . .

واذن فان مستقبل اية محاولة ديبلوماسية يعتمد على اسرائيل ولا يعتمد على العرب .

لان اسرائيل لديها ما تقدمه فى سبيل الوصول الى حل ديبلوماسى حتى وان كان لا يتدم لها **كل المنى** .

بينما العرب ليس لديهم ما يقدمونه فى هذا السبيل لانه ليس وراءهم الا حائط يكفى بالكاد لحماية **الضرورة القصوى !**

□

واسرائيل لن تقدم شيئا ، او على الاصح لن تقدم شيئا امام المحاولة الديبلوماسية وحدها وذلك لسببين :

● **سبب طبيعى عام وهو ان البشر لا يتخلون – طواعية – عن شىء حصلوا عليه ، الا اذا ادركوا انهم لا يستطيعون الاحتفاظ به ، او ارغموا بالقوة على هذا الادراك وانتزع منهم بالفعل ما حصلوا عليه .**

● **ثم سبب اسرائيلى خاص وهو مجموعة الظروف التى تحيط بالكيان الاسرائيلى الان من جوانب مختلفة استراتيجية واقتصادية وفكرية ونفسية .**

والسبب الطبيعى العام لايحتاج منى الى تفصيل طويل .

واما السبب الاسرائيلى الخاص : فهو – بالذات –

البقية صفحة ٣

سرية كاملة على انفجار غزة

الانفجار هز منطقة مقر الحاكم الاسرائيلى

تل ابيب فى ١٦ – وكالات الانباء – لزمت السلطات الاسرائيلية الصمت التام حول الانفجار الذى وقع الليلة الماضية فى مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى فى غزة .

وتدل المعلومات غير الرسمية على ان الحادث وقع بعد منتصف الليل وان الخسائر كبيرة بالرغم من ان السلطات العسكرية ترفض تقديرها . وتؤكد هذه المعلومات ان الانفجار كان عنيفا جدا الى درجة ان البيوت الاخرى القريبة من مقر الحاكم العسكرى قد اصيبت باضرار .

وقد بدأت السلطات العسكرية فى غزة عملية اعتقالات امتدت من المدينة الى مخيمات اللاجئين فى المناطق القريبة ، واستمرت الاعتقالات التى بدأت بعد الانفجار مباشرة الى ظهر اليوم ، بينما اخذ عدد من المحققين فى استجواب المعتقلين واغلبهم من الشباب العربى . □

طائرتان اسرائيليتان
تغيران على الضفة الشرقية للاردن

تل ابيب فى ١٦ – وكالات الانباء – قامت طائرتان اسرائيليتان بقصف أهداف فى الضفة الشرقية للاردن صباح اليوم حجة ضرب مواقع للفدائيين بعد ان هاجم رجال المقاومة قوة اسرائيلية بالقرب من مستعمرة ماعوز حاييم فى وادى بيسان .

وقال متحدث عسكرى ان الغارة الاسرائيلية تمت اثناء تبادل للنار بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية .

برنامج سياسى من ٤ نقط
تلتزم به الحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت فى ١٦ – وكالات الانباء – أعلن السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء برنامجا من ٤ نقاط تسير عليه حكومته الجديدة التى شكلها أمس من ١٦ وزيرا . ويقضى البرنامج بالتجنيد الاجبارى لجميع الشبان والشابات فى لبنان ، وتقوية قرى الحدود المواجهة لاسرائيل ، وتنسيق السياسة الخارجية للبنان مع جامعة الدول العربية والالتزام بقرارات الجامعة ومؤتمرات القمة العربية

اسلحة ترسل سرا
من قبرص الى اسرائيل

نيقوسيا فى ١٦ – تاس – قالت اليوم صحيفة « هارانجى » القبرصية ان ميناء « فاماجوستا » يستخدم لارسال امدادات عسكرية بريطانية الى اسرائيل . فقد دخلت سفينة بريطانية الميناء فى وقت متأخر من مساء ١١ يناير ، لشحن معدات عسكرية تضم مركبات وذخائر ، ولم يستخدم فى عملية الشحن غير العسكريين الانجليز ، ثم غادرت السفينة الميناء فى اليوم التالى متجهة الى اسرائيل .

مصرع ٣ تلاميذ
انهار عليهم سور عمارة

سقط ثلاثة من تلاميذ مدرسة ابتدائية بالزيتون انهار سور عمارة مجاورة فوق سور عندما انهار سور عمارة مجاورة فوق سور المدرسة فهدمه فوقهم

فوجىء تلاميذ دار السعادة الابتدائية بالزيتون اثناء فسحة الظهر بسور العمارة المجاور وهو يسقط فوق سور المدرسة ويهدمه مما ادى الى سقوط عدد من زملائهم تحت الانقاض وتعالت صرخات التلاميذ وساد الذعر بينما اسرع ناظر المدرسة يخطر النجدة .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

سلامات ياعابدين
اول حديث لسرحان فى المحكمة

لوس انجيلوس فى ١٦ – وكالات الانباء – تحدث سرحان بشارة [المتهم باغتيال السناتور روبرت كيندى] لاول مرة فى المحكمة عندما صاح بالعربية ملوحا لاحد الحاضرين فى الصف الخلفى « سلامات يا عابدين » . وكان يوجه الحديث لعابدين جبارة وهو محام من ديترويت يساعد هيئة الدفاع عن سرحان .

وقد حدث ذلك فى جلسة الليلة الماضية – فتدخل ممثل الادعاء لموقف سرحان . ولكن القاضى طلب من ممثل الادعاء ان يقتصر على توجيه الاسئلة

وقد تم حتى الان اختيار سبعة محلفين من بينهم ٤ نساء و ٣ رجال ولكنهم جميعا مازالوا فى قائمة « المرشحين » ويمكن استبعاد احدهم اذا طلب ذلك اى من الدفاع اوالادعاء .

الأعضاء المعينون فى مجلس الأمة

تبلورت الترشيحات المقترحة لاسماء اعضاء مجلس الامة العشرة الذين ينص الدستور على تعيينهم لعضوية المجلس بقرار من رئيس الجمهورية . وبين الاسماء التى رشحت حتى الان ، فيما علم مندوب « الاهرام » ، كل من السادة :

● المهندس ابراهيم نجيب العضو فى احتياطى اللجنة المركزية .

● والمهندس يس عبد الملك سعد العضو فى احتياطى اللجنة المركزية .

● والدكتور رشدى سعيد ، رئيس مؤسسة التعدين .

● والدكتور صمويل بقطر ، الاستاذ بكلية الطب جامعة الاسكندرية .

● والدكتور فؤاد مرسى رئيس مجلس ادارة شركة مصر لتجارة السيارات .

● والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر .

● والاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرأى سوف يستقر على بقية الاعضاء العشرة المقترحين لعضوية المجلس ، لكى يصدر القرار بذلك اليوم . □

القاهرة

يبدأ الأهرام اليوم – ويستمر بعد ذلك لتغطية واسعة – فى تقديم تاريخ وقصة القاهرة هذه العاصمة العظيمة التى تحتفل هذه الأيام بألف عام على تأسيسها .

ويشترك فى تحرير اول جزء ينشره الأهرام اليوم من هذا التاريخ الكبير وتلك القصة الرائعة كل من الأستاذ كرسويل الحجة العالمى فى الاثار الاسلامية والدكتور حسن الباشا استاذ الاثار الاسلامية بجامعة القاهرة .

الجو شتوى عادى
النشرة الجوية ص (٩)






الثوار يشعلون ٥٠ ألف جالون من الوقود فى قاعدة أمريكية بفيتنام

عدد القتلى من الجنود الأمريكيين ارتفع ٥٠ ٪ فى أسبوع

سايجون فى ١٦ — وكالات الانباء — اعلن المتحدثون العسكريون الامريكيون فى سايجون أن عدد القتلى من الامريكيين فى معارك الحرب الفيتنامية ارتفع خلال الاسبوع الملغى بنسبة ٥٠٪ فبلغ ١٥١ قتيلا بالاضافة الى ١٣٩٨ جريحا . وبذلك ارتفع عدد ضحاياهم منذ نشوب هذه الحرب الى ٣٠٫٧٩٢ قتيلا و ١٩٤٫٣٢٤ جريحا .

وقد شدد الثوار هجماتهم على المواقع العسكرية الامريكية فشنوا هجوما بالصواريخ على مخزن للوقود فى القاعدة الجوية الامريكية باقليم بليكو على بعد ٢٣٠ ميلا شمالى شرقى سايجون وقد ادى الهجوم الى تفجير ٥٠ الف جالون من الوقود . وهذا ثالث هجوم للثوار على احدى القواعد الامريكية الكبرى خلال ايام .

وفى الوقت نفسه قصفت مدفعية الثوار خمسة مواقع للحلفاء اثنان منهم داخل مدن دلتا ميكونج . كما شن الثوار هجمات بمدافع الهاون على مدينتين بدلتا ميكونج . وقد نشب قتال عنيف فى مناطق التلال الوسطى بين فصيلة من قوات المدرعات الامريكية وفصيلة من القوات النظامية لفيتنام الشمالية استمر ٤٠ دقيقة واشتركت فيه طائرات الهليكوبتر والمدفعية الامريكية فى قصف مواقع الفيتناميين الشماليين وقتل فيه ثلاثة من الامريكيين وأصيب ١١ آخرون .

وقد اسقط الثوار طائرتين الامريكيتين من طائرات الهليكوبتر على بعد ٢٥ ميلا شمال شرقى سايجون وقتل خمسة من أفراد طاقمى الطائرتين . كما نصب الثوار كمينا لقافلة من قوات المشاة الامريكية فاصيب ١٢ أمريكيا .

وقال الزورث بنكر السفير الامريكى فى سايجون ان الثوار لديهم القدرة على شن هجمات ثقيلة جديدة وربما يحاولون ذلك فى محاولة للتأثير على محادثات باريس .

وقد وصل الى سايجون السكيس جونسون مرشح الرئيس الامريكى المنتخب نيكسون لتولى منصب وكيل وزارة الخارجية لاجراء مجموعة من اللقاءات مع كبار المسئولين هنا يقدم بعدها تقريرا الى نيكسون . □

تحقيق فى حرب فيتنام على غرار محكمة راسل

بيركلى [كاليفورنيا] فى ١٦ — ر — شكل زعماء الطلبة المناهضين للحرب الفيتنامية لجنة فى جامعة كاليفورنيا — على غرار المحكمة التى رأسها الفيلسوف البريطانى برتراند راسل فى السويد للتحقيق فى جرائم الحرب — وقد بدأت اللجنة الطلابية التحقيق اليوم فى « عدم شرعية » الدور الذى تقوم به الولايات المتحدة فى الحرب الفيتنامية . وفى القمع السياسى ضد المناهضين للحرب .

■■■■

يوثانت يطالب ١١ دولة بقطع علاقاتها مع روديسيا

الامم المتحدة فى ١٦ — ى.ب.ا — ارسل يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة رسائل الى ١١ دولة لا يزال لها تمثيل قنصلى او غيره من اشكال التمثيل الدبلوماسى فى روديسيا يطالبها فيها بسحب هذا التمثيل بمقتضى قرارات الامم المتحدة الخاصة بفرض عقوبات على حكومة روديسيا العنصرية ؛ ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا الغربية والبرتغال .

■■■■

السوق المشتركة تقاضى فرنسا

بروكسل فى ١٦ — ر — ابلغت اليوم اللجنة التنفيذية للسوق الاوروبية المشتركة انها سترفع قضية ضد فرنسا فى محكمة العدل التابعة للسوق لانها لم ترفع سعر الفائدة التفضيلى للمصدرين ، وهو سعر الفائدة على القروض التى تعطى للمصدرين، الى السعر المطلوب وهو ٤٫٥ فى المائة

وكانت اللجنة قد طلبت من فرنسا فى الشهر الماضى رفع سعر الفائدة من ٢ الى ٤٫٥ فى المائة خلال ٢١ يوما ولكن فرنسا لم ترفعه الا الى ٣ فى المائة فقط .

■■■■

ملايين الامريكيين يرحبون بخروج جونسون
عداء الزنوج له كان من سمات عهده

واشنطن فى ١٦ — ى.ب.ا — بدأ الرئيس الامريكى ليندون جونسون يستعد للرحيل عن البيت الابيض يتنازعه خليط من المشاعر التى تتراوح بين الفخر والحنين والمرارة الشديدة ، واحساسه بأن المؤرخين المعاصرين لم يقدروه حق قدره . هذا فى الوقت الذى يشعر فيه ملايين من ابناء الشعب الامريكى بالغبطة لقرب رحيله عن البيت الابيض ، يعتقد كثير منهم أن هذا البيت نادرا ماشهد رئيسا مثل جونسون لاتنطبق عليه مواصفات الرئاسة .

ويعتقد المراقبون انه من مقدمة الاسباب الكامنة وراء الازدراء العام لجونسون أنه تولى الرئاسة الامريكية فى اسوأ ظروف ممكنة فقد ورث حربا عمل على تصعيدها ، ثم أنه خلف جون كيندى فى الوقت الذى وجد فيه ملايين من الامريكيين انفسهم عاجزين — عاطفيا — عن قبول بديل لكيندى .

وبالرغم من أن فترة رئاسة جونسون اتسمت باصدار عدد قياسى من التشريعات الخاصة بالحقوق المدنية والصحة والاسكان وغير ذلك ، الا انها شهدت أيضا تفجير الزنوج لثورتهم خارج احيائهم الفقيرة وشهدت ثورة الشباب الامريكى ضد الحرب فى فيتنام . ويعتقد المراقبون انه لم يتعرض رئيس أمريكى من قبل لقدر من العداء من الزنوج مثلما تعرض جونسون . □

اشتباك بين البيض والزنوج فى حفل لتأبين كينج

شيكاجو فى ١٦ — ا.ب — نشب اشتباك عنيف بين نحو ٧٥ من الطلبة الزنوج وجماعة من الطلبة البيض خلال حفل اقيم لتأبين الزعيم الزنجى الراحل دكتور مارتن لوثر كينج فى جامعة شيكاجو امس . وقد اصيب نحو ١٢ طالبا ونقل احدهم الى المستشفى . وتجرى ادارة الجامعة تحقيقا فى اسباب الحادث .

■■■■

تجربتان ذريتان امريكا اجرتهما تحت الارض

واشنطن فى ١٦ — ا.ب — اجرت لجنة الطاقة الذرية الامريكية امس تجربتين ذريتين تحت الارض فى مناطق التجارب فى صحراء نيفادا . وبلغت قوة التجربة الاولى اقل من ١٠٠ الف طن من الديناميت والاخرى نحو ٢٠٠ الف طن .

■■■■

العواصف تقتل الماشية فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج فى ١٦ — ى.ب.ا — اجتاحت اقليم الترانسفال فى جنوب افريقيا مساء امس عاصفة رعدية عنيفة مصحوبة بامطار غزيرة ادت الى نفوق مئات من رؤوس الماشية كما اتلفت مساحات واسعة من المحاصيل .

■■■■

امتناع المحامين الاردنيين عن العمل فى الضفة الغربية

بغداد فى ١٦ — ا.ش ا — قرر مجلس نقابة المحامين الاردنيين التوقف عن ممارسة مهنة المحاماة امام المحاكم فى الضفة الغربية المحتلة على اختلاف انواعها وذلك ردا على القرار الذى اتخذته سلطات العدو الاسرائيلى بنقل مركز المحاكم النظامية الاردنية التى كانت قائمة فى القدس .

وقال السيد سليمان الحديدى نقيب المحامين ان هذا القرار يأتى كوسيلة من وسائل المقاومة الوطنية المشروعة للعدوان والاحتلال الاسرائيلى .

واضاف ان النقابة حذرت المحامين العرب بالضفة الغربية من التعاون مع سلطات العدو او قبول الترافع والتوكيلات فى القضايا امام المحاكم فى الضفة الغربية .

■■■■

فتح لم تطلب من بيروت انشاء قاعدة لها فى لبنان

بيروت فى ١٦ — ا.ش.ا — نفى مصدر لبنانى مسئول أن منظمة فتح طلبت انشاء قاعدة لها فى لبنان .. وقال ان السلطات اللبنانية لاعلم لها بالموضوع ولم يتقدم لها طلب بهذا الشأن .

وقال المصدر يعلق بذلك على نبأ اذاعه راديو لندن بهذا المعنى مساء أمس .

قوة بحرية لحلف الاطلنطى
يبحث الحلف انشاءها فى البحر المتوسط

بروكسل فى ١٦ — وكالات الانباء — وافق اليوم وزراء دفاع دول حلف الاطلنطى على انشاء قوة بحرية دولية تابعة للحلف فى البحر الابيض المتوسط ، بعد ازدياد نشاط الاسطول السوفيتى فى البحر .

وقالت المصادر العليمة ان هذه القوة ربما تتألف من وحدات أمريكية وبريطانية وايطالية ويونانية وتركية ، وانها ستتعاون تعاونا وثيقا مع الاسطول السادس .

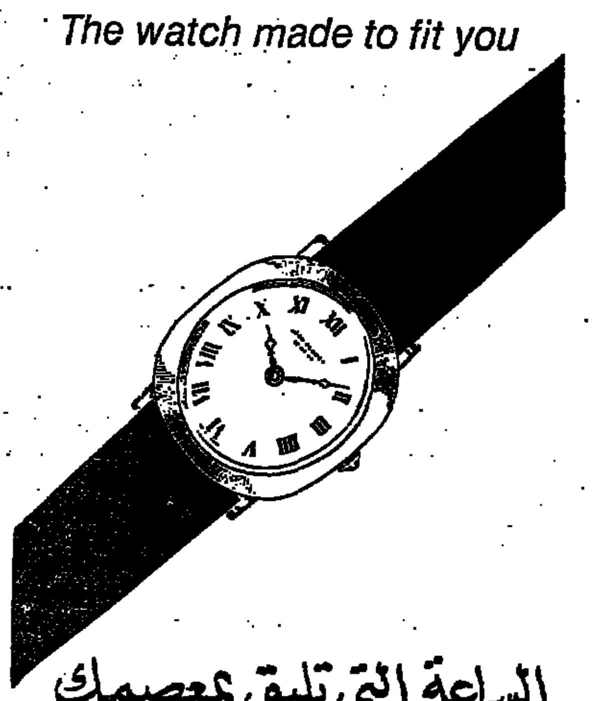
وكان الحلف قد أنشأ فى نوفمبر الماضى قيادة للاستطلاع الجوى مهمتها مراقبة النشاط السوفيتى فى البحر المتوسط . وتشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ، وستنضم اليها تركيا واليونان

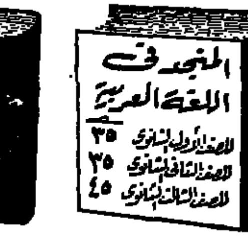
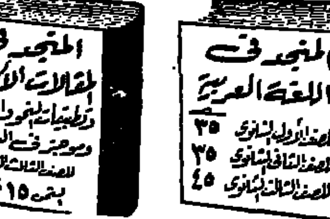
أما فرنسا فتقاطع اجتماعات المجلس الدفاعى للحلف منذ انسحابها من قيادته .

وقد وافق الوزراء فى اجتماع اليوم على برنامج دفاعى للاعوام الخمسة القادمة ، ويقضى — كما تقول مصادر الحلف — بزيادة مساهمة الدول الاوروبية الاعضاء فى الوسائل الدفاعية ، ومساندة ٣٠٠ الف جندى أمريكى مرابطين فى أوروبا .

وصرحت مصادر الحلف بأن دنيس هيلى وزير الدفاع البريطانى اعلن ان الدول الاعضاء لن تستطيع مساواة الامن السوفيتى فى قواته المسلحة التقليدية ولابد أن تكون مستعدة لاستخدام الاسلحة الذرية فى المراحل الاولى لأى صدام . وقد عيد هذا الرأى الجنرال ليمان ليمنيتزر القائد الاعلى للحلفاء فى اوروبا ، وقال ان جيوش أوروبا الغربية ليست قوية على نحو يمكنها من وقف هجوم يأتى من الشرق .

ولكن بول نيتز وكيل وزارة الدفاع الامريكية دعا الى زيادة الاسلحة التقليدية للحاق بالسوفيت .






أين تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — الليلة اللغة الانجليزية — الساعة ٧ م — ٨٥٢٨٨ — ٢٧٥٥٢

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ — سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة — قصة السماء — لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ — فرقة نجيب الريحانى تقدم خلف الحبايب — فريد شوقى • مارى منيب

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم • مطار الحب

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ — استعراض لاس فيجاس • هذا هو الحب • ضحك ورقص وغناء وفانتازى وسكى • رقص شرقى ناهد صبرى

★ القاعة الذهبية بالاوبرج — برنامج خاص بعد الواحدة — رقص شرقى اتى انس — الاوركسترا الايطالى تونى روسى • بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو غانم العزبى فايزة على سونيا كهرمانة عزيزة

★ مسرح الحرية ت ٢٧٤٦٧ — فرقة الفنانين المتحدين تقدم سيدتى الجميلة المهندس شويكار

★ مسرح ميامى ٧٦٨٠٠ — فرقة ثلاثى اضواء المسرح — حدث فى عزبة الورد

★ المسرح الحر بالزمالك — بجوار نادى الضباط ٨١٠٦٦٠ — يقدم برعى بعد التحصينات

★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ — اول شارع الاهرام بالجيزة — عشاء • اثنين اوركسترا

★ ستريو المطار — عشاء • تسجيلات الراقصة عزة شريف بدون رسم دخول

★ كازينو المقطم العالمى — ت ٩٢٢٨٨٣ روليت بسكاراه — مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم — ٨٥١٢٢٣ — ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة • غداء وعشاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايروبالاس ٥٢٧٤١ — السم الجميل الوان للكبار — انتونى بيركنز • ت.ت ويلد

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ — وادى الموت — صباح

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ — النصابين الثلاثة — فريد شوقى • نبيلة • طروب

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — التلميذة والاستاذ • شكرى شاطى • المرح • نجاة وحسن

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ — التلميذة والاستاذ • شكرى شاطى • المرح • نجاة وحسن

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — التلميذة والاستاذ • شكرى المارد • شويكار وفريد

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — التلميذة والاستاذ • سعاد الاصدقاء الثلاثة • نجوى

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ — اخترس الشيطان — الغريب

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ — الانجيل كما يرويه متى الرسول

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — ارزو • الوان — راجندر كومار

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — عملية تهريب عبر البحر الابيض — رود تايلور

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — مدرسة المشاغبين — سيدنى بواتييه

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ — الانثى والثعلب الوان للكبار — ساندى دنيس • كيردوليا

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ — الساحر العجيب — كوميديا الوان للكبار والصغار

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ — الامير المقاتل — قاهر الاباطرة

★ كابيتول عماد الدين — وادى الموت — اللقاء المثير

★ سهير بالعباسية — دستة اشرار • لى مارفن مغامرة فى فينيسيا الوان

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ — احد جواسيسنا مفقود — الثائرة الحسناء

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ — كيف تنقذ زواجا وتدمر حياتك — معركة الحدود

★ الحرية ٨٦٤٣٦٣

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤

سهرات الليلة

فرقة رمسيس — الهرم — كازينو الاوبرا — فرقة الكونتيننتال — ملهى القاهرة — كازينو نابولى السياحى — ملهى بالميرا — ملهى نيو اريزونا — القصر العائم عمر الخيام — ملهى الحبشا

احمد حمدى • على الجندى — عادل ونبيل • توفيق حلمى — خمسة وخميسة محمد جمال — امال احمد • مصطفى سرور

كارم محمود • زينات — هند علام • شمس — والسبع فوزى سلام عقاقس — ثنائى عمر • عطيات

رجاء يوسف • سهير صبرى — عصام وحيد • فرج العربى — نعيم حمدى • اشرف • ثنائى — نبيل سماح اكروبات رستم

عشاء راقص مع الفرقة الموسيقية لبيتى ديابل — الرقص الشرقى وفاء — وجو النيل الساحر

اوركسترا شتكوى اميلش — فنانة • الرقص الشرقى — سهير مجدى — كل ليلة عدا الثلاثاء والاربعاء

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ مسرح بارك للافراح — محطة الرمل — ارخص وارقى المسارح

★ امير ت ٢٧٦٩٣ — قابلت غجرا سعداء — سكوب الوان

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ — رجل لكل العصور — معركة المحترفين

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — مع سبق الاصرار والترصد — بطولة .. ؟

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ — النصابين الثلاثة — فريد شوقى • نبيلة • طروب

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ — الغابة السوداء • الوان جيمس جارنر • جيفارنزى

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — ارض النفاق — نهاية عميل سرى

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ — ست بنات وعريس — زواج بالجملة

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — صانعو الرءوس — برت لانكستر

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — رحلة المخاطرات — الرجل الثالث عشر

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ — الرحلة اللذيذة — وادى الاشباح • للكبار فقط

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

فندق فلسطين — مطل على البحر — خدمة ممتازة — استعداد للحفلات والرحلات

قهوة وبار اللوفر — مشويات • اسماك • طيور — أفخر مطاعم الشرق

سنترال لونشيا — مطعم وبار — نايت كلوب — تكييف هواء

مطعم رمسيس — مطعم شرقى فاخر — كباب • طيور • اسماك — جو شاعرى

طلبات الافراح والحفلات — شاورمة — حلويات • حمام • كباب

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامافون

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
* عزيز بولس ١٠٢ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٣٦٦٤
* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ت ٨٧٢٨٤٨

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★ الحربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشوارى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس • عمارة التامين — داخل المصر ت ٤٩٧٥٣ — ٤٩٧٨٦

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستريك ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون — الراديو — البيك آب — الريكوردر

* بالقاهرة ٢٣ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية أمام سينما ريو

★ خدمات شركة أسطوانات صوت القاهرة ★ لصيانة اجهزة الجرامافون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٧٤ بباكوس

خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* صلاح الدين للتليفزيون اصلاح بالمنازل ت ٣٤٢٥٤
* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ت ٦٧٦١٢ — خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ..

الخدمة الليلية بصيدليات "شركة الجمهورية للأدوية"

★ القاهرة ★ فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ * فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥ * فرع شبرا ٨٧ [أ] ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ * فرع حلوان [أمام البوستة] ت ٣٨٠١٨ * فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٠٢٤

★ الاسكندرية ★ فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٣ * فرع سعد زغلول ٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ اعادة رسائل المراسلين ٧٫١٧ رسائل المستمعين ٧٫٢٥ اقوال صحف الصباح ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ كلمات من نور ٧٫٥٥ غناء ٨ الانباء ٨٫٥ غناء ٨٫١٠ همسة عتاب ٨٫١٥ غناء ٨٫٢٥ من اذاعات اليوم ٨٫٥٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١ طريق النور ١١٫١٠ اذاعة خارجية (صلاة الجمعة) ١٢٫٣٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ برنامج ٤٦١٢٠ ١٢٫٥٠ انغام من بلدنا ١ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ من الشاشة للميكرفون ٤ رسائل المستمعين ٤٫٥ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ نداء الحياة ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٥ غناء ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ رحلة الليل ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٥٫٥٥ غناء ٦ لقاء عبر الاثير ٦٫٣٠ كلمات ومواقف ٦٫٣٥ عزف منفرد ٦٫٣٧ القرآن الكريم ٦٫٤٠ اذاق المعتام ٦٫٤٥ مع الشباب ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٥ برنامج المرأة العاملة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٢٥ برنامج ٤٦١٢٠ (الحل الصحيح) ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ العالم فى اسبوع ٨٫٥٥ غناء ٩ موشح ٩٫١٥ عالم المسرح ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٥ شريط الانباء ١٠٫١٥ من مكتبة الخالدين ١٠٫٣٠ المساق الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫٢٠ عالمية ١٫٤٥ غناء ٢٫٥٠ ...

مع مستمع ٦٫٢٥ غناء ٦٫٣٠ الانباء ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ رسالة من الاردن ٦٫٥٠ غناء ٧ برنامج الجزيرة العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ العرض الثالث للانباء ٨٫٢٠ نشيد وغناء ٨٫٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٩ غناء ٩٫٣٠ سباعية بهيجة ٩٫٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠٫٥ غناء ١٠٫١ الدين والحياة ١٠٫٣٠ العرض الرابع للانباء ١٠٫٤٥ اسماء فى الاخبار ١٠٫٥٠ غناء ١١ لقاء مع المستمعين ١١٫٣٠ مسلسلة (دنيا) ١١٫٤٥ غناء ١١٫٥٠ رسالة جنوب اليمن ١١٫٥٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ الانباء ١٫٤٥ التوبة ١٫٥٨ غناء ٢٫١٥ الموجز ٢٫٢٠ يارب .. يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١١ اغانى الصباح ٦٫٢٥ مع قهوة الصباح ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ غناء ٧ الموجز ٧٫١١ غناء ٧٫٣٠ كلمة من مستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٦ للنساء فقط ٧٫٥٠ غناء ٨ ختام ...

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ...

الشعب

٤ الافتتاح ٤٫٥ ياسم ٤٫١٠ خالد بن الوليد ٤٫١٥ برنامج القاهرة ٤٫٢٠ الاخبار ٤٫٤٠ الربابة ٤٫٥٠ الشباب ٥ البوصيرى ٥٫١٥ محمد رسول الله ٥٫٥٥ غناء ٦ البرامج ... ١٢٫٥٠ كلمات الله ١ ختام

السودان

٦ الافتتاح ...

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وعرض الانباء ...

القناة ⑦

٥ البرامج التعليمية ٧ الفيلم الثقافى ٧٫٣٠ حلقة أجنبية ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ المسارح ٩ الرياضة للجميع ٩٫٣٠ منوعات ٩٫٤٥ فيلم شرقى ١١٫٣٠ ختام

القناة ⑨

٥ الافتتاح ...

لن يكون هناك حل ديبلوماسي !

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

بقية المنشور فى صفحة ١

وع هذا الحديث !

هى مجموعة الظروف التى بالكيان الاسرائيلى الان ؛ تجعله يرفض رفضا كاملا عدم اى شىء للمحاولة وماسية وحدها — ليكون لك طريقا الى حل ازمة ق الاوسط ؟

■■■ اولا

ناك ما يمكن ان نسميه لحاجات » الدائمة تراتيجية الاسرائيلية ، وهى

— فرض « السلام » على ب .

— استمرار « التوسع » لارض .

— تحقيق ذلك بوسيلة خويف والرعب » .

□

الذين يتصورون ان « انهاء الحرب » وفق ما يقول به ار مجلس الامن هو كل طمح اليه اسرائيل ؛ هم فى نيقة ابعد ما يكون عن المطلب ى لا تستطيع اسرائيل بغيره تعيش فى المستقبل .

ان تجربة اكثر من عشرين ا منذ قامت اسرائيل سنة ١٩ — اثبتت ان «حالة الحرب» العرب ليست مشكلة المشاكل حياتها ؛ لكن دراسة اوضاع رائيل الحقيقية تثبت ان اسرائيل تستطيع ان تضمن العشرين نة القادمة بغير «حالة السلام» العرب !

ان نظرة على واقع اسرائيل د حرب يونيو من سنة ١٩٦٧ ت ان ضياع حالة السلام — س بقاء حالة الحرب — كان هو الخطر المحيط باسرائيل مستقبلها .

ان اسرائيل بصرف النظر عن ما تقوله عن تقدمها العلمى لتكنولوجى — لا يمكن ان تكون انا اقتصاديا متوازنا او قابلا قاء .

ويقول « ايلى جينزبرج » وهو دى يحتل كرسى استاذ الاقتصاد ية التجارة بجامعة كولومبيا مريكية — يقول بوضوح قاطع :

« ان سبعة آلاف مليون دولار حصلت عليها اسرائيل تبرعا من يهود العالم ومن حكومة الولايات المتحدة الامريكية وعن طريق اتفاقية التعويضات مع المانيا الغربية لم تستطع تحقيق توازن الكيان الاقتصادى للدولة الاسرائيلية » .

ومن المؤكد ان اى قدر من المعونات الاضافية سوف يعجز عن تحقيق هذا الهدف لان اسرائيل — وفق ما يقوله الاستاذ « جينزبرج » — لا تستطيع ان تنتج ما فيه الكفاية ولا ان تصدر ما فيه الكفاية .

والدعائم الكبيرة التى يقوم عليها ميزان المدفوعات الاسرائيلى هى الحمضيات وتصدير الالماس المصقول ، وتصدير الحمضيات محدود بالارض ، كما ان الالماس المصقول لا يمكن اعتبار صادرات فعلية لان الالماس الخام يأتى الى اسرائيل من جنوب افريقيا واذن فهو مجرد اعادة تصدير .

ويقول الاستاذ جينزبرج ايضا :

— ان كل ما يقال عن تصدير المصنوعات الجلدية ، واشغال التريكو ، والكيماويات والادوية والاجهزة العلمية والالكترونية من اسرائيل هو حتى الان آمال اكثر منها منجزات » .

ثم يحدد الاستاذ جينزبرج اخيرا انه لا امل فى مستقبل اسرائيل الا بتحقيق امرين :

« ● **اولهما** فتح الحدود بين العرب واسرائيل للتجارة بما يمكن اسرائيل من الحصول على سوق واسع قريب تستطيع هى ان تكون قاعدته الصناعية والتكنولوجية .

● **وثانيهما** — وهو الحد الادنى اذا لم يتحقق الامر الاول — انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية التى تفرضها الدول العربية ضد اسرائيل بالنسبة للشركات الاجنبية لان هذه المقاطعة تحصر الى حد خطير مقدرة اسرائيل على التعاون الاقتصادى — القائم على التجارة وليس على المعونات — مع العالم الواسع ! »

والحقيقة الاقتصادية بالنسبة لاسرائيل ، هى التى تجعلها تفسر قرار مجلس الامن بأبعد من مجرد « **انهاء حالة الحرب** » ، لكى تصل به الى « **فرض حالة السلام** » .

وتلك هى العبارة المتكررة فى كل مذكرة تقدم بها « ابا ايبان » وزير خارجية اسرائيل الى «جونار يارنج» مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ، كما انها العبارة المتكررة على لسان كل مسئول اسرائيلى فى الحكم « كليفى اشكول » رئيس الوزراء الحالى ، او خارج الحكم « كدافيد بن جوريون » رئيس الوزراء السابق ... وحتى « جوزيف تكواه » المندوب الاسرائيلى الدائم لدى الامم المتحدة .

ومن وجهة النظر العربية — وهى ليست مجرد وجهة نظر وانما هى تعبير فعلى عن ارادة الحق والحياة — فان « **انهاء حالة الحرب** » قد يكون موضوعا جائزا للمناقشة فى صدد ازالة آثار عدوان سنة ١٩٦٧ ؛ ولكن « **فرض حالة السلام** » مسألة اكبر ، وهى تتصل اتصالا مباشرا بقضية فلسطين وبنضال شعبها ؛ **وهى مسألة ليست مطروحة — ولا يمكن ان تكون مطروحة — فى اطار الاوضاع القائمة فى الشرق الاوسط منذ سنة ١٩٤٨ .**

□

ويتصل بذلك هدف اسرائيل فى استمرار التوسع لعاملين :

● **العامل الاقتصادى** ، وهو الذى يجعل مطامعها فى الضفة الغربية للاردن ، وفى غزة واضحة لا سبيل الى اخفائها .

● **ثم عامل المضى** فى تحقيق الاسطورة القديمة التى ترتكز عليها الصهيونية .

هناك كما تقول الدعاوى الصهيونية : **توراة** .

واذن فلابد ان يكون هناك **شعب للتوراة** .

ويترتب على هذا ان تكون هناك **ارض للتوراة** .

وارض التوراة — كما تقول الدعاوى الصهيونية — تمتد ما بين النيل الى الفرات .

والحديث الان فى اسرائيل ليس عن **خطوط** سنة ١٩٦٧ ، ولكن عن **حدود** سنة ١٩٦٧ ، وآخر المتحدثين بذلك هذا الاسبوع ، هو نائب رئيس الوزراء فى اسرائيل « يجال آللون » ، وقد سبقه فى الاسابيع الاخيرة الى نفس الحديث « ليفى اشكول » ، و « موشى ديان » !

□

ثم لقد كانت وسيلة التحقيق الاستراتيجى لكل اهداف اسرائيل هى وسيلة « **التخويف والرعب** » ، وهذا هو السلاح الذى لجأت اليه الصهيونية منذ بدأت عملية اقامة المستعمرات فى فلسطين ، مع النصف الثانى من القرن الماضى ، ولم يكن ذلك ، كما يدعى عدد من قادة اسرائيل ، وفى مقدمتهم بن جوريون تطبيقا لحكمة « **العين بالعين والسن بالسن** » ، ولكنه كان — بصرف النظر عن اى نص فى التوراة — تطبيقا مباشرا لحكمة استراتيجية بدت حيوية امام الجيل الاول من منشئى اسرائيل ، سواء على **مستوى المستعمرة ، او على مستوى الدولة .**

وجود غريب وصغير ، محاط بوجود اصيل وكبير :

واذن فان الوجود الغريب الصغير مطالب — كوسيلة للردع — بان يرفع ثمن اى مخاطر قصد كسبيل الى تجنب المخاطرة اساسا ... وعليه ان يخلع قلب عدوه من الرعب قبل المواجهة ، لان ذلك نصف الطريق الى التفوق فيها عندما تقع فعلا !

□

من هذه الالحاحات الدائمة للاستراتيجية الاسرائيلية ، وهى « فرض السلام » ، و « استمرار التوسع » ، وسلاح « التخويف والرعب » — فانه من غير المتصور ان تقبل اسرائيل — ديبلوماسيا — بقرار مجلس الامن ، او باى جدول زمنى مقترح لتنفيذه ، وهو مضمون المبادرة السوفيتية الاخيرة .

ذلك لان تنفيذ قرار مجلس الامن معناه الانسحاب ، بل ان الانسحاب من الاراضى التى احتلت بعد ٥ يونيو ، هو البند الاول فى القرار ، كما انه الخطوة العملية الاولى فى اى محاولة لتنفيذه .

واستمرار الاحتلال هو وسيلة الضغط التى تراها اسرائيل كفيلة « **بفرض السلام** » ثم ان الانسحاب معناه انه لم يتحقق « **توسع** » جديد .

كما ان هذا الانسحاب معناه ان اكبر فصل من فصول رواية «**التخويف والرعب**» وهو معارك يونيو عام ١٩٦٧ ، ذهب بغير ان يحدث اثره الكافى على جمهور المشاهدين !

□

وفوق ذلك يقع هذا كله — اى تضيع فرصة « فرض السلام » ، و « تحقيق التوسع » ، وترسيخ « التخويف والرعب » — **بعد مواجهة مسلحة بين اسرائيل والعرب ؛ حققت فيها اسرائيل اكثر مما كانت تحلم به فى اى وقت فى الماضى ، واكثر مما يمكن ان تحلم به فى اى وقت فى المستقبل .**

■■■ ثانيا

ان تنفيذ قرار مجلس الامن سوف يعود باسرائيل الى نفس الموقف الذى كانت عنده فى الشهور السابقة على حرب يونيو من سنة ١٩٦٧ ، وهو موقف «لا حرب ولا سلام» ، وهو موقف لا تستطيع السياسة الاسرائيلية الحالية ، كما لا يستطيع اى سياسى معاصر فى اسرائيل الان ان يتكهن بعواقبه .

وفى وصف هذا الموقف استشهد بتقرير كتبه « **هربرت وينير** » ، وهو الحاخام اليهودى بولاية نيوجيرسى الامريكية ، وقد كتبه بعد عدة شهور قضاها فى اسرائيل بعد معارك يونيو .

فى هذا التقرير يقول الحاخام « وينير » :

« فى السنة السابقة على حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل كلها تنتابها حالة انحسار ، تراجعت معها الروح المعنوية ، وتراجعت معها الثقة بالنفس ، بل والثقة فى المستقبل ايضا .

وكان يمكن لهذا الانحسار ان يصل الى وضع تتفتت فيه الدولة اليهودية ، سواء شارك العرب فى عملية التفتيت هذه ، او تمت العملية بغير مشاركتهم » .

ويرسم الحاخام اليهودى صورة حية لوضع اسرائيل ، كما كان فى حالة « اللاسلام واللاحرب » ، وتظهر بين ملامح الصورة الخطوط التالية :

● كساد اقتصادى ادى الى تعطل اكثر من مائة الف عامل من قوة عمل لا تزيد عن تسعمائة الف عامل فى اسرائيل ، اى ان البطالة شملت اكثر من عشر السكان .

● الهجرة من اسرائيل اكثر من الهجرة اليها ، لدرجة ان اربعين فى المائة ممن كانوا فى اسرائيل من الفنيين والمهندسين والاطباء — وفق ما يورده الحاخام وينير — هاجروا منها خلال السنوات القليلة السابقة على حرب يونيو .

● تمزق سياسى وخلافات بين تيارات الاحزاب المتصارعة والاجنحة المتصارعة داخل الحزب الواحد .

● الاحساس بأن ذلك كله يمكن ان يؤدى — مع المدى الطويل — الى نهاية للحلم الصهيونى .

ويروى الحاخام وينير ، ان النكتة الشائعة فى اسرائيل ذلك الوقت ، كانت تقول بأن ليفى اشكول رئيس الوزراء ، طلب ان توضع فى مطار اللد لافتة يكتب عليها : الرجا من آخر يهودى يغادر البلاد ان يتفضل باطفاء النور ! »

وتكاد ان تكون هناك تلميحات واضحة فى تقرير الحاخام « وينير » ، توحى بان القوى الحاكمة فى اسرائيل ، وبينها المؤسسة العسكرية ، قد رتبت عملية الحرب فى ذلك الوقت كمخرج من الازمة الاسرائيلية .

كانت الحرب ضرورية للانقاذ :

◆ للخلاص من حالة اللاسلام واللاحرب .

◆ ولاثارة حمى الهجرة الى اسرائيل من جديد ، او التمسك بالبقاء فيها على الاقل .

◆ ولاحكام سيطرة الحركة الصهيونية على اليهودية العالمية وامتصاص كل مايمكن امتصاصه من اموالها .

◆ ولتغيير النفسية العامة السائدة فى اسرائيل .

◆ ولاثبات ان اسرائيل ضرورية لخدمة اهداف السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط خصوصا فى وقت كان النفوذ الامريكى فيه يتهاوى بسرعة ويتلاشى من المنطقة ..

واذن فالحرب استثمار رابح يستحق مزيدا من الصرف والبذل فى سبيله .

□

واذن هى حرب ارادتها وسعت اليها اسرائيل ، لتحقيق اهداف داخلية ، فضلا عما تستطيعه من تحقيق اهداف استراتيجية اوسع سبق الاشارة اليها ...

كما انها حرب وصلت اسرائيل بنتيجتها الى ابعد مما كانت تطمح اليه فى ابعد احلامها شططا وجموحا ...

فكيف يمكن ان تقبل اسرائيل بعد هذا كله ان تتخلى ... ديبلوماسيا ! ؟

■■■ ثالثا

ويجىء عامل المزاج النفسى الذى يجعل قبول اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن — بواسطة الديبلوماسية وحدها — مستحيلا من المستحيلات .

واول ما يكشف المزاج النفسى السائد فى اسرائيل ، هو المكانة التى وصلت اليها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، والغرور المتزايد الذى يطبع كل تصرفات افرادها .

ولقد كانت **المؤسسة العسكرية فى اسرائيل اكبر القوى الحاكمة قبل الحرب** ، بحكم اعتبارات مشكلة الامن فى اسرائيل ، ولكن ظروف ما بعد الحرب جعلت من المؤسسة العسكرية قوة وحيدة حاكمة فى اسرائيل .

وقبل اسابيع لقيت فى القاهرة صحفيا اجنبيا ، كان فى زيارة اخيرة لاسرائيل ، وبين ما قاله هذا الصديق :

— لقد حضرت فى القدس المحتلة حفل استقبال شارك فيه عدد من جنرالات اسرائيل ، بينهم الجنرالات مثل يوف وشارون وهود وبارليف .

كانوا وسط الاحتفال يتصرفون كالآلهة بعيدا عن كل الناس وفوق كل الناس

ولقد تحدثت الى واحد منهم وقلت له :

— ان اسرائيل استطاعت ان تفرض مرة ، ولكنها قد لا تستطيع ان تفرض كل مرة »

ونظر الى باحتقار واضح وكأن نظرته سهم مسموم اخترق جلدى ولحمى .

وحين قلت له :

— ان الولايات المتحدة قد تضغط عليكم .

قال وكأنه اله الهة الاغريق زيوس يطل على الناس من قمة جبل الاوليمب :

— ان الولايات المتحدة لا تستطيع .

وقلت له :

— والاتحاد السوفيتى .

قال ببساطة تثير القشعريرة فى اى رأس به عقل يفكر :

— نحن على استعداد لحرب مع الاتحاد السوفيتى لو تجاسر على حربنا !

....

....

ورواية اخرى اشق فى مصدرها عن الجنرال ديان .

كان يتحدث مع احد زواره فى مسألة من المسائل وقال ديان :

— **ان رئيس وزرائى ليفى اشكول يكرهنى ، وهو يعلم اننى اكرهه ... وليس فى مجلس الوزراء من يسمع لى ، ولكننى استطيع ان افرض جميع آرائى ... ذلك اننى اترك ما اريده يتسرب الى الشعب الاسرائيلى ، ويتحول الشعب الاسرائيلى الى قوة ضاغطة على الحكومة لكى تنفذ ما اريد ! »**

....

....

والمشكلة الكبرى الان لدى جنرالات اسرائيل ، انهم اعتبروا حجم الهزيمة التى لحقت بالعرب هو نفسه حجم الانتصار الذى تحقق لهم ، بينما ان هناك فارقا كبيرا بين الحسابين .

ان هزيمة العرب ليست هى نفسها الجانب الاخر لحجم النصر الاسرائيلى .

وابسط ما يمكن ان يقال ، هو ان العرب فى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، لم يحاربوا ، وبالتالى فانهم هزموا انفسهم باكثر مما هزمتهم العبقرية المدعاة الان لجنرالات اسرائيل !

والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية لن تسمح على هذا النحو لاى سياسى فى اسرائيل بان يقبل قرار مجلس الامن بواسطة الديبلوماسية وحدها .

ومن الخطأ ان يحسب بعض المعلقين العالميين ، ان فى اسرائيل يماما وصقورا ، اى متساهلين ومتشددين ، ذلك لان المؤسسة العسكرية فى يدها كل شىء ، ولقد كان ذلك ما تنبه اليه ديبلوماسى غربى كبير ، اتيحت له اكثر من فرصة للحديث مع « ابا ايبان » وزير خارجية اسرائيل ، **وقال هذا الديبلوماسى الغربى :**

— لقد كنت اعتبر ايبان من المتساهلين ، وكنت اظنه يمثل على هذا النحو تيارا باكمله فى الحكومة الاسرائيلية ، لكن الوقائع تثبت امامى خطأ ما تصورته

ان ايبان ليس فى الحقيقة وزير خارجية ... وانما هو مجرد سفير — على احسن تقدير — مكلف بدور ان يكون متحدثا باسم اسرائيل فى مجال الدعاية الخارجية لا اكثر ولا اقل ! »

□

ويمتد اثر المزاج النفسى السائد فى اسرائيل الان الى الجماهير العادية التى بهرها ما تحقق لجيشها فى معارك الايام الستة من يونيو سنة ١٩٦٧ .

ولقد اصبحت هذه الجماهير **اسيرة حمى « الرد على العرب »** و « ردع العرب » ، و « معاقبة العرب » ، و « تأديب العرب » .

ويمكن تقصى مكونات هذا المزاج النفسى السائد فى اسرائيل الى بعد سحيق فى التاريخ اليهودى .

ان هناك تناقضا فى الوجدان اليهودى .

من ناحية يشعر اليهودى انه ينتمى الى شعب الله المختار .

ومن ناحية اخرى يشعر انه تعرض طول تاريخه لاضطهاد طويل .

« مختار من الله ومضطهد من الناس »

ومن هذا التناقض نشأت عقدة خطيرة يشعر بها عدد من المفكرين اليهود — قبل غيرهم — وبينهم كثيرون يتفنون ضدها ، مطالبين بالانفتاح على بقية الدنيا والانصهار مع شعوبها .

لكن العقدة على اشدها فى اسرائيل .

والعقدة المترسبة الراسخة من التاريخ الطويل ، اخطر ما تكون حين تبعث حية فى جو محموم ... **وفوق ذلك فان العقدة فى حالة اسرائيل ... مسلحة !**

. . . . . .

. . . . . .

واذن فانه لا المؤسسة العسكرية السائدة فى اسرائيل ، ولا الجماهير التى ارتفعت درجة حرارتها بشدة بعد يونيو سنة ١٩٦٧ — يمكن ان تترك فرصة لعمل ديبلوماسى يصل الى تنفيذ قرار مجلس الامن .

ويضاف الى هذه المجموعة **من الاسباب الكبيرة والمتشابكة من عدد من الاسباب الاضافية ؛ هى فى الحقيقة عوامل مساعدة بينها ما يلى :**

١ — السياسة الامريكية تقف من اسرائيل حتى الان موقف المشجع الذى يعتبر ان ما حدث بعد يونيو سنة ١٩٦٧ هو تحقيق — غير مباشر على الاقل — لأمل كانت تتمناه السياسة الامريكية .

٢ — ان الموقف الدولى وعوامل التوازن فيه لم تسمح حتى الان بتوجيه ضغط كاف ضد اسرائيل .

٣ — ان الجبهة العربية العامة ليست قوية بالقدر الذى يمكن فيه ان تشكل رادعا لا يخطىء تنذيره بالنسبة لاسرائيل .

٤ — ان ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل ، وهو الان قائدها الرسمى ؛ يعانى نفس مأساة انتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا وقت السويس سنة ١٩٥٦ رجل ضعيف يمثل دور الرجل العنيف .

٥ — ثم ان الانتخابات العامة فى اسرائيل على الابواب ؛ والتطاحن القاتل فى ميدانها قد بدأ فعلا ؛ استعدادا لشهر اغسطس القادم .

وبعد ...

فلا هو من باب التشاؤم ؛ ولا هو من باب التفاؤل كل ما قلت فى هذا الحديث من ان اى عمل ديبلوماسى لن يستطيع وحده حل ازمة الشرق الاوسط ... وانما لابد من شىء آخر بعده . وبهذا الشىء الآخر يصبح الايمان فى موضعه ، وتبطل خرافات السحر !

محمد حسنين هيكل

ماذا يعني تشكيل مجلس الأمن في دورته الجديدة بالنسبة لنا ؟

مع بداية العام الجديد دخلت الى العضوية غير الدائمة لمجلس الامن خمس دول جديدة لكى تحل محل خمس دول اخرى انتهت عضويتها يوم ٣١ ديسمبر الماضى . ورغم ان اختيار الاعضاء الجديدين تم على نفس الاساس الذى جرى عليه اختيار الاعضاء السابقين — وهو التوزيع الجغرافى على قارات العالم ومناطقه — فان التشكيل الجديد للمجلس يختلف عن التشكيل السابق نظرا لان الاتجاهات السياسية للدول المختلفة تتفاوت فيما بينها حتى وان كانت تنتمى الى نفس القارة او نفس المنطقة من العالم .

اعداد : **حسن فؤاد**

وعندما اجرت الجمعية العامة للامم المتحدة انتخاب الاعضاء الخمس الجدد غير الدائمين لمجلس الامن فى اول نوفمبر الماضى .. شكت اسرائيل من ان هذا التشكيل الجديد يجعل مجلس الامن «اكثر ميلا» الى العرب واكثر تشددا فى القرارات التى يتخذها ازاء اسرائيل — والدول الخمس الجديدة التى ستستمر عضويتها بالمجلس لمدة عامين [من بداية ١٩٦٩ حتى نهاية ١٩٧٠] هى : فنلندا وكولومبيا ونيبال وزامبيا واسبانيا . فمثلا فنلندا — وهى احدى دول الشمال — استطعنا ان نكسب صداقتها فى السنوات الاخيرة ، وقد زارنا رئيسها اورهو كيكونين فى يناير ١٩٦٧ كما زارها محمود رياض ضمن جولته الى الدول الاسكندينافية فى الصيف الماضى . وكولومبيا — رغم ميولها الغربية — رفضت الضغط عليها لتطبع علاقاتها معنا بعد اشتراكنا فى مؤتمر تضامن القارات الثلاث الذى انعقد فى هافانا فى بداية ١٩٦٦ . ونيبال دولة آسيوية صديقة وقد زارنا ملكها فى اكتوبر ١٩٦٧ وزامبيا دولة افريقية ترتبط معنا بصداقة قوية حتى من قبل استقلالها . واسبانيا هى الدولة الاوروبية الغربية التى لا تعترف بوجود اسرائيل كما انها لا ترتبط بالاحلاف العسكرية وهى تحتاج الى صداقة الدول العربية والافريقية ومساندتها لها فى مطلبها الخاص بجلاء بريطانيا عن مستعمرة جبل طارق .

اما الدول الخمس التى انتهت مدة عضويتها مع نهاية عام ١٩٦٨ فهى اثيوبيا والبرازيل والدانمرك والهند وكندا ، وتختلف درجة صداقتها لنا — كما ان كندا كانت — هى والولايات المتحدة — الدولتين الوحيدتين فى المجلس اللتين امتنعتا عن التصويت على قرار الغاء اجراءات ضم القدس العربية الى اسرائيل فى حين ان سائر الدول الـ ١٣ الاعضاء فى المجلس وافقت على القرار . وهناك دول خمس اخرى تستمر عضويتها للامم المتحدة حتى نهاية العام الحالى هى الجزائر وباكستان وباراجواى والسنغال والمجر ، فضلا من الدول الخمس الدائمة .

قرارات ملزمة :

والمتوقع ان يكون مجلس الامن بتشكيله الجديد اقرب فهما للقضايا العربية ، وقد كان آخر قرار اتخذه المجلس قبل التشكيل الجديد هو قرار ادانة العدوان الاسرائيلى على مطار بيروت فى لهجة عنيفة واصدار «تحذير صارم» اليها باتخاذ اجراءات اخرى [عقوبات] ضدها اذا تكررت منها هذه الاعتداءات المدبرة . وهذا التحذير يشير الى المادتين ٤١ و ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة الخاصتين بالعقوبات الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية التى يجوز للمجلس توقيعها على الجانب الذى يرتكب اعمالا عدوانية او اخلالا بالسلم .

وترجع قيمة قرارات مجلس الامن الى انها قرارات ملزمة لجميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، حسب نص المادة ٢٥ التى تقول : «يتعهد اعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها» . وهى فى هذه الناحية تختلف عن القرارات والتوصيات التى تتخذها الجمعية العامة والتى ليست لها قوة الالزام .

الا ان ذلك لا يمنع من وجود سيطرة للدول الكبرى على مجلس الامن بمثل درجة سيطرتها على الجمعية العامة ، وربما اكثر . فالدول الكبرى هى وحدها التى تتمتع بالعضوية الدائمة فى مجلس الامن وهى التى تملك — دون سواها — حق الاعتراض [الفيتو] على اى قرار يتخذه المجلس بالاغلبية . فان صوت دولة واحدة من الدول الخمس الدائمة يمكن ان يفسد اى قرار توافق عليه سائر الدول الاعضاء الاربع عشرة .

واذا كان قرار مجلس الامن الاخير قد جاء منصفا للبنان فانه لم يحقق العدالة الكاملة لدولة معتدى عليها . وذلك يرجع الى ان مجلس الامن لا يهتم فى المقام الاول بالعدالة وانما همه كله فى المحافظة على السلام فالفقرة الثانية من المادة ٢٤ من الميثاق تقول : «يعمل مجلس الامن .. وفقا لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها .. » ومقاصد الامم المتحدة قد حددتها المادة الاولى بانها : «حفظ السلم والامن الدولى وانماء العلاقات الودية بين الامم وتحقيق التعاون الدولى على حل المسائل الدولية» .

فالسلم هو الهدف الاساسى لمجلس الامن ، والسلم يجب ان يقوم على اساس من العدل لكى يصبح سلما دائما ، ولكن ذلك يخرج عن نطاق اعمال مجلس الامن ، فالكثير من حالات السلم قائمة على غير العدل ولذلك فهى لا تدوم . فالمجلس اذن لا يهتم بالسلام بمعناه المجرد وانما يهتم بالسلام وفقا لشروط تخدم مصالح الدول الكبرى .

التكييف القانونى :

وقد اتفقت مصالح الدول الكبرى على ادانة العدوان الاسرائيلى على بيروت ، ولذلك صدر قرار مجلس الامن بالادانة باجماع غير عادى . وقبل ذلك اتفقت مصالح الدول الكبرى على استنكار التفرقة العنصرية لذلك فقد وافق مجلس الامن بالاجماع فى ٣٠ مايو الماضى على قرار بفرض العقوبات الدولية الشاملة ضد الحكومة العنصرية البيضاء فى روديسيا وبتقديم كافة المعونات المادية والادبية لشعب روديسيا فى نضاله لتحقيق استقلاله وتحرره من الحكم العنصرى .

وصحيح ان مجلس الامن هو وحده الذى يملك سلطة ممارسة الضغط الفعلى على من يعكرون صفو السلام العالمى ، ولكنه لا يستطيع ذلك عمليا الا اذا كان هناك اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، واذا اتفقت كل منهما على عدم استخدام الفيتو .

والكثير من القرارات الهامة التى صدرت من مجلس الامن ، جرى الاتفاق على صياغتها مسبقا بين الدولتين الكبيرتين خارج قاعة مجلس الامن . لذلك يمكن القول ان خط التليفون الساخن الممتد من واشنطن الى موسكو هو الذى يحدد نوعية ودرجة عنف القرارات التى يصدرها مجلس الامن .

ويحدث فى كثير من الاحيان — بل فى معظم الاحيان — ان تختلف الدول الكبرى خلافات جوهرية حول الاجراء الذى ينبغى اتخاذه داخل مجلس الامن ازاء وضع يهدد الامن العالمى . وابرز مثال على ذلك هو موقف مجلس الامن عند اندلاع الحرب الكورية فى صيف عام ١٩٥٠ . ففى ذلك الوقت كان الاتحاد السوفيتى يقاطع جلسات مجلس الامن احتجاجا على عدم تمثيل الصين الشعبية فى المجلس . وعندما دعت الولايات المتحدة المجلس الى الاجتماع وعرضت عليه مشروعها الذى يقضى بوقف القتال وانسحاب قوات كوريا الشمالية الى المواقع التى كانت عليها قبل نشوب المعارك اى الى وراء خط عرض ٣٨ .. وافق المجلس باغلبية تسع اصوات ضد لا شىء وامتناع يوجوسلافيا من التصويت .

المجلس لا يستطيع المحافظة على السلام

إلا بعد الاتفاق بين الدولتين الكبيرتين

وبعد يومين عاد المجلس الى الاجتماع واتخذ قرارا جديدا يطلب فيه من اعضاء الامم المتحدة ان يبادروا الى مساعدة كوريا الجنوبية . وقد اتخذ هذا القرار بموافقة سبعة اصوات ضد صوت واحد [يوجوسلافيا] وامتناع عضوين عن التصويت هما مصر والهند .

وكان هذا القرار هو الذى استند اليه الرئيس ترومان فى اصدار اوامره الى القوات الجوية والبحرية للولايات المتحدة بالتوجه لمساعدة حكومة كوريا الجنوبية ، ثم اضفاء الصفة الدولية على هذه القوات . وكانت وجهة النظر السوفيتية ازاء هذا القرار هو انه غير شرعى لانه اتخذ بموافقة ستة اعضاء فقط — ممثلنا اليهم صوت «فورموزا» التى يرى الاتحاد السوفيتى انها ليس لها اى حق قانونى فى تمثيل الصين . هذا فى حين ان قرارات مجلس الامن — طبقا لميثاق الامم المتحدة — لا يمكن ان تتخذ الا باغلبية سبعة اصوات من بينها اصوات الاعضاء الخمسة الدائمين ، الا ان القرار اتخذ فى غياب عضوين دائمين هما الصين [الشعبية] والاتحاد السوفيتى .

وبالطبع فان هذا التكييف القانونى لم يمنع الولايات المتحدة من الاستمرار فى حرب كوريا تحت علم الامم المتحدة الى ان امكن الوصول الى الهدنة الكورية بعد اكثر من ثلاث سنوات من اندلاع المعارك ، وبعد ان اتفقت الدولتان الكبيرتان على وقف الحرب .

بسبب رصاصة

وما حدث بالنسبة لكوريا قد تكرر بصورة او باخرى فى معالجة مجلس الامن لقضايا اخرى يجدر بنا ان نذكر منها قضية الكونجو منذ استقلاله فى صيف ١٩٦٠ وما تلا ذلك من تمزق بين تيارات الشرق والغرب وبين الاحتكارات الاجنبية ودعاة التحرر ثم دخول قوات الامم المتحدة التى لم تستطع ان تنقذ لومومبا وتطور الحوادث بعد ذلك من حيث استخدام الجنود المرتزقة وهبوط قوات المظلات البلجيكية الى ستانلى فيل رغم انف مجلس الامن ، حتى استيلاء الجنرال موبوتو على جميع السلطات .. وكل هذه السلسلة من الاحداث تتمشى مع مصالح الدول الغربية ، لان هذه المصالح هى السائدة حتى الان .

وهناك حالات تصطدم فيها مصالح الدول الكبرى خارج نطاق مجلس الامن وتجرى تصفيتها ايضا بوسائل بعيدة تماما عن مجلس الامن ، منها الحصار البحرى لكوبا فى خريف عام ١٩٦٢ واضطرار الاتحاد السوفيتى الى سحب الصواريخ الهجومية التى كان قد ادخلها الى كوبا وهذا الحادث بالذات هو الذى اكد للعالم كله ان الروس لا يريدون الدخول فى مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة

وبالمثل فان الامريكيين لا يريدون الدخول فى مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفيتى كما اوضحت احداث تشيكوسلوفاكيا . وكل من الدولتين الكبيرتين تعترف للاخرى بنفوذ فى نطاق محدد فاذا تجاوز ذلك النطاق وقعت ازمة مثل ازمة كوبا يضطر بعدها الجانب المتجاوز الى التراجع . وتدرك الدولتان الكبيرتان ان الحرب العالمية الاولى قامت بسبب رصاصة وان الحرب العالمية الثالثة يمكن ان تندلع ايضا بسبب رصاصة ولذلك فان كلا منهما تحرص على «التزام حدودها» ازاء الاخرى وعلى تهدئة المناطق التى يحتمل ان تتطور الى صدام بينهما .

التوسع فى العضوية

وهناك مشاكل لا يمكن مناقشتها فى مجلس الامن مثل مشكلة فيتنام واحداث تشيكوسلوفاكيا ، لان مجلس الامن لا يستطيع اتخاذ اجراء فعال ازاءها ما دامت الدولتان الكبيرتان مختلفتين بشأنها فليس له امل فى الوصول الى قرار يستطيع تخطى الفيتو . كذلك فان احد طرفى المشكلة الفيتنامية — وهو حكومة هانوى — لا تعترف بسلطة الامم المتحدة عليها ، وقد رفضت فى صيف عام ١٩٦٤ الدعوة التى وجهت اليها لحضور اجتماع المجلس لكى تحدد موقفها من حادث الاعتداء على احدى القطع البحرية الامريكية فى خليج تونكين .

ومنذ قيام الامم المتحدة وحتى بداية عام ١٩٦٦ كان مجلس الامن يضم ١١ من الدول الاعضاء منها خمسة اعضاء دائمين هى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وفورموزا وستة اعضاء غير دائمين ، تستمر عضويتهم لمدة سنتين ويتغير نصفهم كل سنة .

وفى جلسة الجمعية العامة فى ديسمبر ١٩٦٣ تقرر ادخال تعديل [على] ميثاق الامم المتحدة لزيادة عضوية [مجلس] الامن من ١١ الى ١٥ عضوا بحيث [يصبح] عدد الاعضاء غير الدائمين عشرة [بدلا] من ستة على ان يكون هؤلاء الاعضاء العشرة موزعين جغرافيا على النحو التالى : ٥ من آسيا وافريقيا ، ١ من اوروبا الشرقية ، ٢ من امريكا اللاتينية ، ٢ من اوروبا الغربية وسائر دول [العالم] الاخرى . وبالمثل تقرر توسيع عضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعى من ... عضوا الى ٢٧ عضوا .

وقد بدأ تنفيذ هذا التوسع فى ... عام ١٩٦٥ خلال اختيار الاعضاء [غير] الدائمين من جانب الجمعية العامة . [و]بدأ هذا التوسع ضروريا من اجل ... التمثيل العادل لدول العالم فى [مجلس] الامن . ففى عام ١٩٦٥ بلغ مجموع ... الاعضاء فى الامم المتحدة ١١٧ دولة ... اكثر من ٦٠ دولة افريقية وآسيوية ... حين ان المجموع لم يكن يتجاوز ٦٠ ... حتى عام ١٩٥٥ ، وخلال عامى ١٩٦٠ ... وحدهما استقلت ١٣ دولة افريقية ... كان لابد من ادخال هذا العدد المتزايد [من] دول افريقيا وآسيا فى الحساب ... الاتحاد السوفيتى قد عارض هذا ... فى البداية حيث كان يشترط ... الصين الشعبية فى مجلس الامن او ...

والجدير بالذكر ان الامم المتحدة قد ... حتى الان دون قبول اسرائيل عضو[ا فى] مجلس الامن ، ذلك لان اسرائيل [غير] مدرجة فى اية مجموعة من المجمو[عات] الجغرافية سالفة الذكر ، فهى ... من آسيا مثلما ان جنوب افريقيا ... من مجموعة الدول الافريقية .

خط التليفون الساخن هو الذى يحدد درجة حرارة قرارات مجلس الأمن

● هذه المائدة البيضاوية التى تشبه حدوة الحصان هى التى يجتمع حولها اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر ، وهذه اللقطة لآخر اجتماع للمجلس عندما رفع الاعضاء اصواتهم لاستنكار العدوان الاسرائيلى على مطار بيروت . ويبدو عند احد طرفى المائدة يوسف تيكواه مندوب اسرائيل ، الى اقصى اليسار . وعند الطرف الآخر كان يجلس مندوب لبنان الذى لم يظهر فى الصورة . وقد سمح للبنان واسرائيل بحضور جلسة المجلس رغم انهما ليستا اعضاء به ، وذلك لانهما طرفا المشكلة موضع البحث .

حوادث اختطاف طائرات الركاب المدنية أصبحت ظاهرة عالمية

موقف القوانين الدولية من ارغام الطائرة المدنية على تغيير اتجاهها بالقوة

● الطائرة اليونانية التى اختطفت اخيرا واجبرت على الهبوط فى مطار القاهرة وهى تستعد للاقلاع عائدة الى اثينا ●

تتزايد حوادث اختطاف طائرات الركاب المدنية بصورة مستمرة حتى اصبحت ظاهرة عالمية ملفتة ، وعاملا من عوامل اثارة القلق لدى ركاب الطائرات .

فمنذ ايام وقع حادثى اختطاف لطائرتين مدنيتين امريكيتين فى مدى ثلاث ساعات واجبرتا على الهبوط فى كوبا . وقبلهما بنحو اسبوع وقع حادث اختطاف الطائرة اليونانية التابعة لشركة الخطوط الاولمبية والتى اجبرت على الهبوط فى مطار القاهرة . وهذه الحوادث اصبحت تمثل — فى واقعها — امتدادا لسلسلة طويلة من حوادث اختطاف الطائرات كانت اكبر نسبة منها ما تعرضت له الطائرات الامريكية التى اجبرت على الهبوط فى كوبا . فما هى الاسباب الرئيسية وراء تضخم هذه الظاهرة وبالذات بالنسبة للطائرات الامريكية ؟ وما هى الاجراءات التى اتخذت على المستوى الدولى لمواجهة هذه الظاهرة الغريبة ؟ .

الواقع ان حوادث اختطاف طائرات الركاب المدنية رغم تكررها المستمر ، الامر الذى جعل منها ظاهرة ملفتة ، لم تتخذ طابع الشمول العالمى . فاكبر نسبة من هذه الحوادث وقعت فى نطاق واحد لا يخرج عن حدود الممرات الجوية الممتدة بين الولايات المتحدة وكوبا . اما باقى الحوادث فهى متفرقة وفردية . فخلال عام ١٩٦٨ وقع نحو ٣٠ حادث اختطاف لطائرات ركاب مدنية فى ٢٧ منها اجبرت الطائرات المختطفة على الهبوط فى كوبا . وكانت ٢٤ طائرة منها امريكية — اما طائرات خاصة او تابعة لشركات طيران امريكية — والطائرات الثلاث الباقية احدها مكسيكية والثانية من كولومبيا والثالثة من فنزويلا . ولقد شهد شهر ديسمبر الماضى وحده ٧ حوادث اختطاف لطائرات امريكية اجبرت على الهبوط فى كوبا . وكانت معظم هذه الطائرات من نوع طائرات الركاب الضخمة التى تقل الواحدة منها ما بين ١٠٠ و ١٥٠ راكبا فى المتوسط . ولذلك فان الظاهرة فى واقعها هى ظاهرة اختطاف طائرة امريكية واجبارها على الهبوط فى كوبا بالذات .

مظاهر تربط حوادث اختطاف الطائرات لامريكية

ومن هنا كان السؤال الاساسى المطروح الذى يدور حول اسباب تكرر حوادث اختطاف الطائرات الامريكية واجبارها على الهبوط فى كوبا . والواقع انه من خلال استعراض هذه الحوادث خاصة ما وقع منها خلال عام ٦٨ يتضح انها ترتبط فى مجموعها بمظاهر معينة ابرزها :

١ — طلب اللجوء السياسى وكان هو الهدف الاول لجميع من قاموا بهذه الحوادث . ففى كل حادث اختطاف لم يكن الفاعل يهتم بقيمة الطائرة او باهمية اية شخصية بارزة بين الركاب بقدر اهتمامه بالوصول الى احد مطارات كوبا وطلب اللجوء السياسى فيها . وهذا المظهر فى حد ذاته ينفى وجود فكرة اختطاف الطائرة او من عليها ويؤكد ان الفكرة الاساسية هى فكرة الهرب فقط من الولايات المتحدة الى كوبا .

اعداد : **محمود عطا الله**

٢ — باستثناء حادثة واحدة فقط لم يثبت ان احدا ممن قاموا بحوادث اختطاف الطائرات الامريكية واجبارها على الهبوط فى كوبا كان مجرما او هاربا من السجن تبحث عنه سلطات البوليس الامريكى . ومعنى ذلك ان الدافع الاساسى لوقوع هذه الحوادث يتسم بالطابع السياسى . واحيانا ما يكون بقصد الهرب من النظام الرأسمالى الذى تعد الولايات المتحدة عاصمته الاولى الى النظام الاشتراكى القائم فى كوبا . واحيانا اخرى يكون هربا من السياسة العنصرية السائدة ضد الزنوج فى الولايات الجنوبية الامريكية الى حيث الديمقراطية التى يكفلها النظام الاشتراكى . ولقد قام فعلا زنجيان امريكيان خلال العام الماضى باختطاف طائرتين واجبراهما على الهبوط فى كوبا .

٣ — من الملاحظ ايضا ان عملية التهديد المسلح لقائد الطائرة لاجباره على التوجه لكوبا تجرى دائما فى الوقت الذى تكون فيه الطائرة فوق مطار مدينة ميامى بولاية فلوريدا . وتكون الطائرة اما مقلعة من المطار او متجهة اليه من مطار آخر قريب . ومدينة ميامى بالذات تعد اقرب المدن الامريكية لكوبا . فهى تقع فى الجنوب وتقطع المسافة بينها وبين اول مطار لكوبا فى فترة تبلغ نصف ساعة تقريبا بالطائرة . وقصر المسافة هنا يلعب دورا هاما فى تشجيع الامريكيين الذين يريدون الهرب من الولايات المتحدة الى استخدام سماء ميامى كنقطة انطلاق فى اتجاه كوبا . ولهذا السبب نفسه فان ميامى تضم مجموعة كبيرة من الكوبيين الذين خانوا ثورتهم وهربوا الى الولايات المتحدة .

٤ — رغم حق اللجوء السياسى الذى منحته السلطات الكوبية لجميع الذين لجأوا لكوبا الا انها قامت باعادة جميع الطائرات التى اجبرت على الهبوط فى مطاراتها الى الولايات المتحدة او الى فنزويلا او كولومبيا . كما اعادت جميع افراد اطقم هذه الطائرات وجميع ركابها . ولم يحدث ان احتجزت كوبا اية طائرة مدنية أو أيا من ركابها . ومعنى ذلك ان كوبا وان كانت لا ترفض ان تعطى للاجئين اليها حق اللجوء السياسى الا انها ترفض فكرة الاحتفاظ بالطائرات المخطوفة او بركابها مهما بلغت اهميتهم . وبالتالى فهى ترفض عملية اختطاف طائرات الركاب المدنية حتى ولو كانت هذه الطائرات تابعة للولايات المتحدة التى لا ترتبط معها باية علاقات دبلوماسية . وفى الوقت نفسه فقد اكدت بعض المصادر الكوبية فى اكثر من مناسبة ان الحكومة الكوبية تشعر بحرج شديد بسبب ازدياد عمليات اختطاف الطائرات واجبارها على الهبوط فى مطاراتها .

والحقيقة ان المحصلة النهائية لهذه المجموعة من المظاهر التى تجمع بين حوادث اختطاف الطائرات الامريكية والتوجه بها لكوبا هى ان الدافع السياسى يلعب الدور الاول والاساسى فى التزايد الواضح فى حجم هذه الحوادث . ولاشك ان هذا الدافع ذاته كان وراء باقى حوادث اختطاف الطائرات الاخرى كحادث اختطاف الطائرة اليونانية الاولى واجبارها على الهبوط فى مطار اورلى بباريس . فقد قام الرجلان المسلحان اللذان اختطفا الطائرة بتوزيع منشورات سياسية ضد الحكومة اليونانية على الركاب . وكانت المنشورات صادرة عن منظمة اطلق عليها اسم «الفدائيين الدوليين العاملين من اجل اليونان» . ورغم ان الشاب اليونانى الذى خطف الطائرة الثانية وجاء بها الى القاهرة مجرم هارب الا انه اضفى على عمله الصبغة السياسية بان اشار الى ان سبب هربه من اليونان هو اعتناقه مذهبا سياسيا معارضا للنظام السياسى السائد فى اليونان . وطلب منحه حق الالتجاء السياسى .

وحقيقة ان الدوافع السياسية تلعب الدور الرئيسى فى حوادث اختطاف الطائرات المدنية الا ان عمليات اعادة هذه الطائرات وركابها ترتبط دائما بعوامل انسانية تشعر معظم الدول بمسئولياتها امامها رغم كل ما قد يكون بينها وبين دول اخرى من عداوات . وابرز الامثلة على ذلك كوبا والولايات المتحدة . ولكن الواقع ان المشكلة الحقيقية تكمن فى كيفية التصرف فى الشخص الذى قام باختطاف الطائرة . وهذه المشكلة ما زال العالم عاجزا عن الوصول الى حل لها او لابعادها المختلفة . والسبب الرئيسى ان القانون الدولى لا يتضمن نصا صريحا يحدد طبيعة هذا العمل بمعنى انه : هل عملية اختطاف طائرة مدنية تابعة لدولة معينة واجبارها على الهبوط فى مطار دولة اخرى يعد جريمة يعاقب عليها القانون ؟

الواقع ان حوادث اختطاف الطائرات المدنية برزت حديثا ولذلك لم يتضمن القانون الدولى نصا صريحا بشأنها ، بما فى ذلك معاهدة شيكاجو عام ٤٤ ولكن فى عام ١٩٦٤ ابرمت فى طوكيو معاهدة جوية خاصة بالجرائم التى ترتكب داخل الطائرة المدنية وهى فى الجو . وقد وقعت على هذه المعاهدة مجموعة محدودة من الدول . ولكن هذه المعاهدة لم تنص على اعتبار عمل الاختطاف فى حد ذاته جريمة بل تعرضت فقط للوسائل الخاصة بالمحافظة على الطائرة وركابها ونصت على اعادتها سالمة فى حالة اختطافها . كما نصت بالنسبة للجرائم التى ترتكب فى الطائرة على ان تطبق قوانين الدولة التى تحلق فى مجالها او قوانين الدولة التى تتبعها الطائرة اذا كانت تحلق فوق مياه دولية .

هل عملية اختطاف الطائرات جريمة ؟

ومع كل ما تضمنته هذه المعاهدة من نصوص خاصة بالمحافظة على سلامة الطائرة وركابها الا انه بقيت بعض ثغرات اتسمت بها تفسيرات نصوصها . فبالنسبة للقوانين التى نصت على استخدامها اتضح ان قوانين بعض الدول — ان لم يكن معظمها — لا تتضمن نصا صريحا على اعتبار عملية ارغام طائرة على تغيير اتجاهها بهدف اللجوء السياسى لدى دولة اخرى دون المساس بسلامة الطائرة وركابها جريمة تستحق العقاب كما لا تتضمن نصا خاصا بنوعية العقاب . وابرز دليل على ذلك ان حكومة المكسيك بدأت فى اواخر شهر ديسمبر من عام ٦٨ — فقط — فى تنفيذ قانون جديد وضعته ينص على اعتبار عملية اختطاف طائرة بالتهديد وهى تحلق فوق المكسيك جريمة يعاقب عليها بالسجن لفترات تتراوح بين ٥ سنوات و ٢٠ سنة .

ذلك الى جانب ان نصوص هذه المعاهدة لا تسرى — حتى الان — الا على الدول الموقعة عليها والتى لا تتعدى ثمانى دول . ولكن حتى مع افتراض توقيع جميع الدول عليها يبقى الجانب الاساسى من المشكلة بدون حل وهو الجانب الخاص بمحاكمة الشخص الذى قام باختطاف الطائرة . فلمحاكمة هذا الشخص يجب اولا ان يكون هناك نص فى قانون الدولة التى وقعت عملية الاختطاف داخل مجالها الجوى على ان هذا العمل يعد جريمة ومرتكبها يستحق العقاب . ثم تأتى مشكلة هامة وهى مشكلة تسليم هذا الشخص وهى ... التى يرتبط حلها بالعلاقات ... الدولتين المعنيتين بالامر . ... ان عملية التسليم سواء بالنسبة للمجرمين السياسيين او المجرمين ... تعتمد على وجود اتفاقية ثنائية ... المجرمين بين اية دولتين .

وعلى هذا الاساس فان المشكلة ... فى حلقة مفرغة : ويعتمد حلها ... على الاعتبارات والارتباطات ... التى تحدد علاقات الدول بعضها ...

فلوريدا
ميامى
هافانا
كوبا
سانتياجو
جامايكا
مجموع الطائرات التى اختطفت فى العالم حتى الآن : ١٣٨ طائرة
عام ٦٨ — ٣٠ طائرة منها ٢٤ أمريكية هبطت فى كوبا
عام ٦٩ — ٤ طائرات منها ٢ أمريكيتين هبطتا فى كوبا

القاهرة قبل أن تكون

بقلم الدكتور
حسن الباشا
استاذ كرسى الفنون الاسلامية بجامعة القاهرة

منظر عام لقناطر المياه بالبساتين من عصر ابن طولون

بقايا دور الفسطاط التى كشفت عنها الحفائر فى هذه المدينة الاثرية

تصوير : انطون

يرجع تاريخ مدينتنا « القاهرة » الى قبل ظهور اسم القاهرة نفسه • ولن بعيدا الى اعماق التاريخ المصرى عونى حين وحد الملك مينا الوجهين لى والبحرى فى حوالى سنة ٣٤٠٠ الميلاد ، واسس بذلك دولة مصرية ذ عاصمة لها مدينة كانت تقع بين جهين على شاطىء النيل : هى مدينة التى صار جزء من موقعها ضمن هرة الحالية • وقد ظلت منف عاصمة في بعض فترات طوال العصر عونى •

ولكن منذ غزو الاسكندر لمصر فى سنة ٣ قبل الميلاد حتى فتح العرب فى سنة ٢٦ بعد الميلاد اى طوال الف سنة يبا صارت الاسكندرية التى اسسها سكندر على ساحل البحر الابيض وسط هى العاصمة الاولى : نظرا ءمة موقعها للظروف السياسية ثقافية التى جدت فى العصر اليونانى ومانى اثناء حكم البطالسة ثم اثناء يطرة الرومان حين كانت مصر داخلة من النطاق الثقافى والحضارى لحوض بحر الابيض المتوسط وفى معظم الاحيان زءا من دولة كبيرة تقع عليه •

غير ان موقع مدينة منف القديم ظل حتفظا باهميته كرابط للوجهين وفى الوقت سه مفتاح لهما. وقبل دخول العرب مصر ان البيزنطيون قد اتخذوا مركزا تحكمون منه فى شمال القطر وجنوبه ، شيدوا فيه قلعة يتحصنون فيها ويهددون نها اهل مصر هى حصن بابليون او قصر الشمع •

فتح العرب لمصر

وحينما دخل عمرو بن العاص مصر توجه راسا نحو هذا الحصن باعتباره حصن مصر كلها • وأخذ عمرو يتقدم فى طريقه دون مقاومة جدية حتى وصل قرية م دنين حيث توقف ريثما يستجمع قواه ياتيه المدد الذى كان قد ارسل فى طلبه ن المدينة • وموقع ام دنين الان هو فى لب القاهرة عند جامع اولاد عنان القرب من محطة مصر •

وبعد أن وصلت الامدادات تقدم عمرو بن العاص الى حصن بابليون حيث نصب لجيش العربى فسطاطه او مخيمه على قربة منه ، وظل محاصرا له الى ان استسلمت حامية الحصن ودخل العرب الحصن فى ٩ أبريل سنة ٦١ بعد الميلاد •

وقد بقى حتى اليوم من اثار بابليون بعض معالم فى قصر الشمع ، منها جزاء من الاسوار ومن بروج بعض لداخل ، وقد شيدت كنيسة المعلقة فوق برج منها وكل هذه الاجزاء تقع الان داخل مدينة القاهرة الحالية •

وبعد أن ترك عمرو حامية فى الحصن وجه الى الاسكندرية وحاصرها وافتتحها عنوة •

تأسيس الفسطاط

ولم يلبث عمرو بعد أن استقرت الامور فى الاسكندرية ان رجع الى بابليون حيث اسس فى سنة [٢١ هـ [٦٤٢م] مدينة لتكون عاصمة لمصر : هى الفسطاط التى تعتبر بحق أصل القاهرة الحالية •

ويقال أن عمروا كان قد اراد ان يتخذ الاسكندرية مركزا لحكمه وقال حين استولى عليها « مساكن قد كفيناها » غير ان الخليفة عمر بن الخطاب منعه من ذلك حتى لا يفصل ما بينه وبين المسلمين ماء ما اضطر عمروا ان يؤسس مدينة جديدة عند بابليون هى الفسطاط •

كما يقال أيضا بصدد تأسيس مدينة الفسطاط كعاصمة كان انسب كثيرا من الاسكندرية عاصمة له وذلك ارضاء المصريين الذين يقصدوه فيها باعتبارها رمز الى ظلم الرومان واضطهادهم م •

غير أنه من الواضح ان موقع الفسطاط كعاصمة انسب كثيرا من الاسكندرية من نواح اخرى كثيرة لا تخفى على فطنة داهية محنك مثل عمرو الذى كان قد سبق له ان زار مصر من قبل للتجارة والم بظروفها السياسية والاجتماعية والجغرافية •

ذلك انه بدخول العرب مصر واستقلالها عن الامبراطورية البيزنطية فقدت الاسكندرية اهميتها كمركز يتصل بحرا بطريق مباشر بالقسطنطينية عاصمة الامبراطورية بل صارت على العكس موضع تهديد ومركز خطر لاعداء هذه الامبراطورية فى مصر •

ولذا كان من الاسلم للعرب ان يبتعدوا عن الاسكندرية التى كانت فى تلك الوقت موطن العناصر الاجنبية الحاكمة ومركز الثقافة اليونانية الرومانية ، وأن يقيموا عند بابليون فى قلب مصر حيث العناصر الوطنية المسالمة التى كانت معادية للسيطرة الرومانية الغاشمة والتى كانت تنظر الى العرب كمنقذين لهم من ظلم الرومان واضطهادهم المذهبى •

موقع الفسطاط

وبالاضافة الى ذلك كان موقع الفسطاط يجمع بين مزايا عديدة : فمن جهة يمكن الاتصال منه مباشرة بالمدينة : مركز الخلافة الاسلامية فى الحجاز عن طريق الصحراء التى اعتاد العرب سلوكها •

وفى موقع بابليون كان فى استطاعة العرب ان يؤسسوا مدينة جديدة حسب تقاليدهم الاسلامية على نمط ما سارت عليه جيوشهم قبل ذلك فى العراق حين اسسوا مدينة البصرة سنة ١٤ ق [٦٣٥م] ومدينة الكوفة سنة ١٦ ــ ١٧ هـ [٦٣٧ ــ ٦٣٨م] •

ومن جهة أخرى كان الموقع الجديد يمتاز بحصانة طبيعية اتحميه التلال من الشرق والشمال ويحميه من الغرب خندق مائى طبيعى هو : نهر النيل الذى كان فى الوقت نفسه يصل بين الشمال والجنوب •

ومن المحتمل ان عمرو بن العاص حين سمح لبنى وهدان ومن والاهم أن يقيموا على الضفة الغربية من النيل حيث بنى لهم حصنا فى الجيزة يعتصمون به عند الخطر كان يهدف من وراء ذلك الى زيادة تامين هذا الجانب الغربى لمدينة الفسطاط •

ولذا لم يبق للفسطاط غير جانب واحد مفتوح هو الجانب الشمالى • ولم يهتم عمرو بتحصين هذا الجانب وربما كان السبب فى ذلك أن عمروا لم يخش تعرضه للاخطار من هذا الجانب نظرا الى أن الطريق اليه يمر باقطار يحكمها العرب اى انها كانت على العكس مصدر الامان للفسطاط وطريق الامدادات اليها كما أن هذا الجانب كان المجال الطبيعى لامتداد المدينة ونموها فيما بعد •

وايا ما كانت الظروف التى حدت بعمرو بن العاص الى أن يؤسس عند بابليون عاصمة مصر العربية فان هذا الموقع الذى اختاره عمرو اثبت ببقائه موقع العاصمة المصرية حتى اليوم توفيق عمرو فى اختياره •

مامعنى الفسطاط

هذا وقد صار يطلق على هذه المدينة الجديدة اسم الفسطاط ويقول القلقشندى انها بضم الفاء ويقال فيها فستاط وفساط بتشديد السين ويقول الجوهرى انه يجوز كسر الفاء فيها جميعا •

ولقد ثار بين الباحثين خلاف بشأن تسمية المدينة بالفسطاط •• ويتفق جمهور الرواة الاقدمين انه اطلق عليها اسم فسطاط عمرو اى خيمته « وذلك ان عمرا لما فتح الحصن المعروف بقصر الشمع فى سنة احدى وعشرين من الهجرة واستولى عليه ضرب فسطاطه على القرب منه ، فلما قصد التوجه الى الاسكندرية لفتحها امر بنزع فسطاطه للرحيل فاذا بحمام قد افرخ فيه فقال : « لقد تحرم منا بحرم ». وأمر باقرار الفسطاط مكانه ، واوصى على الحمام وسار الى الاسكندرية ففتحها ثم عاد الى فسطاطه ، ونزل به ونزل الناس حوله ، وبنى داره بجوار الجامع العتيق مكان فسطاطه ، واخذ الناس فى الاختطاط حوله ومن هنا سميت المدينة التى نشأت بالفسطاط (القلقشندى •• : صبح الاعشى ج ٢ ص ٣٢٦) •

غير أن بعض العلماء المحدثين يعتبرون هذه القصة اسطورة من نسج الخيال ومن نمط الاساطير التى تحاك عادة حول تأسيس بعض المدن أو تشييد بعض المؤسسات •

ويعتقد بعض المستشرقين أن كلمة فسطاط قد اشتقت من أصل يونانى هو « فساطوم » اسم المدينة أو الحصن او الخندق الذى كان عند بابليون حرفها العرب الى فساط ثم الى فسطاط • غير ان هذا الزعم لا يسنده اى دليل من التاريخ ، ولا يتفق مع منطق الاحداث •

وهناك رأى آخر يقول ان الفسطاط ومعناها المخيم قد اخذت من المخيم الذى كان قد نصبه جيش عمرو عند محاصرته حصن بابليون وقد صار يطلق على المدن التى شيدت مكانه • على انه مما تجدر ملاحظته ان « فسطاط » لفظة عربية كانت تطلق ايضا على المدينة ومجتمعها ، وقد جاء فى الحديث عن النبى (ص) انه قال : « عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط » اى مع المدينة التى بها مجتمع الناس • ومما له دلالته أيضا أن البصرة ايضا كان يقال لها الفسطاط (لسان العرب) ولذا فمن المرجح ان العرب قد أطلقوا على المدينة التى اسسوها فى مصر اسم الفسطاط بمعنى المدينة كما اطلق على البصرة ايضا الاسم نفسه ، وكما اطلق من قبل على يثرب اسم المدينة ، وقد ذكرت المدينة فى القرآن الكريم بضع مرات مثل « ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله » (التوبة آية ١١٩) •

وفى ضوء روايات المؤلفين العرب الاقدمين وبحوث العلماء المحدثين صار من الميسر تحديد موقع الفسطاط كما صار من الممكن الى حد ما تصور تخطيطها ومدى عمارها •

ومن أشهر المؤلفين العرب الذين كتبوا عن الفسطاط ابن عبد الحكم (فتوح مصر واخبارها) وابن دقماق (الانتصار لى واسطة عقد الامصار) وابن سعيد الاندلسى (المغرب) والقلقشندى (صبح الاعشى) والمقريزى (الخطط) •

اما العلماء المحدثون فاهمهم على بهجت وجبريل (كتاب حفريات الفسطاط) وكازانوفا (طبوغرافية الفسطاط) وفريد شافعى (عمارة مصر العربية) وجمال الدين الشيال) تاريخ مصر الاسلامية

تخطيط الفسطاط

كما فعل العرب عند تاسيس البصرة والكوفة بدأ عمرو ببناء مسجد وشيد الى جواره دارا له واسند عملية توزيع الخطط بين جماعات القبائل الى اربعة نفر من العرب : هم معاوية بن حديج التجيبى ، وحيويل بن ناشرة المعافرى ، وشريك بن سمى الغطيفى وعمرو بن قحزم الخولانى ، فوزعوا الاراضى حول الجامع على جماعات القبائل : فاختط هؤلاء الخطط ، وبنوا الدور والمساجد وسميت هذه الخطط باسماء القبائل او الجماعات التى اختطتها : مثل خطة تجيب وخطة مهرة وخطط لخم وغيرها •

ويتضح من اسماء بعض الخطط اشتراك جند من غير العرب فى فتح مصر • من ذلك مثلا خطة الفارسيين ، وكانوا من بقايا جند باذان : عامل



مئذنة جامع ابن طولون ويبدو درجها من الخارج

البقية على الصفحة السادسة



رياضة بجزيرة الزراعية ... على النيل الخالد .

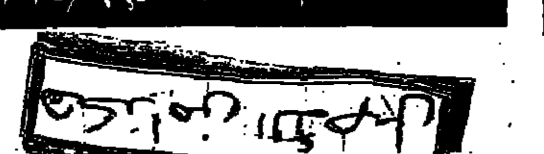
الفولكلور الشعبى ... فرقة رضا .

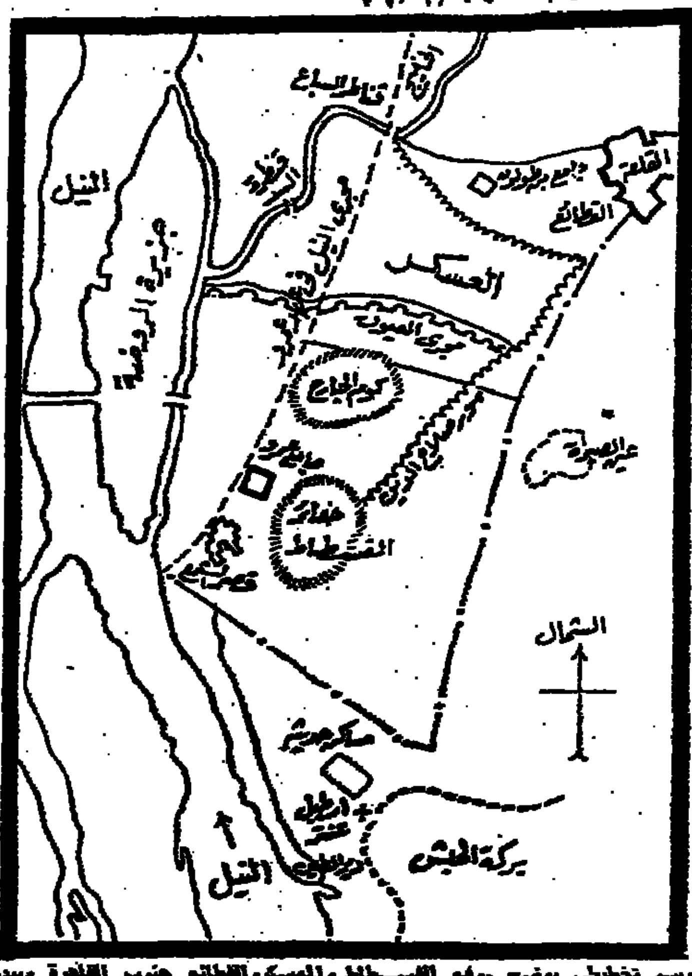


معبد أبو سمبل - فى موقعه الجديد

حوت السويد - حضرت إلى القاهرة متوكئة على عصاها ثم عادت تمشى على رجليها بعد شفائها من الروماتزم على أيدى أسوان وبين رمالها الساخنة .







رسم تخطيطي يوضح موقع الفسطاط والعسكر والقطائع جنوب القاهرة ويبدو شاطىء النيل بمجراه القديم بالقرب من جامع عمرو

قبل أن تكون القاهرة [بقية]

كسرى ملك الفرس على اليمن وخطط الحمراوات، وقد سميت بذلك لاشتراك بعض الروم فيها وكانوا حمر الالوان . وكان منهم بنونبه وبنو الازرق وقد حضر الفتح من بني الازرق اربعمائة رجل وكان ينزل معهم بنو يشكر ، وقد نسب اليهم جبل يشكر الذي شيد عليه جامع ابن طولون فيما بعد .

وكانت من اعظم الخطط واوسعها خطة اهل الراية ، وهم جماعة من قريش والانصار وقبائل اخرى لم يكن لكل من العدد لان ينفرد بخطة ، فجعل لهم عمرو راية لم ينسبها لاحد فعرفوا باهل الراية .

واخذ اهل الخطط يشيدون المنازل والمساجد وامتدت المنازل حول الجامع نحو الشرق والشمال والجنوب .

وكان بين هذه الخطط دور جماعة من الصحابة اشتركوا في فتح مصر مثل دار عمرو ابن العاص ودار الزبير بن العوام ودار يعقوب القبطي ودار جبر القبطي وكانا قد صحبا السيدة مارية القبطية الى المدينة حيث اهداها المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم

وكانت خطط الفسطاط يحدها من الغرب مجرى نهر النيل الذي كان يسير في ذلك الوقت بجوار الجانب الغربي لحصن بابليون الى جامع عمرو حيث يمر في غربيه مباشرة ثم يتجه الى موقع مشهد السيدة زينب الحالي ، وكان يحدها من الشرق عين الصيرة ومن الشمال الشرف المطل على بركة الحبش عند دير السلام حاليا ومن الجنوب جبل يشكر الذي شيد عليه فيما بعد جامع ابن طولون : اي ان الفسطاط كانت تشغل مساحة طولها من الشمال الى الجنوب حوالى خمسة الاف متر وعرضها من الشرق الى الغرب نحو الف متر .

ونظرا الى ان هذه المساحة كانت اوسع كثيرا من ان تقتصر على جند عمرو الذين كان عددهم حسب بعض الروايات اثنى عشر الف جندي فقط فان بعض العلماء يحاول ان يستنتج من ذلك ان دور هذه الخطط كانت على درجة كبيرة من الاتساع ، وانها كانت متعزلة بعضها عن بعض ولا تتلاصق الا بالقرب من الجامع فقط ، وانها كانت يزيد انعزالها كلما بعدت عن الجامع .

غير انه من المرجح ان الخطط قد شملت هذه المساحة الكبيرة حتى تتسع ايضا للسكان الاصليين من القبط الذين كان بعضهم من غيرشك يعيشون من قبل في ذلك المكان والذين قدم بعضهم الاخر ليقوم باعمال الصناعة والتجارة مع المستوطنين الجدد . ولقد ذكر المؤرخون العرب انه كان بموقع الفسطاط عدة كنائس وديارات للنصارى ، ومن المستبعد اقامة كنائس عدة في مناطق خالية من السكان .

جامع عمرو

وقد كان جامع عمرو حين اسس يقع على شاطىء النيل الشرقي في منطقة بها اشجار وكروم ، وكان يشغل مساحة طولها خمسة وعشرون مترا وعرضها خمسة عشر ، ويقال انه اشترك في تحرير قبلته ثمانون رجلا من الصحابة وقيل ثمانية فقط ومع ذلك قيل ان هذه القبلة انحرفت نحو الشرق اكثر مما يجب ، وكان يحدد قبلته عمد قائمة بصدر الجدار وكان له بابان في كل من جوانبه فيما عدا جدار القبلة ، وكان منها بابان يقابلان دار عمرو في شرقي الجامع وكان طولها يساوي طول المسجد من قبليه الى بحريه وكان بين المسجد وبين دار عمرو طريق عرضه نحو ثلاثة امتار ونصف ، وقد استوحى عمرو في تخطيط المسجد والدار والعلاقة بينهما مسجد النبي [صلى الله عليه وسلم] وداره في المدينة .

ويقال انه لما فرغ عمرو من بنائه اتخذ له منبرا يخطب عليه فامره عمر بكسره وكتب اليه : « أما يكفيك ان تقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عقبيك » .

ولقد توالت على جامع عمرو كثير من العمائر حتى انه لم يبق مع الجامع الاصلي : الذي بناه عمرو غير البقعة من الارض التي شيد عليها ، وتوجد هذه البقعة في رواق القبلة في النصف الشمالي من المسجد أي على يسار الواقف امام المحراب الاوسط ومتجها نحو القبلة .

بيوت الفسطاط

وكانت بيوت الفسطاط في اول الامر تحيط بجامع عمرو من ثلاث جهات فقط نظرا الى ان النيل كان يجري في غربيه مباشرة كما سبق ان ذكرنا ان المساحة الواقعة بينه وبين النيل كانت تتسع تدريجيا كلما انحرف مجرى النيل الى الغرب ومن ثم اخذت هذه المساحة تتسع لبناء بيوت جديدة وهكذا صارت بيوت الفسطاط تحيط بالجامع من جميع نواحيه وتبلغ المسافة بين جامع عمرو والنيل حاليا نحو خمسمائة متر وهي المسافة التي انحرفها النيل منذ ذلك الوقت .

ومن المرجح أن دور الفسطاط كانت متسعة وكانت مشيدة بالطوب غير ان بعضها كان مبنيا بالحجارة وربما استخدم اللبن أو الطين احيانا في البناء ولاسيما في الاطراف ولقد كشفت بعض الحفائر التي اجريت حديثا بالقرب من مسجد ابي السعود الجارحي عن بعض جدران من الطين قد يرجع الى عصور مبكرة .

وكان بالفسطاط ميادين واسواق كما اسس بها مصانع مختلفة وكان بها عدد من المساجد والحمامات كما كان لها ميناء على النيل زادت اهميته بعد أن حفر عمرو الخليج الذي صار يصل النيل بالبحر الاحمر عند القلزم او السويس .

صناعة السفن بجزيرة الروضة

وفي سنة ٥٤هـ (٦٧٤م) انشىء في جزيرة الروضة مقابل الفسطاط صناعة العمائر والسفن ولذلك سميت جزيرة الصناعة ثم غلب عليها اسم الروضة وكان بينها وبين الفسطاط جسر ممتد من المراكب .

وفي سنة ٦٩هـ (٦٨٨م) اقيمت على الخليج قنطرة كانت تفتح عند وفاء النيل ، وكان مكانها بين قناطر السباع (موقع المشهد الزينبي) وبين قنطرة السد (موقع كنيسة مارمينا) .

وفي عصر الولاة الامويين اخذ عمران الفسطاط في الازدياد الى أن تعرضت المدينة لبعض اعمال التدمير في نهاية العصر الاموي اثناء مطاردة جيوش العباسيين لمروان بن محمد اخر الخلفاء الامويين في سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م) . وكان التخريب الذي نال المدينة على يد الامويين الهاربين اشد مما نالها على يد العباسيين القادمين : ذلك ان الامويين عمدوا الى التخريب كوسيلة من وسائل تعويق الجيوش العباسية عن مطاردتهم أو حقدا منهم أن يتركوا هذا العمار يتمتع به العباسيون .

وقد ذكر المؤرخون مثلا ان مروان بن محمد نزل اثناء هربه بدار عبد العزيز بن مروان فقال : ان ابق ابتها لبنة من ذهب اليها وقلما رهقه القوم امر باحراقها فلامه في ذلك بعض بني عبد العزيز بن مروان فقال : ان ابق لبنتها لبنة من ذهب ولبنة من فضة والا فما تصاب به نفسك اعظم ولا يتمتع به عدوك من بعدك ، اي اذا استطعت ان ابقى في الخلافة فسوف ابنيها بالذهب والفضة واذا مت فلا يهمني شيء بعد نفسي ولا اتركها ليتمتع بها عدوي . »

وكان من جراء هذه الاحداث ان خرب الجانب الشمالي من الفسطاط مما يلي جبل يشكر وخلا من العمار .

وتمت الغلبة للعباسيين في مصر على يد صالح بن علي قائد جيوشهم الذي قام بمطاردة مروان بن محمد في مصر وتمكن من قتله ، واستقر صالح بن علي كأول وال على مصر من قبل الخلافة العباسية الجديدة .

العسكر

ولما خلفه الامير ابو عون في ولاية مصر شرع في سنة ١٣٥هـ (٧٥٢م) في تأسيس مدينة جديدة في الجانب الشمالي من الفسطاط الذي كان قد اصبح فضاء قفرا . ونظرا الى أن هذه المدينة قد اسست لايواء العسكر العباسي فقد سميت بالعسكر .

وكان حد العسكر من الجنوب عند كوم الجارح ومن الشمال قناطر السباع ومن الغرب قنطرة السد ومن الشرق تلال المقطم .

وقد شيد في العسكر دار للامارة ظل يتزلها الولاة العباسيون وبنى بها الفضل بن صالح في سنة ١٦٩هـ (٧٨٥م) مسجدا لم يكتب له البقاء ، وفي سنة ٢٠٠هـ (٨١٦م) اثناء ولاية السري بن الحكم سمح للناس بالبناء حول العسكر فكثرت بها العمارة حتى اتصلت بالفسطاط وشيدت الدور العظيمة والاسواق وغيرها من المنشآت .

ومما تجدر الاشارة اليه انه كان يطلق على هذه المدينة في ذلك الوقت ايضا اسم مصر وذلك من باب اطلاق اسم القطر كله على العاصمة كما يطلق على دمشق اسم الشام .

ويؤكد هذه التسمية انه قد عثر بحفائر الفسطاط على قطعة من الزجاج (متحف الفن الاسلامي بالقاهرة رقم ٦–١٢٧٢٩) مؤرخة سنة ١٦٣هـ (٧٧٩م) نقش عليها انها صنعت « بمصر » .

كما وصلنا دينار مؤرخ سنة ١٩٩هـ (٨١٤م) نقش عليه انه « ضرب مصر » بل وصلنا مسكوكات نحاسية من الفلوس يرجع اقدمها الى سنة ١٣٣هـ (٧٥٠ م) نقش عليها اسم « مصر » (مجموعات متحف الفن الاسلامي بالقاهرة) .

وظلت العسكر عاصمة مصر ومركز الامارة والادارة والشرطة حتى سنة ٢٥٦هـ (٨٧٠م) حين اسس احمد بن طولون مدينة جديدة هي القطائع اتخذها عاصمة له ومقرا للجيش والادارة .

احمد بن طولون

جاء ابن طولون الى مصر في سنة ٢٥٤هـ (٨٦٨م) وكيلا عن باكباك صاحب اقطاعها وكان زوج ام احمد بن طولون وكان من عادة اصحاب اقطاعات الولايات ان يقيموا بسامرا مركز الخلافة ويرسلوا عنهم وكلاء الى ولاياتهم . ولما قتل باكباك منح اقطاع مصر لياركوج وكان صهر احمد بن طولون فابقاه وكيلا له في حكم مصر بل اطلق يده فيها حتى قال له (تسلم من نفسه لنفسك) فاسندت اليه ولاية الاسكندرية وخضع له صاحب برقة وبسط سلطانه على سائر اقاليم القطر المصري . ولم يلبث ابن طولون ان استقل بحكم مصر ثم ضم اليه بلاد الشام .

وقد أقام ابن طولون في اول الامر بالعسكر ونزل دار الامارة واسس فيها مستشفى اشتهر بدقة انظمته ولكنه في سنة ٢٥٦هـ (٨٧٠م) شرع في تأسيس مدينة القطائع لتكون مركزا لحكمه ومقرا لجنده وحاشيته الذين اقتسموها فسميت بذلك القطائع . وربما كان تأسيس ابن طولون للقطائع مرتبطا باطماعه في الاستقلال بحكم مصر .

القطائع

وكما فعل ابو عون حين اسس العسكر في الجانب الشمالي من الفسطاط اسس ابن طولون القطائع في الطرف الشمالي من العسكر او على الاصح في الطرف الشمالي الشرقي .

وكانت القطائع تقع من جهة بين جبل يشكر وهو الحد الشمالي للفسطاط وبين سفح جبل المقطم عند مكان القلعة حاليا وكان يعرف في ذلك الوقت باسم قبة الهواء . ومن جهة اخرى بين الرميلة تحت القلعة الى « مشهد الرأس » الذي عرف فيما بعد باسم « مشهد زين العابدين » .

وقد بدأ ابن طولون في سنة ٢٥٦هـ (٨٧٠ م) بتشييد قصر له تحت موقع القلعة فيما بين قلعة الجبل حاليا والمشهد النفيسي ثم اتم بناء مسجده المعروف فوق جبل يشكر في سنة ٢٦٥هـ (٨٧٨ – ٨٨٩م) كما يتضح من لوحة التأسيس التي وصلتنا وتركبين المسجد والقصر ميدانا واسعا واختطت حاشيته وجنده دورها في موقع المدينة حتى اتصلت بالعسكر والفسطاط .

وكما انه لم يبق من فسطاط عمرو غير جامع عمرو فانه لم يبق من قطائع ابن طولون غير جامع ابن طولون الذي – على العكس من جامع عمرو – قد وصلنا تقريبا بحالته الاصلية وذلك فيما عدا المئذنة التي اعاد بناءها السلطان لاجين في سنة ٦٩٦هـ (١٢٩٦ م) .

ويتميز جامع ابن طولون بزخارف جصية من طراز جديد بدأ ظهوره في عهد ابن طولون ويعتبر صدى لطراز الزخرفة ، الجصية التي ازدهرت في مدينة سامرا عاصمة الخلافة العباسية في ذلك الوقت . ويعتمد علماء الاثار الذين يقومون بالحفر والتنقيب في مناطق الفسطاط على ظهور هذه الزخارف الجصية في تاريخ المباني التي يكشفون عنها .

قناطر مياه ابن طولون

وقد شيد ابن طولون في الجهة الشرقية من القطائع قناطر للمياه لا تزال بعض عقودها قائمة اشار اليها احد الشعراء بقوله :

بناء لوان الجن جاءت بمثله
لقيل لقد جاءت بمستفظع نكر

(زكي حسن : الفن الاسلامي في مصر ص ٦٥) .

وقد ازداد عمار القطائع في عهد خمارويه بن احمد بن طولون الذي كان بطبيعته شغوفا بالترف والبذخ والفنون .

وانشأ خمارويه حديقة للحيوان كان فيها السباع والنمور والفهود والفيلة والزرافات والطيور وغيرها ، وجهز بيوتها بما يكفل لها الصحة والنظافة (ابن تغرى بردى النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٥٣ – ٥٩) .

القضاء على أسرة بني طولون

غير ان اسرة بني طولون لم يكتب لها البقاء طويلا : ففي سنة ٢٩٢ هـ (٩٠٤م) ارسل المستكفي بالله قائده محمد بن سليمان الكاتب على رأس جيش فاقتحم القطائع وقتل بني طولون وخربوا قصورهم ، ويقال ان محمد بن سليمان هدم القصر وقلع اساسه وحرث موضعه حتى لم يبق له أثر .

وسكن محمد بن سليمان الفسطاط وتبعه في ذلك من جاء بعده من الولاة العباسيين والاخشيديين . ولما استولى الفاطميون على مصر في سنة ٣٥٨هـ (٩٦٩ م) اسسوا القاهرة في الشمال الشرقي من الفسطاط وحصنوها بالاسوار وقصروا الاقامة فيها على الخليفة وحاشيته وحرسه ورجال الحكومة وحرموا سكناها على سائر الشعب .

ازدياد العمران بالفسطاط

ولذا لم يؤثر تأسيس القاهرة في عمران الفسطاط وازدهاره بل على العكس تزايدت عمارته واسست به « الادر الانيقة والمساجد القائمة والحمامات الباهية والقياسر الزاهية والمستنزهات الرائقة ورحل الناس اليه من سائر الاقطار وقصدوه من جميع الجهات وغص بسكانه وضاق فضاؤه الرحيب عن قطانه (القلقشندي : صبح الاعشى ج٣ص ٣٣٣) .

وقد عمرت مدينة : الفسطاط بالمصانع المختلفة التي كانت تسد حاجات سكانها وغيرهم من اهل مصر كما كانت تصدر الفائض من منتجاتها الى الخارج .

وقد كشفت الحفائر التي اجريت في مناطق الفسطاط عن مصبغة يتضح مما تبقى من اثارها انها كانت تقوم باعمال الصباغة على نطاق واسع . كما عثر اسفل بعض الطرق على مجار ذات اقبية مما يدل على العناية بتنظيم وسائل الصرف .

كما كشفت الحفائر ايضا عن مجموعة من الدور والطرق ترجع الى ما بين القرنين الثالث والخامس بعد الهجرة (٩ – ١١م) استشفوا منها فكرة واضحة عن تصميمها في تلك الفترة .

وكانت الدار تتألف من عدة وحدات أهمها وحدة الاستقبال وكانت تتكون من فناء مربع مسقوف يقام في أحد جوانبه أو في جانبين متقابلين أو في جوانبه الاربعة ايوانات تفتح عليه وقد يكون بعض هذه الايوانات ضحلا أو عميقا ، وكان لاحد الجوانب يتميز عادة بتصميم خاص اذ كان يتألف من ايوان رئيسي اوسط على كل من جانبيه حجرة وكان يتقدم الجميع سقيفة تفتح على الصحن خلال ثلاث فتحات .

وكانت الدور تشتمل على مقاعد وملاقف وتلقورات وسلسبيلات او شاذروانات واحواض للنباتات ، كما كانت مداخلها في معظم الاحيان منكسرة بزاوية قائمة حتى يختفي داخل الدار عن السائرين في الطريق ولو كان الباب مفتوحا كما زودت بعض الدور بممرات داخلية تمكن اهل الدار من التنقل بين اجزاء الدار دون المرور بالفناء الاوسط ، كما عثر في بعض الدور على خزانات مياه تحت الارض وكان الماء يجري في البيوت خلال انابيب داخل الجدران .

وكانت جدران الدور تكسى عادة بالجص المزخرف بالرسوم المحفورة والبارزة كما كانت تزخرف احيانا بالصور المرسومة بالالوان المائية على الجص .

ولقد ظلت الفسطاط بعد تأسيس مدينة القاهرة مدينة الشعب ومقر الصناعات والمهن والتجارة ومزاولة الاعمال .

ولقد ترك لنا بعض من زار الفسطاط في تلك الفترة وصفا لمدى العمران الذي كانت عليه هذه المدينة ويكون بعضها من باب المبالغة في التقريظ غير انه في الوقت نفسه يشير الى انطباعاتهم عن هذه المدينة ومدى ازدهار العمران بها .

وقد نكبت الفسطاط في عهد المستنصر حين استمر القحط من سنة ٤٥٧هـ (١٠٦٥ م) الى سنة ٤٦٤هـ (١٠٧٢م) وبلغ اوجه في سنة ٤٦٢هـ (١٠٧٠ م) وانتشر في مصر الوباء واختل الامن وثارت الفتن مما اضطر المستنصر الى ان يستغيث بامير الجيوش بدر الجمالي فقدم من عكا وحكم مصر باسم الخليفة وكان من سياسته العناية بالقاهرة واهمال الفسطاط بل انه اباح للجند ولغيرهم من القادرين على البناء ان يستغلوا مباني الفسطاط الخالية من السكان في تشييد مبان لهم في القاهرة وقد ادى ذلك كله الى تخريب العسكر والقطائع وجزء كبير من الفسطاط وصار ما بين القاهرة ومصر من المساكن خرابا ولم يبق هنالك الا بعض البساتين .

ضم الفسطاط القاهرة

ثم كانت الطامة الكبرى على الفسطاط حين امر شاور باحراقها في سنة ٥٦٥هـ .... (١١٦٩م) حتى لا تقع في يد عموري ملك بيت المقدس حين طمع في الاستيلاء على مصر مما كان من جرائه ان تحولت الفسطاط الى اطلال وكيمان .

ويصف (المقريزي) الخطط ج١ ص٣٢٨–٣٢٩) كيف تم حرق الفسطاط فيقول ان شاور نادى بأن لا يقيم في مصر احد ، وازعج الناس في النقلة فتركوا اموالهم واثقالهم ونجوا بانفسهم واولادهم . وبعث شاور الى مصر بعشرين الف قارورة نفط وعشرة الاف مشعل نار فرق ذلك فيها فارتفع لهيب النار ودخان الحريق الى السماء فصار منظرا مهولا واستمرت النار تأتي على مساكن مصر من اليوم التاسع والعشرين من صفر لتمام اربعة وخمسين يوما » .. كل ذلك والنهابة ينقبون في المنازل في طلب الخبايا » . ومن ثم تحولت مصر الفسطاط الى تلك الاطلال المعروفة ، ومما يسترعي الانتباه ان حفائر الفسطاط قد اخرجت ولا تزال تخرج كميات كبيرة من قوارير النفط .

وعندما آل الى صلاح الدين حكم مصر شرع في بناء سور يضم القاهرة والفسطاط وصار يطلق عليهما معا اسم القاهرة .


رواق القبلة بداخل جامع عمرو بن العاص وتبدو العقود وكأنها فوق غابة من الاعمدة

منظر خارجي لجامع عمرو بن العاص بالفسطاط وهنا كان مجرى النيل

صورة لصحن الازهر الفاطمي تبدو فيه العقود المطلة على الصحن فوق اعمـ

قصـ

في ٢٩ صفر سنة ٢٩٢ هجرية (١٠ يناير سنة ٩٠٥ ميلادية) انتهت الدولة الطولونية واصبحت مصر بعد ذلك اقليما يحكمه ولاة معظمهم من الاتراك تعينهم الخلافة العباسية ..

ولكن كانت ثمة قوة جديدة تنهض في الغرب هي دولة الفاطميين التي كانت قد قضت على اغالبة القيروان في جمادى الثاني سنة ٢٩٦ هجرية (فبراير – مارس سنة ٩٠٩ ميلادية) ثم قدر لها فيما بعد ان تغزو مصر وتحكمها لفترة تزيد على القرنين . ولا يزال أصل هذه الاسرة الفاطمية يكتنفه الغموض . ولقد أسس عبيد الله أول خلفاء الفاطميين عاصمته فوق مساحة من الارض تمتد على ساحل البحر الابيض المتوسط بين مدينة سوسه وصفاقس . ونظرا لاعتقاده الجازم في علم التنجيم فقد تعمد أن يضع أساس عاصمته في ٥ ذي القعدة سنة ٣٠٨ هجرية (١١ مايو سنة ٩١٦ ميلادية) عند ظهور برج الاسد .. وتم بناء جوانب المدينة في سنة ٣٠٥ هـ (٩١٧ / ٩١٨ م) حسب رأي البكري أو في ربيع الاول سنة ٣٠٤ هجرية (سبتمبر – اكتوبر سنة ٩١٦ ميلادية) حسب رأي ابن عذاري .

ويذكر المقريزي أن كل مصراع من مصراعي باب المهدية كان يتكون من ثلاث طبقات من الحديد مثبتة بعضها في بعض بمسامير كبيرة مبرشمة ، ونظرا لثقل وزن هذين المصراعين قرر المهدي ان يرتكز على محور زلاقة من الزجاج حتى يصبح في امكان فرد واحد ان يفتحها ويغلقها .. وسنرى نفس القصة تتكرر بحذافيرها عند تكرر أبواب القاهرة الفاطمية .

وقد بنى عبيد الله قصرا تطل واجهته نحو الغرب على ميدان كان يقع على الجانب الاخر منه قصر ابنه أبي القاسم الذي كان مدخله يواجه الشرق . ومن الملاحظ ان وضع هذين القصرين اللذين يواجه أحدهما الاخر في شرقي الميدان وغربه ، يشبهان وضع القصر الكبير والقصر الصغير اللذين سوف يشيدان فيما بعد في القاهرة الفاطمية ، هذا وقد ترك عبيد الله رقاده في سنة ٣٠٨ هجرية (٩٢٠ – ٩٢١ ميلادية) ليستقر في عاصمته الجديدة المهدية .

وقد ارسل عبيد الله حملتين لغزو مصر كلاهما بقيادة ابنه أبي القاسم وقد تمكنت الحملة الاولى فعلا من احتلال الاسكندرية في ٨ محرم سنة ٣٠٢ هجرية (٣ اغسطس سنة ٩١٤ ميلادية) ولكنها انتهت بالفشل في ٢٣ جمادى الثاني سنة ٣٠٢ هجرية (١٢ يناير سنة ٩١٥ ميلادية) بفضل النجدات الحربية التي ارسلتها بغداد والتي انتصرت على الفاطميين وطردتهم من البلاد . وفي سنة ٣٠٦ هجرية (٩١٨ – ٩١٩ ميلادية) خرجت الحملة الثانية لغزو مصر ولكنها قابلت نفس مصير الحملة الاولى ..

وفي ١٣ شوال سنة ٣٣٤ هجرية (١٨ مايو سنة ٩٤٦ ميلادية) توفى ابو القاسم فتولى من بعده ابنه اسماعيل المنصور الذي أمسى صابره وبعد وفاته في شوال سنة ٣٤١ هجرية (فبراير سنة ٩٥٣ ميلادية) تولى ابنه المعز الذي كان أعز امنية يصبوا اليها في حياته هي أن يفتح مصر، وفي سبيل تحقيق هذه الامنية شرع في جمع الاموال حتى تجمع لديه منها ٢٤ مليون دينار كما قضى سنتين في حفر الابار واقامة الاستراحات على طول الطريق الى الاسكندرية .

أسباب لغزو مصر تتعلق بالتنجيم

يرى دي خويا De goeje أن الذي دفع المعز الى التفكير في غزو مصر هو التقاء كوكب المشتري بزحل في برج الحمل في سنة ٣٥٦ هجرية (٩٦٧ ميلادية) ويدعم رأيه هذا أتى بكثير من الامثلة لايضاح ماكان لعلم التنجيم من اثر عظيم في حياة الشرقيين في العصور الوسطى ، وخاصة عند الفاطميين . واشار دي خويه الى كتب عبيد الله (واصبح فيما بعد الخليفة المهدي) عن التنجيم والعلوم الخفية التي سرقت منه بالقرب من طاحونة اثناء فراره الى افريقية والتي استردها القائم في اثناء حملته الفاشلة على مصر . ويقال ان هذه الكتب كانت تحتوي على النبوءة التي شاعت وقتئذ وهي أن حكم العرب لبلاد المغرب سينتهي بانتهاء القرن الثالث الهجري .

ويقرر دي خوية ان هذه النبوءة كانت مبنية بلا شك على التقاء الكوكب زحل بالمشتري في برج الحمل سنة ٢٩٦هـ (٩٠٨–٩٠٩م) التي شهدت فعلا سقوط الاغالبة وظهور دولة الفاطميين وبدء حكمهم في القيروان . ومن المعروف أن الفاطميين كانوا يتوقعون بداية عهد جديد هو عهد الدين الحق ، الذي يقترن بتغيرات فلكية تحدث سنة ٣١٦هجرية (٩٢٨ ميلادية) .

ويرى دي خوية كذلك – أنه من المحتمل – أن قيام الدولة الفاطمية سنة ٢٩٦ هجرية (٩٠٨ ميلادية) قد جعل المعز وهو الضليع في علم التنجيم يختار سنة ٣٥٦ هجرية (٩٦٧ ميلادية) لاعداد حملته على مصر لاسباب متصلة بالتنجيم ايضا اذ انه في هذا العام يلتقي زحل بالمشتري في برج الحمل ، وهذا يذكرنا بسوقف هولاكوخان الذي على الرغم من انه كان في اوج مجده سنة ٦٥٦ هجرية (١٢٥٨ ميلادية) فانه لم يجرؤ على غزو بغداد الا بعد أن ضمن له منجمه ... النصر .

وربما كان المعز قد تأثر بهذه النبوءة ولكننا سنرى ان يعقوب بن كلس قد لعب هو الاخر اهم الادوار في ذلك حسب مايقرره أبو المحاسن .

غزو مصر وسقوط الفسطاط

أصبحت مصر نتيجة لما كان فيها من اضطرابات داخلية ومجاعات حدثت بسبب انخفاض النيل وظهور الطاعون الذي أعقب ذلك ، عرضة للغزاة الفاتحين ، وكان المعز على علم تام بحالة البلاد ، بفضل ما اطلعه عليه يعقوب بن كلس اليهودي العراقي الذي ولد ببغداد سنة ٣١٨ هجرية (٩٣٠ ميلادية) وهاجر الى فلسطين وتداولى اعماله في الرملة . ويذكر ابن خلكان نقلا عن ابن عساكر انه كان يهوديا خبيثا ماكرا اختلس اموال التجارة ثم فر من دائنيه عندما سنحت له الفرصة غير أن هذا الافلاس كان في صالحه لانه ماليث بعد سنة ٣٥٥ هجرية (٩٦٦ ميلادية) وهو في السادسة والثلاثين من عمره ان ظهر في مصر كتاجر ثري يمارس اعمالا تجارية عظيمة بالاشتراك مع حاكم مصر كافور ، وقد أخذ ابن كلس يتقرب من كافور حتى قال عنه كافور « لو كان هذا مسلما لصلح أن يكون وزيرا » ، وهكذا أصبح منصب الوزارة غاية لايحول دونها سوى أنه يهودي ولا عليه الا أن يجد أن الدين الاسلامي هو الدين الحقيقي الوحيد وكما يذكر ابن خلكان والمقريزي « تاقت نفس يعقوب الى الولاية وأحضر معه من علمه شرائع الاسلام سرا » في سنة ٣٥٦ هجرية (٩٦٧ ميلادية) » ..

ولكن الوزير الذي كان قائما في الوزارة آنذاك وهو ابن الفرات انزعج بعد أن أصبح لايحول دون يعقوب بن كلس وتوليه منصب الوزارة اي عقبة شرعية وقد امر بن الفرات عندما توفى كافور في السنة التالية أن يلقى بيعقوب في السجن . غير أن يعقوب تمكن بفضل ثروته من شراء حريته عن طريق الرشوة ، ثم هرب الى بلاط الخليفة الفاطمي في شمال افريقيا .. ولقد اخبرنا ابن القلانسي أنه على الرغم من اعتناقه الاسلام فانه عندما وصل الى المهدية لم يلبث أن اجتمع باليهود .

ورغب يعقوب بن كلس انيشار من مصر ولتحقيق هدفه اخذ يشجع الدولة التي تمتع فيها بالحماية على غزو البلد الذي كان قد فر منه . ويذكر ابو المحاسن ان يعقوب كان من أهم العوامل التي دفعت المعز – في ضوء الدعاية المناسبة – على ارسال جوهر لغزو مصر . وقد استغل يعقوب بكل طاقته ماحدث في مصر من انهيار مالي وانخفاض للنيل وسوء للمحاصيل الزراعية وما وقع من مجاعة ووباء وضعف للحكومة المصرية . ولكن لما رحل جوهر بحملته لم يصطحب معه يعقوب بن كلس وظل يعقوب بعيدا عن الخطر ولكنه لم يلبث أن رحل الى مصر بعد ثلاث سنين ونصف من رحيل المعز الى مملكته بعد أن تم الاستيلاء على مصر وساد فيها الامن واستقرت فيها الاحوال .

وما أن رحل يعقوب بن كلس الى مصر حتى اتخذ اجراءات مالية واسعة لم يلبث بعد تعيينه وزيرا أن ضرب دينارا جديدا كان سببا في انحطاط الدينار الراضي الى نحو الثلث من قيمته مما ادى الى أن خسر الناس كثيرا من ثرواتهم .

غزو مصر

اصدر المعز أوامره بحشد الجيوش فتجمع لديه مائة الف رجل من القبائل العربية وولى جوهر قيادتهم وجهزهم المعز بالمعدات الكافية وأرسل معهم المئونة والعدد والات القتال ، وسار الجيش من القيروان في ١٤ ربيع الاول سنة ٣٥٨ هجرية (٥ فبراير سنة ٩٦٩ ميلادية) فوصل الجيزة في ١٧ شعبان سنة ٨ هجرية (٦ يوليو سنة ٩٦٩ ميلادية) وعبر النيل وسحق الجيوش التي أعدت لقتاله على الشاطىء الشر فسلمت مدينة الفسطاط ثم سار الجو الفاطمي المظفر في المدينة حا لواء النصر . وعسكر جوهر السهل الرملي الواقع الى الشمال الفسطاط وكان يحد هذا السهل المقطم من الشرق والخليج من الـ وكان الخليج عبارة عن قناة تخرج النيل شمالي الفسطاط وتمر بمدينة شمس وتصب في النهاية بالبحر الا عند السويس . وكان هذا السهل خ من المباني الا من بضعة منشآت بستان كافور ودير مسيحي يسمى العظام ، يشغل مكانه الان الجـ الاقمر ، وحصن صغير يسمى ا الشوق باقيا لان ويطلق على احدا القاهرة .

تاسيس القاهرة

وفي مساء ذلك اليوم اختط جـ موقع القصر الذي قرر أن ينزل فيه . وحينما اتى اعيان الفسطاط الصباح التالي ، لتهنئته ، وجدوا اسس البناء الجديد كانت قد حفر وبنى جوهر سورا خارجا من اللبن شكل مربع طول كل ضلع اضلاعه ١٢٠٠ متر ، وقد ذكر المقر انه كان لايزال يوجد حتى عصره ١٥ م) قسم كبير من هذا السو وكان يقع بين باب البرقية ودرب خلف السور الحالي لصلاح الد بنحو ٥٠ ذراعا وقد هدم السور في ٨٠٣ هجرية (١٤٠٠ ميلادية) . ابدى المقريزي دهشته من حجم الـ المستعمل في هذا البناء ، وذكر ان الطوبة ذراع ، حوالى ٥٨ سـ وعرضها ثلثي ذراع ، وان هذا الـ كان من السمك بحيث يستطيع أن فوقه فارسان جنبا الى جنب ، الغريب ان ياقوت ذكر مايشبه ذلك وصفه لجدران قصر المهدية ، العاصمة الاولى للفاطميين وأوضح نقاق (ج ٥ ص ٣٦) الغرض ا رمى اليه جوهر بقوله ..

« انه بنى لسيده القاهرة والـ ليكون هو واصحابه واجناده بمعزل

« عن العامة وعلى هذه العادة ملوك بني عبد المؤمن فعلوا »

« ذلك في مراكش وتلمسـ وغيرهما » .

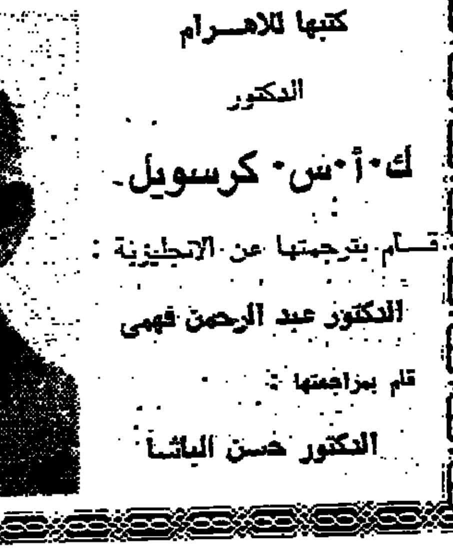
وقد سميت هذه المدينة في الامر « المنصورية » تيمنا باسم المنصورية التي انشأها المنصور والد المعز خارج القيروان – وقد هذا التوافق بين الاسمين دهشة الذي لاحظ ان انشاء مدينة منعزلة ومحصنة بهذا الشكل يتفق عادة الفاطميين التي ساروا عليها قبل ، وان المنصورية ولو انها لم نواة لمدينة جديدة ولم تحل محل القيروان القديمة الا أنها كانت من شك النموذج الذي أسست على مدينة القاهرة .

ومن الجلي ان جوهر قد كلفه الـ من غير شك بأن ينشىء مدينة علاقتها بالفسطاط كعلاقة المنصـ بالقيروان ، ولعله من الطريف أن ذ بهذا الصدد انه كان يطلق على بابين أبواب المنصورية اسم « باب زويلة » احدهما وباب الفتوح على الثاني وقد اطلق هذان الاسمان على بابين أبواب القاهرة التي تذكرنا في كثير مظاهرها بتنظيم المدينة الصينية والـ التترية والمدينة المحرمة في بكين

منظر احد الابراج بحصن بابليون ويبدو الساقية القديمة بداخله



المجاز برواق القبلة بالجامع الازهر ويبدو فى الصورة محراب الازهر الفاطمى



تأسيس القاهرة

...سها قبلاى خان بعد ذلك بثلاثة ...ن ·· وقـد اشار كاى الى انه ...جد ما يدل على أن جوهرا أو سيدة ...ا ان يؤسسا مدينة جديدة بالمعنى ...رفى المفهوم من هذه الكلمة او كان ...ع ماحدث بعد ذلك او انه ماكان ...ر ببال احدهما ان سكان تلك المدينة ...ثية المكونة من الفسطاط والعسكر ...طائع سيجاورون بالتدريج القصر ... وانهم سيلفون السور ...ون المساجد والمبانى الخاصة ... انقاض قصورها التى سارع الخراب ...ا بعد أن قضى صلاح الدين الايوبى ...ى هذه الاسرة سنة ٥٦٧ ...ية (١١٧١ ميلادية) ·· وفيما قبل ... الوقت لم يكن يسمح لاى فرد باجتياز ...ار مدينة القاهرة الا اذا كان من جند ...أمية او من كبار موظفى الدولة ويشير ...يزى الى ان القاهرة صارت دار ...ة ينزلها الخليفة بحرمه وخواصه ...ما استمر عامة الشعب فى سكنى ...سطاط ·

اختيار المنجمين لطالع سعيد

...اصدر جوهر اوامره الى المنجمين ...معهم وطلب اليهم ان يختاروا طالعا ...يدا لتاسيس المدينة حتى لاتتعرض ...ة الفاطميين لتقلب يسلبها منهم ...فرت الخنادق لبناء اسس الاسوار ...جدران وثبت فيها قوائم ربطت بحبال ...ت عليها اجراس وكان المتفق عليه انه ...ما تحين اللحظة المنسبة يرسل ...جمون اشارة لبدء العمل · وأبلغ ...جمون العمال بان يقفوا على تمام ...بة لالقاء الحجارة والمونة التى كانت ... متناول يدهم فى الخنادق المحفورة ...رد صدور الاشارة لهم بذلك ·· ولكن ... ان تحين اللحظة المنتظرة ، وقع ...اب على الحبال الممتدة فدقت الاجراس ...ن العمال ان المنجمين قد اعطوا ...شارة فبداوا العمل ، وصادف فى هذه ...حظة ان كان كوكب المريخ فى الاوج ...را الى ان هذا الكوكب كان يسمى ...ر الفلك اعتبر ذلك فالا غير حسن ، ...هر من رواية المقريزى المضطربة بعض ...ء ان المدينة الجديدة اطلق عليها اولا ...م المنصورية وهو الاسم الذى كان ...ق على المدينة التى اسسها المنصور ...ث ثالث الخلفاء الفاطميين خارج مدينة ...يروان وان المدينة الجديدة لم تعرف ...سم « القاهرة » الا بعد اربع سنوات ...ك حين حضر المعز الى مصر وروى من ...اته الخاصة للطالع ان فى هذه ...سمية فالا حسنا اذ راى ان اسم ...اهر مشتق من القهر والظفر فطلق ...ها اسم « القاهرة » ·

النواحى الاسطورية فى القصة

وقد سلم جميع المؤلفين الذين عالجوا ...ضوع تاسيس القاهرة ، رافيس ، ... لينبول ، وبيكر ، وأولرى ، ...بتشموند ·· وغيرهم ، مسلموا ...ة « المنجمين والغراب ولم يشكوا فى ...حتها ، ويظهر انهم قد فاتهم ان هناك ...شديدة الشبه بها ذكرها المسعودى ...وفى سنة ٩٤٣ ميلادية فى روايته ...رافية عن انشاء الاسكندر لمدينة ...سكندرية فقد روى ان العمال وقفوا ...ن الاسكندر فى الخطوط التى حددت ...ناء المدينة الجديدة وان الاوتاد دقت ... الارض على مسافات على طول هذه ...طوط ثم ربط بها خيط ثبت أخره ...ود من الرخام امام خيمة الملك ·· ...قت بهذا الخيط أجراس ثم انتظ... ...ال الاشارة حتى يشرعوا جميعا فى ...ل فى وقت واحد لاقامة أسس المدينة ...ن ـ الاسكندر يؤمل بهذه الوسيلة أن يتحقق من انشاء المدينة فى طالع سعيد ·· ولكن مع الاسف حين حان اليوم واللحظة المحددة شعر الاسكندر بثقل فى راسه ونام فوقع غراب على الحبل فدقت الاجراس وبدأ العمال فى العمل · ولما استيقظ الاسكندر وعرف ماحدث قال « لقد اردت شيئا واراد الله أخر » ··

ومن ذلك يظهر ان القصة التى رواها المقريزى ومن الواضح ان ماسبق يخول لنا اعتبارها فى حكم الخرافة ·

اسوار القاهرة وابوابها

بفضل المعلومات التى أمدنا بها المقريزى يمكننا ان نتتبع بكثير من الدقة حدود سور مدينة جوهر فى اكثر اجزائه وذلك فيما عدا ذلك الجزء الواقع بين باب القصر وباب البرقية اذ انه لم يصلنا عنه أية معلومات ··

ولما كانت الاعمال الاولية قد تمت فى اثناء الليل بسرعة كبيرة فقد لوحظ فى الصباح التالى لوضع الاساس ان هناك اضطرابا فى تخطيط القصر وان الخطوط لاتسير على استقامة واحدة ·· وكانت هذه من غير شك حال الاسوار الرئيسية للمدينة ايضا ·· ومع ذلك فان تخطيطها كان على هيئة مستطيل منتظم تقريبا طول ضلعه من الشرق الى الغرب ١١٠٠ متر ومن الشمال الى الجنوب حوالى ١١٥٠ مترا ويواجه الحائط الجنوبى الفسطاط والشرقى المقطم والشمالى الخلاء ، ويسير الضلع الغربى محاذيا للخليج ولكن على بعد قليل منه لان المسافة التى تركت اقيم فيها دار الذهب ودار اللؤلؤة وغيرها ·· وقد ظل الخليج قائما حتى سنة ١٨٩٨ حين طمر وسار فى مكانه الترام يطلق عليه اسم شارع الخليج المصرى ··

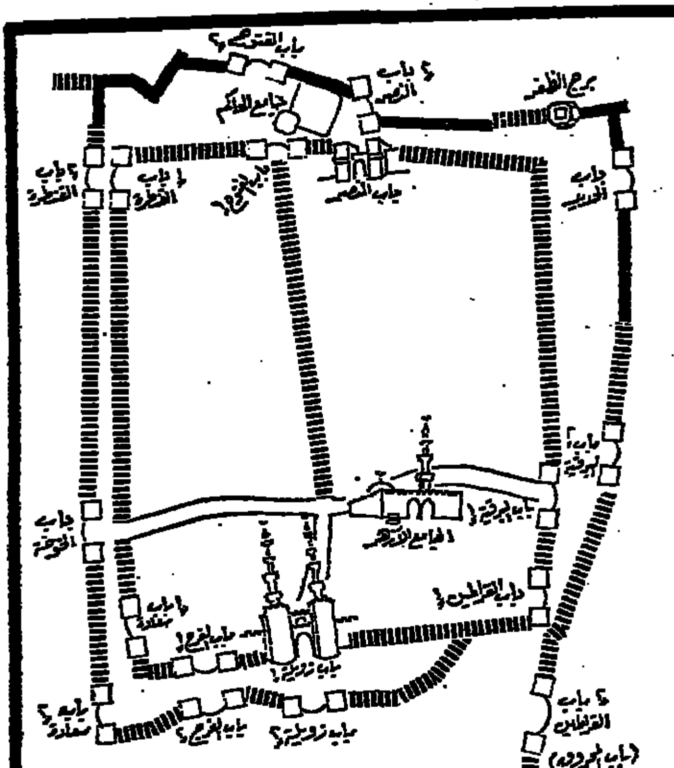
وكان يسير فى موازاة شارع الخليج شارع آخر هو شارع بين السورين ·· ويقول المقريزى عند ذكر خط بين السورين « به الان صفان من الاملاك : أحدهما مشرف على الخليج والاخر مشرف على الشارع المسلوك فيه من باب القنطرة الى باب سعادة · ويقال لهذا الشارع بين السورين ·· تسمية العامة بها فاشتهر بذلك · « ويقصد بذلك بين الحائطين » ·

والسور الثانى هو سور صلاح الدين وكان قائما بين هذا الشارع والخليج فى موقع الدور التى كانت تطل شرفاتها على الخليج وتفتح ابوابها على شارع بين السورين اى انها كانت دورا ملاصقة للخليج لان المسافة بين الخليج وبين الشارع كانت تتراوح ماتصل الى ١٥مترا وقد ازيلت هذه الدور الان ·· اما حائط السور الاخر جوهر فقد كان تبعا لذلك على الناحية الاخرى من هذا الشارع ويقع بينه وبين درب سعادة وهو يبلغ من ٣٠ الى ٥٠ مترا خلف السور الاخير لصلاح الدين ·

وبناء على ماذكر المقريزى كان يوجد بالسور ثمانية ابواب هى كما يلى :

فى الناحية الجنوبية من السور باب زويلة ذو القوسين وفى الحائط الغربى باب الفرج وهذا خطا اذ ان هذا الباب كان فى الحائط الجنوبى ، ثم باب سعادة وباب القنطرة · وفى الحائط الشمالى باب الفتوح وباب النصر ، وفى الحائط الشرقى باب البرقية وباب القراطين الذى أطلق عليه فيما بعد اسم باب المحروق ·

وهناك ابواب اخرى غير هذه مثل باب الخوخة الذى يذكر المقريزى انه يعتقد انه بنى بعد جوهر ولكن جميع هذه الابواب قد زالت وحل محلها ابواب القاهرة بعد تكبيرها على يد بدر الجمالى أولا ثم على يد صلاح الدين بعد ذلك · ولازال ثلاثة من هذه الابواب الاخيرة باقية الى الان ومعروفة باسم باب زويلة) وبـاب الفتوح ، وباب النصر ·



خريطة القاهرة كما وضع تصميمها جوهر وتبدو على حدودها اسوار جوهر واسوار بدر الجمالى بابوابها واجزاء من سور صلاح الدين ومئذنتا المؤيد

القصر الشرقى أو القصر الكبير الفاطمى

بفضل الابحاث الطبوغرافية المضنية والدراسات العملية التى قام بها رافيس فى ضوء خطط المقريزى أمكننا أن نعرف بدقة امتداد وحدود هذا القصر وحدود واجهته الرئيسية ·

وبالرغم من أن أجزاء من البوابات قد ظلت باقية حتى بداية القرن ١٥الميلادى حين رآها المقريزى الا انه لم يعثر فى العصر الحاضر على أى جزء منها ـ ولم يمدنا المقريزى نفسه بأية بيانات معمارية تشير الى قاعاته وكل ما نعرفه عنه هو ما امدنا به ناصر خسرو هو أن القصر الفاطمى كان يقوم وسط مدينة القاهرة ولا تتصل به مبان أخرى وأن أقرب مبنى لهذا القصر يقع خلفه وانه لا تلتصق به أية عمائر ·· ويقول ناصر خسرو فى هذا الصدد « ان قصر السلطان الخليفة يقع فى وسط القاهرة وهو طلق من جميع الجهات ولا يتصل به اى بناء لان اقرب المبانى للقصر تقع خلفه ولا تلتصق به » · ثم يضيف « ويبدو هذا القصر من خارج المدينة كانه جبل لكثرة ما فيه من الابنية المرتفعة وهو لا يرى من داخل المدينة لارتفاع اسواره ·

« وهذا القصر يتكون من اثنى عشر بناء ، وله عشرة أبواب فوق الارض فضلا عن أبواب أخرى تحتها ، وأسماء أبوابه الظاهرة هى باب الذهب ، وباب البحر وباب السيرج ، وباب الزهومة ، وباب السلام وباب الزبرجد وباب العيد ، وباب الفتوح وباب الزلاقة وبـاب السرية ···· وجدران القصر من الحجر المنحوت بدقة تقول انها قدت من صخر واحد ···· وتحت الارض باب يخرج منه السلطان راكبا ، وهذا الباب على سرداب يؤدى الى قصر آخر خارج المدينة وهذا يسمى بقصر الغربى الصغير ·

وعند حديثه عن القصر الشرقى يقول : انه كان هناك اثنا عشر قصرا يجلو كل منهما الاخر · وكلها ذات شكل مربع · وكل قصر دخلته رأيته أجمل مما دخلته من قبل وتبلغ مساحة كل قصر ١٠٠ ذراع فيما عدا القصر الاخير الذى يبلغ ٦٠ ذراعا فقط · وفى القصر الاخير عرش بعرض حائط القاعة كلها ···· وتقع المطابخ خارج القصر ويصل سرداب أرضى ما بين المطابخ والقصر ·

وقد أمدنا المقريزى لحسن الحظ ببعض البيانات المعمارية الموجزة عن أربعة أبواب لهذا القصر ، ولا يزال اسم اثنين منها باقيا حتى اليوم وهما « باب الريح وباب العيد » ـ يقول المقريزى :

« باب الذهب : « موضعه الان محراب مدرسة الظاهر بيبرس ·· وقد كان هذا الباب أعظم أبواب القصر كان يعلو عقده « قنطرة يشرف الخليفة فيها من طاقات فى أوقات معروفة » ·

« باب الريح : « ويقول عنه المقريزى ما نصه : « قد ادركنا منه عضادتيه) كتفيه) وأسكفته) عتبة) وعليها اسطر بالقلم الكوفى وجميع ذلك مبنى بالحجر الى ان هدمه الامير الوزير المشير جمال الدين يوسف الاستادار ، ويذكر المقريزى فى مكان آخر انه « كان بابا مربعا يسلك فيه من دهليز مستطيل مظلم » ·

« باب العيد » ، وهو عقد محكم البناء ويعلوه قبة قد عملت ـ فيما بعد ـ مسجدا ·

« باب البحر » ، عبارة عن قبو يرتكز على أعمدة ومن هنا جاء اسمه « دهليز العمود » وقد بناه الحاكم (٩٩٦ ـ ١٠٢١ م) ».

ومما سبق ذكره نرى :

١ ـ ان بابا واحدا على الاقل من هذه الابواب وهو باب الريح قد بنى بالحجر بالرغم من أن حوائط المدينة بنيت باللبن ، وبالرغم من أن الجامع الازهر بنى بالطوب الاحمر ·

٢ ـ وأن احد الابواب هو باب العيد تعلوه قبة أو ربما حجرة تغطيها قبة كما كانت الحال فى ابواب بغداد التى بناها المنصور سنة ١٤٧ هجرية (٧٦٤ ـ ٧٦٥ ميلادية) ·

٣ ـ وأن بابا آخر هو باب الذهب كانت تعلوه حجرة (ويسميها المقريزى قنطرة) ويشرف فيها الخليفة فى أوقات معينة ·

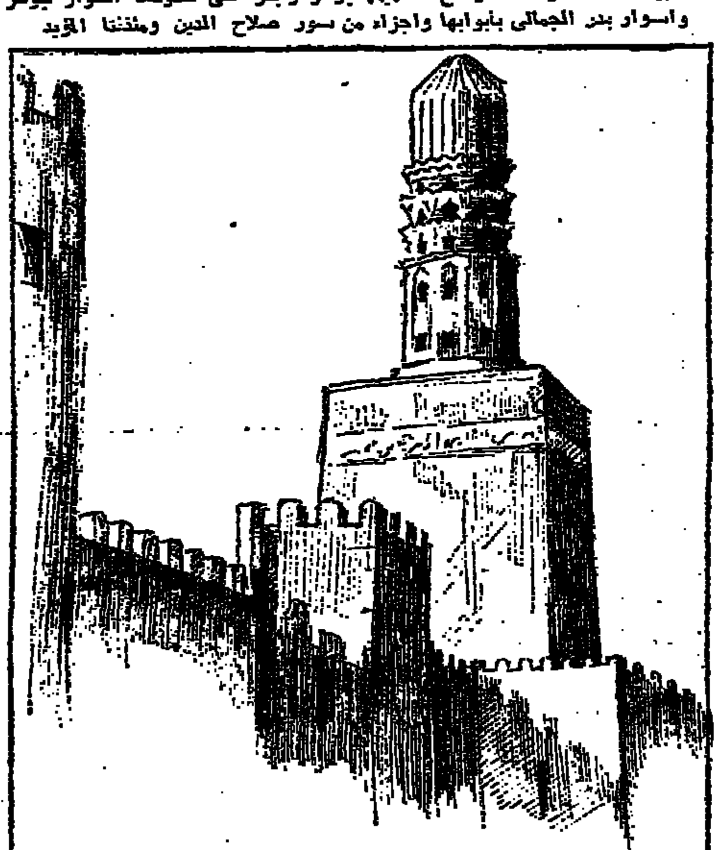
٤ ـ وان احد هذه الابواب وهو باب البحر كان عبارة عن ممر له قبو يستند الى اعمدة ·

٥ ـ وأن أحد أبواب القصر الشرقى وهو باب الريح كان لممر يبلغ اتساعه ١٠ عشرة اذرع (خمسة أمتار تقريبا) ولكنه طويل وبالتالى كان مظلما وهو يشبه سقيفة الكحلة بالمهدية وكان هذا الباب يحمل كتابة كوفية ·

ويظهر أن الممرات الارضية كانت من الظواهر الشائعة فى القصور الاسلامية المبكرة فمثلا نجد الخليفة المعتمد فى بغداد يربط قصر الحسنى بقصر الثريا بممر ارضى له بطول ٢ ميلان وكان يمكنه عن طريقه أن يمر من قصر الى آخر دون ان يرى (أنظر ياقوت ج١ ص٨٠٨ وج٢ ص ٢١ و ص ٢٢ ، وص ٩٢٤ ، ج ٣ ص ١٢) ·

ولم يختلف القصر الفاطمى عن غيره من هذه الناحية اذ اشتمل على عدة ممرات ارضية طويلة كان الخليفة ينتقل بواسطتها فى القصر من قسم الى آخر وهو دائما ممتط ظهر بغلة أو حمار القلقشندى ج٣ ص٥٢٢ والمقريزى ج١ ص٣٨٧) ـ كما كان به أيضا منحدرات توصل الى القم العلوى كما كانت الحال فى الاخيضر ·

وكان هناك أيضا ممر أرضى ما بين القصر الشرقى قصر اللؤلؤة (بالقرب من باب القنطرة) اذ ذكر المقريزى ان « الامر باحكام الله والحافظ لدين الله والفائز كانوا من الخلفاء الفاطميين الذين توفوا بقصر اللؤلؤة وانهم حملوا الى القصر الكبير الشرقى من السراديب · (المقريزى ج١ ص ٤٦٩) ·· وقد ذكر المرحوم على بهجت ملاحظة فى طبعته لكتاب ابن الصيرفى قانون ديوان الرسائل : مؤداها أن بعض سكان حارة بين السيارج عثر فى سنة ١٩٠٢ على سرداب من هذه السراديب بينما كان يحفر بئرا فى منزله ثم يضيف : ولما دعيت لمشاهدته ونزلت فيه وجدته قبوا منخفضا عن أرض الحارة بنحو عشرة أمتار يتجه من الشرق والى الغرب وسلكت فيه قليلا فعرفت أنه السرداب الذى كان يؤدى بالسالك الى قنطرة اللؤلؤة التى كانت على حافة الخليج فى هذه الجهة » ·



مئذنة جامع الحاكم وجزء من السور الشمالى للقاهرة

الجامع الازهر

يتكلم المقريزى فى خططه (ج٢ ص ٢٧٣) من الجامع الازهر فيقول ما نصه :

« هذا الجامع أول مسجد أسس بالقاهرة والذى انشاه القائد جوهر الكاتب الصقلى مولى الامام ابو تميم معد الخليفة امير المؤمنين المعز لدين الله لما اختط القاهرة وشرع فى بناء هذا الجامع فى يوم السبت لست بقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة (٤ ابريل سنة ٩٧٠ ميلادية) ، وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة ··· ، وقد كتب بدائرة القبة التى فى الرواق الاول ـ وهى على يمين المحراب والمنبر ـ ما نصه بعد البسملة » :

« مما أمر ببنائه ··· المعز ··· على يد عبده جوهر الكاتب الصقلى ، وذلك فى سنة ستين وثلثمائة ، ·· أول جمعة جمعت فيه فى شهر رمضان لسبع خلون من سنة احدى وستين وثلثمائة (٢٢ يونيو سنة ٩٧٢ ميلادية) » ·

ويستشف من هذا النص انه وجدت قبة على يمين المحراب فى الركن الايمن من رواق القبلة كما وجدت من غير شك قبة آخرى مماثلة فى الركن الاخر على يسار المحراب على سبيل التماثل تماما كما هى الحال بجامع الحاكم ·

وفى سنة ٣٧٨ هجرية) ٩٨٨ ـ ٩٨٩ميلادية) تحول الازهر من مسجد جامع الى جامعة هى اقدم جامعات العالم ·

ويزعم البعض ان هذا التحول قد استدعى احداث تغييرات معمارية فى الجامع ولكنه لا أساس لمزاعم من هذا النوع ·· وذلك انه قبل ظهور النظام المعمارى الخاص بالمدرسة حيث كانت تدرس العلوم الدينية ، كان يفضل اعطاء هذه الدروس فى بيت الصلاة رواق القبلة حيث كان يجلس كل شيخ الى عمود من أعمدة المسجد ليواجه تلاميذه الجالسين له فى هيئة حلقة ·· وقد وصلنا وصف كامل لهذا المنظر فى وفيات الاعيان لابن خلكان) ج٢ ص٥١٦ ـ ج٣ س٨ ـ ١٤ ترجمة Deslane ج٤ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٦) ·

وفى سنة ٧٠٩ هجرية (١٣٠٩ ـ ١٣١٠ ميلادية) انشئت المدرسة الطيبرسية لصق الجانب الشمالى الغربى من واجهة الجامع الى يمين الداخل ـ وبذلك اختفى جزء من واجهة الازهر الشمالية الغربية وفى سنة ٧٢٤ هجرية (١٣٢٣ ـ ١٣٢٤ ميلادية) انشأ الامير اقبغا المدرسة الاقبغاوية لصق الحائط الشمالى الغربى الى يسار الداخل وهكذا ايضا اختفى جزء آخر من واجهة الجامع الازهر الرئيسية ·

كيف كان التخطيط الاصلى الجامع الازهر ؟ :

تبلغ المساحة المعقدة الحالية للجامع الان ١٢٠ مترا طولا ومثلها عرضا ولكن اذا استبعدنا المدرسة الطيبرسية والمدرسة الاقبغاوية وأعمال قايتباى المعمارية وأعمال الغورى وعبد الرحمن كتخدا والرواق العباسى وغيرها ، يتبقى لدينا جامع يبلغ طوله ٨٥ مترا وعرضه ٦٩ مترا وله مدخل فى وسط الجانب الشمالى الغربى ومدخلا الى اليمين والى اليسار قد فتحا بوسط الضلع الايمن والايسر بحيث يكونان فى مقابل منتصف جانبى الصحن ·· ويتالف رواق القبلة من خمس بلاطات تسير يمينا ويسارا بموازاة حائط القبلة ويقطعها عند وسطها مجاز قاطع بحيث يصبح لدينا فى كل بائكة تسعة عقود تتجه يمينا وأخرى مثلها تتجه يسارا وتعتمد عقود الجامع على أعمدة رخامية نقلت اليه من مبان قديمة وتستند البائكات عند نهاياتها ناحية الحائط على اكتاف

ونظرا الى ان الاعمدة كانت قصيرة فان ارتفاع السقف بلغ فقط ٦٫٩٢ م فى حين زاد ارتفاعه فى المجاز القاطع فيما بعد بمقدار ١٫٦٦ متر وذلك ليتخذ هيئة منور للمجاز

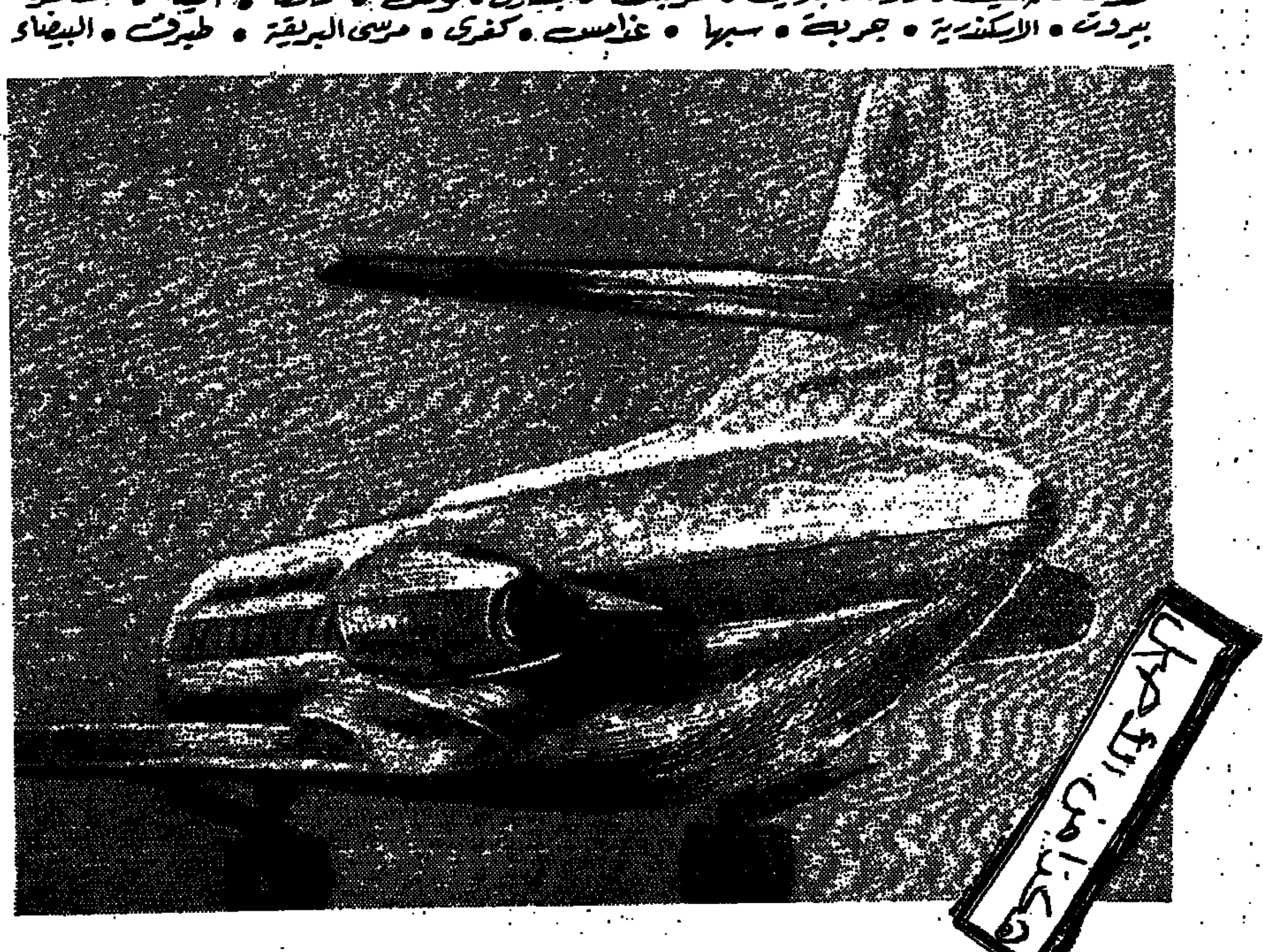
ومن الملاحظ أن الزخارف الجصية الجميلة من المراوح النخيلية الى اليمين واليسار فوق العمود ، والزخارف الاخرى عند النهاية الشمالية للمجاز فوق عقد المدخل كلها زخارف أصلية وفى حالة جيدة من الحفظ ، وهى تشبه الزخارف الاخرى فى حشوتين عند النهاية اليمنى للحائط الخلفى ·

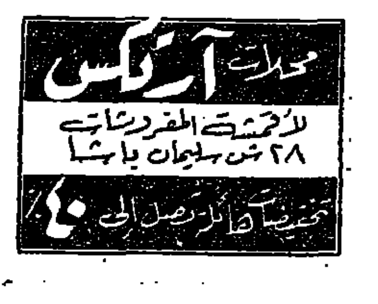
الاروقة الجانبية

فى ضوء ما نعرفه الان عن المساجد الجامعة الكبيرة بقرطبة والقيروان وتونس وغيرها من أنها لم تكن لها فى الاصل أروقة جانبية فى ثلاث جهات من الصحن فاننا لانستطيع ان نجزم بانه كان للجامع الازهر هو الاخر فى الاصل مثل هذه الاروقة

ومن المؤكد أنه لم يكن للازهر عند انشائه رواق من الناحية الشمالية الغربية ·

باب زويلة فى اسوار بدر الجمالى ٤٨٥هـ (١٠٩٢م) ومن فوق برجيه تبدو مئذنتا جامع المؤيد





الدولة

مناقشة ميزانيات الشركات الصناعية
صرف الارباح والعلاوات للعاملين بعد اعتمادها

تبدأ غدا الجمعيات العمومية للشركات الصناعية مناقشة ميزانيات السنة المالية التى انتهت فى ٣٠ يونيو الماضى تمهيدا لاعتمادها وصرف الارباح للعاملين بها ومنحهم علاواتهم الدورية من اول يناير الحالى - وسوف تنتهى هذه الجمعيات من مناقشة الميزانيات برياسة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة يوم ٣٠ يناير •

وستبدأ المناقشة بميزانيات شركات مؤسسة البترول غدا ، وشركات مؤسسة الصناعات المعدنية يوم الثلاثاء . وشركات مؤسسة الغزل والنسيج يوم الاربعاء وشركات مؤسسة الصناعات الكيماوية يومى ٢٣ و ٢٥ يناير ، وشركات مؤسسة الصناعات الهندسية يومى ٢٧ و ٢٨ يناير وشركات مؤسسة مواد البناء والحراريات وشركات مؤسسة الابحاث الجيولوجية والتعدين يوم ٣٠ يناير •

وستحدد الجمعيات العمومية الشركات التى يصرف العاملون فيها ارباحا برغم الخسائر التى اصابتها • ☐

رياض يستقبل السفير السوفيتى

استقبل امس السيد محمود رياض وزير الخارجية السيد فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة بناء على طلب السفير • واستغرق الاجتماع اكثر من ساعة ، وتم فيه تبادل وجهات النظر بالنسبة لتطورات الموقف فى الشرق الاوسط والمقترحات السوفيتية الخاصة بحل الازمة •

رئيسة مجلس السلام العالمى : الرأى العام العالمى
كشف حقيقة الخداع الاسرائيلى

قالت السيدة ايزابيل بلوم رئيسة مجلس السلام العالمى انها لاحظت فى كثير من الدول التى زارتها اخيرا تحولا ملموسا فى الرأى العام العالمى وخاصة فى دول اوربا نحو تأييد القضية العربية بعد ان تكشف خداع الدعاية الاسرائيلية، واطماع اسرائيل التوسعية بالعدوان.

وكانت رئيسة مجلس السلام قد مرت بمطار القاهرة الدولى امس ، على رأس وفد المجلس فى طريقها الى الخرطوم لحضور المؤتمر العالمى لتأييد شعوب المستعمرات البرتغالية وافريقيا الجنوبية ، الذى يبدأ اجتماعاته هناك غدا •

كما مر بالمطار امس فى طريقه الى الخرطوم وفد السلام السوفيتى برياسة السيد كوتوف الذى اكد تأييد الشعب السوفيتى لنضال الشعوب العربية وكفاحها ضد العدوان الصهيونى •

وزير السياحة التركى يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم السيد نهاد كورشاد وزير السياحة التركى ، بعد ان تأجل موعد وصوله ٢٤ ساعة حيث كان مقررا ان يصل أمس •

وسيستقبله فى المطار الدكتور حافظ غانم وزير السياحة • ثم يجتمع الوزيران ظهر غد لتبادل وثائق الاتفاقية السياحية المعقودة بين البلدين •

ويقوم الوزير التركى صباح يوم الخميس القادم بزيارة الدكتور محمود فوزى مساعد الرئيس للشئون الخارجية ، والسيد محمود رياض وزير الخارجية •

•• ووزير سياحة غينيا يزور مصر

وقد استقبل الدكتور حافظ غانم أمس السيد ايلاكو سفير غينيا بالقاهرة ، حيث بحثا موضوع زيارة وزير السياحة الغينى للقاهرة والتى لم يتحدد موعدها بعد •

ايداع بعض أرصدتنا بالمصارف الفرنسية
تقديرا لموقف ديجول ازاء العدوان الاسرائيلى

صرح السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد بأن الجمهورية العربية اودعت جانبا من أرصدتها النقدية فى المصارف الفرنسية تقديرا لموقف ديجول المشرف ازاء العدوان الاسرائيلى على الدول العربية والتزامه موقف الحياد . وقال انه خلال ازمة الفرنك الفرنسى الاخيرة لم يقم البنك المركزى المصرى باجراء أية مسحوبات من تلك الارصدة تضامنا من الجمهورية العربية مع فرنسا خلال ازمتها العارضة وايمانا بمقدرتها على تجاوزها •

وقال وزير الاقتصاد انه تم خلال الايام الثلاثة الاخيرة تسوية الاموال والحقوق والمصالح الفرنسية التى خضعت لاجراءات التأميم - وانه كان من شأن التقارب بين البلدين فى السنوات الاخيرة زيادة حجم التبادل التجارى من حوالى ١١ مليون جنيه مصرى سنة ١٩٦٤ الى حوالى ٢٥ مليون جنيه سنة ١٩٦٧ •

وبلغ خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٦٨ حوالى ٣١٫٥ مليون جنيه •

وقد تم مؤخرا الاتفاق على صفقة لاستيراد ٢٥٠ الف طن قمح و ١٠٠ ألف طن دقيق بمبلغ ١٣٫٧ مليون جنيه مصرى يسدد ٣٠٪ منه نقدا والباقى على سنتين. وقد تم فى الاسبوع الماضى فتح اعتمادات استيراد ١٢٠ الف طن من هذه الصفقة. ويتضمن الاتفاق تقديم ٩٠ الف طن قمح دون مقابل بصفة هدية •

وسيتم خلال أيام تحديد موعد عقد اللجنة المشتركة بين القاهرة وباريس طبقا لاتفاق التجارة بينهما عام ١٩٦٤ بهدف استعراض تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبذل اقصى الجهود لتنمية التبادل التجارى بينهما ☐

تعويضات لزراع البصل عن محصول موسم ٦٧

تقرر صرف اكثر من ٧٤ الف جنيه تعويضات للشركات والجمعيات التعاونية الزراعية والزراع : الذين تعاملوا او زرعوا البصل من التقاوى المستوردة من الخارج خلال موسم ٦٧ وفشلت زراعته.

وصرح المهندس سيد مرعى وزير الزراعة بان هذا المبلغ سيصرف على اساس ٢٠١٢٩ جنيها لمحافظة المنيا ، و ١٩٤٦٣ جنيها لمحافظة بنى سويف بواقع ١٠ جنيهات و ٧٥٣ مليما لكل فدان - وكذلك ١٠٩٨٨ جنيها للشركة المصرية للتجارة والسلع الغذائية ، ٢١٢٤٢ جنيها لشركة الاسكندرية للتجفيف و ٢٤٩٠ جنيها للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى •

اسعار القطن يصدر قرارها خلال أيام

يصدر خلال الايام القليلة القادمة القرار الخاص باسعار شراء محصول القطن فى الموسم القادم من المنتجين • وكان قد اعلن منذ يومين انه تقرر زيادة هذه الاسعار بما يتراوح بين ٤ و ١٠ ريالات للقنطار •

٢٠ سيارة لجمعية الاسعاف هدية من الشعب الكويتى

سلم السيد حمد الرجيب سفير الكويت فى القاهرة امس وثائق تمليك ٢٠ سيارة اسعاف حديثة الى رئيس جمعية الاسعاف المصرية ، هدية من الشعب الكويتى الى الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك عن طريق اللجنة الشعبية الكويتية التى يرأسها سمو الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس الوزراء •

وقد اوفد سفير الكويت مندوبا عنه الى الاسكندرية ليسلم السيارات العشرين

فى اجتماع مؤتمر القاهرة الكبرى امس برياسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية الذى ظهر الى جواره السيد سعد زايد محافظ القاهرة والسيد عبدالمجيد فريد

مؤتمر القاهرة الكبرى يثير مشكلة خطيرة
٢٠٠٠ مسكن غير صالحة بحلوان
تحقيق عاجل مع المسئولين عن بنائها

طلب مؤتمر محافظى القاهرة الكبرى اجراء تحقيق عاجل مع المسئولين عن بناء ٢٠٠٠ مسكن فى حلوان بالمناطق الصناعية ، حذرت وزارة الصحة مقدما من انها لا تصلح لاقامة المواطنين نظرا لتلوث جو المنطقة ، وبالتالى بقيت خالية حتى الان بعد ان تم بناؤها •

وقرر المؤتمر عدم اعطاء رخص جديدة للبناء فى المناطق الملوثة سواء كان التلوث فى الجو ، او الماء ، او بالاتربة، وذلك حتى يتم اقامة مكثفات لتنقية الهواء فيها •

كما قرر المؤتمر انشاء اسطول انقاذ كامل يخدم القاهرة الكبرى ، ويشمل الانقاذ النهرى والحرائق وسقوط العمارات والكبارى والكوارث المماثلة ، بعد ان تبين ان هناك قصورا فى هذه النواحى عند وقوع حادث سقوط الاتوبيس فى النيل • وتقرر التقدم بطلب عاجل الى وزارة الخزانة لاعتماد ٣٥٠ الف جنيه من ميزانية الطوارىء لانشاء هذا الاسطول من الاوناش العائمة التى يمكنها المرور تحت الكبارى الثابتة ، وفرق انقاذ من الغطاسين المهرة مع تزويدهم باحدث المعدات ووسائل الانتقال السريعة لتقليل نسبة الخسائر فى الارواح • وشراء معدات انقاذ لمواجهة حالات انهيار المبانى.

وتقرر ايضا التعاقد فورا مع دول الاتفاقيات لشراء اسطول نظافة للقاهرة يتكلف ½ مليون جنيه من حصيلة رسم النظافة الذى بدأ تطبيقه على المواطنين اخيرا •

وكان المؤتمر قد عقد امس برياسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية وحضور محافظى القاهرة والجيزة والقليوبية والسيد عبد المجيد فريد امين العاصمة ولبيب زمزم وكيل وزارة الادارة المحلية وابراهيم بدوى وكيل وزارة الصحة ومحسن ادريس رئيس الجهاز التخطيطى للجنة العليا للقاهرة الكبرى.

واثار المؤتمر مشكلتى الهجرة الى القاهرة وتلوث الجو ، وبعد مناقشة طويلة تقرر عرضها على مجلس الوزراء ثم اوصى المؤتمر بضرورة حضور الوزراء المعنيين مؤتمرات المحافظين والمشاركة فى لجانها الفنية عند بحث مشكلات تتعلق باعمال وزاراتهم •

واتخذ المؤتمر فى اجتماعه امس عدة توصيات هامة فى مقدمتها :

- اقامة احتفال لائق بالعيد الالفى للقاهرة بعد ازالة آثار العدوان •
- تشكيل لجنة عليا للتخطيط الاقليمى على مستوى الجمهورية و ٦ لجان على مستوى المناطق •
- ربط سوق الجملة للخضر والفاكهة بالجمعيات التعاونية وتجار التجزئة للقضاء على استغلال الوسطاء •
- ضم مدينة نصر والجزء العمرانى الممتد من المطار الى حدود القاهرة •
- تطوير مجالس الاحياء بالقاهرة واعادة تشكيلها خلال هذا الشهر • واعادة النظر فى اختصاصات مجلس المحافظة •
- انشاء وحدتين لتحويل القمامة الى سماد عضوى فى القاهرة والاسكندرية على ان تدرج تكاليفهما فى اعتمادات وزارة الاسكان والمرافق • ☐

فواتير يناير للتليفونات بدأ ارسالها للمشتركين

بدأت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى تصدير فواتير قسط يناير الخاص بمشتركى تليفونات القاهرة • وقد روعى فى الفواتير رغبات المشتركين بالنسبة لدفع الاشتراك السنوى او نصف سنوى او كل ٣ شهور • صرح بذلك المهندس ابراهيم الرداد مدير عام تليفونات القاهرة وقال انه سيتم فى خلال اسبوع تصدير جميع الفواتير •

وقد تبين من الرغبات التى ابداها المشتركون ان ٧٥٪ منهم يرغبون فى ان يكون السداد كل ثلاثة اشهر و ٢٠٪ منهم كل ستة اشهر وان عدد الراغبين فى السداد سنويا لا يتعدى ٥٪ من اجمالى عدد المشتركين

بروتوكول تجارى مع الاتحاد السوفيتى

يوقع فى الاسبوع القادم مع الاتحاد السوفيتى البروتوكول التجارى عن العام الحالى • وقد بدأت المباحثات امس لتوقيع هذا الاتفاق مع الوفد التجارى الاقتصادى الذى يرأسه مستر الكيموف نائب وزير التجارة الخارجية بالاتحاد السوفيتى •

١٫٤ مليون جنيه ارباح شركة شبرا للصناعات الحربية

حققت شركة شبرا للصناعات الحربية ارباحا فى السنة المالية ٦٧ — ١٩٦٨ قدرها ١٫٤ مليون جنيه وقد اهدت النقابة العامة للمصانع الحربية كأس التفوق للمهندس يوسف مصطفى رئيس مجلس ادارة الشركة فى الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة وتم فيه تخريج الدورة المائة لمعهد الدراسات المتطورة وحضره المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربى ورئيس مؤسسة المصانع الحربية وكبار المسئولين بالوزارة والمؤسسة والعاملين بالمصانع •

بدء تنفيذ نفق الجيزة
تحديد سنة لاتمام التنفيذ - التكاليف ½ مليون جنيه

كتب محمد الليثى :

تقرر البدء فورا فى انشاء نفق بالجيزة عند مدخل الكوبرى الجديد الذى يجرى انشاؤه الان . وسينفذ النفق على مساحة ٤٠ الف متر مربع دون نزع ملكية اى عقار فى المنطقة . وسيجرى العمل فى نفس الوقت فى انشاء طريق جديد للكورنيش يبدأ من منطقة المنيب ليتصل بشارع النيل بواسطة الممر السفلى للنفق الجديد • ليصبح مدخلا ثانيا من الوجه القبلى الى القاهرة . وتقدر تكاليف المشروع كله بنحو ٤ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه عاما واحدا حيث يبدأ افتتاحه فى أوائل السنة القادمة وهو نفس الموعد المحدد لافتتاح كوبرى الجيزة الجديد •

وقد قرر الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق تكليف شركة المقاولين العرب بتنفيذ النفق الجديد الذى يعتبر ثانى الانفاق المقرر اقامتها لتنظيم وتيسير حركة المرور بعد نفق التحرير •

وتقرر ان يستفاد الى أقصى حد « بسطاح » النيل ، وهى المساحة الواقعة على ضفة النيل والتى تتكون سنويا من الطمى بعد الفيضان - بحيث يكتفى بازالة منشآت كازينو الحمام وما يجاوره من كازينوهات.

وسيشتمل النفق على ممرين رئيسيين للسيارات ، احدهما ممر سفلى بعرض ١٤ مترا يمتد عبر طريق الاهرام • والثانى بعرض ١٠٫٥ متر ويمتد تحت كوبرى الجيزة، وذلك بالاضافة الى ممر سفلى للمشاة بعرض ٤ امتار يتم النزول اليه بسلم امام سينما شهرزاد من جانب • وأمام مبنى معهد البحوث الرمدية الجديد من الجانب الاخر • كما سيزود النفق بسلالم لعبور المشاة وممرات للدراجات •

وروعى فى تخطيط النفق الجديد ضمان انسياب المرور فى سهولة على كوبرى الجيزة دون أى معوقات •

☐ فالقادم من الروضة الى الجيزة وبالعكس ، سيجد الطريق امامه مفتوحا لاجتياز الكوبرى دون أى توقف عند مدخله

☐ والقادم من الروضة ويريد الاتجاه الى شارع النيل فى طريقه الى كوبرى الجامعة ، سيجد عند مدخل كوبرى الجيزة منحدرا يوصله مباشرة الى شارع النيل •

☐ والقادم من الروضة ويرغب فى الاتجاه شمالا الى الكورنيش الجديد : يتجه أولا الى شارع النيل ثم يستكمل دورة بالنفق الى الكورنيش الجديد •

☐ والقادم من ميدان الجيزة الى طريق الوجه القبلى ينحرف يمينا الى هذا الطريق مباشرة •

☐ والقادم من الجيزة الى شارع النيل الحالى ينحرف أولا الى اليمين فى طريق الكورنيش الجديد ، ويستكمل دورة حول جزيرة ليتجه الى الممر السفلى الممتد تحت الكوبرى الجديد ليصل الى شارع النيل فى اتجاه كوبرى الجامعة •

أما الكورنيش الجديد فسيمتد من منطقة المنيب ليتصل بشارع النيل الحالى عند موقع النفق الجديد بواسطة ممر سفلى • وبانشاء هذا الكورنيش سيصبح للقاهرة مدخلان رئيسيان من الوجه القبلى، أحدهما المدخل الحالى الذى يصب الان فى قلب الجيزة ، والثانى المدخل الجديد الذى سيمتد بمحاذاة النيل على ضفته الغربية بطريق متصل بالكورنيش حتى امبابة •

وسيشرف على تنفيذ مشروع النفق الجديد الجهاز التخطيطى والتنفيذى للجنة القاهرة الكبرى • وتم وضع التفصيلات التخطيطية له فى اجتماع عقده الجهاز أمس برياسة المهندس محسن ادريس رئيس الجهاز ، وحضور الدكاترة مصطفى الحفناوى نائب رئيس الجهاز ، وأحمد مسعود مدير المشروعات ، ومحمود سامى مدير التخطيط ، وميشيل فؤاد مدير المرافق والانشاءات ☐

منظر عام للنفق الجديد الذى سيقام بمدخل كوبرى الجيزة لتيسير وتنظيم المرور

قروض المساكن التعاونية
اعتماد ¾ مليون جنيه لرفع طلبات الجمعيات

تقرر تنفيذ مشروعات الاسكان للمحافظات ، والمقرر لها ٥ ملايين و ٦٠ الف جنيه ، على اساس ٧٠٪ للاسكان الاقتصادى و ٢٠٪ للاسكان المتوسط . هذا الى جانب ٧٥٠ الف جنيه للاقراض التعاونى لمواجهة الطلبات التى قدمت من الجمعيات بعد خفض سعر الفائدة الى ٣٪ ومد فترة سداد الاقساط الى ٣٠ سنة. كما تقرر السماح للشركات الصناعية بالاقتراض بهذه الفائدة لبناء ٣٠٠٠ شقة للعاملين فى شبرا الخيمة و ١٠٠٠ شقة بحلوان للعاملين بمصانع الطائرات والمصانع الحربية •

وقررت اللجنة الرئيسية لتنفيذ الخطة العاجلة للاسكان فى اجتماعها امس برياسة الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق : ان يشترط فى جميع الاحوال تخصيص مخبأ لكل ٥ عمارات فى الدور الارضى لاحداها مع امكان الاستفادة بهذه المخابىء فى الاغراض الاجتماعية وقت السلم •

وبالنسبة للاسكان الاقتصادى سيخصص ٥٧٪ منه للشقق من غرفتين ومدخل مسطح كل منها ٤٦ مترا وتكاليف مبانيها ٥٠٠ جنيه فقط ، و ٤٣٪ للشقق من غرفتين ومدخل مسطح كل منها ٦٣ مترا وتكاليف مبانيها ٦٢٠ جنيها •

اما الاسكان المتوسط فيخصص الثلث للشقق من ٣ غرف وصالة بمسطح ٨٣ مترا وتكلفة ٨٥٠ جنيها ، والثلثان للشقق من غرفتين وصالة بمسطح ٧٢ مترا وتكلفة ٧٤٠ جنيها •

ووزعت اعتمادات الاسكان على المحافظات بواقع مليونى جنيه للقاهرة ، و ٧٨٠ الفا للجيزة، و ٦٠٠ الف للاسكندرية و ١٥٠ الفا لكل من البحيرة والغربية والدقهلية والشرقية والمنوفية والقليوبية، و ٩٠ الفا لبورسعيد ، و ٨٠ الفا لكل من كفر الشيخ والفيوم وبنى سويف والمنيا ، و ٥٠ الفا لكل من دمياط والاسماعيلية واسيوط ، و ٤٠ الفا لكل من اسوان ومطروح ، و ٢٥ الفا لكل من البحر الاحمر والوادى الجديد ، و ٣٠ الفا لكل من قنا وسوهاج •

وبالاضافة الى هذه الاعتمادات تقرر تخصيص ٦٤٠ الف جنيه كاحتياطى و ٢٫٣ ملايين جنيه لمشروعات مؤسسة الاسكان والتعمير الخاصة بالاستكمالات او المساكن الجديدة •

وسيبدأ تنفيذ هذه المشروعات خلال الاسبوعين القادمين ، وتقوم شركة التعمير والمساكن الشعبية باعداد تخطيط المنطقة السكنية الجديدة فى شبرا الخيمة • ☐

٩٠٠٠ طلب تعيين تلقتها القوى العاملة من الخريجين

تلقت الادارة العامة للقوى العاملة بوزارة العمل حتى أمس ٩٠٠٠ طلب تعيين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا دفعتى يونيو ونوفمبر ١٩٦٨ • وستستمر الادارة فى تلقى الطلبات حتى ٢٤ يناير الحالى لتبدأ بعد ذلك فى تصنيف الطلبات وتوزيع الخريجين • ولم ترسل الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة احتياجاتها من الخريجين والدرجات الشاغرة لديها حتى الان وكان قد حدد لها آخر يناير

طلبة المراكز الفنية يستفيدون بنظام الاقراض

أدخلت تعديلات جديدة على نظم اقراض الطلبة فى الجامعات بحيث تشمل طلبة مراكز اعداد الفنيين • وقد اعتمد مبلغ ٢٥٠ الف جنيه لاقراض طلاب الجامعات و ١٠٠ الف جنيه لطلاب الازهر والمعاهد العليا وستصرف لهم القروض لاول مرة خلال أيام ، وتتراوح القروض التى تصرف لكل طالب بين ١٠ جنيهات و ٦٠ جنيها فى السنة .. صرح بذلك السيد خالد الرفاعى مدير صندوق مساعدة طلاب الجامعات

٣٢ مركزا لرعاية شباب المهجرين بمناطقهم

أعدت وزارة الشباب مشروعات لانشاء ٣٢ مركزا لرعاية شباب المهجرين بمناطق الايواء ، وانشاء ٢٠ مركزا لتدريب المعوقين فى مرحلة التعليم الاعدادى على مهن يستطيعون التكسب منها . كما اعدت الوزارة خطة خمسية يبدأ تنفيذها من العام القادم لدعم التوعية الدينية والروحية والاقتصادية والقومية بين الشباب ، واصدر الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب قرارا بتكليف العاملين الفنيين باجهزة رعاية الشباب فى الازهر للعمل بالوزارة وعددهم ٥٤ ، على ان يضم اليها تدريجيا بقية زملائهم بالمعاهد الثانوية الازهرية ووزارة التربية والتعليم والجامعات •

◆ يعقد يوم ٨ فبراير القادم بالخرطوم اجتماع للجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات العربية وتشترك فيه سبع دول عربية هى الجمهورية العربية والاردن وسوريا والعراق والسودان وليبيا والكويت ويتضمن جدول الاعمال اختيار الامين العام للاتحاد واشتراكات الاعضاء •

أخبار

◆ يزود محافظة الدقهلية ١٦ خبيرا اجنبيا للبحث فى تخصيص منطقة بالمنزلة او المطرية تقام عليها مزرعة نموذجية لتربية الاسماك •

◆ تفتتح مديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية بالاشتراك مع هيئة اليونيسيف فى اول فبراير القادم ١٢ ناديا للنشاط النسائى بالقرى لشغل اوقات فراغ الريفيات فى الصناعات المتطورة •

◆ تقرر انشاء محطة جديدة فى المحمودية لاتوبيسات مناطق محافظات الغربية والاسكندرية وكفر الشيخ تضم ورشة نموذجية واستراحة للركاب وتقدر تكاليفها بنحو ٢٥ الف جنيه •

◆ أصدر الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية قرارا بتشكيل مجالس ادارات للوحدات الصحية بالقطاع الريفى فى مركز ابو كبير على أن يشكل مجلس ادارة خاص لكل وحدة برياسة الطبيب وعضوية اثنين من الاتحاد الاشتراكى واثنين من العاملين بالوحدة وعضو عن مجلس القرية •

وقد شمل القرار الوحدات والمجموعات الصحية فى قرى الرحمانية وكفر نجم والحصوة وابو ياسين ونزلة خيال وهربيط وذلك تمهيدا لتعميم التجربة فى انحاء المحافظة •

◆ أصدر السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بحركة الترقيات فى التمثيل التجارى • وتشمل ترقية كل من السيد عبد السلام مصطفى والسيد أحمد وجيه حلمى الى درجة مستشار تجارى والسيد صلاح الدين محمد نعيم الى سكرتير اول تجارى وكل من السيد ابراهيم حسن طاحون والسيد محمد جمال فتح الله الى درجة سكرتير ثالث تجارى •

◆ تفقد امس السيد محمد موزيان وزير التموين والتجارة الداخلية الحالة التموينية بمدينة بنى سويف يرافقه وكيل الوزارة للرقابة ومدير مباحث التموين وفاجأ بعض المخابز والمطاحن ثم عقد اجتماعا مع مدير التموين ومساعديه والمفتشين بالمديرية تناول فيه العمل على راحة المواطنين وتوفير السلع التموينية لهم ومضاعفة الجهد وحل مشاكل الجماهير بالتعاون مع الاجهزة الشعبية •

ثم زار الوزير ومعه السيد عماد الدين رشدى محافظ المدينة المستشفى للاطمئنان على مفتشى التموين الثلاثة الذين اصيبوا فى حادث التصادم •

◆ بحثت امس لجنة الشئون الداخلية المتفرعة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى برياسة السيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية موضوعات التعليم والصحة والاسكان بالاضافة الى اسلوب عمل اللجان الفرعية للجنة •

◆ ستنشأ فى وزارة الاوقاف ادارة جديدة لايرادات الوزارة رشح السيد مصطفى فراج مديرا عاما لها •

◆ بدأ امس وصول المدرسين المصريين الذين يعملون فى الكويت ويبلغ عددهم نحو الف مدرس ومدرسة وذلك لتمضية اجازة نصف السنة التى بدأت بالكويت وقدرها اسبوعان •

◆ قررت وزارة النقل التوسع فى التصنيع المحلى لقطع الغيار فى الورش التابعة لها • وقد بلغ قيمة ما يتم تصنيعه من قطع الغيار فى ورش هيئة السكة الحديد نحو نصف مليون جنيه سنويا يبحث المهندس على زين العابدين وزير النقل مضاعفتها •

◆ صرفت الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى سلفة لكل منتفع قدرها ٣ جنيهات عن كل فدان يزرعه كتانا للتقاوى الكتانية التى تنتشر فى زراعاته •



مناقشة

الحـــرب النفســـية
وزير الارشـــاد يتحدث عن تأثيرهـا فى مجال الاعـلام والدعاية

• الاعــلام .. الدعاية .. الحــرب النفســية .. مصطلحات كثيرا ما يوحي عالمنا الحــديث بأنها كادت تصبح مترادفات .. هــل « نقل الخبر » يأتي مجردا من « تفسيره » ؟ وهل لايمــلك « ناقــل الخبر » صلاحية « انتقاء » مايراه مفيدا «ابرازه» و لفت النظر اليه » ؟ كيف اذن التمييز بين « الاعــلام » « والدعاية » ؟ « والدعاية » سلاح له دوره الخطير في «الحرب النفسية» ، بعد أن تعاظم شأنها مــع تعاظم فعالية الشــعوب في تقرير مقدرات الامم وحسم مصير الصراعات المعاصرة

غيــر ان الخلط بين مصــطلحات ، مدلولاتها واضحة التباين ، ينطوي على شر لا يجوز انكاره من التبسيط المخل — وهو خلط كثيرا ما تتعمده جهات بعينها — « فالحرب النفسية » تستهدف التلاعب بنفسية النــاس والتأثير على العقول، ولايجوز ردها الى مجرد «عمليات دعاية » ، ولا يتصور حدوثها الا من جهات معادية للشعب — « والدعاية » — بغير معناها المبتذل — قد تقصد على عكس ذلك تعبئة الجماهير في اتجاه بناء — وربما لايوجد خبر خالص «التجرد» في دلالته . ولكن ليس معنى ذلك ان كل خبر منقول هو لمصلحة ناقل الخبر على حساب الجماهير التي تتلقاه .

ومما ضــاعف من اهميــة وفعــالية « الحرب النفســية » في عصرنا ، هو هــذا التــداخل بين ثورة التكنولوجيــا والثورة الاجتماعية على اتساع الارض . ان ثورة التكنولوجيا تعني اكثر من معنى: انها تعني « ثــورة في التســـلح » و « استحالة الحرب الشاملة » كوسيلة لحسم تفاقم الصراعات وتعاظم الثورة الاجتماعية — ولكنها تعني كذلك «ثورة في المواصلات » ، والقدرة على نقل اي خبر الى اي مكان بمجرد حدوثه : مقروءا ومسموعا ومصورا،بكل ماينطوي عليه من مؤثرات ، عن طريق الصحافة والاذاعة والتليفزيون . وبديهي ان هذه الثورة الجديدة ، لاتدخر القوى المعادية للثورة الاجتماعية جهدا في استثماره ، مستندة الى تفوقها في ثورة التكنولوجيا.

وزير الارشاد يتحدث

■ وفي حديث مع محمد فائق ، رأى وزير الارشاد اهمية تأكيد انه ينبغي علينا ان ندرك ان العدو يملك من الوسائل المتاحة في « الحرب النفسية » مــا لا نستطيع ادعــاء اننا نلم بكل دقــائقها وخباياها . وتتطلب منا المزيد من التعبئة واليقظة والانتباه . و « العدو » هنا ليس اسرائيل وحدها ، بل كل اجهزة الاعلام المعادية ، المشغلة بصــورة او اخرى لتأثير الدعايات الصهيونية .

لقد وقعنا في براثن مخطط « الحرب النفسية » التي يشنها العدو عندما طرحت قبل حرب يونيو اهــداف نسبت الينا ، لم تكن متناسبة — ولا واقعية — مع ما كنا نملكه من وسائل — ونهضت هذه المفارقة سندا في يد الصهيونية لتبرير العدوان بدعوى الدفاع عن الوجود . وغذت حملاتها بهدف عزلنا دوليا، وتعميق وقع ماتجم عنه الصدام العسكري .

صحيح ان « ما هو منسوب الينا » مصدره اتجاهات سياسية متباينة لـ ١٣ دولة عربية ، بحرية حركة متاحة لمنظمات وهيئات شعبية ، لا يجوز مصادرة حريتها في التعبير ، ولكن تركز مخطط العدو على تغذية حملات الاحراج التي احتفت بكل محاولة لاعتراض سباق المزايدات ، وتصدت لانساد كل حرص على ان تظل الاحداث توائم الوسائل . وربما لم تكن ندرك مدى فعالية « الحرب النفسية » في ان تجعلنا « اسرى » مناخ ، يبدو كما لو اننا نتحمل وحدنا مسئولية صنعه، وهو في حقيقته نتــاج تدبير معاد ، ولتحقيق مصالح معادية .

■ واستطرد الوزير قائلا :

— ان اســاليب « الحرب النفسية » تختلف عن اساليب « الدعاية » المألوفة في انها لاتترك شــيئا للعشوائية ، بل تنبني على خطة مدبرة منظمة ، موضوعة بدقة وبكفاءة امكانيات العلم الحديث ، لتؤثر على الواقع الاجتماعي ، بهــدف استراتيجي في كل مرحلة . وهي في مواجهتنا تستغل الصعاب والعثرات التي تعترض بالضرورة مجتمعا متخلفا ينتهج اسلوب الثورة ليقتحم طريقه نحو التقدم والاشتراكية ،ويستهدف الحرية والرفاهية لجماهير الشعب العامل .

وكان امرا بديهيا ان تتفاقــم هذه الصعاب بعد النكسة . وقد بات هدف العدو الاســتراتيجي بحملات التشكيــك المنظمة التي أصــبح يطلقها ، هو جني ثمار المواجهة العسكرية ، بتعميق اشاعة البلبلة ، ودفع الناس الى فقد الثقة في كل شيء ، وتمهيد الجو لتصفية كل مكتسبات التحول الثوري . وفي الظروف التي اعقبت الحرب مبــاشرة ، اكتسبت الحرب النفسية بالذات اهمية خاصة ، اذ ان « ارادة الصمود » التي عبرت عن نفسها في ابرز صورة يوم ٩ و ١٠ يونيو هي التي حالت — وحدها — دون ان يحقق العدو هدفه ، قبل ان نستعيد قدراتنا العسكرية على الدفاع ومواصلة المعركة — وكان لابد من ان نواجه هذا المخطط الدعائي المعادي بمخطط مقابل ، تعد له دون ابطاء ، وينهض هو الاخر قدر ما نملك على اســاس علمي ، وتنفيذ ناجز ، وعلى مبادئه نتوخاها . ولم يكن بالبداهة من السهل تحديد وتصميم ابعاد هذا المخطط المقابل ، وحشــد الجماهير حوله ، في مناخ الهزيمة الذي اعقب النكســة ، وجوه الخانق . وكان امرا بديهيا ان نتعرض في هذا الصدد لاكثر من « معادلة صعبة » .

طرح الحقائق شرط لكسب الثقة

لقد كان من واجبنا في المقام الاول ان نعيد كسب الثقة .وكان يعني ذلك قبل اي شيء آخر احاطة الناس علمــا بكافة الحقائق . وحركة الجماهير الحاسمة في ٩ و ١٠ يونيو اكسبتها الحق بلا جدال في ان تعرف الحقيقة كاملة . غير ان المنهج المطلوب اتباعه في عرض الحقائق، دون ان تفسح للحرب النفسية فرصـــة النيل من الكيان الثوري كله ، ويهدف لتصحيح الخطأ وليس تعميقه ، مسألة ظل علاجها يتسم بحساسية بالغة .. فكان لابد من قدر من المخاطرة . وربما كانت محاكمات الثورة التي تمسكنا بأن تجري علنية ، نموذجا لما رأينا ضرورة التعرض له . وكانت نتـــائجها مقدرة ومحسوبة مقدما ، بما في ذلك احتمالات استغلالها من جهات معادية . ولكن كان ذلك السبيل الصحيح للدخول في مواجهة صريحة مع «الحرب النفسية» ، والمبادرة باثارة القضايا الشائكة بدلا من اغفالها ، حتى نسقط من العدو فرصة استثمارها في الخفاء ، وبصورة تهدف الى التدمير ، لا الصمود والبناء .. وهذا المنهج الذي تجسد في محاكمات الثورة هو منهج نرى ضرورة توخيه بصفة دائمة .

— كتب الحديث : —
محمد سيد أحمد

وهذا المنهج يطرح بلا شك مسئوليات جسيمة على كل وسائل الاعلام ، بالكلمة المقروءة او المسموعة على حد سواء ، في مجال الصحافة وفي مجال الاذاعة والتليفزيون ، في مجال التعرض للخبر، وايضا في مجال تفسيره بالتعليق والتعقيب والتحليل . اننا لا ننفي ان هناك رقابة على الصحف والاخبار المتداولة .. ولا اعتقد ان دولة واحدة هي في حالة حرب لم يلجأ فيها الى هذا الاجراء . الا ان الرقابة تطبق في اضيق الحدود ، ولا تتعرض الا لما يمس الامن القومي والاسرار العسكرية — ونحن نحرص على ذكر الحقائق بدقة فيما يتعلق بالعمليــات العسكرية — وصحيح ان بعض الاذاعات التي اكتسبت سمعة الموضوعية المفرطة، تتبع وسائل خبيثة في « انتقاء » أخبار منسوبة الى مصادر اسرائيلية ، وهي بذلك تضفي عليها صفة الصواب الى حين يثبت عكس ذلك،وهذا ليس متوافرا في كل الاحوال — ولكن لا يجوز لنا ان نكذب كل اشاعة ،ولا ان ننجرف الى موقف دفاعي حيال حملات الحرب النفسية، بل ينبغي ان يكون طرح الحقائق وعلاجها بتخطيط نملك نحن المبادأة في تحديده ، والا تعرضنا مرة اخرى لان نظل «اسرى» حملات التشكيك التي يصمم هو سياجها .

محمد فائق — وزير الارشاد

وربما كانت اخطر مسئولية تتعرض لها اجهزة التحليل والاعلام ، هي البدء من المناخ الفكري والنفسي الذي يقف عنده الناس ، لنقلها الى المناخ الفكري والنفسي الذي يحقق مقتضيات الصمود والامل والنصر . فان طرح « المطلوب » دون التعرض « لما هو قائم » ، ولما هو موضع انشغال الناس فعلا ، يعرضنا لعملية « انفصال » لا تخدم ســوى مخططات العدو . وكذلك ، « طرح ما هو قائم » ، دون ربطه بما هو «مطلوب» يخدم الغرض ذاته . وهذه مسئولية لا تقع على عاتق الاجهزة الرقابية وحدها. بل لا يمكن ان تكون من صميم عملها ، وانما ينبغي ان تصبح موضع جهد خلاق من جانب المثقفين والمفكرين والكتاب انفسهم .

ملاحقة الحرب النفسية بالخارج

ومسألة اخرى لا تقل اهمية عن مواجهة الحرب النفســية في الداخل ، هي ملاحقة حملاتها في الخارج ، وبالذات مقاومة مخطط اسرائيل في محاولة عزلنا دوليا ، وقد انجزنا في هذا المجال الكثير منذ حرب يونيو ، لكن ينبغي علينا أن ندرك ان الفرص مازالت متاحة للمزيد من الانجازات .

لقد نجحت الحرب النفسية التي تديرها دوائر الصهيونية العالمية في ان تطرح مسألة « أمن المنطقة » على ان امن اسرائيل هو المهدد . ولكن تجربة حرب يونيو قد اثبتت مرة اخرى زيف هذا الادعاء ، بغض النظر عما هو حق . واذا وجدت قضية أمن ، فهي أمن الدول العربية ، وسيادتها الاقليمية ، التي تعرضت ومازالت تتعرض لمخطط عدواني توسعي يتم تنفيذه خطوة بعد اخرى ، فضــلا عن اهــدار كل حق ، بل وكل وجود لشعب فلسطين وكيانه المشروع. وهذه الزاوية على وجه التحديد يجب التركيز عليها ، لانها زاوية تتصــل اتصالا وثيقا بصميم الابعاد الواقعيــة الراهنة للمعركة ، ولانها الزاوية التي تسد مخطط اسرائيل في عــزلنا عن الرأي العام العالمي ، ولانها تحقق المواءمة بين ما يسعى اليه الرأي العام في الداخل والخارج على حد سواء ، وقد اثبتت التجارب انه لايجوز في حال من الاحوال التقليل من اهمية كسب الرأي العام العالمي ، كشرط اساسي من شروط ازالة آثار العدوان .

لقد اصبحت الحرب النفسية بعدا اساسيا من ابعاد المعركة الراهنة ، محليا وعالميا على حد سواء . ولذلك يحرص الرئيس عبد الناصر على أن يتعرض لها ولمخططاتها في كل خطبة خــلال المرحلة الاخيرة — وهي معركة لايجوز ان نغض النظر عنها باسم توفير فرص متكافئة لكافة الموجات الدعائية ، دون تقدير لمحتواها الاجتماعي واهــدافها السياسية . الا ان هذا لا يمس مبدأ لايجوز التغاضي عنه ، وهو المبادأة بطرح الحقائق ، وافساح الفرصة لمناقشتها جماهيريا ، كوسيلة دائمة لملاحقة خطط العدو الخبيثة للاصــطياد في الماء العكر . □

حديث النـــاس

عنــدما بدأت شركات التأمين شراء العمارات السكنية التابعة للقطاع العام استبشرنا خيرا على أساس ان تلك الشركات تقــدر قيمة الاموال الثابتة ،وخصوصا العقارية منها ، ومن هــذه فهي ستعمل على صيانة تلك الثروة القومية وستكون حريصــة عليها اكثر من حرص رأس المال الخاص على عقاراته ..

وتحمل القطاع العام — ممثلا في شركات التأمين — بكل حماس وايمان المهمة الملقاة عليه ، وبدأ يعمل على صيانة العمارات التي امتلكها ويحاول جهد طاقته ان يشعر السكان ان العهد الجديد بالنسبة لهم أفضل بكثير مما كان عليه ايام الملكية الخاصة ..

ولكن هذا الحماس ، وهــذا الايمان لم يدوما طويلا ،وبدأ الكسل يتسرب الى صيــانة العمــارات المختلفة حتى وصل الحال في بعضها الى درجة تسبب الازعاج الشديد للسكان .

والنموذج على ما اقول هـــو العمارة القائمة في ميدان عمــر مكرم في جاردن سيتي .. مصاعد هذه العمارة كلها معطلة من مدة .. مقابض الابواب فيها محطمة ومركب بدلا منها « دوبارة » لكي يغلق بها الســــكان الابواب . ويفتحونها .. واكثر من ذلك لقد بدأت المياه « تنشع » في الشقق وكل ذلك دون اية حركة من جانب شركة التأمين المشرفة على العمارة أو بمعنى آخر المالكة لها ..

انني اكتب هذا الكلام وليس عندي السبب وراء هذا الوضع الذي وصلت اليه العمارة ،لكنني لم ابحث عنه ذلك انه لا يمكن لاي سبب ان يقنع بترك العمارة بهذا الشكل ، وترك السكان معلقين في الدور السابع او الثامن دون مصاعد بما فيهم كبار السن والمرضى واكثر من ذلك الجدران الذي اصبح يخشى عليها نتيجــة تسرب المياه اليها ..

ولا خلاف في أن تلك العمارات ثروة قومية لا تقدر بثمن ولا يمكن تعويضها في هذه الظروف التي تمر بها ومن هنا فغير مقبول اطلاقا اي حجة يمكن ان تقال تبريرا لهذا الوضع الذي وصل اليه عدد غير قليل من العمارات ..

وفي ضوء هذا الوضــع فان شركات التأمين مطالبة ان تواجه الموقف وان تتخطى كافة العقبات التي تعترض طريق الصيانة ،فان كل قرش يصرف فيهــا نوع من انواع الاستثمار لانه يحافظ على رأس مال موجود وقائم والاهمال في صيانته يؤدي الى ضياعه ..

علي حمدي الجمال

١٥٠ أتوبيس و ١٠٠ ترام
٨ شركات عالمية تعرض توريدها

تلقت وزارة النقل حتى امس عروضا من البيوت والشركات التجارية والصناعية العالمية في ٨ دول أوروبية لتوريد ١٥٠ سيارة اتوبيس ذات حجم كبير تسع الواحدة ٢٠٠ راكب ، و ١٠٠ وحــدة ترام سريع تسع الواحدة من ١٦٠ الى ٣٠٠ راكب لحل ازمة المواصلات .

كما تلقت عروضــا عالمية اخرى من شركات صناعية اجنبية لتوريــد ٢٥ قطارا كهربائيا لخط حلوان .

وقد شكلت لجنة في هيئة النقل العام بالقاهرة للانتهاء من دراسة العروض قبل نهاية هــذا الشــهر بالنســبة للاتوبيســات والترام . وتأجل البت في العروض الخاصة بالقطارات الى اول مارس .

وقد اســتقبل المهندس علي زين العابدين وزير النقل والملحقين التجاريين للدول صاحبة العروض وجرت مشاورات حول توريد هذه الوحدات .

انشاء مزارع سمكية
في بحيرة المنزلة

تمت امس معاينة المواقع التي اختيرت لاقامة المزارع السمكية في بحيرة المنزلة والتي تقدر مساحتها بألف فدان .

وقد اشترك في هذه المعاينة بعثة خبراء الثروة السمكية السوفيتية برفقة ٨ خبراء من معهد علوم البحار ومؤسسة الثروة السمكية .

رأى الأهرام
نحو سياسة زراعية جديدة

تتجه السياسة الزراعية الان وجهة جديدة لها معالمها البارزة الملموسة ، التي تمثلت في القرارات التي صدرت أخيرا بزيادة اسعار القطن لصالح الفلاحين ، وخفض غرامات عدم توريد قمح الحيازة ، واطلاق تداول القمح في صور معينة ، واعادة النظر في أسعار مختلف المحاصيل الزراعية .

ومن الواضح أن هذه السياسة تستهدف أمرين : توفر سعر مناسب ومجز بقدر الامكان للشراء من الفلاحين ، والتيسير عليهم في التعامل مع اجهزة الدولة. وذلك يعني أن يكون البدء والتركيز على الفلاحين انفسهم ، بتوفير افضــل ظروف عمل ممكنة لهم ، الامر الذي ينعكس بغير شك — وعلى الفور — على زيادة الانتاج ذاته .

وليس من شك أن انطلاق كل القرارات المتعلقة بالسياسة الزراعية من هذا المفهوم ، موقف يعالج ثغرات كثيرة ، كانت تعترض سير السياسة الزراعية في سنوات مضت . عندما غابت هذه الحقيقة في ظروف معينة ، وكان هناك تصور يرى أن هناك تناقضا ينشأ في السياسة الزراعية بين مصلحة الدولة ومصلحة الفلاحين ، وان صالح الدولة يجب أن يوضع في الاعتبار الاول . وكان هــذا الموقف أبرز مايكون في بعض فترات تطبيق نظام التسويق التعاوني للقطن . بل أن هذه الثغرة بذاتها هي التي أساءت الى نظام التسويق ، وحملته مسئوليــة « أزمة القطن » ، التي انعكست على تناقص مساحته وانخفاض مستوى رتبه .

واذا كنا الان في مواجهة سياسة تسلم بأن مصلحة الدولة يجب أن توضع فوق كل اعتبار بالفعل ، لكنها لاترى تناقضا بينها وبين مصــالح الفلاحين ، بل ترى أن مايحقق صالح الفلاحين هو بالضرورة مؤد الى زيادة الانتاج القومي . اذا كنا الان نلمس صورا لتأكيد هذا الموقف ، فاننا بغير شك نقف على أبواب مرحلة جديدة تعكس رؤية واضحة وواعية لحقائق الامور .

وعندما يدرك الفلاحون أن خطوط السياســة الزراعية ترسم من اجلهم ، فان ذلك سيعد أكبر نجاح لها .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٩ شوال — ١٧ يناير

الظهر : الساعة ١٢ر٠٥ العشاء : الساعة ٦ر٤٠
العصر : الساعة ٢ر٥٩ الفجر : الساعة ٥ر٢٠
المغرب : الساعة ٥ر١٩ الشروق : الساعة ٦ر٥١



حالة الجو اليوم

المنطقــة الاولى : طقس شــتوي عادي والرياح اغلبها جنوبية غربية وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقــة الثانية : طقس شتوي عادي والرياح اغلبها جنوبية غربية وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقــة الثالثة : طقس شتوي عادي والرياح اغلبها جنوبية غربية وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الرابعــة : طقس مائل للدفء شمالا دافيء جنوبا والرياح اغلبها جنوبية خفيفة والسماء صحو

المنطقــة الخامسة : طقس مائل للدفء شمالا دافيء جنوبا والرياح اغلبها جنوبية خفيفة والسماء صحو

المنطقة السادســة : طقس مائل للدفء والرياح شمالية شرقية معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢١	١٠	١٩	١٠
الاسكندرية	١٨	٨	١٩	٩
مطروح	٢٢	٧	٢٠	٨
بورسعيد	—	١٠	٢١	١٠
المنيا	٢١	١	٢٢	٣
اسيوط	٢٣	٦	٢٣	٧
الاقصر	٢٤	٣	٢٥	٥
اسوان	٢٤	٧	٢٥	٨
سيوه	٢٤	٨	٢٣	٩
الوادي الجديد	..	٢	٢٣	٥
الغردقة	٢٢	٨	٢٢	١٠

القمر اليوم

شروق : ٣ر١٢
غروب : ١٤ر٢٣

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة . والبحر هادئ الى خفيف ومتوسط ، وارتفاع الموج من نصف البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية معتدلة ، وحالة البحر خفيف الى معتدل ر الى متر ونصف . متوسط، ارتفاع الموج من ربع الى متر يع والرؤية حسنة .

✱ أحداث الساعة ✱

لبنان

المواطن اللبناني — شــو يعني نجاح عملية الالتحام بالفضاء .. نحنــا نجحنا في عمليــة تأليف الوزارة !

اجتماعيات

انتخابات نقابة الزراعيين

تجرى انتخابات نقابة الزراعيين قبل ظهر يوم الخميس ٢٠ فبراير القادم على جميع المستويات في القاهرة والاقاليم . وصرح المهندس احمد طلعت عزيز نقيب الزراعيين بأن الجمعيات العمومية ستعقد بعد ذلك التاريخ خلال شهري فبراير ومارس .

مناقشة رسالة ماجستير

تناقش في السادسة مساء غد [السبت] في كلية دار العلوم الرسالة المقدمة من السيد محمد سفيع الدين السيد المعيد بالكلية للحصول على الماجستير وموضوعها [سخائيل نعيمه — منهجــه في النقــد واتجاهــه في الادب] . لجنة المناقشة مؤلفة من الاساتذة الدكاترة بدوي طبانه واحمد الحوفي ومصطفى السكمه .

يا ابناء دائرة ميت غمر

محمد رزق المحامي يشكركم معــاهدا الله أن يظل لكم خادما امينا

كمال الشاذلي

يشكر من كل قلبه اخوته ومواطنيــه أهالي دائرة البــاجور على ما اولوه من ثقة اجماعية غالية ، ويتمنى ان يكــون عند حسن ظنهم ، ويسأل الله ان يوفقه لخدمة الصالح العام وتحقيق النصر بقيادة الزعيم المناضل جمال عبد الناصر .

جمعية ربات البيوت بالجيزة

بدأت في رعـــاية رغبات التأمين على الحياة لجمهور الدائرة أمس .

وجبة غذائية للتلاميذ
يطالب اطباء الصحة بتقديمها

اوصت الحلقة الدراسية لاطباء الصحة المدرسية امس بضرورة تقديم وجبـــة غذائية لجميع تلاميذ المدارس وخاصة المراحل الاولى من التعليم وادخال مطعم الثلاثي الواقي من السعال الديكي والدفتريا والتيتانوس في تحصين الاطفال .

مصطفى عمر مصطفى
عبد الله محمد يسين
عضوا مجلس الامة

يتقدمان بخالص الشكر لاخوانهم مواطني مركز دير مواس على ثقتهم الغالية بهما ويرجوان من الله ان يكونا عنــد حسن ظنهم مخلصين في خدمتهم راجين منــه تعالى ان يحقق النصر للعرب بقيادة زعيمنا المفــدى

جمال عبد الناصر

الدكتور ايهاب جبرة والعائلة يهنئون الدكتور شكري شعيب بالاستانلية

الاصول العلمية والعملية للتدريب

تعقد في العاشرة من صباح السبت ١٨ يناير بمقر جمعية ادارة الاعمال العربية ندوة علمية عن الهدف الاساسي من التدريب هو ايجاد التغيير في نظم الانتاج يرأسها السادة د. ابراهيم سعد الدين والاستاذ جعفر العبــد والاستاذ علي شــحاته ودكتور عاطف عبيد وذلك بمناسبة افتتاح الدورة الثانية في برنامج الاصول العلمية والعملية للتدريب الذي اعده الاستاذ جعفر العبد ، ويشرف عليه الاستاذ لطفي رشــد وقد دعي الدارسون في الدورة الاولى لحضور هــذه الندوة — ولاية استفسارات نرجو الاتصال ت ٤٧٨١١ — ٧٤٠٨١

بتعاون الاطباء بدار الحكمة

بمناسبة الشتاء تشكيلة سجاد وأكلمة ومشايات وبطاطين باسعار مغرية جدا

كازينو جراناداا بميدان الاوبرا
فرقة الفنانة صفية حلمي
تقدم يوميا برنامجا ممتازا

الخطبة

الاستاذ رءوف عزيز والآنسة سامية تهانينا القلبية بالخطبة المباركة وتمنياتنا القلبيــة بالســعادة والهناء — صبحي توفيق وحرمه

الزواج

الاستاذ علي ابراهيم العليمي بجريدة الاهرام بالاسكندرية
تم امس بحمد الله عقد قرانه على كريمة السيد / عيسى شومان

الاستاذ البير صليب وعروسه تهانينا بالزفاف السعيد — رجائي عباد

دكتور فيليب مرقس بهمان وعروســه مرجريت محروس نهنئكما بالزفاف السعيد خالك بباوي دوس ووالدتك وموريس

المولود السعيد

شكر وتقدير
للدكتور حيدر فهمي الدافستاني
شكرا لك على عنايتك الفائقة بحرمنا اثناء الولادة وبالمولودة السيدة (داليا) حفظك الله ورعــاك وحفظ بنيك
مهندس عصام وهدان

لقضاء أسعد أوقاتك

بأروع مكان بوسط البلد
ستريو مولان روج
٧ ش البستان — غذاء وعشاء فاخر — موسيقى — رقص — مفتوح طول اليوم

تجربتي مع الأهرام

بقلم الدكتور
لويس عوض

لا ادري كيف حدث هذا ، ولكنه حدث . فوجئت قبيل صدور اهرام الجمعة الماضي بظواهر غير مألوفة في القسم الادبي . اسأل زميلي احمد بهجت : « ماذا ستكتب هذه المرة لصفحة الادب ؟ عن ام كلثوم ؟ عن الحركة الادبية في السودان ؟ » (وكان احمد بهجت قد طار الى الخرطوم ليغطي رحلة السيدة ام كلثوم الى السودان) . فيجيبني ضاحكا : « لا . موضوع خفيف عن الاهرام » . وبحثت على دهشة من يسأل : « لماذا ؟ » . واضاف : « الاهرام سيصدر ملحقا خاصا عن نفسه بمناسبة مرور ٩٥ سنة على انشائه وبمناسبة انتقاله لداره الجديدة » . ثم فوجئت بسلخ لمقال الدكتور حسين فوزي عن « الاهرام » ، اي بروفات او تجارب الطبع للتصحيح توضع على مكتبي . وازدادت دهشتي . لم يقل لي احد شيئا . وفي نفس الصباح زرت توفيق الحكيم في مكتبه في الدور السادس فطفق يحدثني في ابتهاج عما قاله في مقاله عن « الاهرام » اذن فهناك مهرجان وانا لم ادع للاشتراك في هذا المهرجان واخذت افكر ماذا اصاب هيكل ؟ لماذا لم يفاتحني في الموضوع ؟ ولم يكن عسيرا علي ان اهتدي الى الاجابة . لابد ان هيكل قدر اني سأعرف بالامر كما عرف غيري ، وترك الامر لتقديري . وليس ذنب هيكل اني — رغم اني اعيش في قلب الاهرام في الدور الخامس — اعيش فيما يشبه العزلة لا اعرف شيئا كثيرا مما يجري حولي الا اذا بلغتني الاصداء من بعيد : منفصلا ومتصلا معا . وقد كان هذا ما اخترته لنفسي ولا اقول ما اختير لي ، منذ ان دخلت الاهرام في اول فبراير ١٩٦٢

وهكذا قررت ان ادعو نفسي الى المهرجان ، اذا كان يمكن لصاحب البيت ان يدعو نفسه الى افراحه ، فانا اعد نفسي الان ومنذ فترة طويلة ، من اصحاب هذا البيت الكبير رغم هذا الاتصال - المنفصل ، لا سيما واني اتممت الان في خدمته سبع سنوات كاملة ودخلت في الثامنة ، فاروي على قرائي تجربتي مع الاهرام ، كما فعل استاذنا حسين فوزي يوم الجمعة الماضي . ولعل لهذه الرواية معنى خاصا عندي وعند غيري ، لاني ، بعكس الدكتور حسين فوزي ، خبرت العمل اليومي في الجرائد الاخرى في عهد الثورة : في جريدة الجمهورية . ثم في جريدة الشعب ، ثم في جريدة الجمهورية مرة اخرى ، قبل ان انضم الى اسرة الاهرام .

والحق ان تجربتي مع الاهرام هي تجربتي مع محمد حسنين هيكل ، معه هو بالذات قبل ان تكون مع الاهرام ، ودرجة درجة وجدت نفسي جزءا من هذا الكل الكبير الذي اتشرف بالانتماء اليه واعتقد مخلصا انه رغم تعدد عيوبه — في نظري على الاقل — وجه من اروع وجوه الحياة في مصر ، وانفع حتى حيث يدعو الى الرفض والاحتجاج .

وانا على عكس استاذنا الدكتور حسين فوزي لم اكن قبل دخولي الاهرام « اهراموفيل » اي من انصار «الاهرام» : لم اكن مثله ، على سبيل المثال ، ارى ان « الاهرام » كان مدرسة هامة في الوطنية المصرية ، رغم كل ما يساق على ذلك من ادلة على ان « الاهرام » سنة ١٨٠٠ وكذا قال كذا وكذا عن الانجليز او سنة ١٩٠٠ وكذا قال كذا في كرومر او كذا في سعد زغلول الخ .. كنت ، على العكس منه ، احمل طول حياتي نوعا من الرفض « للاهرام » وابغض فيه حياده الدائم ، في زعازع حياتنا السياسية وكفاحنا الوطني والدستوري طوال العشرينات والثلاثينات والاربعينات . كانت الجرائد والمجلات المصرية بين ثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ — لن اتحدث عما قبل ذلك لاني لست فيه شاهد رؤية — تصادر عشرات المرات وتعطل عشرات المرات بل وتلغى رخصها بسبب اقترافها ما كان يسمى يومئذ « جرائم الرأي » ، اي في مناهضة الانجليز او الحكم الملكي الاوتوقراطي . مقال للعقاد او طه حسين او توفيق دياب او محمد مندور او عزيز فهمي او احمد حسين او فتحي رضوان كفيل بان يقيم الرأي العام ويقعده ويقيم الوزارة ويقعدها ويعكر صفو الالهة الجالسة في سراي عابدين او يزعج الالهة الجالسة في قصر الدوبارة .

هذه هي الصحافة التي كنت احبها واومن بقداسة رسالتها في خدمة الوطن والشعب والحرية . صحافة الرأي لا صحافة الاخبار . حتى الخبر فيه رأي خفي او رأي صريح . وكان « الاهرام » في تلك الاونة يقوده ربابنة من الشوام المتمصرين ، مثله في ذلك مثل دار الهلال ، برعوا في السير بين الصخور والجنادل لا يرتطمون بحاكم ولا بمحكوم . تتغير الحكومات ولهجتهم لا تتغير ، فهي دائما لهجة العقل والاتزان ، ان نشروا رأيا جريئا في جريمة دستورية لاستاذ في القانون الدستوري بادروا الى نشر نقيضه بقلم فقيه آخر من فقهاء الدساتير ، « عملا بحرية الرأي » وكانت صحيفتهم مجرد معرض للاراء ولا موقف لها . وكانوا على اطيب صلة بجميع رجالات مصر وبجميع خلق الله : الحكومة ، اية حكومة ، والمعارضة ، اية معارضة . ومن حين قليل لحين قليل كانت تنتابهم نوبات « التزام » — غامضة الاسباب ، بقضية معينة قد تغضب هؤلاء او اولئك ، ولكن هذه النوبات لم تبلغ في وقت من الاوقات مبلغ التشنج او الصرع المتمادي الذي كانت تبلغه صحافة الاحزاب . كانوا وكانهم « فوق الاحزاب » . وقيل ان علاقتهم كانت اطيب ما يكون بسفارة فرنسا وجاليتها ، وانها كانت طيبة للغاية بالسفارات والجاليات الاجنبية الكبرى ، في حدود المصالح المشروعة للبلاد ولاعداء البلاد .

هذه كانت فكرتي عن «الاهرام» ، واعتقد انها كانت فكرة عامة المثقفين من ابناء جيلي الذين التزموا بالدعوة او الكفاح في سبيل قضايا الوطن الكبرى . وكان «الرأي العام» يسمى « الاهرام » « جرنال الموظفين » . ولكن ينبغي من باب الانصاف ان اضيف ان هذا لم يكن الا وجها واحدا من الصورة . اما الوجه الاخر فقد كان وجها ايجابيا : كنا نرى « الاهرام » جريدة «محترمة» : دائما عفة اللسان حريصة البيان لا تسف ابدا الى المهاترات الشخصية او العامة كما تفعل الصحافة الوطنية . وكنا نرى « الاهرام » موضعا للثقة ، ولا تنشر خبرا الا بعد ان تتحرى صدقه من أدق المظان . فان قيل ان خبرا نشر في الاهرام اطمأن اليه الناس . وهذا ليس بالقليل في الكلام من الشرف الصحفي . جازيته رسمية اشبه شيء بالوقائع المصرية اذا تطورت وتطورت ، ولكن بغير لهيب رفاعة الطهطاوي او ضيائه وليس ببعيد ان المتاعب المالية التي ذكر الاستاذ هيكل ان الاهرام كان يواجهها حين تسلم رئاسة تحريره عام ١٩٥٧ كان مصدرها الاول تقطع موارده الاعلانية من الراسمالية الاجنبية الراحلة قبل ان تتكون له موارد اعلانية جديدة من الراسمالية الوطنية الصاعدة ، ثم رغبته ان يسير « جنب الحيط » عندما ثارت لجج ١٩٥٢ المتلاطمة .

وايا كان الامر فقد كانت هذه صورة « الاهرام » في ذهني قبل ان ادخله عاملا به . ولم تكن لي معرفة شخصية بهذه الجريدة التي لا اذكر اني دخلتها بين عامي ١٩٢١ و ١٩٦٢ الا مرتين لدقائق معدودة . مرة عام ١٩٤٢ حين كنت مدرسا في الجامعة لاقابل نجيب كنعان مدير تحرير « الاهرام » ، وكانت الجريدة تبحث عن رئيس لقسم الترجمة بها يشرف عليه في المساء كعمل اضافي فتفضل صديقي الدكتور ابراهيم عبده استاذ الصحافة السابق وصديق الاهرام وزكاني لهذا العمل ، ولكني ذهبت لاعتذر لاني قدرت مكافاتي باربعين جنيها شهريا بينما كانت المكافأة المتاحة عند نجيب كنعان خمسة وعشرين جنيها ، ثم مرة اخرى اثناء الحرب ايضا عندما زرت الاستاذ احمد الصاوي محمد في صحبة صديق مشترك زيارة ودية . غير هذا لم اكن اعرف شيئا عن « الاهرام » في الداخل ، حتى ادباء « الاهرام » وشعراؤه ، ان كان « للاهرام » يومئذ ادباء وشعراء ، لم اكن اعرف منهم احدا معرفة شخصية ، فقد كانوا مثله ادباء « رسميين » « منشين » ، اما ان كان مجتمعي الفكري والفني الذي اتحرك فيه طوال الاربعينات حتى منتصف الخمسينات هم زملائي من اساتذة الجامعات ثم رواد الفكر والادب والفن التقدمي بدرجاته المختلفة من الماركسية الى الراديكالية .

باختصار كنت اعرف محمد حسنين هيكل واعرف عنه اكثر من معرفتي «بالاهرام» . ولم اكن اعرف محمد حسنين هيكل معرفة شخصية الا في حدود السلام اذا التقينا ، وقد التقينا مرتين . كان اول لقاء لنا حين نزل مدينة برنستون بامريكا وكنت ادرس في جامعتها بين ١٩٥١ و ١٩٥٢ . ولا اذكر ماذا ساقه الي ولا كيف التقينا : هل جاء يبحث عن عنواني كما يفعل المصريون في الغربة او عرفني به صديق مشترك . المهم اننا التقينا وبعد دقائق وجدتني اصطحبه الى « سمينار » اي حلقة بحث في الدراسات العليا يديرها الاستاذ جونسون موضوعها الكاتب الانجليزي « كارلايل » . اما لقاؤنا الثاني فقد كان في مبنى الامم المتحدة بنيويورك عام ١٩٥٦ بعد العدوان الثلاثي على مصر ، وكنت يومئذ اعمل في هذه المنظمة . رأيته واقفا في طرف ما يسمونه هناك « صالون الوفود » فيما يشبه الانتظار . والتقت نظراتنا ، فحييته اولا من بعيد ، وحين تأكدت انه يذكرني عبرت اليه وسلمت . ولم اشأ ان اعطله عن عمله الصحفي او السياسي في مقابلة هذا المندوب او ذاك فانسحبت بعد كلمات المجاملات التقليدية .

وكانت عندي يومذاك فكرة واضحة عن الصحفي الصاعد محمد حسنين هيكل ، وقوام هذه الفكرة انه رجل غامض ، وقد ثبت لي بعد ان خبرته بالعمل معه انها فكرة مشوهة تماما لاني وجدته اوضح من الوضوح . كنت اقرأ كثيرا مما يكتب في صحافة دار اخبار اليوم ولا اكترث بها كثيرا تحيزا مني ضد هذه المدرسة . وكان اعتراضي على هذه المدرسة من ناحية الشكل انها مدرسة « الرجل الذي عض كلبا » اي انها باسم قداسة « الخبر » تستخدم الاثارة على الحقيقة ، ولا سيما في توافه الامور التي تروق لسفهاء العقول . اما من ناحية الموضوع فقد كانت عندي ولا تزال ، اعتراضات عديدة .

اما هيكل فلاني لم اعرفه الا على البعد ، فقد ظل بالنسبة لي علامة استفهام كبيرة . ومع ذلك لم اكترث يومئذ ان احل لغزه لاني لم اكن اتصور انه سيكون ذلك الصحفي الذي يرفع توزيع جريدة « الاهرام » من ٦٨ الف نسخة الى نحو نصف مليون نسخة في نحو عشر سنوات ، ويحرر دار الاهرام في هذه السنوات العشر من دين قوامه مليون ونصف مليون جنيه تراكم عليها في السنوات العشرة السابقة على اضطلاعه بمسئوليتها ، ثم يضيف الى ذلك انشاء دار الاهرام الجديدة باربعة ملايين من الجنيهات كلها من « جرنال » الاهرام .

كل ذلك كان قبل ١٩٥٧ . غير ان صورة هيكل في ذهني بدأت تتغير بعد ان تولى رئاسة تحرير الاهرام في ١٩٥٧ . فقد احس الخاص والعام ان الحيوية بدأت تدب في هذه الصحيفة العتيدة التي كانت قد اوشكت ان تتوفى وفاة طبيعية بامراض الشيخوخة بعد ثمانين عاما من العمر المديد في بلاد تموت الصحف والمجلات فيها وهي في عمر الزهور . وكنت ارقب هذه الحيوية الجديدة تتدفق في اوصال « الاهرام » في اواخر الخمسينات واتحقق انها علامة صحة وليست مجرد امتداد سرطاني لمدرسة اخبار اليوم القديمة . صحيح ان صديقي كمال الملاخ دأب على اسلوبه الطريف الجذاب في ابتكار الازياء اللغوية فعلمنا كيف نقول ج.ع.م. بدلا من الجمهورية العربية المتحدة وكيف نقول د. طه حسين بدلا من ان نقول الدكتور طه حسين ، وكيف نقول ا.ح. الباقوري بدلا من احمد حسن الباقوري ، ولو ترك له الامر لعلمنا كيف نحل علامة الضرب × محل حرف الجر « في » وعلامة القسمة ٪ محل حرف الجر « على » . ولكنه اثبت ايضا ان الكاتب يمكن ان يكون مسليا دون اسفاف ومن الناس من يقرأ « الاهرام » الان من الخلف . المهم ان « الاهرام » استطاع ان يوسع دائرة قرائه دون حاجة الى مانشيتات طلعا زكي او مانشيتات العفاريت .

اما من الناحية السياسية فقد اطمأنت نفسي : فلتكن آراؤنا الاجتماعية ما تكون ، ولكن لا ولاء الا لمصر . لا ولاء الا لمصلحة الوطن العليا .

كان هذا جميلا . ولكن مالي انا بهذا كله ؟

كنت اعمل في جريدة « الجمهورية » التي ربطتني بها صلات تقليدية منذ ١٩٥٣ ، اي منذ ايام ان كنت اشرف على صفحة الادب بها في اوائل عهد الثورة ، كما ربطتني بها روابط فكرية من نوع حميم . وكنت سعيدا بالعمل في هذه الجريدة التي عرفت فيها قمما من المجد ووهادا من البؤس كنت سعيدا لجملة اسباب ، كان اهمها ان « الجمهورية » كانت في نظري اقرب الجرائد المصرية الى ما كنا في الثلاثينات والاربعينات نسميه « صحافة الرأي » ، وقد احتشدت منها طائفة ضخمة من انضر الاقلام وانضر القلوب وانضر الامال الى جانب عميدهم العتيد محمد مندور ، وهم فيلق من الكتاب لو اتيح لاية قيادة قادرة لاحدث بهم حدثا في عالم الكلمة في مصر ، ولكنهم كانوا كالفرسان المماليك الذين واجهوا بونابرت في معركة امبابة ومجد تفوقهم على فرسانه في الشجاعة والدراية يقتتلون القتال فرادى ، كلما كان القتال رجلا لرجل ، ولكنه نعى فيهم عجزهم التام ان يتحركوا كمجموعة لانعدام روح الجماعة فيهم .

وكان « للجمهورية » خمسة من رؤساء التحرير كان كبيرهم كامل الشناوي ، اما رئيسهم الاعلى فكان صلاح سالم رحمه الله . وقد اتيح لي خلال عام ١٩٦١ ان اخالط صلاح سالم شهورا طويلة قبل ان يستبد به المرض شهورا طويلة ، واحببته من الاعماق لاني التقيت فيه بحساسية الانسان وبشفافية الانسان بعد ان سقطت عنه كل رموز السلطة ولم يبق له الا شجاعة الانسان في وجه المقادير وصفاء الانسان العارف بان منيته اقرب اليه من حبل الوريد . وقد كان في « الجمهورية » دائما حتى منذ انشائها في ١٩٥٣ جو من الفوضى بعضه من تلاطم كتابها العديدين في الاراء او المصالح ، وبعضه من تصادم قياداتها العديدة المثابرة على مزاولة السلطة ، وبعضه من استعلاء الضباط على قوادهم ومن بغض القواد لضباطهم او تخوفهم منهم . وكنت احب درجة من درجات هذه الفوضى حيث الخصام في الرأي والفكر . وآسف لكل ما خرج عن ذلك . وحين طلب الي كامل الشناوي ان اسوسهم واعبيء قدرتهم فيما يجدي لخير الجريدة اعتذرت لاني كنت ادرك مقدما ان كلمتي بينهم لن تكون اقوى من كلمة رؤساء التحرير . وقد بقي للبيت تماسكه النسبي في حياة صلاح سالم ، فلما مرض صلاح سالم مرضه الاخير ، بلغت الحرب الاهلية اقصى مداها على كل مستوى في جريدة «الجمهورية» . كل هذه الصراعات لم تنعكس على شخصيا في كثير او قليل ، فقد كنت في « الجمهورية » كما انا الان في «الاهرام» شبه معتزل : متصل ومنفصل معا . اكن اصدق الود واصدق التقدير لكل زميل على حدة ولا اقحم نفسي في امور الغير ، مكتفيا بمزاولة واجباتي . وقد كانت السعادة عندي ولا تزال ، مرادفة لاداء الواجب .

وفوجئت ذات مساء في يناير ١٩٦٢ بكامل الشناوي يقول لي : « ما رأيك في ان تشتغل في الاهرام بدلا من الجمهورية ؟ » وعجبت ، أولا لان الفكرة لم تخطر لي في يوم من الايام ، وثانيا لان رئيسي في العمل يفرط في للعمل في مكان آخر . ولم انزعج فاتصور ان « الجمهورية » غير راضية عن عملي بها لان الانتقال من « الجمهورية » الى « الاهرام » كان يعد في ذلك الوقت « ترقية » للمنقول او المنتقل . ولكني في الحقيقة لم ارتح لسؤال كامل الشناوي ، فقد كنت سعيدا بعشرة هذه القبيلة المشطرية من الادباء ، وارتسمت في ذهني صورة « الاهرام » على ما وصفت برغم وجود هيكل فيه ، بيتا باردا بلغة ديكنز ، كله يافطات منشاة ، وليس فيه اديب واحد يمكن أن اتحدث اليه غير لطفي الخولي ، وهو اقرب للسياسة منه للادب . قلت لكامل الشناوي في شيء من الحزن : « لماذا تسأل ؟ هل حدث شيء ؟ » اجاب : « لا ، ولكن هيكل طلبك مني ، وقد وافقت بالنيابة عنك ، لاني أعتقد أن مستقبلك في الاهرام . لو كنت منك لوافقت فورا » قلت : « ولكني سعيد في الجمهورية » فالح : « فكر في مستقبلك » . وكنت اعلم أن كامل الشناوي كان يحبني محبة خاصة ويحرص على ما فيه خيري . قلت : « مادام هذا رأيك ، فانا موافق » قال : كل ما حرص هيكل أن يعرفه عنك هو أن يتأكد من أنك كاتب منظم وأنك لست من اولئك الادباء البوهيميين الذين يربكون العمل باسم العبقرية أو الالهام ويسببون صداعا لرئيس التحرير . وقد أكدت له أنك كرونومتر مثل ساعة كانط الشهيرة . سيتصل بك هيكل غدا . فان قلت نعم ، ابعث الينا بكلمة تعرض على مجلس الادارة ، والف مبروك » . والان بعد سبع سنوات من هذه الصفقة التي عقدها هيكل مع كامل الشناوي ، ارجع من حين لحين بذاكرتي الى الوراء وارجو الا يكون هيكل قد احس في وقت من الاوقات بأنه قد غبن في هذه الصفقة

والتقيت بهيكل في اليوم التالي بناء على موعد . وكان لقاء غريبا . كانت هذه اول مرة اتحدث فيها اليه طويلا . كان دمثا الى درجة بالغة ، مرحبا الى درجة بالغة . دافئا بنفس درجة الحرارة التي حافظ عليها معي سبع سنوات . وكأنه يعرفني قبلها بسبع سنوات . وطلب الي أن احدد مرتبي فرفضت وقلت : « أنا اتقاضى كذا كمستشار ثقافي لجريدة الجمهورية ، واترك لك تحديد المرتب . وانما لي شرط واحد . أن انتقل الى الاهرام بسكرتيري الخاص الذي اعد نفسي مسئولا عنه . [وكان هذا شابا جامعيا من أصفى الشباب نفسا ومن أوسعهم علما ومن أرهفهم حساسية ، وكنت قد تعرفت عليه في ظروف عصيبة] . كذلك هناك مشكلة أخرى ، عقدي مع جريدة الجمهورية به شرط جزائي : أن أدفع للجريدة تعويضا [!] قدره الف جنيه اذا تركت العمل بها قبل انتهاء اجل العقد ، وقد بقيت في العقد سنة » أجاب على الفور : « بالنسبة لسكرتيرك موافق على انتقاله معك — اذا رأيت أنه يفيدك في القسم الادبي . وبالنسبة للتعويض سيدفع الاهرام للجمهورية الالف جنيه » وغمرني شعور عميق بالامتنان لهيكل الذي جعلني أحس بأني ككاتب استحق أن يدفع في « خلو رجل » الف جنيه . قلت : « طبعا كل هذا الاتفاق خاضع لموافقة مجلس ادارة الجمهورية » وأكدت له أني أترك « الجمهورية » بقلب حزين رغم أسفي لما فيها من مشاكل وارتباكات ولمعت عيناه واستولت عليه حيوية جديدة وبدأ يتحدث عن هيبة « الاهرام » وامكانيات « الاهرام » وما أستطيع أن أحققه في صفحة الادب بهذه الامكانيات . واسترسل في الاحلام ولكنه كان في منتهى اليقظة مسدد النظرات . وأخذ يتحدث عن القيم التي يمثلها « الاهرام » وعن القيم التي يمكن لمثلي ارساؤها في حياتنا الثقافية والفكرية من خلال « الاهرام »

وهكذا انتقلت الى «الاهرام» في اول فبراير ١٩٦٢ .

وحين دخلت بيتي الجديد ، وكان لايزال في مبناه التاريخي بشارع مظلوم احسست بان صورة « الاهرام » في خيالي كانت صادقة . وجدت هدوءا مكظوما يخيم على المكان ، فلا تكاد تسمع فيه صوتا لانسان . كل من في « الاهرام » يجلس الى مكتبه ويؤدي عمله في صمت . كل الحجرات ابوابها مغلقة . كل الدهاليز كئيبة فارغة كأنما التنقل بين الحجرات شيء غير مباح . حتى زوار « الاهرام » التليفون تبتلعهم حجرات المحررين بمجرد وصولهم . كان الانتقال من « الجمهورية » الى «الاهرام» كالانتقال من ناد الى اروقة وزارة الخارجية او الى فندق انجليزي في اعماق الريف . ومع ذلك فقد كانت الحياة صاخبة خارج الاهرام في باب اللوق .

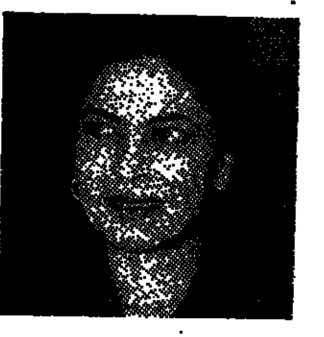
توفيق الحكيم



كامل الشناوى



حسين فوزى



بنت الشاطيء



نجيب محفوظ

وبدأت العمل مشرفا على صفحات الادب والفن في « اهرام الجمعة » وكانت ثلاثا ، مع خير صحبة واكرم رفاق ، فالدكتور حسين فوزي والدكتورة بنت الشاطيء ونجيب محفوظ والدكتور حسين مؤنس ، بعضهم حضور وبعضهم غائبون ، وكنا في رعاية توفيق الحكيم ، الينا صلاح عبد الصبور ليصرف شئون القسم الادبي نيابة عني اثناء غيبتي ولكنه اعتزلنا بعد سنتين من الزمالة العزيزة حين رأت وزارة الثقافة ان تستأثر بخدماته . وكانت معنا كوكبة من الكتاب الشبان اللامعين هم احمد بهجت ومصطفى ابراهيم ووحيد النقاش وشوقي عبد الحكيم . ثم تركنا شوقي عبد الحكيم ليتفرغ للفولكلور . واخيرا انضم الينا سليمان جميل . وفي مرحلة ما رأى « الاهرام » لاسباب خاصة بالتوزيع ولانشاء ملحق المرأة ، ان تختزل الصفحات الثلاث المخصصة للادب والفن الى صفحتين ، فقصرت صفحتا الادب والفن عن استيعاب كل ما يكتبه كتابها الاعلام .

وكانت مهمتي يسيرة وعسيرة في وقت واحد . كانت يسيرة لان من يعمل مع هؤلاء الادباء الفحول او الشبان الموهوبين لا يمكن ان يأرق على «مستوى» صفحة الادب ، وتصبح مهمته مهمة البوسطجي الدقيق لا اكثر ولا اقل . وكانت في الوقت نفسه عسيرة لان اختناق كل هؤلاء الفحول والشبان الموهوبين لتحرير صفحتين في « اهرام الجمعة » جعل الصفحتين محجوزتين باستمرار ، مما جعل من المتعذر نشر شيء لكاتب من الخارج الا فيما ندر وللمناسبات محدودة وغالبا بتكليف من القسم الادبي . ولم يكن لي مجال ازاول فيه تقديري الشخصي كمشرف على صفحة الادب الا عمود او نصف عمود كل اسبوع ، فخصصت هذه المساحة الضئيلة لاكتشاف مدرسة جيدة من شعراء الشباب وتبنيها بوضعها وجها لوجه امام مسئوليتها امام الجمهور العريض من قراء « الاهرام » او بتشجيع من كانوا منهم قد بدأوا الطريق : [illegible] عمار وامل دنقل ومحمد ابراهيم ابو سنة وبدر توفيق ومحمد عفيفي مطر وملك عبد العزيز وكنت معتزا ايما اعتزاز بان اكبر شعراء العربية في مصر ، صلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي وصالح جودت ومحمد الفيتوري والى عبد الوهاب البياتي قد اتخذوا من اهرام الجمعة نقطة تجمع ، وكنت اتمنى لو انضم اليهم محمود حسن اسماعيل وبهذا امكن في حدود هذا الحيز الضيق ان تتبلور ملامح حركة شعرية فيها نبض الحياة .

كانت صفحتا الادب والفن بلغة الواقع ولا تزالان « محجوزتين » لمقالات حسين فوزي وبنت الشاطيء ولمقالاتي ولقصص نجيب محفوظ ولانتاج توفيق الحكيم وكلها على عقود او على عهود مع «الاهرام» ، بالاضافة الى كوكبة الادباء الشبان ، وكانتهم من المحررين المترفين مفضلة بالامر طائفة من الادباء ، اكثرهم من الشعراء الناشئين ، واتهمتني بالدكتاتورية الادبية وباساءة استغلال السلطة وباني لا انشر للغير الا على هوى ، بل واتهمتني باني انشر او ابتغي نشر الوان من الادب والفكر معادية لجميع مقدسات البلاد . وقد كان من العبث افهام هؤلاء المساكين انني مجرد من كل سلطان ، الا قلمي المتواضع وصوتي الضعيف ، شأني في ذلك شأن العشرات من كتاب مصر الذين تفسح لهم صحفنا انهارها ، واني في الواقع لست الا سكرتير تحرير صفحة الادب رغم شنشنة هذا المنصب الذي احمله وهو المستشار الثقافي لمؤسسة الاهرام . وبلغت الحملة على درجة السعار عندما اخذت انشر بحثي « على هامش الغفران » على صفحات «الاهرام» ، بل واتخذت صورة الجهاد في سبيل الدين قبيل مؤامرة الاخوان في صيف ١٩٦٥ ، ثم تجاوز التجريح شخصي الى التعريض « بالاهرام » لانها تؤوي الكفر وتمكن له من عقول المؤمنين . وهنا احسست بحرج شديد . احسست باني اورط « الاهرام » الذي اكرم وفادتي . ولم تصبح المسألة في ذهني مسألة اين الخطأ واين الصواب في كل هذا ، وانما تجلى في ذهني معنى واحد وهو ان اعفي « الاهرام » من كل هذا الحرج الذي اسببه له بوجودي فيه .

باختصار قررت ان استقيل . وذهبت الى هيكل وعرضت عليه استقالتي . وكان هيكل يتابع كل ما اكتبه في « الاهرام » وكل ما يكتب عني وعن « الاهرام » من هجاء سوقي — بعضه يشكل جرائم قذف وسبا علنيا — ولا يتولانا الا ابتسامته المألوفة كلما التقينا او بعض الدعابات بل وكان هيكل يعرف اكثر من هذا ، فقد ابلغني ان التلغرافات انهمرت عليه مطالبة باقصائي من منصبي في « الاهــرام » . وكان هيكل هادئا اشد الهدوء عندما عبرت له عن حرجي الشديد وعن ضرورة استقالتي من «الاهرام» . وبعد ان استمع الى كل ما لدي التفت الي وقال : « انت تعلم اننا نبني الاهرام قلعة لحرية الرأي ولرعاية القيم العليا . ان كل ما نرجوه هو ان تحافظ على بصيص من النور لبراء المثقفين ، وهذا معنى وجود توفيق الحكيم وحسين فوزي ولويس عوض في الاهرام . ولو ان الاهرام استسلم لهذه الغوغائية فعلى الصحافة العفاء . امض في سبيلك . واعلم ان جميع امكانيات الاهرام من ورائك » . ثم صمت قليلا وسأل : « كم عدد مقالاتك عن المعري ؟ » فاجبت : « تسع مقالات نشر منها اربع » .

قال : « اجعلها تسعة عشر مقالا واعلم ان جميع امكانيات الاهرام من ورائك » . وامتلأت اعجابا بصلابته في الدفاع عن حرية البحث ، ولكني أجبت : « هذا بحث علمي . هي تسع مقالات وستظل كما كانت تسعا » . وانصرفت

« البقية ص ١٣ »

صورة من داخل أحد المواقع - التى كانت صامتة عبر آلاف السنين - عند جزء من صحرائنا فى أطراف القاهرة .. ثم تحولت الى مواقع عمل مليئة بالحركة وبالحياة من حولها

تجربة رائدة ، يطبقها مجتمع شركة النصر لصناعة السيارات ، تعبيرا عن مفهوم جديد للعمل ، عبر جسر متين من الصداقة يربط بينه وبين كل الذين يتعاملون معه .. خدمة لهم وأمانا

" ادارة الخدمة والمناطق " جهاز كامل من الفنيين والمتخصصين على أعلى مستوى تقدم خدماتها بالتدريب والارشاد - الى مستهلكى وموزعى انتاج صناعة السيارات فى الداخل والخارج

المسئولية هى شعار العمل فى " ادارة الخدمة والمناطق " للتوفير كافة سبل الضمان لقيام منتجات الشركة بالعمل بكفاءة تامة لأطول مدة ممكنة حرصا على سمعة المنتج وتوفير المعرفة الفنية الكاملة لأصول صيانته

تجربة رائدة : طبقها مجتمع شركة النصر لصناعة السيارات فى موقعه بحلوان .

والتجربة تستحق أن تكون موضع دراسة لكل الذين يسعون الى الارتقاء بمستوى الفكر وبمستوى العمل . وهى فى حد ذاتها تعتبر مفهوما جديدا لمعنى التجارة يقوم على أساس أنها ليست بيعا أو شراء فحسب .. وانما لابد أن يكون هناك جسر من الصداقة يربط بين المنتج والمستهلك ، يتعدى حدود عملية البيع والشراء ، وعبر هذا الجسر ، تمتد خدمات المنتج لتضع نفسها خدمة للمستهلك وأمانا له .

ومجتمع شركة النصر لصناعة السيارات ، قد طبق - فى تجربته - هذا المفهوم تطبيقا رائدا بمد جسر قوى يربط بينه - كمنتج - وبين السوق فى مصر وفى الخارج - كمستهلك .

وحتى يكون للكلام أكثر وضوحا ، وحتى تكتمل الصورة ، وتتضح ملامحها ، بقدر وضوح الانطلاقة التى تحققت عبر هذا الجسر ، لابد هنا من وقفة تلقى ضوءا على الذى تحقق .

ومن الموقع الذى يعمل فيه العاملون بصناعة السيارات ، فى حلوان . كانت هذه الصورة ، وهو الموقع الذى كان عبر آلاف السنين يقف قطعة صامتة عند جزء من صحرائنا فى أطراف القاهرة . ثم تحول الى موقع ملىء بالحركة والحياة من حوله . من خلال الضوء .. تتضح الصورة بأبعادها وبملامحها .

قطاع السيارة نصر ١٥٠٠ الجديدة

قطاع الجرار الزراعى وحوله الدارسون

صناعة محركات السيارات فى مصر

فى شركة النصر لصناعة السيارات ، ادارة كاملة أطلق عليها « ادارة الخدمة للمناطق » مهمتها تقديم الخدمات الفنية - بالتدريب والارشاد - الى المستهلكين لانتاج صناعة السيارات فى مواقعهم المختلفة .

و « ادارة الخدمة للمناطق » يعمل بها جهاز كامل من الفنيين والمتخصصين من ذوى الكفاءات الفنية والعلمية العالية التى تمت دراستها وتدريبها على أحدث مستوى فى الخارج : هذا الجهاز مهمته تقديم الخدمة الى عملاء الشركة ، والانتقال الى مواقعهم وارشادهم الى أفضل طرق التشغيل والصيانة التى تضمن للسيارة أو الاوتوبيس أو الجرار أو اللورى عمرا أطول ، وللعميل تشغيلا أسهل وأوفر .

كذلك يقوم جهاز الخدمة بالانتقال الى ورش الموزعين للمساهمة فى تطوير محطات الخدمة بها ، وتحديد أفضل طرق الصيانة والاصلاح ، مستعينا فى ذلك بورشة فنية كاملة متنقلة تضم أحدث معدات صيانة واصلاح منتجات شركة النصر لصناعة السيارات .

ونظرا لان السائق يعتبر من أهم العناصر التى ينبغى الاهتمام بتدريبها ، باعتباره المسئول الاول عن التشغيل ، فان الشركة ترسل فنييها الى مواقع العمل فى مختلف المحافظات لتنفيذ برامج تدريبية فنية للعاملين على منتجات الشركة ، تهدف الى ارشادهم الى أفضل طرق التشغيل وأكثرها أمانا .

جانب آخر من جوانب نشاط ادارة الخدمة للمناطق بالشركة :

هناك جهاز فنى مهمته اصدار واعداد النشرات والسكتيبات الفنية الخاصة بمنتجات الشركة - على مختلف أنواعها - تضمن أحدث التعديلات التى ادخلت عليها التى تطرأ بصفة خاصة على قطع الغيار كذلك يقوم هذا الجهاز باصدار دليل كامل للاصلاحات الخاصة بورش الصيانة .. للاسهام فى عمل مكتبة فنية لدى كل موزع أو عميل ، يمكن الرجوع اليه عند الاستدلال على التحسينات الدائمة المستمرة فى الانتاج .

ولما كان من بين أهداف الشركة ، الارتفاع بمستوى الكفايات الفنية للعاملين فى جميع منتجاتها فى القطاعات المختلفة فقد جاء تفكيرها فى انشاء معهد فنى بها أطلقت عليه اسم « معهد تدريب الخدمة » وزودته بأحدث الاجهزة العلمية ، بحيث أصبح هذا المعهد يساير فى نظمه وبرامجه ومعداته أحدث معاهد التدريب على السيارات فى العالم كله .

ويعتبر هذا المعهد من أكبر معاهد التدريب الفنى فى الشرق الاوسط ، ويضم عددا من مراكز التدريب :

☐ مركز تدريب السيارات الثقيلة والمقطورات :

ويقوم بتدريب العاملين فى شركات قطاع العام ، والهيئات والمؤسسات وفقا لخطة تدريبية تتفق وتتناسب مع احتياجات هذه الهيئات ، ومن أهم برامج المركز ، الصيانة الدورية الاساسية لسيارات نصر « ديزل » تبريد هواء ، وأجهزة نقل الحركة ، وعمرة المحركات وضبط واصلاح طلمبات الوقود والرشاشات .

ولقد كان لهذا المركز دوره البارز والفعال فى معاونة السائقين العاملين فى موقع السد العالى بأسوان .

☐ مركز تدريب السيارات الخفيفة :

ويقوم بتنفيذ نفس برامج مركز السيارات الثقيلة بالنسبة لسيارات الركوب التى تنتجها الشركة ، ويقوم بارشاد العملاء والشركات والمؤسسات بالتعديلات الفنية والميكانيكية التى تطرأ على صناعة سيارات الركوب .

☐ مركز تدريب الجرارات الزراعية نصر :

ويقوم بتدريب سائقى الجرارات الزراعية فى جميع انحاء الجمهورية من أسوان الى دمياط ، تدريبا عمليا فى الحقول الزراعية كما يقدم الخدمات الفنية فى الميدان الزراعى للعمال الفنيين ورؤساء الورش والجراجات والفنيين فى قطاعات الزراعة كوزارة الزراعة ومؤسسة استغلال وتنمية الأراضى المستصلحة .

☐ مركز تدريب الكهرباء :

ويتم فيه التدريب على اصلاح وضبط الاجزاء الكهربائية فى السيارات الثقيلة والخفيفة والجرارات الزراعية نصر .

وقد بلغ عدد الفنيين الذين تم تدريبهم بمراكز التدريب المختلفة أكثر من ١٢٠٠ فنى ، من بينهم عدد كبير من الفنيين العرب من الاقطار العربية الشقيقة ، وهنا يبرز مفهوم شركة النصر لصناعة السيارات ومدى تقديرها لاهمية وجود جسر من الصداقة يربط بينها وبين العالم الخارجى عبر كثير من الخدمات الفنية التى تقدمها الشركة الى كل الذين يقبلون على التعامل معها .

كذلك امتدت خدمات مراكز التدريب الفنية الى السائقين والفنيين فى هيئة النقل العام بالقاهرة ، والنقل البرى بالاقاليم ، وهيئة نقل الركاب بالاسكندرية التى بلغ عدد سائقى الاوتوبيس الذين تم اعدادهم فنيا بها حوالى ٦٥٠ سائقا من مجموع سائقى الهيئة الذين يصل عددهم الى ٨٠٠ سائق .

والنقطة التى تستحق التسجيل فى هذا المجال ان برامج هذا المركز يتم تقديمها باللغة العربية ، كذلك قام المركز بترجمة كثير من النشرات الفنية الى اللغة العربية لاتاحة الفرصة أمام الفنيين فى البلاد العربية لتلقى التدريبات باللغة العربية مما يسهل عليهم عملية الاستفادة من هذه البرامج .

ثم ..

يبقى بعد ذلك أن نقول :

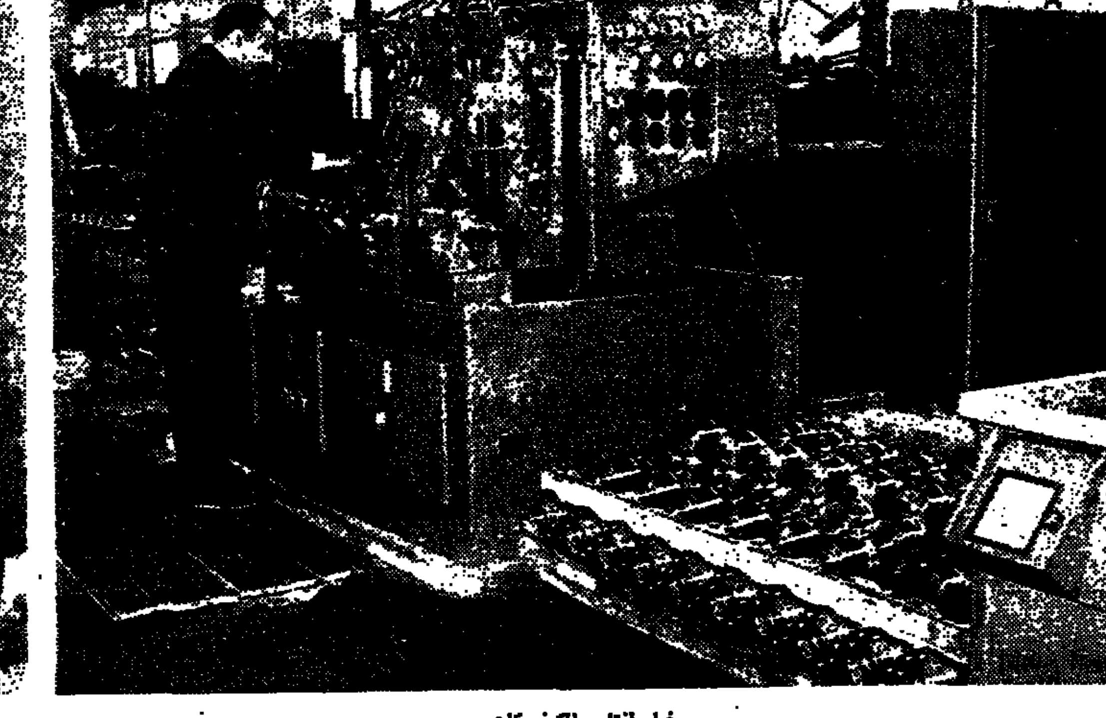
ان شركة النصر لصناعة السيارات قد تحقق لها :

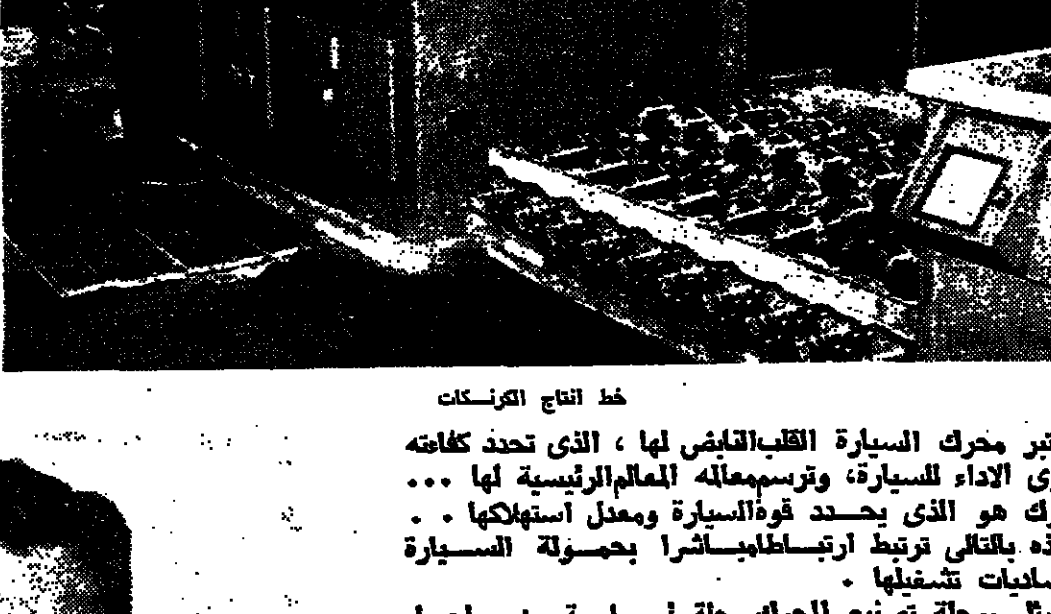
الجودة والكفاءة .. فى الانتاج .. التفوق والامتياز .. فى الاسواق المحلية والعالمية .

جسر متين من الصداقة .. يربط بينها وبين المتعاملين معها .. خدمة لهم وأمانا

ثم .. تبقى الشركة فى موقعها بحلوان .. نموذجا يستحق التقدير والاعجاب فى جوانب أخرى من جوانب حياة مجتمعها وعمله ، جدير بأن تكون موضع دراسة لكل الذين يسعون الى الارتقاء بمستوى الفكر .. وبمستوى العمل .

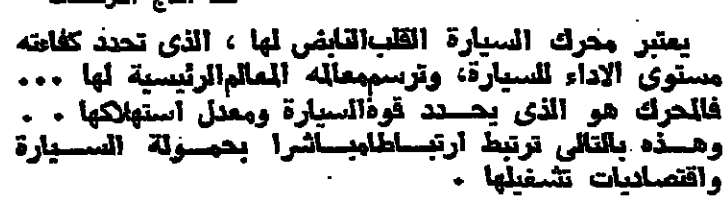
نى المهندسين الزراعيين فى احدى قاعات الدراسة بمعهد تدريب الخدمة





خط انتاج الكرنكات

خط انتاج غطاء السلندر



يعتبر محرك السيارة القلب النابض لها ، الذى تحدد كفاءته مستوى الاداء للسيارة ، وترسم معالمه المعالم الرئيسية لها ... فالمحرك هو الذى يحدد قوة السيارة ومعدل استهلاكها .. وهذه بالتالى ترتبط ارتباطا مباشرا بحمولة السيارة واقتصاديات تشغيلها .

وتمثل مرحلة تصنيع المحرك مرحلة أساسية من مراحل تصنيع السيارة ، فقيمة المحرك تتراوح بين ١٦ و ٣٠٪ من قيمة السيارة الكاملة - كما ان أغلبية أجزائه هى من الاجزاء السريعة الحركة والاستهلاك التى يلزم توافرها كقطع غيار .. وهى بالتالى تعطى حجما اقتصاديا للانتاج وتمثل مصدرا هاما للربح .

وحينما أبرمت شركة النصر لصناعة السيارات عقود التصنيع المختلفة مع الشركات العالمية التى حصلت الشركة بموجبها على رخص التصنيع لمنتجاتها المختلفة [لوارى - أتوبيس - جرارات - سيارات الركوب] ، تضمنت هذه العقود تصنيع المحركات اللازمة لهذه المنتجات - كمرحلة مستقلة من مراحل التصنيع التى اشتملت عليها خطة تطوير الانتاج بالشركة .

وقد راعت الشركة أن تكون هذه المرحلة تالية لمراحل تمهيدية يتم فيها تصنيع بعض الاجزاء البسيطة نسبيا من أجزاء السيارة حتى تكون هذه المراحل الاولى بمثابة تدريب للعمال والفنيين يتم فيها تهيئتهم للعمليات الدقيقة التى يستلزمها تصنيع المحرك ، الذى ترتفع فيه مستوى الدقة فى الانتاج - وحتى تتيح هذه المراحل الاولى الفرصة للشركة لاستكمال تنظيمها ودوراتها المستندية وكذلك التعاقد على الخامات والاجزاء النصف مصنعة اللازمة للمرحلة الهامة التالية ، مرحلة تصنيع المحرك .

وتنفيذا لهذه الخطة ، بدأت الشركة فعلا فى تصنيع المحركات المختلفة على النحو التالى :

١ - المحركات الديزل الخاصة باللوارى والاتوبيس :

تنتج الشركة لوارى حمولة ٦ و ٨ اطنان وكذلك اتوبيس حمولة ٦٥ راكبا ، وهى جميعا مزودة بمحرك ديزل تبريد هواء قوة ١١٢/١٢٥ حصان عند ٢٣٠٠ لفة فى الدقيقة له ٦ اسطوانات ، حصلت الشركة على رخصة انتاجه من شركة دويتز بالمانيا الغربية التى اشتهرت بالمحركات الديزل المبردة بالهواء .

ويمثل المحرك فى قيمته حوالى الـ ٣٠٪ من قيمة اللورى الكامل وحوالى الـ ١٧٪ من قيمة الاتوبيس الكامل ، كما يبلغ وزنه حوالى الـ ٧٠٠ كجم .

ومع بداية ١٩٦٥ بدأت الشركة فى الدراسات التفصيلية مع الشركة الالمانية لتحديد والتعاقد على المعدات اللازمة لانتاج هذا المحرك ، وتمت الاعتمادات اللازمة لشراء هذه المعدات والتى بلغت قيمتها حوالى الـ ٢,٥ مليون جنيه - كما بدأت الشركة فى بناء المبنى الخاص بمصنع المحركات الديزل وتبلغ مساحته حوالى الـ ٢٠,٠٠٠ متر مربع أى خمسة فدادين

وقد تم وضع خطة انتاج أجزاء المحرك على أساس تقسيم هذه الاجزاء الى ثلاث أقسام أساسية :

أ - اجزاء يتم الحصول عليها كاملة من مصانع مغذية محلية ، وهى الاجزاء التى يتم صناعتها فى المعتاد فى مصانع متخصصة وتقدر اجمالى قيمتها فى المرحلة الحالية بحوالى ١٥٪ من قيمة المحرك الكامل وتشمل البسائم والشنابر والسبائك ورولمان البلى وبعض المسامير ، وقد نجحت المصانع الحربية فى صناعتها وبدأ توريدها للشركة بنجاح ، كما تشمل البلوف والرشاشات التى نجحت مصانع الطائرات فى صناعتها وتوريدها للشركة وكذلك الجوانات وبعض الاجزاء الاخرى التى أمكن الحصول عليها من موردين من شركات القطاع العام والخاص .

ب - اجزاء يستمر استيرادها فى المرحلة الحالية لعدم اقتصادية انتاجها محليا وهى تشمل طلمبات الحقن والاجهزة الكهربائية وتمثل قيمتها حوالى الـ ٢٥٪ من قيمة المحرك الكامل .

أما الـ ٦٥٪ الباقية من أجزاء المحرك فهى تمثل الاجزاء الرئيسية للمحرك التى بدأت شركة النصر انتاجها ، وهذه الاجزاء يتم تشغيلها بمصنع المحركات بالشركة بعد الحصول على خاماتها وأجزائها النصف مشغلة من المصانع المحلية .

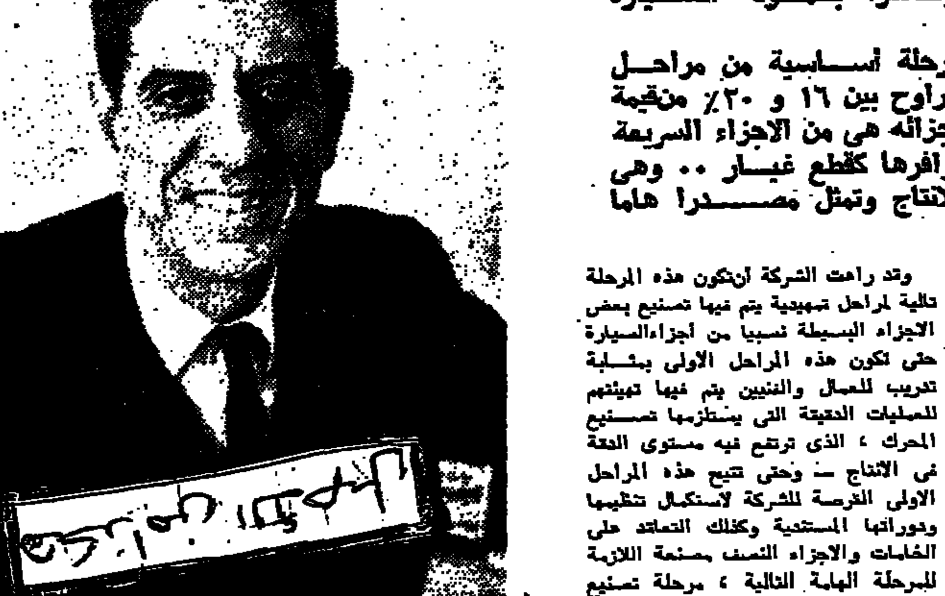
ويمكن تقسيم هذه الاجزاء الى أجزاء خاماتها من المطروقات وأهم هذه الاجزاء هى عامود الكرنكات - عامود المرفق - وقد نجحت شركة النصر للمطروقات فى طرق هذه الاجزاء وتقوم بتوريدها لشركة النصر بنجاح وانتظام وأجزاء من المسبوكات الحديدية وأهمها السلندرات ذات الزعانف الخاصة بتبريد الهواء - جسم المحرك - الحدافة وغيرها .. وقد نجحت المسابك المحلية فى توريد هذه الاجزاء المسبوكة للشركة حيث يتم تشغيلها .

ويضاف الى ذلك الاجزاء المسبوكة من الالومنيوم مثل غطاء السلندر ومروحة التبريد والكاربتير .. ويتم أيضا الحصول عليها من المسابك المحلية .

وأخيرا الاجزاء التى يتم تشغيلها من قطاعات والواح الصلب مثل عامود الكامات وغيرها .. وتدخل هذه الخامات والاجزاء النصف مشغلة بأنواعها الى مصنع المحركات بشركة النصر حيث يتم تشغيلها فى خطوط انتاجية ، يختص كل خط بانتاج جزء معين وبطاقة محددة تكفى لتغطية حاجة مصانع التجميع وكذلك احتياجات الاسواق من قطع الغيار .

وتخرج الاجزاء من الخطوط ليستقبلها فى نهاية كل خط مفتش مدرب يقوم بالتفتيش الدقيق عليها ، ولا تعطى الصلاحية الا للاجزاء التى يتأكد مطابقتها للمواصفات والجودة المحددة .

ومن خطوط الانتاج تنتقل الاجزاء التى حصلت على صلاحية الى خطوط تجميع المحركات ، حيث تستقبلها أياد مدربة لتقوم بتجميع هذه الاجزاء وتحويلها الى محركات كاملة تنتقل بدورها الى قواعد الاختبار .



بقلم دكتور مهندس
عادل جزارين
- رئيس مجلس ادارة
- شركة النصر لصناعة السيارات

وفى هذه القواعد تدب الحياة لاول مرة فى هذه المحركات وتمتلىء الاجزاء الصماء بالحركة .. ويتم ادارة كل محرك لمدة اربع ساعات كاملة يجرى خلالها اختبار المحرك وقياس كفاءته عند الاحمال المختلفة كما يتم ضبطه ، فاذا ثبتت كفاءة المحرك فانه يحصل على « شهادة ميلاده » التى يصبح بموجبها جديرا بادارة السيارة التى سينتهى اليها مصيره .. كما يحصل المحرك على اسمه الذى يلصق به : محرك نصر رقم ......

وتعمل حاليا خطوط الانتاج بمصنع المحركات وردية واحدة فى جميع الخطوط ووردتين فى بعض الخطوط التى يزداد الضغط عليها بينما تعمل خطوط التجميع والاختبار وردية واحدة ، وذلك لانتاج حوالى الـ ١٠ محركات يوميا وقطع الغيار اللازمة للسوق المحلى .

ويعمل فى هذا المصنع حاليا حوالى الـ ٧٠٠ عامل تم تدريب العدد الكبير منهم بالخارج .

ومن المنتظر تشغيل هذا المصنع وردتين بالكامل لمضاعفة انتاجه خلال الاشهر القادمة . .

٢ - المحركات الديزل الخاصة بالجرارات :

تنتج الشركة جرارا زراعيا قوة ٥٦ حصانا مزودا بمحرك ديزل ذى اربع اسطوانات تبريد مياه - كما تنتج هذا المحرك وكذلك نفس النوع من المحركات ذات الست والثلاث اسطوانات للاغراض الصناعية والنقل ، بقوة ٣٥ الى ٨٥ حصانا .

وتسير خطة انتاج هذه المحركات على نفس الاسس الموضحة أعلاه وبدأ فعلا انتاج بعض الاجزاء الاساسية ، وينتظر الانتهاء من تصنيع باقى أجزاء هذه المحركات حتى منتصف سنة ١٩٧٠ ..

٣ - المحركات البنزين الخاصة بسيارات الركوب :

أتمت الشركة كافة الدراسات الخاصة بتصنيع محرك السيارة الـ ١٥٠٠ المتعاقد على تصنيعها مع شركة فيات - ووردت فعلا كافة معدات تصنيع هذا المحرك ويجرى حاليا تركيبها فى مصنع محركات البنزين الذى تبلغ مساحته ١٢,٠٠٠ متر مربع ، كما يجرى استكمال الشبكات والمرافق الخاصة بهذا المصنع الذى ينتظر أن يبدأ تشغيله فى منتصف العام الحالى ليقوم بانتاج ١٢,٠٠٠ محرك بنزين سنويا وقطع الغيار اللازمة لها .

وهكذا نجح تصنيع المحركات محليا .. وأمكن لشركة النصر أن تتخطى العقبات والعوائق لترسى أقدامها فى هذه الصناعة الجديدة وليحق لها أن تفخر بصناعتها للمحركات نصر .

والى المرحلة القادمة مرحلة تصنيع التروس وأجهزة نقل الحركة .. والى مزيد من النصر .

شركة النصر لصناعة السيارات تشترك فى معرض طرابلس الدولى

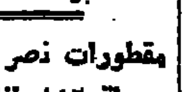
قررت شركة النصر لصناعة السيارات الاشتراك فى معرض طرابلس الدولى الذى سيقام فى ليبيا فى الفترة من ٦ الى ٢٦ مارس القادم . وستجرى الشركة خلال هذه الفترة بحوثا ميدانية للاسواق الليبية واحتياجاتها وامكانيات تصدير منتجات الشركة اليها ..

كما سيكون هذا المعرض فرصة لمن يرغب فى شراء سيارة ركوب نصر ، بالعملة الصعبة حيث أن الشركة ستقوم بتقديم تسهيلات للراغبين فى شراء هذه السيارات خلال فترة المعرض كما أن التسليم يتم فور دفع الثمن .

معهد آراك للبحوث يشترك مع خبراء التصدير فى الشركة فى اجراء هذه البحوث الميدانية .

مقطورات نصر حمولة ٨١٦ طنا

طرحت شركة النصر لصناعة السيارات عددا كبيرا من انتاجها من مقطورات نصر حمولة ٦ و ٨ طن . التسليم يتم فور سداد الثمن بالعملات المحلية للقطاعين العام والخاص .



العاملون فى مصانع الاجزاء حققوا ارقاما قياسية فى الانتاج

العاملون فى مصنع الاجزاء بالشركة ، كانوا مثالا حيا جسد ارادة التصميم على مواصلة العمل من أجل توفير الاجزاء اللازمة لخطوط الانتاج ، وانتاج العديد من الاجزاء الجديدة التى نجحت تجارب تصنيعها محليا فى الفترة الاخيرة مثل سلبية الاتوبيس والاكسات الامامية ، وذلك بجانب العدد الكبير من الاجزاء التى كان يتم تصنيعها محليا من قبل .

ويقول السيد المهندس مدير مصانع الاجزاء ، أن التعاون الكامل بين العاملين فى هذا المصنع قد جعلهم يحققون أرقاما قياسية فى الانتاج . ويضاعفون جهدهم للتفوق على المعدلات المحددة لهم وذلك باصرارهم على مواصلة العمل طوال شهر رمضان الماضى لتغطية احتياجات مصانع التجميع من مستلزمات الانتاج ، وتحقيق فائض احتياطى كبير منها لمواجهة التوسع فى عمليات الانتاج والتصدير .

دراسة عميقة لاحتياجات الاسواق العربية من منتجات النصر للسيارات

يجرى فى الوقت الحالى اتصالات مع بعض الوية العراق الشقيق لتوريد أوتوبيسات لنقل الركاب اليهم ، وقد سبق أن صدرت شركة النصر للسيارات أوتوبيسات الى الوية بغداد وكربلاء والنجف والبصرة بلغ عددها ١٢٠ أوتوبيسا ..

* تعد حاليا دراسات مستفيضة لسوق ليبيا لامكان ادخال منتجات الشركة الى هذه السوق ..

* وتقوم شركة النصر للتصدير والاستيراد بعمل دراسات لاسواق شرق وغرب أفريقيا للتعاون فى دخول منتجات الشركة اليها ..

جرار زراعى جديد

بدأت الشركة فى انتاج الجرار الزراعى المتطور نصر /٦٠ الذى يلائم كافة أغراض الزراعة والجر .

الطيران

سباق مثير بين طائرات الركاب الأسرع من الصوت

التوبوليف طارت منذ أيام والكونكورد تطير بعد أيام والبوينج بعد ٥ سنوات

تشهد الايام القليلة القادمة . اول تجربة فى الجو . لطائرة الركاب الاسرع من الصوت « كونكورد » التى تشترك المصانع الفرنسية والبريطانية فى صنعها.

ومنذ ايام قليلة ، وعلى وجه التحديد يوم ٣١ ديسمبر الماضى اعلن الاتحاد السوفيتى ان طائرة الركاب الاسرع من الصوت « توبوليف ١٤٤ » قد قامت باول تجربة فى الجو ، وان هذه التجربة التى استمرت ٣٨ دقيقة ، نجحت .

وبعد عشرة ايام على التجربة الاولى ، قامت « التوبوليف » برحلة ثانية استمرت ٥٠ دقيقة .

واثارت رحلتا « التوبوليف » نوعا من المرارة لدى الذين يشتركون فى مشروع « الكونكورد » بطائرتيها : الاولى التى تصنعها شركة « سود أفياسيون » فى تولوز بفرنسا ، والثانية التى تصنعها شركة « بريتيش ايركرافت كوربوريشن » فى بريستول بانجلترا .

فقد انقضت ست سنوات تقريبا منذ بدأ العمل فى هذا المشروع المشترك الذى تموله الحكومتان البريطانية والفرنسية ، وتصل تكاليفه الى حوالى ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى . ولقد تعثر هذا المشروع مرتين وكاد يتوقف بسبب الزيادة المطردة فى نفقاته الى حد يتجاوز كثيرا ما كان مقدرا له من قبل ، وجاءت الزيادة فى وقت عانت فيه الدولتان من مشاكل اقتصادية ومالية هددت بوقف مشروع الكونكورد

ولكن المال لم يكن وحده هو العقبة فى المشروع ، فقد كانت هناك صعوبات فنية أدت الى تأخير طيران الكونكورد أكثر من مرة ، وكان قد حدد لرحلتها الاولى يوم ٢٨ فبراير من العام الماضى ، ثم تأجلت التجربة مرة بعد أخرى ، حتى أعلن المتحدث باسم « سود افياسيون » فى باريس هذا الاسبوع انه تقرر بصفة نهائية ان تقوم الطائرة المصنوعة فى فرنسا برحلتها الاولى فى آخر الشهر الحالى أو اوائل فبراير على الاكثر من مطار تولوز .

وفى لندن دعت بعض مصادر الطيران الى القيام فورا بالتجربة الاولى لطائرة الكونكورد البريطانية الرابضة فى مطار بريستول — وهى كما قالوا — جاهزة فعلا للطيران منذ بعض الوقت ، ولكن « المجاملات السياسية » جعلت الانجليز يؤخرون رحلتها حتى يطير الفرنسيون طائرتهم أولا .. وان كان البعض يرى أن الانجليز ينتظرون نتيجة طيران الطائرة الفرنسية ليتأكدوا من أن طائرتهم يمكن ان تحلق فى الجو دون ان تتعرض لاى خطر !

وعلى اية حال فان السباق فى معركة الطيران التجارى الاسرع من الصوت : يتخذ الان شكلا مثيرا بين الدول الكبرى : بعد أن حلقت الطائرة السوفيتية « التوبوليف ١٤٤ » فى الجو بالفعل لاول مرة فى اليوم الاخير من عام ١٩٦٨ ، وتحلق « الكونكورد » الفرنسية البريطانية فى أوائل عام ١٩٦٩ .. بينما لا تزال « البوينج ٢٧٠٧ » الامريكية رسوما على الورق ، ولا ينتظر أن تتحول الى طائرة تحلق فى الجو قبل خمس سنوات أخرى .

صحيح أن الطائرة البوينج ، التى عدل مشروعها بعد جدل طويل ، ستكون أضخم وأسرع من مثيلتيها التوبوليف والكونكورد ، ولكن الطريق أمامها ما زال طويلا .

ان التوبوليف تطير بسرعة ٢٤٩٤ كيلو مترا فى الساعة ، ومدى طيرانها ٦٥٠٠ كيلومتر ، وتتسع لـ ١٢٠ راكبا .

والكونكورد تطير بسرعة ٢٣٣٥ كيلو مترا فى الساعة ، ومدى طيرانها ٦٤٠٠ كيلومتر ، وتتسع لـ ١٣٢ راكبا .

اما البوينج فستصل سرعتها الى ٢٩٠٠ كيلومتر ومدى طيرانها ٦٦٠٠ كيلومتر وتتسع لـ ٢٥٠ راكبا

وهكذا يحتدم التنافس فى السباق الكبير من اجل طائرة اسرع من الصوت تزيد التقارب بين مختلف انحاء العالم ☐

كمال نجيب



الطائرة السوفيتية « توبوليف ١٤٤ »



الكونكورد «١» .. الفرنسية الانجليزيه

خدمة أسرع فى المطارات بفضل نظام لوفتهانزا الجديد

بدأت شركة لوفتهانزا فى تطبيق نظام جديد يهدف الى اختصار الوقت الذى يطلب الى الركاب ان يكونوا فيه امام مكاتب الشركة فى المطارات ، قبل الموعد المحدد لرحلاتهم .

وبالنسبة للرحلات الداخلية فى المانيا ، لم يعد هذا الوقت يزيد على ١٥ دقيقة قبل اقلاع الطائرة . اما فيما يتعلق بالرحلات الجوية داخل اوروبا فان الركاب يجب ان يكونوا فى المطار قبل ٣٠ دقيقة من موعد اقلاع الطائرة . وحتى بالنسبة للرحلات الجوية عبر القارات فقد امكن اختصار ١٥ دقيقة بحيث اصبح آخر موعد محدد للذهاب الى المطار هو ٤٥ دقيقة قبل اية رحلة عبر البحار من معظم مطارات العالم

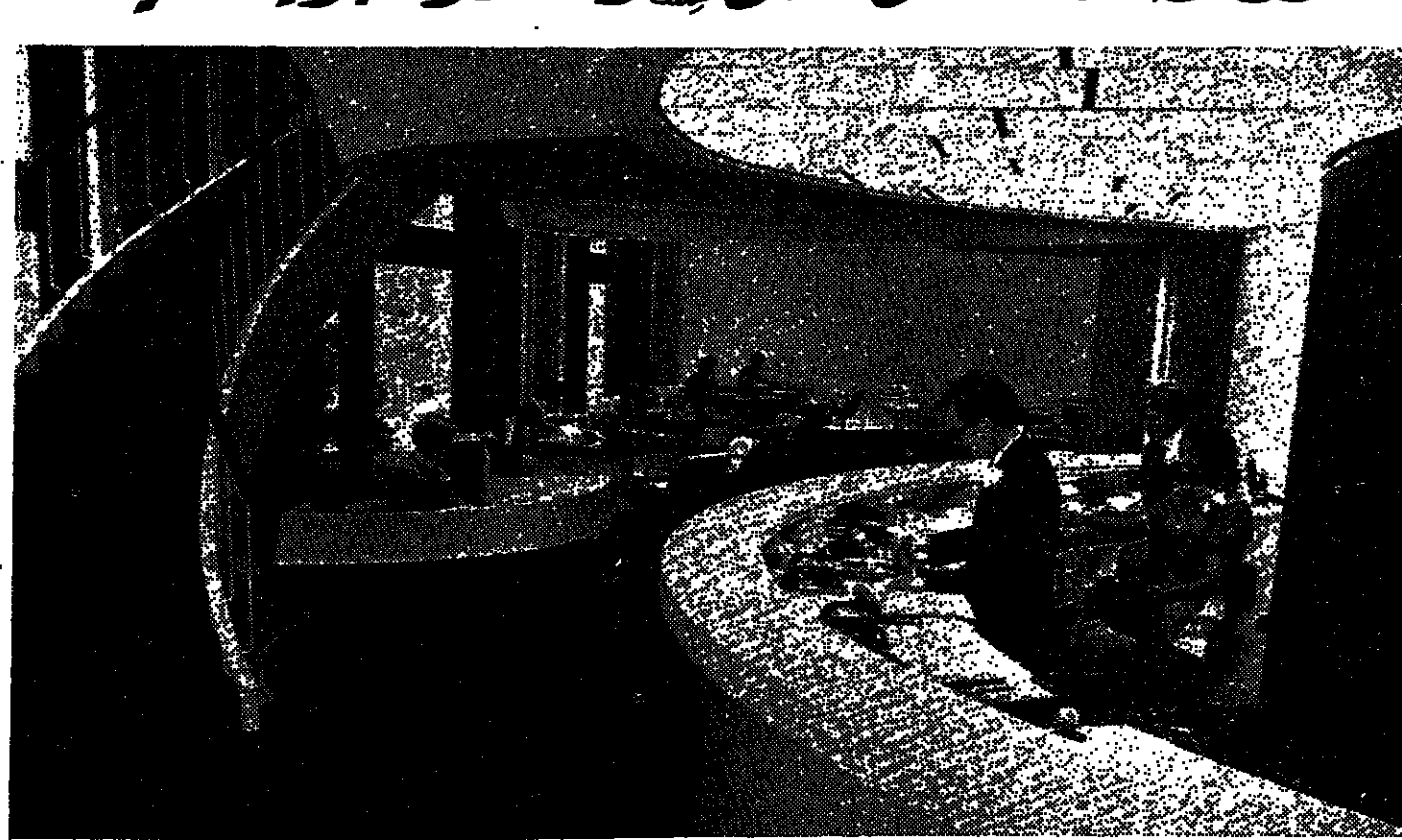
وفى الشهر الماضى بدأت الشركة ايضا فى تطبيق نظام الخدمة الخاصة بالنسبة للركاب المسافرين على خطوطها الداخلية وجاء تطبيق هذا النظام الفريد فى خدمة الركاب نتيجة لاستفتاء عام اجراه قسم ابحاث السوق التابع للوفتهانزا والذى اظهرت نتائجه أن اكثر من نصف مجموع الركاب المسافرين على الخطوط فى المانيا يفضلون الحصول على وجبة سريعة خلال الرحلة بدلا من الوجبات التقليدية .

وقد ظهر ان استخدام طائرات الركاب النفاثة من طراز [بوينج ٧٢٧] ذات المحركين ، قد قصر الوقت الذى تستغرقه الرحلات الداخلية الى حد لم يعد معه من الممكن تقديم الوجبات التقليدية .

ولذلك فقد اعدت لوفتهانزا جميع الترتيبات لتمكين الركاب المسافرين على الخطوط الجوية داخل المانيا ، من الحصول على وجبات سريعة . فجميع الركاب سيجدون عند باب الخروج الى ارض المطار [ترولى] خاص يحمل وجبات خفيفة ، يمكنهم الحصول منها بلا مقابل ، على صندوق يتضمن وجبة خفيفة تتلاءم وموعد الرحلة سواء كان فى الصباح او الظهر او فى المساء .

وقد اعدت هذه الوجبات بحيث تكون متعددة الانواع بصورة مستمرة تسهل فرصة الاختيار بين هذه الانواع فى كل مرة يسافر فيها على هذه الخطوط .. وكما هى العادة المتبعة فى الرحلات الجوية للوفتهانزا ، فسيستمر العمل فى تقديم المشروبات الخفيفة والمرطبات والقهوة والشاى للركاب فى الجو .





فى ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة فقط قطعت طائرة سوفيتية ضخمة من طراز [اليوشن — ٦٢] المسافة من موسكو الى القاهرة ، وعليها ١٢٠ راكبا بينهم مجموعة فنية رائعة تتألف من ١١٥ راقصا وراقصة وموسيقيا هم اعضاء فرقة [مويسيف] .. وكانت هذه أول رحلة لهذه الطائرة العملاقة التى تبدأ شركة [ايروفلوت] استخدامها على خطوطها المنتظمة ابتداء من ابريل القادم .

وتستطيع الطائرة ان تقطع المسافة بين موسكو ونيويورك بدون توقف فى ٨ ساعات بسرعة ٨٥٠ كيلو مترا فى الساعة ، وهى تتسع لـ ١٨٦ راكبا وتستطيع أن تحمل بخلاف هذا العدد من الركاب ما زنته ٥١٠٠ كيلو جرام من حقائب الركاب و١٢٨٠٠ كيلو جرام من البضائع .

فلسفة التسويق ومعنى الخلق والابتكار..

وعلاقة ذلك بالتغيير الجذرى فى إدارة شركات الطيران

بيتر دراكر مؤلف وباحث وعالم استطاع ان يضع عدة مؤلفات لها قيمتها وأثرها فى علوم الادارة الحديثة والتسويق التى تدرسها حاليا جامعات العالم نظرا للتطور السريع الذى يلاحق عالم الطيران ويخضعه مضطرا الى تطبيق نظريات علمية جديدة لا بد من تحقيقها وتنفيذها لنجاح ادارة شركات الطيران الكبرى فى العالم .

من البحوث التى اهتم بها دراكر « فلسفة التسويق » .. فقد ذكر منذ سنوات قليلة أن الاقتصاد الحديث يعتمد اعتمادا كليا على المنتجات التى لا يجب أن تباع بل يجب أن تشترى ! كما أكد ذلك الاقتصادى المعروف مارشال فيلد فيه » فذهب ذلك مثلا يلقنه أساتذة الجامعات لطلبتهم عند حديثهم عن فلسفة الكبير عندما قال « اعط السيدة ماترغب التسويق .

والحق أن التسويق مجموعة من الامور المعقدة والمتشابكة يجب استكمالها بأى صورة من الصور عند البحث عن وسائل مربحة . ويقول علماء الاقتصاد وعلى رأسهم الاقتصادى المعروف بلين كوك أن هناك عناصر خمسة تحدد معنى التسويق مما دعا بعض شركات الطيران الى اجراء تغيير جذرى فى ادارتها وأقسامها فأدمجت بعضها فى بعض :

اولا : فلسفة التسويق : وهى تعنى توجيه الراكب والمستهلك وامدادهما بكل ما يجب أن يعرفاه من نوع الطائرات الجديدة أو البضاعة المعروضة فى الاسواق تماما كما ذكر دراكر ومارشال فيلد . وقصدا بذلك أن فلسفة توجيه الراكب أو المستهلك ليست هى النهاية لعملية التسويق بل هى البداية لها .

ثانيا : أن التسويق تحليل لمشكلة من المشاكل وتطبيق لافضل نظم المنطق والتحليل العلمى فى التسويق لا يحمل نفس درجة الاحكام أو الدقة وليس معنى هذا أن الطريقة ذاتها ليست منتجة ..

ثالثا : ان التسويق عمل خالق وسلسلة من الابتكارات تعكسها تصميمات المنتجات كالاعلان وغيره . والابتكار أو الابتداع مما خلق يعتمد التسويق عليهما اعتمادا كبيرا .

رابعا : والتسويق أيضا نظام تحليلى وعملية لانجاز أعمال متصلة مرتبطة ببعضها يجب تنفيذها أو تحقيقها بأى صورة من الصور .

خامسا : التسويق نموذج من التعامل فى داخل الشركة أو المؤسسة وبين العاملين فيها وبين الراكب أو المستهلك

لذلك كله كان لا بد أن تقوم بعض شركات الطيران التى تنبهت أخيرا الى أهمية التسويق باجراء تغيير شامل فى اداراتها ونظمها . وقد رأى المسئولون فيها بثاقب بصرهم أن الطيران يتطور تطورا سريعا ولا بد من الخروج من حالة الجمود التى تعرفه بها بعض شركات الطيران الى تطبيق نظريات التسويق الحديثة وادماج بعض الاقسام تحت ادارة واحدة لتكوين مفهوم أعلى ولتحقيق أرباح أكبر حتى تستطيع شركات الطيران شراء الانواع الجديدة من الطائرات التى ستعمل على الخطوط الجوية التجارية فى نهاية هذا العام مثل الطائرات التى تتسع لاربعمائة راكب أو أكثر وتلك التى تفوق سرعتها سرعة الصوت

ميشيل تكلا

أخبار الطيران

●● يعقد فى مونتريال يوم الاثنين القادم ، مجلس ادارة المنظمة الدولية للطيران المدنى اجتماعا غير عادى ، لبحث الشكوى التى قدمها لبنان ضد اسرائيل بسبب الهجوم الذى شنته على مطار بيروت المدنى ، مما احدث خسائر جسيمة بالطائرات المدنية وبالمطار ، وهدد سلامة النقل الجوى

●● ينتهى غدا فى اديس ابابا ، اول اجتماع يعقده مديرو الطيران فى دول القارة ، تمهيدا لانشاء المجلس الافريقى للطيران ، على غرار المجلس الاوروبى ، ومجلس الطيران العربى .

●● يغادر القاهرة اليوم الى طوكيو ، السيد محمد حسنى مصطفى المراقب المالى لمؤسسة الطيران العربية ، ليعمل مديرا لمنطقة الشرق الاقصى ، وهو المنصب الذى انشىء حديثا ليشمل المكاتب الاقليمية فى اليابان والفلبين وهونج كونج وتايلاند والهند . وقد تقرر اعادة تشغيل الخط الجوى الى الشرق الاقصى ابتداء من ١٠ يونيو القادم ، بعد ان تصل ثانى طائرة عربية من طراز بوينج الى القاهرة .

كذلك يسافر الى طوكيو اليوم السيد عصمت الجمال المدير الاقليمى لليابان .

●● بمناسبة عقد اتفاقية الحج لعام ١٩٦٩ بين الخطوط الجوية العربية السعودية ومؤسسة الطيران العربية المتحدة فقد تقرر فتح باب الحجز بالنسبة للحجاج الاجانب اعتبارا من ١٨ يناير ١٩٦٩ والاسعار هى ستون جنيها للرحلة من القاهرة الى جدة والعودة بخلاف رسم الدمغة .

●● تبدأ شركة الخطوط الجوية العالمية تشغيل خطها الجوى الجديد يوميا عبر الباسيفيكى اعتبارا من يوم ٢٧ ابريل ١٩٦٩ وبذلك تكمل دائرة الدوران حول الارض ويربط الخط الجديد مدينة لوس انجلوس بهونج كونج عن طريق هاواى وجوام واوكيناوا وتايوان .

●● ضربت شركة « اير انديا » رقما قياسيا فى الارباح التى حققتها خلال عام ١٩٦٧ — ١٩٦٨ بلغ ٧٫٢٤٧ مليون دولار وهو أكبر ربح حققته فى أية سنة منذ انشائها

وقد ارتفع مجمل طاقة حمولة طائرات الشركة من ٣٥٢٫٦٨ مليون طن كيلومتر خلال عام ٦٦ — ٦٧ الى ٤٢٤٫٤٥ مليون

●● تسلم السيد دورانى ، المدير الادارى لشركة الخطوط الجوية الباكستانية الدولية والمدير العام لمشروع انشاء مجموعة الفنادق التابعة للشركة ، التصميمات والرسوم الخاصة ببناء هذه الفنادق الجديدة وعددها ١٢ فندقا بكل منها ٩٠٠ غرفة ، وتجديد بعض الفنادق الحالية .

●● سجلت شركة الخطوط الجوية الهولندية « كلم » انجازات ضخمة خلال عام ١٩٦٨ ، فان عائد النقل فى السنة المالية الحالية التى بدأت أول أبريل الماضى قد زاد بنسبة ٨ فى المائة . وفى شهر أغسطس الماضى بلغ هذا العائد — لاول مرة فى شهر واحد — أكثر من مائة مليون جيلدر .

●● اعلن مستر تورى نيلرت رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الاسكندينافية (ساس) تعيين مستر انكر بالنبج نائبا لرئيس مجلس الادارة لشئون التسويق والمبيعات .

●● فى نهاية الربع الثالث من العام الماضى حملت طائرات « سابينا » البلجيكية خمسة ملايين و٣٥٠ الف راكب ، منهم مليون و٨٧٠ الف راكب على طائرات « بوينج ٧٠٧ » العابرة للقارات



مناقشات مفتوحة في الرياضة المصرية

رفع الأثقال ٦

ادخال اللعبة في برنامج المعاهد توطئة لنشرها في المدارس
مطالبة اتحاد الشركات بالتركيز على ألعاب «القوة» في النشاط العمالي
تأييد برنامج بولشوف لتخريج المدربين وتوحيد خطة التدريب

□ جانبا من اعضاء ندوة رفع الاتقال اثناء المناقشة

اعد الندوة :
اسماعيل البقري
مرسي عطا الله

رفع الاتقال هي احدى اللعبات العديدة التي نشأت في مصر في فجر التاريخ ، والتي وصلت في تاريخنا الحديث الى قمة المستوى العالمي ، بعد أن احرز البطل سيد نصير بطولة وزن خفيف الثقيل في دورة امستردام الاوليمبية عام ١٩٢٨ ، وفيمابين الثلاثينات والخمسينات من القرن الحالي كان المصريون ملوك الحديد ؛ وكان رفع الاتقال لعبتنا الاولى ومن بين ٦ ميداليات ذهبية احرزتها مصر في الالعاب الاوليمبية كان خمس منها في هذه اللعبة وواحدة في المصارعة .

وأصيبت رفع الاتقال في مصر بنكسة عندما تقاعد دفعة واحدة ابطالها الكبار خضر التوني وابراهيم شمس ومحمود فياض وعطية محمد وكمال محجوب وجميصة وغيرهم ، ومن يومها تراجع مستوانا رغم بعض المحاولات الفردية لدرجة أن أحسن مركز أوليمبي احرزناه في طوكيو كان سادس الوزن الثقيل محمد محمود ابراهيم ، وأحسن مركز احرزناه في المكسيك كان الحادي عشر لوزن متوسط الثقيل بكر بسام !

وفي العام الماضي جرت محاولة تغيير تقدمي في اللعبة فتكون اتحاد جديد لها واتفق مع الخبير السوفيتي بلاشوف لتدريب أبطالنا وتخريج مدربين أكفاء ، ووضع تخطيط موحد ينفذ تحت اشرافه في مراكز التدريب . فهل يكفي ذلك للنهوض باللعبة ؟ وما هي مشاكلها وما هي الحلول التي يمكن أن تذلل هذه المشاكل ؟ هذا هو موضوع الندوة السادسة في سلسلة المناقشات المفتوحة في الرياضة المصرية ، التي نظمها القسم الرياضي بالاهرام . وقد دعي لحضور الندوة من خبراء اللعبة محمد نصر رئيس الاتحاد والدكتور المنجي جميصة الرئيس السابق والوكيل السابق للاتحاد الدولي وعزت حسنين السكرتير السابق وأحمد خلوصي السكرتير المتفرغ وجميل حنا ومصطفى حنفي والدكتور توني بولس من الخبراء وفهمي عمر من رجال الاعلام المهتمين باللعبة ، والبطلين محمد محمود ابراهيم وصالح حسين ؛ وسكرتير منطقة القاهرة السيد عبدالخالق

وبعد التعريف بأهداف الندوة بدأت المناقشة :

محمد نصر : معظم لاعبي رفع الاتقال من الاندية ولاسيما الاندية الشعبية واندية المصانع والشركات فعلا ، ويهمنا أن تنتشر في الجامعات ، ونحن نطالب بادخالها في ثانوي ، وقد نجحنا في التمهيد لهذه الخطوة بادخالها ضمن مناهج معاهد التربية الرياضية لتكون قاعدة من القادة ينشرونها في المدارس .

نجيب المستكاوي : حتى رفع الاتقال ستقع في مطب المدارس ؟ من جهة فان القادة من خريجي المعاهد سيتخرجون بعد ٤ سنوات فهل نظل في انتظارهم ونهمل القطاعات الاخرى ؟ ومن جهة أخرى هل ندرك أن طلبة ثانوي تحت ١٦ سنة وأن أجسامهم ضعيفة قد لا تصلح للعبة ؟

محمد نصر : فيما يتعلق بالمدارس فان السن مناسبة لانها بداية ظهور قوى الشباب ، ولو أنه تجاوب مع الحديد فربما يعشق اللعبة ، ووجود الحديد في المدرسة يسمح ببدء الممارسة في هذه السن .

توني بولس : يجب ألا ننسى الناحية النفسية للشباب في هذه السن فهو يهوى القوة واستظهار العضلات ، وحمل الاتقال مظهر لهذه القوة ، فاذا وجد في المدرسة المدرب « والمسك » استطعنا أن نخلق قاعدة من الناشئين .

جميل حنا : في الاحصاء الذي قدمه لنا الاخ خلوصي نجد أن لدينا ٢٤٠٣ ناشئين و٩٦٩ من الدرجة الثانية و٤٣٩ رباعا من الدرجة الاولى . ولو نظرنا الى دولة مثل بولندا لوجدنا أن لديها ١٠ آلاف رباع لان اللعبة تمارس هناك في المدارس . نحن يمكننا أن ننتقي اللعبة والفريق القومي عن طريق المدرسة .

عبد الخالق : الفت النظر الى أن الشباب من ١٦ سنة يقبل على رفع الاتقال في مراكز الشباب ، ومعظمهم من طلبة المدارس ، ويمكن الافادة منهم في الاندية حاليا .

توني بولس : هناك فكرة خاطئة ، وعلى وسائل الاعلام عبء تبديدها من الافهام ، وهي أن ممارسة رفع الاتقال في الصغر تؤدي الى ايقاف النمو والى القصر ، بينما النمو يتوقف على عوامل عضوية فسيولوجية ولا علاقة لها بذلك .

خلوصي : لوائح مراكز الشباب والساحات تمنع الاشتراك في المسابقات الرسمية للاتحاد ، وهذا ما نطلب تعديله

مصطفى حنفي : بالنسبة للشركات فاننا في منطقة القاهرة وضعنا نظاما لمسابقة رفع الاتقال في دوري الشركات ولكن الناحية المالية وقفت عقبة في طريق تنفيذه واستقر الرأي على اقامة بطولة واحدة على مستوى المنطقة ، وأخرى على مستوى الجمهورية .

فهمي عمر : الذي افهمه أن الشركات والمصانع يجب أن تزاول فيها اللعبات التي يحبها ويصلح لها العمال مثل الملاكمة والمصارعة ورفع الاتقال بدلا من التنس والهوكي وغيرهما .

محمد نصر : يمكننا ان نأخذ توصية بذلك . ويتبقى في موضوع اللاعب مسألتان أولاهما ضرورة اشتراكنا في بطولة العالم للناشئين ، والثانية أن لاعب رفع الاتقال يحتاج الى رعاية خاصة من الدولة ، يحتاج الى تغذية كاملة .

فهمي عمر : من المؤسف أن اللاعب الذي وجد رعاية من الدولة تناقص اهتمامه باللعبة ، وأمامنا مثال هو محمد محمود ابراهيم .

محمد محمود ابراهيم : الحقيقة أني لم أهمل وانما أصبت اصابة جسيمة في ظهري هي التي أخرتني ، وأنا الان أبدأ من جديد باخلاص بعد شفائي .

التدريب

نجيب المستكاوي : ننتقل الى التدريب عندنا الان الخبير السوفيتي بولشوف فماذا فعل ؟

محمد نصر : بولشوف وصل متأخرا قبيل الاشتراك في دورة المكسيك ولم يكن في وسعه أن يفعل شيئا . وهو الان يشرف على الناشئين ويقوم بتخريج مدربين ، وقد نظم دراسة في الاسكندرية حضرها ٣٢ مدربا ، ووضع خطة تدريب موحدة وسوف ترسل لجميع مراكز التدريب . وقد أثبت الرجل أنه صالح وكفء ونحن نريد امتداد عمله عدة سنين وسوف يستمر في دراسات صيفية لجميع المدربين ، كما أننا نقيم في فبراير دراسة شتوية مماثلة . ان مشكلة رفع الاتقال الحقيقية هي مشكلة المدرب الكفء الذي يفهم نفسية اللاعب وميكانيكية الحركة .

خلوصي : لقد طلبنا من اللجنة الاوليمبية ايفاد بعثات من مدربي رفع الاتقال للخارج للدراسة .

جميل حنا : الدراسات قصيرة الاجل لن تفيدنا ، يجب أيضا ايفاد بعثات طويلة الامد الى الاتحاد السوفيتي .

نجيب المستكاوي : وجود الخبير السوفيتي هنا قد يعوضنا عن ذلك الان اذا أحسنا استغلاله في اعداد المدربين ووضع خطة تدريب موحدة ، ثم ما هو أهم من ذلك في نظري ، وهو تغيير مفهوم رفع الاتقال . اننا نأخذها على أنها قوة عضلية فقط ، بينما هي أساسا مرونة وميكانيكا حركة ثم ان التدريب عليها تطور الان وأصبح يقاس بكمية الاطنان التي يرفعها اللاعب في المران .

محمد نصر : نحن نعرف أن البطولة لها ثمن ، وأن اللاعب يجب أن يضحي من أجلها بالكثير ، ولكنا نرى أن اللاعب عندنا يتمارض اذا قسونا عليه في التدريب .

الادوات

محمد نصر : من حسن الحظ أن اللعبة غير باهظة التكاليف . وقد وصلت مؤخرا ٥٠ « دسك » روسي وثمن الواحد ١٣٨ جنيها ، ونحن نريد توزيعها على الاندية بواسطة الاتحاد .

فهمي عمر : هذه اللعبة شعبية ؛ وقد خرجت أبطالا عالميين . واني اتساءل هل كنا يومها أكثر تقدما من الدول التي سبقتنا الان ؟ هل أبطالنا أولئك كانوا يجدون رعاية أيام زمان أكثر مما يجد أبطالنا الحاليون ؟ هل كانوا أكثر هواية؟ هل كانت القاعدة العريضة أكبر مما هي في الوقت الراهن ؟ ما هي الاسباب التي جعلتنا نتأخر اذن ؟ ولماذا نطلب الان كل شيء من الخارج ؟ لما لا نخلق شيئا بامكانياتنا الحالية ؟ هل لا بد من دسك من روسيا وطبلية من فنلندة ؟

محمد نصر : كانت العناصر المتقدمة قليلات ، وكانت أوروبا غير متنبهة لرياضة رفع الاتقال ولكن دخل عنصر التكنولوجيا البحث العلمي . وعندنا الان عناصر طيبة لا تقل عن عناصر زمان . محمد محمود ابراهيم رفع في طوكيو ٤٩٥ كيلو جراماً في الوزن الثقيل . بكر بسام رفع في المكسيك ٤٥٥ كيلو في متوسط الثقيل . كل الارقام المصرية تحطمت ما عدا مجموعة التوني في المتوسط ورقم شمل في الخطف للوزن الخفيف . لكن تقدمنا بطيء وتقدم العالم سريع جدا ، ليس في رفع الاتقال فقط ولكن في كل الرياضات .

فهمي عمر : أنا أدرك ذلك كله ولكني أتساءل لماذا لا يحتضن الاتحاد مجموعة من الابطال ويركز عليهم ما دامت القاعدة العريضة للعبة ضئيلة الى هذا الحد ؟

محمد نصر : لست أدافع عن الاتحاد ولكني أطلب المحاسبة بعد عدة سنوات وقد وضعنا جذورا للعمل على أساس من البحث العلمي ، والمطلوب هو شيء من الاستقرار في الرياضة حتى نضع خطة الاعداد لدورة ميونيخ ثم نحاسب من النتائج .

نجيب المستكاوي : في الوقت الذي أؤكد فيه أن البحث العلمي هو أساس التفوق الرياضي من جهة ، وطريق العمل في الدول الكبرى بما تملك من امكانيات أسجل أن أبطالا برزوا في دورة المكسيك مثل ناصري الايراني في رفع الاتقال ، وأبطال المصارعة المنغوليون ، وأبطال كينيا في العاب القوى دون أي بحث علمي ، وانما بالرغبة في الفوز ، بالارادة والعزيمة ، بالايمان والنضال والروح العالية . اني لا أتجاهل البحث العلمي ، ولكني أرجو ألا تؤخذ حكاية التكنولوجيا شماعة للاخطاء أو ركيزة لعدم المبالاة ، في انتظار « هبوط » التكنولوجيا من السماء لاصلاح الاحوال .

محمد محمود ابراهيم : أنا شخصيا لو وجدت المدرب الكفء ، ومن يرشدني ويوجهني الى الطريق السليم لتقدمت الى حد كبير .

فهمي عمر : الذي أطلبه من الاتحاد أن يخلق لنا أبطالا بامكانياته الذاتية الحالية ، فلديه الان اعانة ٦ آلاف جنيه وخبير روسي ، ومناطق كثيرة ، ويمكنه بلا شك تطوير التدريب حسب خطة موحدة ، وتخريج مدربين للعمل في الاقاليم ، وتطوير المسابقات .

الدكتور جميصة : لي كلمة عامة ومجموعة وصايا . ان الحماسة للعبة شيء مهم في المقام الاول . والحماسة لا تسري في اللاعب اذا لم توجد في الاداري والمدرب . ومراكز التدريب قائمة ولكن لا بد من تجارب مستمرة . كذلك يجب أن يكون هناك حافز وهدف للاعب كالاشتراك في بطولة العالم . وألاحظ أننا دائما نحتج بقلة الامكانيات مع أن الامكانيات موجودة ، وواجبنا أن نبث في البطل روح النضال وأن نرعاه لان اللعبة عنيفة وقاسية وتحتاج الى مجهود شاق .

وامتدت المناقشة الى العلاج والرعاية الطبية والتحكيم والاحتكاك الدولي وغيرها ثم اتخذت التوصيات المناسبة .

تجربتي مع الأهرام

« بقية المنشور ص ١٠ »

من عنده اقوى مما كنت واقدر على مواجهة الغوغاء .

وفي ربيع ١٩٦٥ نشرت في « اهرام الجمعة » ثلاثة تحقيقات عن نشاط وزارة الثقافة . تحت عنوان « كلمة هادئة عن التأليف والترجمة والنشر » و « كلمة هادئة عن مجلات وزارة الثقافة » و « كلمة هادئة عن الموسم المسرحي » ؛ وفي هذه الكلمات الثلاث حاولت ان اوضح بالاحصاءات مدى التبديد في موارد الدولة المادية والبشرية فيما كان يومئذ وزارة الثقافة والارشاد القومي . وقد كانت جميع احصاءاتي مستمدة من الارقام الرسمية « الحقيقية » التي امدني بها بعض رؤساء مجالس الادارات ووكلاء الوزارات . واحدث المقال الاول ضجة كبرى . فحاول بعض المسئولين على مستوى الوزراء وعلى مستويات الاتحاد الاشتراكي ايقاف هذه السلسلة ولكن هيكل تصدى لهذا الموضوع فاتممت نشر تحقيقاتي في هدوء ، وكان دفاعه عن حرية الرأي قائما على مبدأ بسيط غاية في البساطة وهو انه في اية دولة اشتراكية ومتحررة ومتحضرة ليس هناك وزير فوق مستوى النقد . ولم اعرف انا شيئا عن هذه الازمة في ذلك الاوان فقد قاتل هيكل معركة « الاهرام » ومعركتي ومعركته دون ان يجعلني احس بما يجري في الخفاء ولو بايماءة عابرة حتى لا اخضع لأي مؤثر خارجي فتتحير في جمع بياناتي او يختل ميزان حكمي . وبعد ان مرت الازمة عرفت بكل ماجرى من مصادري ومن مصادر عامة ، فاكبرت في هيكل استبساله في الدفاع عن حق النقد والنقد الذاتي . وقد نجم عن التحقيقات الثلاثة — وما كشفت عنه من حقائق فصل الثقافة عن الاعلام وتقصير الخطوط في مجال الثقافة باعادة النظر في هيكل الدار القومية وتجديدها في دار الكاتب العربي والغاء ست مجلات ميتة هي : « الثقافة » و « الرسالة » و « بناء الوطن » و « الآراب اوبزرفر » و « الاراب ريفيو » و « اسكريب » ، كما نجم عن هذه التحقيقات الغاء عدد من المسارح والفرق المسرحية الوهمية التي كانت تكلف الدولة شيئا مذكورا . كذلك نجم عن هذه التحقيقات أني — غير آسف — لم ادع مرة واحدة منذ ربيع ١٩٦٥ حتى كتابة هذه السطور الى برنامج واحد في الاذاعة العربية او التليفزيون العربي بعد أن كان لي برنامج اسبوعي في كل منهما . فليتقبل المسئولون تحياتي وتأكيداتي بأن مرتبي من « الاهرام » وحده ، فضلا عن دخلي من مؤلفاتي ، يغنيني والحمد لله عن سؤال الاكرمين . وفي اعتقادي انه لولا صلابة هيكل في الحق لضاعت على الدولة ملايين الجنيهات في تلك السفاسف الثقافية والاعلامية والفنية بسبب اخفاء الحقائق من الرأي العام .

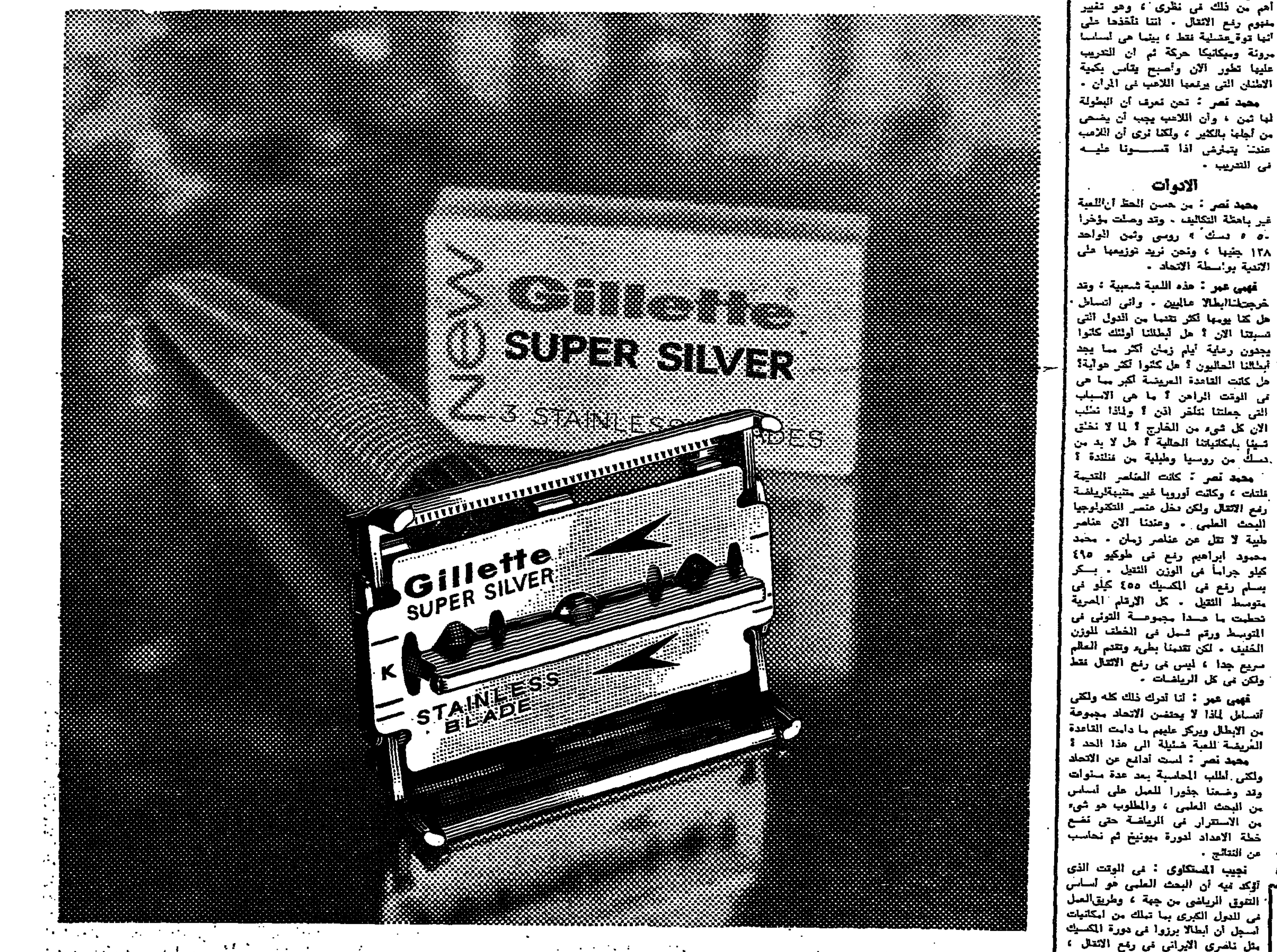
فهل عجيب اذن ان يستطيع هيكل في خلال عشر سنوات او يزيد قليلا ان يجعل من « الاهرام » كبرى الجرائد في العالم العربي واكثرها هيبة ووزنا بعد ان اوشكت ان تكون بطاقة ورقما مسلسلا في ارشيف دار الكتب ودار المحفوظات؟ وقد كانت تجربتي مع « الاهرام » — وما ذكرت الا طرفا منها يسيرا — في حقيقة الامر هي تجربتي مع محمد حسنين هيكل اما مباشرة واما من خلال رفاق في القلم وخير زملاء في ادارة التحرير وادارة الادارة ، من علي حمدي الجمال الى مصطفى سامي اصغر ابناء سكرتارية التحرير ، ومن الدكتور فؤاد ابراهيم الى الانسة فاطمة اصغر صرافة في الاهرام . فلست أشك في أن لكل تجربة مع « الاهرام » مشابهة لتجربتي ، كل على مستواه وبحسب نوع عمله .

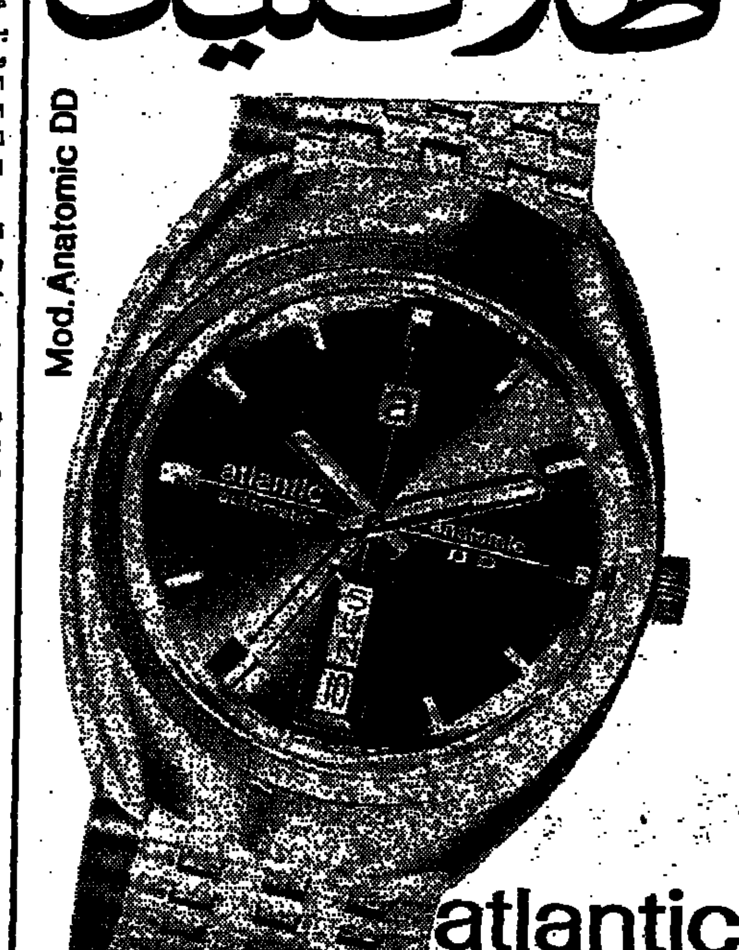
وفي اعتقادي ان السر في نجاح هيكل يرجع ، الى جانب صلابته في الحق واستماتته في الدفاع عن حرية الرأي ، انه اداري من طراز ممتاز . فقد لاحظت عليه اولا انه يحسن اختيار معاونيه ثم يسلم لكل دائرة عمله ولا يتدخل فيها الا عند الضرورة القصوى وعلى استحياء . وان لاحظت عليه عاما كاملا بعد ٥ يونيو ان قبضته المباشرة على الجريدة قد احكمت احكاما متينا بحيث عصفت بذلك النظام اللا مركزي الذي وضعه هو بنفسه . وهو في نظري كرب محتق ، فنرجو ان يزول الكرب الكبير ليزول معه الكرب الصغير . كذلك لاحظت عليه القدرة على الاعجاب بالغير وبالتالي القدرة على الاستفادة من خبرة الغير .

ولهذا لم يقلب هيكل بمجرد وصوله كل شيء راسا على عقب او يطرد الناس بالجملة ليحل — كما يفعل بعض الحمقى — الناس مكانهم بالجملة استنادا الى منطق الثورة ، بل أبقى كل نافع في مكانه ، وضعا كان أو رجلا ، فأشاع الطمأنينة والثقة والاحساس بالاستقرار في قلوب الجميع وبذلك ضمن ولاءهم للبيت الكبير ، كذلك أدرك هيكل بحسه الصحفي ، حين تسلم مقاليد « الاهرام » ان عمودها الفقري من المخبرين الصحفيين والمترجمين ، وانها خالية تماما من الكتاب المتفرغين او توشك ان تكون ، فحاول انه يجعل للرأي مكانا راسخا الى جانب الخبر ، فكسب ارضا جديدة ، ولكنه في اعتقادي مدعو للتوسع في صحافة الرأي باطراد بمقدار ما يزداد « الاهرام » حجما ووزنا ومسئولية في قيادة الرأي العام ، لا بافساح المجال لمزيد من الكتاب الضيوف ، ولكن بالاعتماد على مزيد من الكتاب والمحللين المتفرغين . وقد استطاع هيكل بفضل ايمانه المتطرف بهيبة الاهرام — وهذا تعبيره المفضل الذي أقره عليه ولكن لا أقره على تفضيله — ان يحمي « الاهرام » ، ليس فقط من اسفاف مدرسة الخبر المثير ، ولكن ايضا من هذيان حمى العقائدية التي تجعل الاقلام في كثير من الاحيان تجنح وتجرح ، وبذلك حافظ « للاهرام » على عفة لسانه ونظافة بيانه وحفظ له تقاليده الطويلة في اتزان الكلمة .

ولكنه في الوقت نفسه بهذا الاسراف في الوقار الذي اسبغه على كل صفحات الجريدة باستثناء صفحة الملاحق . قد خفض نبض الرأي عند كتاب الرأي بتعمية عادة التجريد والاكثار بين التحفظ ، فغدوا يكتبون في السياسة وكأنهم يكتبون في العلوم السياسية ، وغدوا يكتبون في الاقتصاد والقانون والاجتماع وكأنهم يضعون الابحاث لجمعية الاقتصاد والتشريع . ولولا نبض مقالاته السريع في ايام الجمعة ، فهو استاذ في لعب السيف يصيب « توشيه » ولا يجرح ، ويكسب كل جولاته بالنقط ، ولولا كاريكاتير صلاح جاهين ولولا بعض الومضات وبعض المتفجرات هنا وهناك ، لانخفض نبض « الاهرام » الى درجة تقترب من الهبوط ، كذلك فان هيكل بموهبته الفذة في الادارة قد ادرك ضرورة الاستقلال الاقتصادي لضمان استقلال الرأي والضمير ولبلوغ الاهلية لتكوين الرأي العام المستنير وقيادته ، ومن اجل هذا جعل ذراعه اليمنى التوزيع وذراعه اليسرى الاعلان لكي يستطيع الجسم ، وهو التحرير ، ان يبلغ مداه في الحركة وكأنه سباح ماهر . ولكن هذه الاطراف التي خلقها الله لتكون خادمة للاجساد ، لها بالطبيعة ملكات للنمو الاخطبوطي ، وهو خطر ويل . اما وقد شمخنا الف ذراع وبنينا الاهرام الجديد ، ثمرة لصدق القول وشجاعة الرأي ورجاحة التدبير ، فاني احذر من غواية الاعداد والارقام ، فان لها سحرا يفتن ارجح العقول .

هذه هي بعض تجربتي مع « الاهرام » ماضيه وحاضره تتلوها رؤيا لمستقبل مجيد . وهي في حقيقة الامر تجربتي مع محمد حسنين هيكل ، الرجل الفذ والصديق الكريم الذي جعلني احبه « الاهرام » بعد ان كنت انظر اليه في فتور ، وجعلني اؤمن بأن له رسالة عظمى في بناء مصر العظمى بالفكر الحر وبالعقل المستنير ؛ وهو ما التقت عليه عهودنا عندما التقينا على شرف الكلمة في يناير ١٩٦٢ . □





علوم

جهاز اقتصادى لجمع الفواكه من الاشجار

بهز أشجار الفاكهة بطريقة علمية وفنية فتسقط الثمار بهدوء وفي نفس الوقت لاتضر الاشجار • وتبين أن هذه الطريقة لاتسبب أى أضرار لقشور الاشجار [القلف] ولا لفروعها وأوراقها • وكانت الطرق التقليدية في استعمال السلالم والحبال لتسلق اشجار الفاكهة تستغرق وقتا طويلا وتسبب اجهادا للاشجار وتكسيرا فى بعض فروعها والاضرار ببعض الثمار •

■■ والجهاز الجديد وزنه ٤٣ كيلوجراما ويستعمل بعد تركيبه على أى جرار متوسط أو كبير قوته بين ٣٥ ، ٤٥ حصانا •

■■ وقد نجح استعمال هذا الجهاز فى الحدائق الصغيرة والمتوسطة وحقق أيضا فى الحدائق الكبيرة ، ويستعمل لجميع انواع الفاكهة وبصفة خاصة البرقوق والتفاح والقسطل والزيتون •

■■ ويمكن استعماله أيضا فى اشجار الموالح وخصوصا الليمون •

■■ ويتصل بهذا الجهاز ماسكات مغلفة بالمطاط تمسك بجزع الشجرة وتهزه وفى نفس الوقت تحيط بالشجرة ملاءات كبيرة من النيل السميك لتتساقط فوقها الثمار سليمة ونظيفة •

■■ وقد وفرت هذه الطريقة حوالى ٣٠٪ من تكاليف عمليات الجنى ومن انتاج الفاكهة السليمة من الاشجار ••

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

✻ اخبار داخلية ✻

● العاصمة ● يستحب من مصلحة السكك الحديدية التى تدار شؤونها على احسن النظامات الاقتصادية ان تقرر فى شأن التلغرافات تقريرا من أنفع مايكون لاصحاب المعاملات بها واعود مايكون بالفائدة على المصلحة • وذلك بأن تنظر مصلحة السكك الحديدية بتخفيض اجر التلغراف لكل البيوت الكبيرة والادارات المتسعة التى هى اكثر من سواها حاجة اليها واشد من غيرها اشتغالا بها •• لاذا تمت هذه الامنية ازداد التعامل بالرسائل البرقية للمحلات المذكورة ازديادا عظيما •

✻ اخبار خارجية ✻

■ ايطاليا والتحالف ■ كانت جريدة بسمارك قد اتهمت ايطاليا بالخيانة لانها حاولت التقرب من الروسية وفرنسا - وقد عادت الجريدة الان الى هذا الموضوع فقالت ان المسيو روديني كان قد سعى فى ان يتزلف الى الروسية وان من الواجب اعادة المعهدة التحالفية بلد عمايمكن • أما المسيو كريسى فلا يزال ميالا الى انكلترا فى سياسته ويأسف من عدم انضمام ايطاليا الى التحالف الثلاثى ، قائلا لو فعلت ذلك لكانت على ثقة من محبة انكلترا الان •• ولكنها فعلت العكس فانعدمت قدرتهما على توسيع املاكها فى افريقيا • ■

« الاهرام » فى ١٧ يناير سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ – ٤/١٩]	بدو مشغولا صباحا هادئا مطمئنا مساء
الثور	[٤/٢٠ – ٥/٢٠]	حادث اثناء رحلة أو زيارة أو مشكلة طارئة
الجوزاء	[٥/٢١ – ٦/٢٠]	مفاجآت سارة أومناسبات سعيدة أو مقابلات هامة
السرطان	[٦/٢١ – ٧/٢٢]	تحتفل بانسان تحبه أو تسمع اخبارا مطمئنة
الاسد	[٧/٢٣ – ٨/٢٢]	افكارك او مشروعاتك او امانيك تباركها الأنانية
العذراء	[٨/٢٣ – ٩/٢٢]	شخصية ظريفة تخدمك ونجاح لمقاصدك والمراضك
الميزان	[٩/٢٣ – ١٠/٢٢]	مشاكل عابرة فى العمل او البيت مقابلها بصبر
العقرب	[١٠/٢٣ – ١١/٢١]	تنعم بالصفاء والهناء وتستقر وتستريح وتطمئن
القوس	[١١/٢٢ – ١٢/٢١]	هدوء عائلى ونشاط اجتماعى وكسب مادى
الجدى	[١٢/٢٢ – ١/١٨]	يوم باسم فى محيط العمل والمال والعاطفة
الدلو	[١/١٩ – ٢/١٧]	رغبة فى حياتك العملية وسعادة فى الحب والزواج
الحوت	[٢/١٨ – ٣/١٩]	معلومات هامة تأتيك على لسان صديق مما يفرحك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق



اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

محطة ... المعجوزة
مطلوب عمال تشحيم وبنزين درجة اولى خبرة لا تقل عن عشر سنوات المرتب حسب الخبرة يوميا من ٤–٦
١٠٨ شارع النيل العجوزة

شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب ستيلكو
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية
تعلن عن حاجتها الى

عدد – ٣ مهندس مدير وحدة او رئيس قسم
مؤهل هندسى عال تخصص انتاج الانشاءات المعدنية والصهريجات والمعدات الصناعية المختلفة ويشترط الخبرة فى الاعمال الصناعية المماثلة لمدة من ٨ سنوات الى ١٤ سنة وسيكون التعيين على الفئات من الرابعة الى الثانية طبقا لسنوات الخبرة .

عدد – ٣ مهندس اول
فئة رابعة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن ٨ سنوات فى مجال الاشغال المعدنية من اعمال تشكيل ولحام الصاج والكمر وخلافه

عدد – ٣ مهندس ثان
فئة خامسة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات فى مجال الاشغال المعدنية من اعمال تشكيل ولحام الصاج والكمر وخلافه

عدد – ٣ مهندس
فئة سادسة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن سنتين فى مجال الاشغال المعدنية من اعمال تشكيل ولحام الصاج وخلافه

عدد – ٣ مهندس ثان
فئة خامسة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن خمس سنوات فى مجال الصيانة الميكانيكية للمعدات والالات

عدد – ٣ مهندس
فئة سادسة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن سنتين فى مجال الصيانة الميكانيكية للمعدات والالات

عدد – ٣ مهندس اول ميتاليرجى
فئة رابعة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن ثمان سنوات فى مجال اعمال اللحام المختلفة

عدد – ٣ مهندس ثان ميتاليرجى
فئة خامسة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن خمس سنوات فى مجال اعمال اللحام المختلفة

عدد – ٣ مهندس ميتاليرجى
فئة سادسة مؤهل هندسى عال وخبرة لا تقل عن سنتين فى مجال اعمال اللحام المختلفة

عدد – ١٠ رسام
فئة ثامنة مؤهل متوسط تخصص رسم ميكانيكى مع خبرة اربع سنوات (يفضل خريج معهد دومبسكو او ثانوية صناعية قسم الانتاج)

عدد – ١٠ رسام
فئة تاسعة مؤهل متوسط تخصص رسم ميكانيكى حديث التخرج (يفضل خريج معهد دومبسكو او ثانوية صناعية قسم الانتاج)

● تقدم الطلبات مستوفاة للمؤهل وتقديره وتقدير المواد واسم المشروع وتقديره وبيان الخبرة بالتفصيل خطابات مسجلة باسم السيد مدير الادارة العامة والعلاقات الصناعية ٢٣ شارع قصر النيل – القاهرة فى ميعاد غايته ٢٥ يناير سنة ١٩٦٩ وسيكون التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ والقرارات المعدلة له وسيخطر المتقدمون بميعاد الاختبار

طلب موظفين

★ مطلوب عاملة لماكينة تريكو ٨٨٨ سنجر بالكوت والجاكار تليفون ٤٢١٢٧

★ مطلوب مربية مصرية او اجنبية تتكلم الانجليزية لتعمل لدى اسرة مصرية بالسعودية خابروا تليفون ٨١٣٧٦٥٠

★ مطلوب للجمعية التعاونية لاسرة التربية والتعليم ٣٠ شارع المبتديان بائع ادوات منزلية خبرة عشر سنوات على الاقل ت ٢١٨٥٤

الشركة المصرية لتسويق الاسماك
تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة مدير منطقة أسوان من السادة الحاصلين على مؤهل عال وخبرة لاتقل عن خمسة عشر عاما فى مجال الاسماك والتعاونيات السمكية وسوف يتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ – فعلى من ينطبق عليه الشروط تقديم الطلبات شخصيا بادارة الشئون الادارية عمارات الاوقاف حرف [د] دير الملاك – القاهرة – آخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٩٦٩/١/٢٥ .

جامعة الازهر
تعلن كلية الهندسة بجامعة الازهر عن حاجتها لشغل وظائف معيدين بها فى التخصصات الاتية :-
الطبيعة – الكيمياء – الرياضة البحتة – الرياضة التطبيقية • وذلك من الحاصلين على بكالوريوس كلية العلوم بتقدير جيد جدا على الاقل وسوف يفضل فى الترشيح الحاصلون على الدرجة الخاصة ثم الحاصلون على الدرجة التطبيقية ثم الحاصلون على الدرجة العامة. – ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظائف أن يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ – بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التى يشملها • – والقرار الوارد برقم ٨ مكرر لسنة ١٩٦٢ بشأن قواعد تعيين المعيدين بكليات جامعة الازهر • وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور / عميد كلية الهندسة بجامعة الازهر بمدينة نصر مرفقا بها المؤهلات الحاصل عليها المتقدم وشهادة موضحا بها تقديرات سنوات الدراسة وذلك فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر • وعلى المتقدمين من موظفى الدولة او الهيئات او المؤسسات التقدم بموافقة كتابية من الجهة التى يعملون بها • هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها على موعد النشر او التى ترد بعد انتهاء الموعد المحدد بهذا الاعلان او التى ترد بالبريد او الغير المستوفية • ٤٦٠٧ – ج

عقار

مطلوب أرض فضاء
٤٠٠ الى ٦٠٠ بمصر الجديدة يفضل ناصية – الاتصال ت ٨٧٢١٢٠

للبيع بالجمل موقع بشبين الكوم عمارة ثلاثة أدوار ت ٦٠٣٢٤ القاهرة

للبيع والايجار عمارة
٢٥ شقة فاخرة تحت التشطيب ٣ و ٤ حجرات واسعة ٤٢ شارع الثورة محطة القيادة المشتركة طريق الميرغنى مصر الجديدة تليفون ٦٢٨٦٢

★ فرصة للبيع فيلا بحديقة لداعى السفر ثلاثة أدوار ١٤٠٠ متر بثمن مغر بالهرم الاوبرج ت ٨٥٢٥٥٨

★ بهليوبوليس عمارة ١٩٦٧ ثلاثة أدوار لوكس قابلة للتعلية ١٠٤٠ ج مخفض سنويا ١٧٠٠٠ ج تقسيط ٢٥٠٠ ج ت ٩٠٧٤٩٢

★ ناصية ٧٠٠ م بحرية شرقية بالدقى ١٤ ج المتر ت ٨٠٥٧٨٠ قبل العاشرة صباحا وبعد السابعة مساء السماسرة يمتنعون

★ للبيع فيلا بورين لوكس بمصر الجديدة ٧ غرف وجراج أمام محطة المترو أساس لستة أدوار يمكن تكملتها افقيا بمساحة ٤٨٣م٢ تسلم خالية ت ٨٦١٨٢٠ من ٢ مساء

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس التليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل بالمركز

خدمات فنية

الكشف مجانا للتليفزيون
الاصلاح فورا بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

خدمة ناصر الكشف مجانا
تليفزيون ثلاجة غسالة ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٣٩٧

رمسيس التليفزيون ٩١٠٦١٣
اصلاح بالمنزل • أينما كنت مهما كان العطل • كشف مجانا ضمان للاصلاح

مدارس ومدرسون

★ **للنجاح للثانوية واعدادى للمبتدئين والمهاجرين وللعائلات انجليزى بالمنزل ت ٨٩٥٦٣٨ – ٧–٩ م**

مدارس أطلس
بجنيه واحد تعلمك الانجليزية – الفرنسية – الالمانية – الايطالية – الالة الكاتبة – الاختزال التسجيل ٣٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٣٥٥٩

للبيع

محطة بنزين وتشحيم
شغالة ومربحة بالقاهرة
موقعها ممتاز ت ٨٦٨٥٩٢ من ٤–٦م

باسعار مغرية سجاد وأكلمة ومشايات
بتعاون التربية والتعليم
٣٠ ش المبتديان بالسيدة • فرصة للعرائس

محل بالجدك بسليمان باشا ايجار منخفض مساحة كبيرة البيع لاعلى سعر ت ٧١٨١٠ من ٧ – ٩ مساء

أمريكانى مسافر يبيع
ثلاجة غسالة بوتاجاز فريزر تكييف راديو بيك آب مطور أباجورات غرفة نوم سفرة • صالون سخان ريكوردر مكنة خياطة برستة أدوات رحلات ملابس لعب أطفال سجاجيد أدوات مطبخ تستر مكوة سراير عربية لوكس وأشياء كثيرة أخرى العنوان المعادى شارع ٢٠٢ رقم ٣ دجلة

بسبب الهجرة
ثلاجة بوش ٩ – تليفزيون R.C.A ١٩ ريكوردر بطارية – ماكينة خياطة راديو كهرباء وترانزستور – غسالة تيجر – بوتاجاز ٤ شعلات سجاجيد – صينى • مكنسة هوفر بالصندوق – ساعة حائط – منبهات تابلوهات طاقم كريستوفل – بهليوبوليس ٢٠ ش شريف بجوار سينما الحرية شقة ٦

ماكينة كيس لتسجيل النقد ناشيونال بالكهرباء تذكرة عداد واحد موديل E ١٦٤٢ كالجديدة نهائيا ٣٠٠ ج ت ٨٢٦٧١٧

★ طقم صينى بايركس كامل بالصندوق ونفضيات البكاه وفازة كريستال ت ٨١٤٦٦٥

★ بوتاجاز ٦ شعلات وشواية وفرن لمسالة وللفندق وغسالة ومكنسة هوفر وكونتشماشين برون وطقم شاى مفضض وكاميرا ٨مم وتصوير ٧٢ صورة ت ٨٦٩٦٣٩

★ للبيع بالزمالك اليوم غسالة سيمنز اتوماتيك مكنسة ماينور تلفزيون فيلبس ٢٣ بوصة ريكوردر جروندج ٢٧ سيارة موسكوفتش موديل ٥٨ جديدة سرير ولعب اطفال واشياء اخرى ١٧ بهجت على شقة ٢٣

للبيع

ماكينتان تريكو سنجر ١٦٠٠ وارليون سويسرى ٣٦٠ بالصندوق والحامل ولوازمهما ت ٨٠١٣٩٤

★ ثلاجة فريجور ٦ ق وثلاجة فيلكو ١٠ ق بحالة جيدة جدا ت ٨٧٤٧١٢

★ للبيع حجرة سفرة جديدة خشب زان مودرن نهائيا ١٨٠ ج ت ٨٠٢٠٦١

★ كلاب وولف اصيلة عمر اربعون يوما ت ٨٦٧٠٢٨ بعد الظهر

★ نجفة كريستال ٢٥ لمبة سريرطفل برسو فاخر لطفل ت ٨١٩٩٦٠

★ ماكينة أوفرلوك سنجر ٨٦ U ٨١ جديدة نهائى ٤٥٠ ج ت ٨٦٥٤٣٣

فرصة لعدم التفرغ مطبعة كاملة ٥ ماكينات طبع ٢ تخريم وقص ونمارات وحروف عربى وافرنجى ت ٨٦٥١٨٧ ٨ – ١٢ ص

★ أوبيسون ثلاث قطع صنع فرنسا لداعى السفر ت ٨٠٥٠٠٤

★ تليفزيون فيلبس ٢٣ • قطع غيار تاونس ١٥ وارد الخارج ت ٨٦٦٧٨٣

★ سجادة شنواه كحلى جديدة مقاس ٧٥ر٣م x ٦٥ر٢ م نهائيا ٥٥ جنيها للمتر المخابرة تليفون ٨١٤٥٠٤

★ ماكينات تريكو باساب ديوماتيك بالصندوق والترابيزة تليفون ٣٧٤٣٧ و ٨١٨٧٨٨

★ بوتاجاز أمريكانى ٤ شعلات واطقم صينى ونجف وفازات كريستال تليفون ٤٩٤٥٩

★ بالجدك محلات ايمان ٩ شارع الروضة المخابرة من ٦–٩ مساء بالمحل

★ ماكينة تريكو باساب بيوماتيك وثوب ستائر ماركيزيت صنع الخارج ت ٦٤٤١٢

★ للبيع بار من الرخام المستورد للمعاينة بنقابة الصحفيين ٤ شارع عبد الخالق ثروت من اليوم

★ تسجيل ستريو جروندنج ك ٦٠ بحالة جيدة نهائيا ١٠٠ ج ت ٣٢٩٢٦

★ غسالة بوش فول اوتوماتيك بالصندوق ٣٢٠ ج الاتصال تليفون ٢٥٥٥٣

★ فلاش براون هوبى ف ٦٥٠ الكترونيك ٨٠ صورة للشحنة الواحدة – المدى ٢٠ م موديل ٦٩ نهائيا ١٠٠ ج – ت ٣٢٩٢٦

★ فدانان تقريبا ارض زراعية تصلح للتقسيم بالطالبية قريبة جدا من شارع الهرم اتصل بتليفون ٨٤٣٧٩٠

★ للهجرة غرفة نوم ورد لوكس وسفرة ماهوجنى ونجف تشيكى وغسالة أوتوماتيك وثلاجة وبوتاجاز وخلافه ت ٨٦١٤٠٨

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ وباساب ديوماتيك الكل كوت وجاكار ودانتيل جديد بالصندوق التسليم مع التعليم ت ٨٧٥٧٤٤

★ للبيع محل تجارى بالجدك بشارع الترعة البولاقية موقع ممتاز بديكورات واخشاب وصندرة المخابرة صبحى السمسار ١٣٥ شارع الترعة البولاقية ت ٩٤٠٠٤٩

★ ديوك رومى وفراخ ممتازة وكتاكيت رومى وخليط ولجهورن وبيض **بمزرعة دواجن مينا هاوس** ٣ شارع أحمد كامل الهرم خلف محافظة الجيزة مباشرة ت ٨٥١١٦٨ توصيل للمنازل

مزايدات

شركة مصر للحرير الصناعى
كفر الدوار
تعلن الشركة عن مزاد بالمظاريف المغلقة لبيع العوادم المتخلفة من انتاج مصانعها [عوادم مصروفان وحرير صناعى] وذلك طبقا لشروط المزايدة الموجودة بالادارة التجارية بالشركة ويمكن معاينتها بمصانع الشركة بكفر الدوار خلال مواعيد العمل الرسمية • وتقدم العطاءات لادارة الشركة بكفر الدوار داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه ظهر يوم ٦٩/٢/٢ على أن يكتب على المظاريف [مزاد رقم ٦٨/٥ – ٦٩ عوادم] ويكون مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٠٪ من القيمة •

مزايدات

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة – ١٠,١/٢ صباحا
اثاثات فيلا كبيرة
٢٩ ش المساحة بالدقى
الخبير : انطون غطاس

اليوم المزاد ١٠,٥ صباحا
شقة خبير المانى
ش كورنيش النيل رقم ١٠٨١ بجوار السفارة الايطالية بجاردن سيتى شقة ٥٠
الخبير البير سعيد

اليوم المزاد ١٠ صباحا محتويات شقة ٦ غرف استيل
٢٢ ش عبد الخالق ثروت الدور الثالث
الخبير فاروق عبد العزيز

الاحد ١٩ يناير العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة كاتساروس ٢٢ ش جواد حسنى
على صالون مذهب لويس ١٥ غرف نوم وسفرة مودرن كومودو سكرتيرة لويس ١٥ كتب فوتيهات صالون باهو لويس ١٦ مكتب ومكتبة روستيك ترابيزات بيانو تابلوهات مرايات نجف برونز وكريستال تحف وفازات ساكس ريكوردر بالبطارية ٢ راديو ترانزستور سجاد عجمى ومصرى ثلاجة كلفانيتور •
المعاينة السبت
الخبير جورج ميخائيليدس ١٥ ت ٥٤٩٢٣

اليوم العاشرة صباحا
بيع محتويات شقة ٦ غرف
بالمزاد العلنى
٢٣ ش عبد الخالق ثروت
اثاث فرنسى نجف تركى سجاد
فاروق عبد العزيز
خبير مثمن ٦٦ ش رمسيس ت ٧٥٨٦٠

بيع هام بالمزاد
اليوم الساعة ١٠,٥ صباحا
أثاثات فيلا كاملة رائعة المحتويات
٤٠ ش شريف ناصية عدلى
الخبير السيدابو احمد

اعلان
يعلن مجلس مدينة دكرنس عن اعادة مزايدة تأجير سوق عمومى المدينة المسور والتابع له عدد ٣٧ دكان فى جلسة علنية يوم الثلاثاء ١٩٦٩/١/٢١ يدفع المتزايد ٢٠٠ جنيه يزاد الى ٢٠ ٪ لمن يرسو عليه المزاد • وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

محافظة القاهرة
الادارة العامة للمصروفات
تعلن عن اجراء مزايدة عامة علنية بقسم المشتريات والمبيعات بالدور الاول بمبنى مديرية الشئون المالية رقم ١ بعابدين فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٩/١/٢٩ عن استغلال معدية الاميرية لمدة ثلاث سنوات والتأمين المؤقت المطلوب هو مبلغ ٢٠٠ جنيه وتطلب الشروط من القسم المذكور نظير مبلغ ٥٠٠ مليم بخلاف ٣٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم •
٤٥٩٢

عطاءات ومناقصات

تفتيش رى المنوفية
شبين الكوم
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى المنوفية [شبين الكوم] لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يناير ١٩٦٩ – عن عملية ادماج ترع الماى البحرى والماى القبلى وفرع الشعب فى ترعة واحدة تسمى ترعة الشعب. ويمكن الاطلاع على البوم الرسومات الخاصة بمكتب التفتيش المذكور فى اوقات العمل الرسمية ويمكن الحصول على اورنيك العطاء نظير دفع مبلغ ٧٥٠ مليما [سبعمائة وخمسون مليما] باليد او ١٠٥٠م [جنيه واحد وخمسون مليما] بالبريد ويجب ان يقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة المائة مليم • وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين المؤقت الكامل وقدره ١ ٪ [واحد فى المائة] من قيمة مجموع العطاء يعتبر لاغيا • ويراعى ان يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه.
٤٦٠٠

محافظة بور سعيد
مديرية الاسكان والمرافق
تطرح مديرية الاسكان والمرافق فى المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٩/١/٢٥ عملية انشاء ١٠٠ مخبأ ضد الغارات الجوية مكسو الجانبين بناحيتى مدينة بورسعيد وبورفؤاد و٥٥ مخبأ ضد الغارات الجوية مسقوف بالمدينتين بمناقصة عامة محدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٦٩/١/٢٦ وتطلب نسخة شروط كل مناقصة على حدة من مخزن مديرية الاسكان والمرافق بديوان عام المحافظة على طلب دمغة فئة ١٠٠ مليم وتصرف نظير سداد ثمنها وقدره ١ فقط جنيه واحد وذلك بخلاف ١٥٠ مليما لمن يطلبها بالبريد وكل عطاء يرد بدون تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمته لن يلتفت اليه ، وللمحافظة الحق فى تجزئة العطاء دون ابداء الاسباب •
٤٥٨٤

شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
٣ شارع المنتصر – شبرا الخيمة
تعلن الشركة عن مناقصة رقم ٢٣ بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد ملابس صيفية للعاملين بالشركة – والحصول على كشف بالكميات والاصناف المطلوبة من ادارة المشتريات والمخازن – ٩٠ شارع الازهر – وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا عليها رقم المناقصة الى الادارة العامة (٣ شارع المنتصر – بشبرا الخيمة) ومرفقا بها عينات الاقمشة وتحددت جلسة ٢٧ /١/ ١٩٦٩ ظهرا لفتح المظاريف

شركات

★ شركة هندسة الخراطة الميكانيكية الكبرى لاصحابها اولاد عبد الغنى محمد الجندى ١٤٨ شارع الترعة البولاقية بمصر بموجب عقد تنازل رسمى مصدق عليه بتوثيق الشهر العقارى تنازلت السيدة امينة محمود حسن عن نصيبها بحق الثلث لولدها سمير عبد الغنى محمد الجندى بالمنشاة المذكورة كما هو ثابت بعقد الشركة المسجل برقم ٣٦٠ / ٦٢ شركات بمحكمة مصر الابتدائية وبذلك تصبح المنشاة ملكا للسادة محمد وسمير عبد الغنى الجندى بحق الثلث لكل منهما وورثة المرحوم الامير فاروق عبد الغنى الجندى بحق الثلث وذلك بالتنصيب الشرعى لكل منهم وهم شركاء واقع بثبوت الوفاة والوراثة عن مورثهم ومديرا الشركة محمد وسمير عبد الغنى الجندى مجتمعين ولكل منهما منفردا

اخطارات عامة

الجمعية التعاونية لاعضاء المهن الطبية
دار الحكمة بالقاهرة
تعلن عن انشاء قسم لعرض وبيع مايستغنى عنه الاعضاء من الاجهزة والالات والكتب الطبية والادوات والاجهزة المنزلية بدءا قبول المعروضات اعتبارا من ١٩ يناير مفتوح الجمعة والعطلة الثلاثاء •

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٠

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

صنع جوارب

مصنع جوارب العفيفى
هنا وهناك وفى كل مكان يزداد الطلب العظيم على جوارب العفيفى وهذه هى الاسباب
١ – متانة صنعها
٢ – تعدد الوانها
٣ – رخص ثمنها
حاليا معروض بالاسواق الانتاج الجديد لمصانعنا
سوكيت رجالى دوبل فاس
وتشكيلة ممتازة من الاصناف الاخرى
حريمى ... واولاد ... ورجالى
المعرض ١٦ شارع ٢٦ يوليو
أمام محلات شملا
وطلبات الجملة ت ٥٤٩٤٩

مدارس ومعاهد

معهد روبير للرقص
يعلمكم احدث الرقصات فى اسبوع سيكولوجى – تشتشتشاه – جرك .. الخ
ROBERT
الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

تليفزيون

تنفرد شركة العامرى بحجز الجهاز العالمى واحدث ما انتج والحائز على الجائزة الاولى فى معرض هانوفر جهاز تليمصر الكمية محدودة
(١٩) بوصة
يباع بالتسعيرة الجبرية
احجز جهازك من اليوم
الكمية محدودة
وستوزع فى القريب العاجل علاوة على جميع انواع اجهزة التليفزيون ماركات مختلفة وكل ما يلزم البيت العصرى الحديث
من ادوات منزلية
ثلاجات وغسالات ومواقد طهى وخلافه
شركة العامرى للتليفزيون
١٧ ش عبد العزيز ت ٩٠١٢٤٩ و ١٤٢ ش الترعة البولاقية بشبرا
وميدان السيدة زينب عمارة سينما الشرق
مركز خدمة لجهازك التليفزيونى يقوم به امهر الاخصائيين الفنيين فى هندسة التليفزيون

ملابس جاهزة

شركة وهبى فيلبس جرجس
للملابس المستوردة جديد وكالجديدة ٤ شارع البرازيل بالزمالك – اول دور – وبطل بشارع ٢٦ يوليو (فوق محطة بنزين مصر) «شل» ت ٨٦٢٢٥٥
مفاجأة الموسم
٢٠٠٠ كوفية صوف انجليزى كالجديدة
بالشركة من اليوم
من ١٥ قرشا الى ٦٠ قرشا
وكوفية جديدة رائعة ٦٥ – ٩٥ ق
بالطو انجليزى ٤٥٠ – ٨٠٠ قرشا
بنطلون صوف انجليزى ٩٥ – ٢٣٠ ق
قميص بيرلون (سادة) ١١٠ – ١٧٠ ق
قميص بيرلون (مقلم) ٢٢٠ – ٢٣٠ ق
جاكتة صوف انجليزى ٢٥٠ – ٣٥٠ ق
جونلة (جيب) انجليزى ٥٠ – ٧٥ ق
كومبنزون فاخر (حرير) ٩٠ قرشا
أوقفنا اعلاناتنا اسبوعا لاستبعاد الزحام ولقرب نفاد البلاطى والجونلات نهائيا
ونفدت البلاطى الحريمى ولن تعود
١٠ – ٢ ظهرا – و٤١/٢ – ٨١/٢م السبت كالمواعيد المعتادة – والاحد عطلة

فرص

ستوديو أيمن
٥٠٩ شارع الاهرام بالجيزة
٦ صور كبيرة للشهادات = ٢٥ق

دفايات

٢٢٥ قرشا الدفاية الكهربائية نصر
تباع بمحلات عبد العزيز محمود بالمنصورة والسيد محمد السيد ٧٦ ش السبع بنات بالاسكندرية وفؤاد عبد العال بالزقازيق ومكتب الصناعات ٢ ش الجوهرى بالعتبة بالقاهرة ت ٩٠٧٣٦٩
يضاف ١٥ قرشا للارسال بالبريد

عطاءات

شركة مصر للتأمين بالاسكندرية – مناقصة عامة
ادارة العقارات
شركة مساهمة عربية
تعلن الشركة فى مناقصة عامة لمقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء دور جديد بالعقار ٧٢ شارع ابلوزيس بكامب شيزار [مدرسة سان جورج] – ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الشركة ٦٦ طريق الحرية مقابل أربعة جنيهات للنسخة وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة بالشمع الاحمر مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يرفع الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك فى ميعاد غايته ١٩٦٩/٢/٣ حيث تفتح المظاريف فى جلسة علنية فى تمام الساعة ١٢ ظهر نفس اليوم
وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

اسلحة وذخائر

نبيع ونشترى أسلحة جديدة ومستعملة
حنفى محمود السجلابى
المستشار الفخرى
لمصانع اوربا بالبلاد العربية
محلات السجلابى وماراتوس
القاهرة ١ شارع عدلى ت ٩١١٧٤٠١
اسكندرية ٧٠ ش صفية زغلول ت ٢٦٣٤٤
بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومسدسات الصوت وضغط الهواء

نقل الاثاث والموبيليا

السريع للنقل الراقى
عرفة

★ لنقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة
اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية [عرفة] ٨ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و ٩٤٥٤٤٧

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للتنازل

للتنازل أو للايجار
شقة أربع حجرات تشطيب لوكس على البحر بالعنش بالابراهيمية المخابرة ت ٤٤٥٥٠ من ٤–٦ مساء بالاسكندرية

مزايدات

اليوم البيع بالمزاد الساعة ٥ م
٣٥ ش اسكندر الاكبر بالازاريطة
لداعى السفر للخارج
خاصة بشخصية عربية كريمة
غرف نوم بالفرش • صالونات مذهب ولاكيه • انتريهات • غرف سفرة • دواليب ٩ كتبة ستوديو • سراير • ترابيزات • راديوهات ٢ سخان • ٢ ماكينة خياطة سنجر • ماكينة تريكو • ٢٩ سجادة عجمى ومحلى • تابلوهات • نجف • صينى للاستعلام ت ٢٣١٩٥
الخبير جوانى • م عزوز

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لميناء الاسكندرية
توريد وتركيب وتشين
تقبل الهيئة عطاءات عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب وتشين طراز كبارى وملحقاتها والمحدد لها جلسة الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٦٩/٢/٢٢ ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات من ادارة التموين التابعة للهيئة بباب الترسانة رقم ١ باسكندرية مقابل ١٥ جنيها حوالة بريد حكومية للنسخة – واجرة البريد الداخلى ٢٠٠ مليم • ويتقدم الطلب على عريضة دمغة ١٠٠ مليم
٤٥٦٧

ممارسات

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
ادارة المشتريات – قطاع مريوط بشهر قطاع مريوط عن توريد الكميات الاتية :
١ – عدد ١٠٠٠٠ عشرة آلاف فسيلة زغلول
٢ – عدد ٥٠٠٠ خمسة الاف فسيلة سمانى
٣ – عدد ١٠٠٠٠ عشرة آلاف فسيلة سيوى
٤ – عدد ١٠٠٠ الف فسيلة عمرى
وذلك بالممارسة العلنية بالقطاع يوم ١٩٦٩/١/٢٦ فى الساعة ١٢ ظهرا بمقر القطاع ويمكن الاطلاع على الشروط بادارة المشتريات بالقطاع






اول محطة فضاء فى العالم

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد شاهد المتفرجون فى موسكو على شاشات التليفزيون عملية الاقتراب والالتحام التى استغرقت ٤٣ دقيقة . وكانت صورة « سويوز ٥ » تكبر بالتدريج على شاشة التليفزيون كلما اقتربت السفينتان ، وامكن عندئذ رؤية اجنحة السفينة بوضوح وهى تلمع تحت اشعة الشمس ثم اصبحت سرعة التقاط الصورة ثابتة واتضحت صورة السفينة اكثر واكثر وكأنها تطير نحو المشاهدين . واخيرا تلامست السفينتان كما لو كانت على وشك الاتصال فى زاوية منفرجة ، وعرض المنظر لجزء من « سويوز — ٤ » .

وفى لحظة اتصال السفينتين — كما شوهدت العملية على شاشة التليفزيون — سمع صوت فولينوف قائد « سويوز — ٥ » وهو يقول : « لقد كنت ابحث عنك منذ وقت طويل . وهاأنذا اجدك اخيرا » . ورد عليه شاتالوف رائد فضاء سويوز — ٤ قائلا : « لقد اتصلنا » .

ثم سمع صوت شاتالوف وهو يقول : لو وصلت مباشرة الى التجويف الذى قصدت اليه .. وبدأ التصافح بالايدى .. مرحبا بيكال .. مرحبا آمور [وهما اشارة النداء لسويوز ٥ — وسويوز ٤] .

كما سمع صوت مراكز المتابعة الارضية وهى تهنىء رواد الفضاء بالنجاح الرائع الذى حققوه .

تجارب استعداد للالتحام

وكانت كل من السفينتين قد تلقت قبل عملية الالتحام بفحص شامل لجميع الاجهزة فيها وابلغتا مراكز المراقبة الارضية بنتائج الفحص . وقلت « سويوز ٤ » بقيادة شاتالوف — وهى فى دورتها رقم ٣٢ حول الارض — بتغيير مدارها . حيث استخدم شاتالوف وسائل التوجيه اليدوى للقيام بالمناورة . وفى المدار الجديد — الذى هيأها لعملية الالتحام — كانت « سويوز — ٤ » على ارتفاع يتراوح بين ٢٠١ و ٢٥٣ كيلومترا من سطح الارض . وكانت تكمل دورتها حول الارض بسرعة ٨٨٫٩٢ دقيقة فى كل لفة ، بزاوية ميل قدرها ٥١٫٧ درجة وهى نفس زاوية ميل « سويوز — ٥ » . وخلال ذلك كله شاتالوف ببعض تجارب طبية ومراقبة الذرات الضوئية السابحة فى الفضاء .

السباحة فى الفضاء

وبعد ان تمت عملية الالتحام ، ومضت محطة الفضاء الكونية فى دورتها الخامسة والثلاثين حول الارض قام رائدا الفضاء السوفيتيان ايفنجى خرونوف واليكسى يليسيف بتجربة اكثر اثارة حين غادرا المحطة من جانبها الذى يمثل « سويوز ٥ » ، وسبحا فى الفضاء الى « سويوز — ٤ » وامضيا ما يقرب من ساعة فى ظروف الفضاء الخارجى .

وقبل ان يغادر رائدا الفضاء « سويوز — ٥ » ارتدى كل منهما بذلة الفضاء الخاصة به ، وبرزا الى الفضاء الخارجى عبر كوة فى السفينة . ولم يخرج رائدا الفضاء معا فى وقت واحد بل خرجا متتابعين ولكنهما امضيا ساعة المشى فى الفضاء معا . حيث خرج خرونوف من « سويوز — ٥ » اولا واجرى عدة تجارب فى الفضاء ثم دخل السفينة « سويوز — ٤ » وهى تمر فوق اراضى امريكا الجنوبية ، وسجل هذا الحادث بجهاز تصوير سينمائى مثبت فى سفينة الفضاء . ثم خرج بعده رائد الفضاء يليسييف من « سويوز — ٥ » واجرى تجاربه فى الفضاء ثم دخل « سويوز—٤ » وتم ذلك فوق اراضى الاتحاد السوفيتى وصورت هذه العملية بواسطة كاميرات التليفزيون .

وهذه هى اول مرة فى التاريخ ينتقل فيها رواد الفضاء من سفينة الى اخرى وهما تدوران حول الارض . وتعتبر التجربة مقدمة لعمليات يمكن ان تجرى فى الفضاء مستقبلا . مثل استبدال ملاحى الفضاء بغيرهم عند مرحلة معينة من رحلة فضاء طويلة المدى ، او انقاذ رواد الفضاء فى حالات الطوارىء .

انتهت وحدة شاتالوف !

وقالت وكالة « تاس » : ان يليسيف وخرونوف خلعا بذلة الفضاء بعد دخولهما « سويوز — ٤ » ، واتخذا مكانيهما الى جانب شاتالوف قائد « سويوز — ٤ » وهكذا انتهت فترة « الوحدة » التى مر بها شاتالوف فى الفضاء .

وقد قام يليسييف وخرونوف بتجاربهما فى الفضاء وهما يرتديان بذلة فضاء خاصة من نوع جديد ، مزودة بجهاز توليد ذاتى للاوكسجين وللمحافظة على الحياة . وتم تصوير عملية استعداد الرائدين للخروج وارسالها فى فيلم تليفزيونى الى الارض — التقطته شبكة المحطات الارضية .

وخلال عملية الخروج الى الفضاء والانتقال من سفينة الى اخرى ، ظل رواد الفضاء على اتصال لاسلكى دائم ببعضهم البعض . وابلغوا محطات المراقبة الارضية بانهم جميعا فى حالة طيبة ، وان كلا السفينتين يعمل بانتظام يضمن القيام بكل الواجبات المسندة الى رائدى الفضاء اثناء سيرهما فى الفضاء . وقد تمت هذه التجربة المثيرة لخروج رائدى الفضاء وكانت « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » مازالتا ملتحمتين .

وقد شاهدت الجماهير على شاشات التليفزيون ، خرونوف ويليسيف وهما يستعدان للخروج ، وكان فولينوف قائد « سويوز — ٥ » يساعدهما على ارتداء ملابسهما الفضائية . وظهرت صورتهما واضحة على شاشة التليفزيون وقد ارتسمت على وجهيهما ابتسامة عريضة بدت من خلال زجاج الخوذة الرابضة فوق رأسيهما . وكانا يتحركان بخفة ورشاقة ، سابحين فى الهواء ، كأنهما يستعرضان مشهدا لانعدام الوزن

يليشيف والكاميرا الطائرة !

وعندما كان يليشيف يسبح فى الفضاء شوهد وهو يقترب من موضع التصاق السفينتين ، حيث ركبت بعض اجهزة خاصة بدراسة تركيب المثنيات وذيولها . وكان يليشيف يتحرك فى الفضاء ثم امسك بمقبض الباب الخارجى لمحطة الفضاء . وبدا جسمه واضحا كله على الشاشة وهو يقوم ببعض ابحاث وتجارب علمية قبل ان يدخل الى « سويوز — ٤ » .

وكان يليسف اثناء خروجه من « سويوز ٥ » قد بدأ على شاشة التليفزيون مقلوبا . وقال المعلق السوفيتى فى التليفزيون : ان هذا يعتبر امرا طبيعيا اثناء تصوير اى شىء فى حالة انعدام الوزن . كما شاهد المتفرجون يليسيف وهو يحاول التقاط كاميرا ارسلت اليه فى الفضاء من « سويوز — ٤ » .

وقد بعث رواد الفضاء فى السفينتين « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » برقية الى الزعماء السوفيت ، قالوا فيها ان تحليق السفينتين فى الفضاء يجرى بصورة طبيعية وان التقاءهما فى الفضاء تم بنجاح ، واعربوا عن شكرهم للثقة التى وضعت فيهم .

وأرسل زعماء الحزب الشيوعى السوفيتى والحكومة السوفيتية برقية الى الرواد الاربعة أعربوا فيها عن تهنئتهم لهم لنجاحهم فى المناورة التى تلوا بها فى الفضاء وفى تحقيق التقاء سفينتين فى الفضاء مما يدل على الامكانيات الواسعة التى يمتلكها العلم والتكنولوجيا السوفيتية وأبلغوا رواد الفضاء أن الشعب السوفيتى فخور بهم » .

ودخلت التجربة المثيرة مرحلة ثالثة ، عندما انفصلت « سويوز ٤ » و « سويوز — ٥ » عن بعضهما البعض ، ومضت كل واحدة منهما بمفردها فى مدارها حول الارض ، مع تغيير واحد فى اماكن لرواد الفضاء .. فقد انضم يليسيف وخورنوف الى شاتالوف فى « سويوز — ٤ » . وبقى فولينوف بمفرده فى « سويوز ٥ » .

وفى هذه المرحلة أيضا ابلغ رواد الفضاء بأن كل شىء على ما يرام وأن درجات الحرارة والضغط داخل السفينتين محتملة كما هو مقرر وان برنامج الابحاث والتجارب الطبية والبيولوجية والطبيعية يسير على النحو المحدد .

وقد استمر التحام السفينتين معا ٤ ساعات و٣٥ دقيقة قبل انفصالهما .

وقد واصلت السفينتان بنجاح برنامجهما بعد انفصالهما عن بعضهما البعض ، ولكن لم يذع شىء عن الخطوات القادمة فى الرحلة .

انجازات هامة فى الفضاء

وجاء من هامبورج أن خبراء الفضاء ذكروا ان مناورات الالتقاء والالتحام التى قامت بها سفن الفضاء ، سواء السوفيتية او الامريكية ، تستطيع ان تخدم اغراضا مختلفة فى مجال السفر الى الفضاء . ومن بين هذه المهام :

١ — بناء محطات فضاء حيث يمكن تجميع اجزاء الاقمار الصناعية وربطها معا لتكوين محطات فضائية

٢ — تسهيل القيام بمهام فنية خارج سفن الفضاء

٣ — تغيير اطقم سفن الفضاء وتموينها عن طريق خدمة دائرية بين الارض وسفن ومحطات الفضاء

٤ — انقاذ الملاحين فى حالات الطوارىء

٥ — اطلاق « ورشة اصلاح » طائرة لمساعدة سفن الفضاء التى تصاب بعطب

٦ — دراسة الاجسام الفضائية غير المرونة .

٧ — استخدام سفن الفضاء كمنصات هبوط لرحلات موسعة ، او كنقاط اتصال متوسطة اثناء عودة الاقمار الصناعية الى الارض .

واذاع مرصد بوخوم فى المانيا الغربية أن محطات المتابعة والرصد فيه قد التقطت امس اشارات تدل على ان الاتحاد السوفيتى ربما يكون قد اطلق سفينة ثالثة . وقال الدكتور هاينز كامينسكى مدير المرصد ، ان الاشارات شبيهة بتلك التى التقطت خلال يومى الثلاثاء والاربعاء عند اطلاق « سيوز—٤ » « سويوز — ٥ » واضاف ان الاشارات التقطت فى الفترة بين الساعة ٩٫٤٤ والساعة ٩٫٥٦ دقيقة .

وقال أن السفينة الجديدة ربما تكون « اضافة » الى السفينتين الاخريين او تكون سفينة متصلة ، ومعنى هذا ان السوفيت يجربون اقامة محطة فى الفضاء عليها اسميون ، وذلك تمهيدا لدراسة نظام الكواكب .

وفى انجلترا ، صرح سير برنارد لوفل مدير مرصد جودريل بنك ، بأن العالم سيعرف خلال الايام القليلة القادمة ما اذا كان السوفيت ينوون انشاء « خدمة منتظمة » بين الاتحاد السوفيتى وبحث محطة الفضاء الجديدة — التى تدخل فى السفينتين الملتحمتين ☐

مصرع ٣ تلاميذ

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد امكن خلال دقائق توجيه قوات المطافىء وفرق الانقاذ بقيادة المقدم محمد الطواهرى الى المدرسة حيث بدلوا على الفور اخراج ثلاثة تلاميذ هم ، هويدا عبد الجواد (٧ سنوات) وجمال احمد عبد الحميد (٦ سنوات) وجثة طفل لايزال مجهول الاسم نقلوا الى مشرحة مستشفى هليوبوليس . كما اخرجوا ٦ آخرين مصابين باصابات مختلفة وهم ناهد احمد على الروبى (٦ سنوات) وتوتية على محمد (٧ سنوات) وميرفت عبد الرحيم محمد (٦ سنوات) وهالة السيد حسب النبى (٧ سنوات) وقد نقلوا الى مستشفى منشية البكرى للعلاج ، بينما مولج فى مكان الحادث ١٤ تلميذا اصيبوا بحالات من الاغماء من تأثير الرعب والفزع وقد بدأت النيابة تحقيق الحادث ☐

وحدة درفلة جديدة لمصنع الحديد والصلب

ليننجراد فى ١٦ — تاس — بدأ مصنع « اخورسك » السوفيتى فى تصميم وتصنيع وحدة درفلة لمصنع الحديد والصلب المصرى فى حلوان . وسيتمكن مصنع حلوان بعد تركيب هذه الوحدة من انتاج حوالى ٣٠٠ الف طن سنويا من الصلب الملفن على مختلف انواعه »

جهاز خاص فى الخارجية للتنسيق مع اللجنة السياسية

اصدر السيد محمود رياض وزير الخارجية قرارا بتشكيل جهاز خاص للتنسيق بين وزارة الخارجية واللجنة الدائمة للشئون السياسية المتفرعة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى . وقد رشح لرئاسة هذا الجهاز السفير عبد المنعم النجار .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

فقيد عائلة أبو زهرة
بكفر حجازى
...ى الى رحمة الله الاستاذ
أمين محمد أبو زهرة
...ر مدير محلج مصر بالمحلة الكبرى — ...د الانستين نجوات ونايرة وشقيق ...نعم عبد الوهاب ابو زهرة وحرم المرحوم ... فوزى والاستاذة عبد الشفيع سليمان مصطفى البحيرى وصهر الحاج عبد ...ليم السيد البلتاجى وعديل السيد العواد ...ريب عائلات ابو زهرة والبحيرى ...نواوى والمصرى وابو طاحون ومحرز ...راد وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم ...لعزاء تلغرافيا المحلة الكبرى .

شيعت امس جنازة المرحوم
ابراهيم مسيحة القمص
...د مسيحه مفتش جهاز المحاسبات ...رم شقيق خله رئيس ضبط المنيا ونسيم ...يف بسنورس وشقيق حنا مسيحه وعم ...ال جرجس حنا وفام وامين ميخائيل براهيم القس ميخائيل ومراد لطف الله ...زى شيهات واخوتهم بسنورس والفيوم الاسرة تشكر المعزين تلغرافيا شبرا — مصر

فقيد عائلة أبو العطا ببنها
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج محمد محمد أبو العطا
...الد محمد أبو العطا ببنك مصر ببنها والد محمود أبو العطا بتسليف طنطا ...سيب محمد عبد الحميد عامر وعائلة ...و عمر والهراسى تلغرافيا بنها .

تجارة الجيزة للبنات
اسرة المدرسة تنعى بحزن بالغ والد الزميلة احسان محمد ناصف للفقيد الرحمة للاسرة العزاء والصبر الجميل

كلية الفنون التطبيقية قسم النسيج ...يس القسم والاساتذة والمعيدون ينعون ...الغ الاسى والدة الزميل المهندس احمد ...زاد نور الدين

شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد الدكتور ...ادل الازهرى مدير التخطيط والاعلام ...لفنى بمؤسسة الادوية الاحزان لوفاة خاله ...فقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الطبيعة بكلية العلوم — جامعة الاسكندرية
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون العاملون بالقسم ينعون والدة الاستاذ الدكتور محمد صالح احمد ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية لجامعة الازهر
العاملون بالجامعة ينعون بمزيد الحزن الاسى زميلهم العزيز المرحوم
سيد مهدى عواشه
الموظف بكلية اللغة العربية تغمده الله برحمته والهم اله الصبر

شركة النصر للتصدير والاستيراد
مراقبة الاستيراد والتسويق
مراقب الاستيراد ومديرو الادارات رؤساء الاقسام وكافة العاملين بالرقابة ...ساطرون الزميل سعاد محمد على الاحزان ...وفاة السيدة والدتها وتدعو للاسرة بالصبر والسلوان

شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الدكتور/احمد ...افظ رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمستحضرات الطبية الاحزان لوفاة زوج ...شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة ومكتبى الاسماعيلية السويس التأمينات الاجتماعية
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد محمد داود
والد الزميل عبد الرحمن داود وتسأل له للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك الاسكندرية باسيوط
وتوكيلاته بالقوصية وابو تيج وديروط منفلوط وابنوب يشاطرون زميلهم نجيب ...كندر الاحزان لوفاة شقيقته جوليا ...شقيقه شاكر للفقيدين الرحمة وللاسرة العزاء

نادى التعاون الرياضى
بسيدى بشر
رئيس واعضاء النادى ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ حسين الوكيل ...فقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مزرعة شرق التحرير
المدير ورؤساء الوحدات والمهندسون الموظفون والعمال ينعون ببالغ الاسى لحزن الفقيدين ابن خال الزميل عبدالسميع عوض وحرم المهندس ممدوح الديب للفقيدين الرحمة ولاهلهما الصبر

الاورمان الاعدادية البنات
تشاطر الزميلة سعاد مترى احزانها ...فاة شقيقها المرحوم ماهر مترى للفقيد ...الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تخطيط الاعدادى والثانوى
ينعى ببالغ الاسى شقيق الاستاذ فاروق ...غوط اسكن الله الفقيد فسيح جناته ...لهم اله الصبر

شركة مصر لتصدير الاقطان
العاملون بالادارة المالية يشاطرون ...لهم نبيل مبروك الاحزان لوفاة السيدة ...م عمه للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر

مدير ومهندسو ا...رة العامة للتصميمات ...ارة الرى ينعون ببالغ الحزن والد ...لهم المهندس صلاح حمدى ... للفقيد الرحمة ...له الصبر والسلوان

مجلس ادارة المدارس الانجيلية بالمنيا ...اطر الاستاذة بثينة على معبد ناظرة ...جيلية الاعدادية احزانها لوفاة المرحوم ...دها راجين للاسرة العزاء

مهندسو ... بقسم التسويق ومستلزمات ...تاج بقطاع التحدى يشاطرون الزميل ...ندس احمد مبروك الديب فى وفاة السيدة ...ه

الثانوية التجارية
طلبة علمى رابع وادبى ثالث يشاركون ...ئيلهما ماجد ومنيس لطيف حنا احزانهما ...اة والدهم رحمه الله

تنعى نقابة المهن الزراعية بالقليوبية ...د الزميل المهندس هانى الفونس الشماع ...فقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة الابحاث بادارة النقل بالسكة الحديد ...اطر الاستاذ وديع خلة احزانه فى وفاة ...حومة والدته

مدرسة العروبة بنات باسيوط
فصل ٣ علمى يشاطرن زميلتهن ماجدة ...م الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

...بة محمود بادارة الالات ينعى ...المرحوم المهندس محمد عثمان زناتى ...لفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

اسرة كلية المعلمين بالمنيا تواسى ...البة زينب اسماعيل لوفاة شقيقتها

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم ننشر اعلاناتهم لضيق المساحة وسنوالى نشرها تباعا

« طبعة أولى »

شيعت امس جنازة المغفور له
يوسف خلف الله
والد محمود خلف الله المدرس الاول وحرم الفقيد مصطفى حافظ وحرم المرحوم محمود فوزى وابن عم وخال حرم محمد خلف وحرم المرحوم على شكرى وحرم المرحوم الدكتور اسماعيل محمد وحرم المرحوم الدكتور عبد الحميد زقو وحرم العميد عبد الرحمن عبوده وحرم المرحوم العميد على طه وحسين فهمى ومصطفى فهمى والعميد عبد المنعم بركات وعم وخال السادة حسين راسخ وممدوح خلف ومصطفى زيدان ويوسف زيدان وحرم عبد الفتاح خير الله وحرم حسن عبد الفتاح ابراهيم وحرم محمد عبد الفتاح ابراهيم وحرم مختار الليثى واحمد شوقى تلغرافيا ١٦ شارع جسر السويس بالزيتون

عائلتا المقبادى وفيلتاؤوس
ينعون بمزيد الاسف
السيدة منيرة جرجس
زوجة المرحوم قيصر المقبادى ووالدة المهندس اوزوريس المقبادى بالجمعية التعاونية للبترول ونبيل المقبادى المدرس بمدارس التوفيق القبطية وايفا حرم المرحوم عبدالباقى يوسف ونادية المدرسة بشبين الكوم الثانوية وسهير حرم تادرس عدلى المدرس ببنها الثانوية والمرحوم فخرى المقبادى وحرم المرحوم يونان فلتس وحرم المهندس ماهر فلتس وشقيقة المرحوم الدكتور رمسيس جرجس واولاده والمرحوم المهندس فيلتاؤوس جرجس واولاده وحرم المرحوم نديم ابراهيم واولادها وحرم المرحوم سليم رزق الله واولادها وحرم المرحوم الدكتور اسكندر موسى واولادها وزوجة شقيق الاستاذ لبيب المقبادى المحامى وحرم المرحوم امين فكرى وابنها والمرحومين كيرلس المقبادى واولاده وصموئيل المقبادى واولاده والدكتور ادوار المقبادى وابنه وحرم المرحوم توفيق حنين واولادها وجدة جمال المحاسب باللاسلكى والدكتور ممتاز والصحفى طلعت يونان ورمسيس ورامى وقريبة ونسيبة عائلتى فيلتاؤوس بطنطا والمقبادى بمصر واسيوط وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة ١٢ ظهرا من منزلها ٢٢ شارع يوسف سليمان بالظاهر الى الكنيسة البطرسية تلغرافيا المقبادى بالظاهر

شيعت امس جنازة المأسوف على شبابها
زكية محفوظ
بالسنة الثانية بكلية الحقوق بالاسكندرية
حرم الاستاذ محمود عبد العزيز المحامى وكريمة المرحوم الحاج محمد عبد الحميد محفوظ مدير علم مطاحن المحمودية وشقيقة احمد المفتش بالجمارك والدكتور زكريا المحامى وابراهيم ببنك الراوى وعبد اللطيف بمصلحة القطن وعادل بهيئة المعارض ودرى بالهندسة ومجدى بالحربية ونذير بالقاوى وزوجة شقيق محمد عبد الفتاح وكيل نيابة مطروح والمهندس مصطفى عبد الفتاح وبنت شقيقة فتحى وكامل الصاقورى بالبريد وحرم احمد شكرى ببنك مصر ومحمود مكى وعلى احمد على المقاول وبنت شقيق حرم اسماعيل عيسى بالتربية والتعليم وبنت خال يوسف وسعيد ومهنى التجار ومحمد بكلية الطب وقريبة عائلات الفحام والصاقورى والسخاوى تلغرافيا ١٩ ش فرنسا بالاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
عزيز حنا
التاجر بالسنطة والد حلمى ومنير المقاولين والمهندسة ايزيس وحرم نقولا روفائيل وحبيب يوسف وحنا راغب التجار بمصر وفريد شحاتة المهندس بكفر الدوار ووديع جرجس المهندس بتلا وابن اخ حنين سليمان وصهر عائلات ابراهيم بشاى وايوب ميخائيل وقريب ونسيب عائلات الياس ميخائيل ويوسف شحاتة بطنطا والقاهرة وبير عمارة وكفر يوسف شحاتة وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس بالسنطة تلغرافيا السنطة غربية

جامعة اسيوط كلية الصيدله
طلبة وطالبات الفرقة الثالثة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم سامى فريج للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة أبو الهول باسيوط
الموظفون ورؤساء الاقسام والعاملون ينعون بمزيد الحزن زميلهم الاستاذ لطيف حنا بشتا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المدينة الجامعية بالاسكندرية
مبنى ب ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميل سامى محفوظ للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

نبوية موسى الثانوية البنات
تشاطر الزميل ابراهيم فتحى لوفاة صهره للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة مدرسة المنيرة المشتركة
تشاطر الزميلة نهى راشد الاحزان لوفاة خالها والزميلة فضيلة محمد لوفاة خالتها فلهما خالص العزاء

المهندس ممدوح الديب
فجعنا بنبأ وفاة السيدة حرمكم نشاطركم الاحزان فى مصابكم الاليم وندعو للفقيدة بالرحمة والاسرة بالصبر
اسرة تفتيش زراعة بدر
عنهم عبد العال الخطيب

اسرة خزينة السكك الحديدية بالقاهرة تنعى المرحوم عبد الوهاب سالم والد الاستاذ عبد الفتاح عبد الوهاب رئيس القلم الكتابى بالادارة للفقيد الرحمة والمغفرة ولاسرته الصبر والعزاء

سيد يوسف الطناوى واخواته يشاطرون الاستاذ على الجندى المدرس بالقليل القومية الثانوية الاحزان لوفاة شقيقه راجين له الصبر وللفقيد واسع الرحمة

كنيسة الاخوة بسوهاج تشارك الاخ المحبوب وديع جندى خادم الانجيل الامسه لانتقال ابن عمه وترجو لوالده وابنائه واخوته تعزيات السماء

مدرسة النصر الثانوية ببورسعيد
اسرة المدرسة ومجلس الاباء والاتحاد الطلبة يشاطرون الاستاذ محمد مغصب احزانه لوفاة والده فللفقيد الرحمة

عزاء ادارة البحث الجنائى بسوهاج
المدير والضباط والعاملون المدنيون بالادارة يشاطرون النقيب جمال يونان الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه

مدرسة مطروح الثانوية
تنعى اسرة المدرسة المرحوم والد الاستاذ تيتوس بولس للفقيد الرحمة

ضرائب الشركات المساهمة
باسكندرية — تنعى عم الزميل جمال امين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

هيئة التحكيم واختبارات القطن
ادارة شئون العاملين تشاطر الزميلة اسماء مطاوع الاحزان فى وفاة شقيقها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور حلمى مقار ينعى حبيبه
الشيخ اسكندر يسى
للراحل الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحوم
الشيخ اسكندر يسى
شيخ الكنيسة الانجيلية بالعطارين ومدير المبيعات بالمخازن الهندسية سابقا والد المهندس مجدى ببور سعيد للاقطان ويسرى بطب اسكندرية ويسرية بآداب اسكندرية وعاطف بالعباسية الثانوية وشقيق فؤاد يسى بالسواحل وحرم القس راضى الياس بالخرطوم وخال الدكتور عزت راضى واخوته وعديل السادة شاروبيم وفرج اقلاديوس المقاولين وتوفيق جرجس بمطاحن رشيد وفوزى قزمان بالاهلية للغزل والمرحوم منير اسطفانوس وزوج خالة يوسف وبشرى شاروبيم وسمير وعادل فرج وسامى توفيق وقريب الدكتورة وليم تادرس وحلمى مقار وناجى نجيب والمهندس ميشيل عزيز وموريس تادرس وسامى رزق وجورج عطا الله ووديصا زخارى ومجلى جورجى والقمص تادرس المطيعى والقس راضى الياس واخوته ونصرى ناشد وتوفيق ساويرس بالمطبعة والبرت وعزيز لويس وحلمى سلطان واخوته والعزاء ٢٢ ش البلينا تلغرافيا محرم بك

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
شفيقة عوض
والدة عزمى خليل مدير مراجعة القاهرة للزيوت واخوته نصيف المراقب بالكفاية الانتاجية بالصناعة وشكرى مأمور الضرائب وحرم ميخائيل داود بالتليفونات سابقا وعمة السادة امين سعد مدير حسابات القاهرة للزيوت وعوض رئيس المخازن بالزراعة ونجيب المدرس بالحلمية الثانوية بنات وفايز المحاسب بالقاهرة للزيوت وسمير المدرس بالقناطر الثانوية وحرم جورج مسك بتوكيل دمنهور وعوض فرج المدرس بكلية البنات القبطية واخوته ميخائيل صاحب شركة السياحة وماهر بالبنك المركزى والمهندس مقصور برى طنطا ولطيف بمياه القاهرة وحرم ونيس مطر وامين ميخائيل وعبد الشهيد نخلة وفائق وهبة وجرجس هنرى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٧ « أ » العروسى شبرا

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ وهبة غطاس ابراهيم
والد المهندس عزيز مفتش زراعة منيا القمح والاستاذ فؤاد مدرس اول بالتعليم وحرم المهندس زكى باسيلى بالمعاش والاستاذ عبد الشهيد تادرس وكيل تجارة الزيتون وجد الدكتور سمير ابراهيم واخوته وخال المهندس غبريال يوسف بالمعاش وحرم جرجس سعد ونسيب الاستاذ جرجس غبريال واخوته وصهر الاستاذ مرقس رافت وجد المهندس عادل عزيز والدكتورة نبيل وجورج ومجدى وابن عم ابراهيم رزق الله واخواته ونيروز توما والدفنه ظهرا بشبين الكوم

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
ناشد قديس قايد
والد المهندس النوبى بجرجا الزراعية والمهندس يوسف بمؤسسة الكهرباء وسعد واخوته وشقيق الملازم اول جونى بالمركبات وحليم المفتش بالمهمات وخال كمال بتجارة الجيزة بنات وسمير بالحلمية بنات ويعقوب بالاقباط الاعدادية بالاقصر وفيكتور واخوته ومنير ونادر واخوتهم والعزاء تلغرافيا ارمنت الحيط

انتقلت للامجاد السماوية بالاقصر الشابة
السيدة فوزية داود تامر
كريمة داود تامر المهندس بالمساحة بالاقصر سابقا حرم جرجس سعد بشرقى التلج بالاقصر شقيقة حرم صموئيل سعد بشركة السكر بادفو وشقيقة حرم يعقوب لطف الله فرج بالقوات المسلحة وشقيقة حرم انور زكى نصير التاجر بالاقصر .

شيعت امس جنازة المرحوم
الشيخ على توفيق عبد الخالق
والد محمود بالزراعة وكمال المحاسب بجامعة اسيوط وسمير وماهر وفوزى وشقيق عرابى وابوسيف وعم احمد المدرس ومحمد وحسن بالمأمورية العقارية وعبدالحافظ وسيد عوف وقريب ونسيب عائلات فراج وسليم وابو النصر والحساسنة ومرسى عليو بالقوصية والصلاحنية بمير والعزاء بالقوصية

مصاب عبد الظاهر بفرشوط
توفى لرحمته تعالى الاستاذ المرحوم
محمود عبد الظاهر
الموظف بمجلس مدينة نجع حمادى رحمة الله واسكنه جناته تلغرافيا آل عبد الظاهر بفرشوط

توفيت الى رحمة الله حرم
المرحوم الحاج عبدالوهاب بيومى
والدة سيد وطه بشركة ماتوسيان بنى سويف والفيوم وعباس بالمساحة وعبد الصمد بطوه والعزاء تلغرافيا اهوه

عزاء مجلس مدينة الجيزة
رئيس مجلس مدينة الجيزة واسرة العاملين به يشاطرون الزميل حسين عبد الحميد مرعى المحقق بالشئون القانونية بالمجلس الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عبد المنعم فتوح النحاس
الموظف بالبنك ويتقدمون لاسرة الفقيد بخالص العزاء

المدير والعاملون بشركة الاسكندرية التجارية بالمنيا ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
المرحوم الاستاذ شفيق الضعيف
له الرحمة وللاسرة صبرا وعزاء

المدير المالى واسرة الادارة المالية بشركة مطاحن وسط القاهرة
تنعى بمزيد الاسى عم زميلهم عزت عطية للفقيد الرحمة

الشركة العربية للتجارة الخارجية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل محمود عليوه المحاسب بالمراقبة المالية لوفاة شقيقه تغمد الله الفقيد برحمته وللعائلة الصبر والسلوى

طلبة وطالبات السنة الاولى بكلية الحقوق جامعة القاهرة يشاطرون الزميلة سامية ناصف احزانها لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة كلية طب الاسكندرية موظفون وعمالا تنعى ببالغ الحزن والاسى والد الزميل السيد اسماعيل عبد العال للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسرة البساتين بالقليوبية ينعون
والد الزميل هانى الشماع
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

فقيد آل الاعور
توفى الى رحمة الله
الاستاذ أبو الغيث الاعور
شقيق كل من السادة محمود وعبد الوهاب وعبد المنعم وعمر الاعور وحرم السيد صادق سمهان وعم كل من السادة سعيد واحمد وطارق وعثمان الاعور وحرم السادة محمد وابراهيم ابو الوفا وحرم الاستاذ محمود النمرداش المحامى وخال حرم كل من السادة ابراهيم طلبة والرائد محمود جلال عبد الرازق والدكتور حسن القشت وابن عمة محمد عمر النمرداش واخوته وابن خال المرحوم محمد زايد جلال وحرم محمد عبد العظيم السيد والسيد حسين عبد الرازق واخوته والسيد عبد الله جلال وحرم السيد احمد قولى وحرم السيد احمد نمرداش وتونى والسيد عبد العظيم الازهرى وقريب ونسيب عائلات نمرداش وجلال بالفيس وعبد الرازق وبدوى بابو جرج وسمهان بملوى والشريعى بسمالوط وسرى الدين وانيس وطلبة ويس والصعيدى بشاوونة وقد شيعت الجنازة امس حيث لقيت ليلة المأتم بيننا صامت وتقبل الاسرة العزاء اليوم بمنزل العائلة ١٠ شارع احمد حشمت بالزمالك تلغرافيا الشيخ فضل ولا عزاء للسيدات

شيعت امس بالاسكندرية جنازة المرحوم
عباس فوزى الصوة
والد النقيب فوزى الصوة بالقوات المسلحة ويسرى الصوة المحاسب باسمنت بورتلاند شقيق عبد الخالق الصوه وكيل تفتيش المساحة باسكندرية وعم عادل وعزت الصوه بكلية طب اسكندرية وخال يحيى فهيم رئيس خزينة الموانى والمنائر والدكتور محمود عبد السلام مدير مستشفى الشاطبى واخوتهما ومصطفى درويش بالبحرية واخوته وابن عم وعمة المرحوم الدكتور يسن الصوه مدير مستشفى المدارس واخوته ومحمد الصوه مدير مؤسسة مطاحن وسط القاهرة واخوته واحمد شاهين رئيس شئون العاملين بالتأمين الاهلية واخوته ونسيب المستشار محمد السيد يوسف وقريب ونسيب عائلات عويضة وقراقيش وسلطان وعزت عبد الكريم وبدوى والديوانى باسكندرية والطويل بالشرقية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ه شارع محمود شنن بالازاريطا اسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية بسمالوط
السيدة ياسمين توفيق خلة
كريمة توفيق خله وشقيقة الدكتور تامر بمطاى وزوجة فاروق يونان المدرس ببنى مزار وشقيقة حرم شوقى كامل بالاسكندرية وابنة عمة الدكتور القونس وطلعت حكيم وابنة خالة الاستاذ ابراهيم واسحاق والنقيب مهندس عادل عزيز وقريبة مسعد خير ولبيب جورجى واخوته ورمزى غالى واخوته وارميا سلطان ونبيل وفايق شاكر ومنير عزيز وبديع اسكندر وانجاله وحسنى عازر والعزاء تلغرافيا سمالوط والعائلة تشكر المعزين

شيعت امس جنازة المرحوم
مصطفى احمد الهلالى
صاحب مطابع الهلالى بالفجالة شقيق ابراهيم وسعاد المفتشة بالصحة المدرسية بطنطا ووالد احمد ولاء بالاستعلامات بالغردقة وعصام بالجيش ونهاد بالظاهر الثانوية وعاطف وعماد وايناس وقريب عائلات الافندى والسويفى بالقاهرة والبشلاوى ومتولى والعضمة وعطا بطنطا والفلاحة بمنوف والعائلة تشكر من تفضل بمواساتها تلغرافيا ٤٨ شارع الفجالة

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
انيسة بطرس عبد المسيح
حرم المرحوم ديمترى عبد المسيح وشقيقة الاستاذ نجيب بطرس وقريبة عائلات المرحومين يونان لبيب ومرقس فهمى وبطرس رزق الله وعبد المسيح ابيب وباقى افراد العائلة بكفر درويش والفشن ومغاغة والقاهرة وشيعت الجنازة امس من منزلها ١٠٥ خلوصى شبرا والعائلة تشكر المعزين

شيعت امس بالزقازيق جنازة المرحوم
لطفى يوسف بولس بالمعاش
شقيق حرم المرحوم اسكندر ابراهيم الجمل وحلمى ابراهيم الجمل وخال كل من ابراهيم التاجر بالزقازيق وصبحى مدير بنك اسكندرية بالسويس وكامل مديرعام شركة القاهرة للملابس وابن عم صبحى مرقس بالمنصورة وزكى مرقس بالقاهرة حرم المقدم نخلة مرقس وابراهيم زكى المدرس بنها وقريب وديع والدكتور كمال وفكرى وزوج شقيقة السادة امين وايوب وسامى ودميان التجار بالزقازيق وعديل سعيد عبد المسيح بمنقلوط تلغرافيا ٥٦ شارع الجيش بالزقازيق

اسرة كلية هندسة الاسكندرية
تشاطر الدكتور سعد الخوالقه الاستاذ بالكلية الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
ابراهيم ابراهيم الخوالقة
وتسأل الله للفقيد الرحمة ولاله العزاء

اتحاد طلاب طب اسكندرية
ينعى بمزيد الحزن المرحوم
الشيخ اسماعيل عبد العال
والد الاستاذ السيد اسماعيل صراف الكلية

حرم صبحى حنا اسحق وانجالها سمير وسهام وماجد وماجدة ينعون ببالغ الحزن والاسى جدتهم الغالية
المرحومة رفقة شاروبيم
ويدعون لها نياحا فى احضان القديسين

ضباط الفرقة الحتمية الثانية بمعهد تدريب ضباط الشرطة ينعون بمزيد الحزن
والدة الرائد كمال حمد
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

اسرتا المراجعة والاعتمادات المستندية ببنك القاهرة تنعيان بمزيد الحزن والاسى
المرحوم ناشد بطرس
والد الزميل عزت ناشد وتشاطره الاحزان

موظفو محلات الصياد بالقاهرة ينعون
المرحوم الحاج عوض الصياد
طالبين للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء فى مصابها الكريم

رضا وراغى داود يوسف وعائلاتهم يودعون الى الكنيسة المنتصرة على رجاء القيامه المرحوم الخواجا
ابراهيم متى ابراهيم
ويبكون فيه سمو الاخلاق والعشرة النبيلة والنصيحة الغالية للفقيد العزيز فردوس النعيم ولانجاله واسرته ولنا الصبر والعزاء.

اسرة التفتيش الادارى والمالى بالشهر العقارى تشاطر الزميل الاستاذ عبد الله الشافعى الاحزان لوفاة السيدة والدته

مصاب آل دكرورى بمنتوت
انتقل الى رحمة الله
المرحوم على محمد دكرورى
شقيق السادة فاروق دكرورى بالمصانع الحربية ومحمود دكرورى بالاصلاح الزراعى ومحمد دكرورى وحرم انور اسماعيل وحرم مكاوى اسماعيل وابن شقيق راغب دكرورى وكيل الداخلية السابق وابن شقيقة رفعت دكرورى عمدة منتوت وطلعت دكرورى وحرم ابراهيم الزينى والمرحومة حرم عبد الله الطويل وابن عم وخال السادة المستشار عبد الباقى دكرورى والدكتور محمد ابراهيم دكرورى أمين الاتحاد الاشتراكى بمحافظة المنيا وعضو مجلس الامة وعبد اللطيف دكرورى والمهندس على دكرورى واحمد دكرورى وكيل نيابة أمن الدولة وعبد الحميد ومحمد وهاشم واحمد نجا دكرورى واللواء عبد العزيز دكرورى والعميد فتحى دكرورى ورجائى دكرورى وفتحى محمد دكرورى والعقيد مصطفى دكرورى والمستشار نبيل دكرورى ويحيى دكرورى وهشام ورماح دكرورى برياسة الجمهورية وعبد الصبور دكرورى وكيلانى دكرورى والمهندس محمود دكرورى وطلعت اسماعيل والنقيب مهند دكرورى واسامة وبكرورى وطلال دكرورى وعوض وابوبكر وشمس ويسرى واشرف ويحيى وعبدالرحيم دكرورى والازمين وجيه وزكريا دكرورى والنقباء كمال وبهاء حسنى وخال اسماعيل انور واخوته وقريب ونسيب الحاج ابراهيم اسماعيل وممدوح ابو الصفا امين الاتحاد بابى قرقاص وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة ظهرا بمنتوت وستقام ليالى المأتم الثلاث بمنتوت تلغرافيا جريس منباوية ولاعزاء للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ مينا ارمنيوس مينا
مفتش حسابات بالسكة الحديد بالمعاش ابن عم السيد زكى ميخائيل مينا بالتربية والتعليم وبالمعاش وشقيق السيدة رشيدة ارمانيوس بالاسكندرية وابن عمة ميخائيل غبريال بدمنهور وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة ١٢ ظهرا من المنزل ٨ حارة الميفى بالترعة البولاقية بشبرا الى كنيسة مار مينا بالترعة البولاقية

الكنيسة الانجيلية بشبرا
تودع للسماء على رجاء القيامة
الاستاذ لطيف حنا بشتا
وتطلب من الله التعزية للعائلة

شكر أسرة الشرباصى
الدكتور احمد الشرباصى والسيد الشرباصى واخوتهما والاسرة بالبجلات يشكرون المتفضلين بتعزيتهم لوفاة والدتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسادة انور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وشعراوى جمعة وحسن عباس زكى وصلاح الشاهد ورجال الاتحاد الاشتراكى والسادة المحافظين ورجال الازهر وكلية اللغة العربية والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومعهد المصورة وبنك القاهرة ومدرسة الخدمة الاجتماعية وادارة التوجيه المعنوى وكل من تفضل بالتعزية بالحضور او البرق ويسألون للجميع طول البقاء وحسن الجزاء

شكر
محمد عباس بالاهرام والعائلة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم
شوقى عباس حسن
سواء بالبرق او بالحضور لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

المرحوم زكى تاوضروس سلامة
تحييك يوم الاربعين بذكر جهادك ومحبتك ونقاوة قلبك فنم والاحياء السابقين الوارثين مجد السماوات — ابنك ادوارد وحرمه وعايدة وانجالها

ذكرى الاربعين
المهندس سعد زكى ميخائيل
المدرس الاول بالانبوبى الثانوية الصناعية تقيمها الاسرة بكنيسة العذراء بطوسون اليوم الجمعة ١٧ يناير الخامسة مساء

زوجى الغالى ووالدنا الحبيب سعد انتزعك الموت وتركنا محطمين فجيعتنا كبيرة فقدنا بانتقالك زوجا مخلصا ووالدا حنونا انعم باحضان القديسين — زوجتك ايزيس وطفليك هانى ومرفت

ولدى سعد : عزيز على نعيك كنت مثالا للرجولة والوفاء الهمنى الرب صبرا واسكنك الجنة — زكى

اخى : بهجة رحلت واحزان حلت
اخى : قلوب تفتتت ونفوس هلعت
اخى : ليت يومنا قريب لنلقاك
انجيل وزوجها واولادها

اخى وحبيبى سعد — ناداك السماء فلبيت النداء وحرمتنا الحب والوفاء انعم باحضان القديسين — ممدوح وحرمه

اخى الحبيب رحلت تاركا وادى الدموع طوباك راقدا برجاء يسوع
كمال وحرمه

اخى وحبيبى المهندس سعد
سلاما لروحك الطاهرة الرب يجزيك عن متاعب العالم بفردوس النعيم — ميشيل وحرمه

اخى المهندس سعد طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم باحضان القديسين حتى يوم اللقاء — فؤاد وحرمه

اخى المهندس سعد عشت بالالم ورحلت وتركتنا نعانى الام الفراق انعم باحضان القديسين حتى نلقاك — انور وحرمه

ذكراك العطرة ماثلة بقلوبنا فانعم باحضان القديسين والابرار حتى اللقاء — لمر وانهار واولادها

حبيبنا المهندس سعد عشت بيننا مثالا للرجولة واسرعت بانتقالك للسماء فانعم باحضان القديسين والابرار وبالجنة — اميل ووالدته

حبيبنا سعد عشت عظيما وانتقلت كريما لذكراك خالدة — فهيم وحرمه

لذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم عياد فلتس

تحيى آل فلتس الذكرى السنوية الرابعة لفقيدهم العزيز باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا [السبت] الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الاسرة بمدافن الجبل الاحمر

فقيد العلم
الذكرى الثانية لوفاة المغفور له
الدكتور محمد نجيب حشاد



تحيى اسرة الفقيد الذكرى الثانية لوفاته غدا — السبت — بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الفقيد ١٣ شارع افلاطون بمصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للفقيد الشاب المهندس الزراعى
عبد العزيز ابراهيم ابو اسماعيل
نجل الحاج ابراهيم ابو اسماعيل وابن اخ الحاج محمد ابو اسماعيل تحييها العائلة مساء اليوم الجمعة ١٧—١—١٩٦٩ بمنشيون قليوبية

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج مصطفى حسن
مدير التصوير السينمائى تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بمنزل الفقيد ٣٤ مكرر شارع حسن الاكبر بعابدين

فقيدتنا ليلى حبيب شباب
مر علينا فراقك منذ اربعين يوما خسارتنا ربح للسماء عشتى محبة للجميع وفية طاهرة انعمى فى الفردوس مع العذارى الحكيمات
دكتور مكرم ورياض فانوس والاخوة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
اسكندر خليل
تحييها العائلة باقامة قداس صباح الاحد ١٩ يناير الساعة العاشرة بكنيسة مار جرجس بمنشية الصدر

ذكرى الاربعين للمرحومة
سميحه مطر اندراوس
المحاسبة ببنك الاسكندرية تحييها اسرتها الاحد ١٩ يناير الرابعة والنصف بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

زوجتى الحبيبة سميحة سرنا سويا فى طريق الحياة ثلاثة عشر عاما لرعى طفلينا رمسيس وايزيس وشاء القدر ان اكمل الطريق وحدى اعاهدك ان اعيش لتعاهدهما الى ان القاك
زوجك اوزوريس المقبادى

اختى الحبيبة سميحة مطر
منحك الموت راحة لم تمنحك الحياة اياها هنيئا لك بالامجاد السماوية وعزاء لنا حتى اللقاء
اخوك الحزين سمير مطر

ذكرى الصديق تدوم الى الابد بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم الفقيد طيب الذكر
المقدس شهدى قنير
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم العزيز السبت ١٨ الجارى الساعة الرابعة مساء بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا

زوجى الحبيب شهدى — احببتنا فى حياتك فحزنت قلوبنا بفراقك تعزيتنا سيرتك العطرة واعمالك تنير طريقنا سنترسم خطاك حتى نلقاك — مارى

والدنا الغالى شهدى — فضلت نداء السماء رحيلك حطم قلوبنا لن ننسى محبتك مدى الحياة — انمى وبولس

والدنا الحبيب شهدى — ذكراك العطرة خالدة فى قلوبنا سنظل على وفاء حتى نلقاك — بناتك نبيلة وتيريز

شقيقى الغالى شهدى — كنت لى نعم الاب والاخ مزقت قلبى بفراقك المفاجىء دون وداع لن انسى حنانك وسأظل على وفاء حتى الملك يعزينى يقينى انك فى احضان القديسين — اخوك امين قنير

شقيقى وحبيبى شهدى — ناداك اهل السماء فلبيت النداء عز علينا فراقك — شقيقك نصحى قنير وحرمه

اخى شهدى تركتنى فجاة اعانى مرارة فراقك ابكيك طول العمر فعزاؤنا بانك مع القديسين — بلنس قنير

حبيبنا الغالى المقدس شهدى يا جوهرة فقدت قبل الاوان سنبكيك طول العمر — اخك اعتدال وسميح وتونى

اخى الغالى شهدى — كنت لى كل شىء فى الحياة فراقك المفاجىء ادمى قلبى — اختك المقدسة معلين

اخى وحبيبى شهدى — بفقدك وفقد حبيب بعد ابى وامى فقدت طعم الحياة تشفع لنا حتى يلهمنا الله الصبر والعزاء ويقوينا لتكملة رسالتك — يعقوب وليلى والاولاد

حبيبنا الغالى شهدى — ذكر الصديق يدوم الى الابد — هنيئا لك بالسماء فالى اللقاء — انور ورجاء

كلمة الرب علامتك وثمار الروح القدس صفاتك فطوباك بمجد السماء ولنا العزاء — صبحى جندى والعائلة

اربعون يوما مضت افتقدنا فيها ابوتك الروحية ومحبتك عزاؤنا انك تنعم بفردوس النعيم — نصيف ووالدته واخوته

اصلاح نجمة السويس ينتهى فى الشهر القادم

تنتهى يوم ٣ فبراير القادم عمليات اصلاح باخرة البضائع العربية « نجمة السويس » وتعود الى الاسكندرية فى منتصف الشهر لاستئناف رحلاتها العادية.

وصرح اللواء يحيى رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة بان هيئة اللويدز للتأمين تشرف على عمليات اصلاح الباخرة بعد اصطدامها بناقلة بترول يوم ٢٣ ديسمبر الماضى اثناء عبورها قناة كيل ببحر الشمال

واضاف ان هذه الاصلاحات تجرى على نفقة الهيئة ومسئوليتها بترسانة ميناء « البورج » بالدانيمرك .

مساعدات الكوارث العامة تصرف يوم وقوعها

اقر مجلس الدولة امس النظام الذى اعدته وزارة الشئون الاجتماعية بشأن تبسيط اجراءات صرف المساعدات فى حالات الكوارث والنكبات العامة . ويقضى هذا النظام بأن تقوم اقسام الاصابات بمديريات الشئون الاجتماعية بمراجعة استمارات صرف هذه المساعدات فى نفس اليوم الذى تقع فيه ، ويجوز ان تصرفها عند وقوع الحادث سلفة مؤقتة فى حدود ما يقدر كاعانة عاجلة ، على ان تقدم المستندات كاملة فى نهاية اليوم الخامس من وقوع الحادث .

بعيدا عن : « الخنافس » ! ؟

★ فى الوقت الذى يجتاح العالم فيهنوع من جنون الشباب وضياعه متمثلا فى تقاليع « الخنفسة » التى انتشرت فىمعظم بلاد الغرب والشرق بعد ظهور خنافس الغناء الانجليزى الاربعة ، وبعدتقليعة « الهبيز » ، وما استتبع التقليعتين منزيادة فى الانحلالوالاستهتاروالضياع والتهرب من المسئولية .. فى هذا الوقت .. وبعيدا عن « الخنافس »يعيش بعض من شباب الكشافة ومرشداتها ، الذين مثلوا مصر فىالمخيمالكشفى العربى الثامن الذى اقيم فى الجزائر الصيف الماضى ، أياما فىمعسكرفى « ستاد » القاهرة رأى وزير الشباب د. صفى الدين أبو العز أن يزاولوا خلالها الحياة الكشفية ، حتى يظلوا على اتصال بما تعلموه واكتسبوه ، وحتىتصبح الحياة الكشفية راسخة فى نفوسهم ، وذلك ضمن خطة بداتهاوزارةالشباب لتشجيع الحركة الكشفية .

والحياة الكشفية ، تطبق فى المعسكربكل ماتحمله منمعانى الاعتماد علىالنفس فى كل شيء وانكار الذات والصدق ،والاسراع فى تلبية الخدمات العامة التى يطلب منهم اداءها . ان تكرار هذا النوع من الحياة بين وقت وآخر وفى معسكرات من هذا النوع كفيل بأن يغرسهذه الصفات فى نفوس الشباب فتصبح اسلوبا لحياتهم العامة .

محمد صالح



.. رقصة ترفيهية فى حفل سمر يشهده المعسكر عصر كل يوم ..



.. يقيمون السارية لوضع العلم : انهم يحيونه صباح ومساء كل يوم ..



.. المعسكر به « منشر » خاص للمرشدات وحدهن ..

.. الرياضة : جزء هام فى حياة المرشدات اليومية ..



.. الخيام يقيمونها بانفسهم ..

(تصوير اميل كرم)

مع المرأة

تقييم عمل المرأة الفلسطينية فى مناقشة

ينظم اتحاد المرأة الفلسطينية سلسلةمحاضرات سياسية لعضواته . سيتحدث اليوم محاضر من سفارة الصين عن حربالتحرير فى الصين الشعبية .. وفى يوم ٢٤ القادم سيكون موضوع المحاضرة عنحرب التحرير فى الجزائر

معظم المحاضرات تدور حول الحروبالتحريرية فى العالم . وفى نهايةالبرنامج يوم ٧ فبراير القادم ستدور مناقشة حولتقييم عمل المرأة الفلسطينية فى الاتحاد يشترك فيها مندوبون من الاتحاداتالفلسطينية .

اخبارها

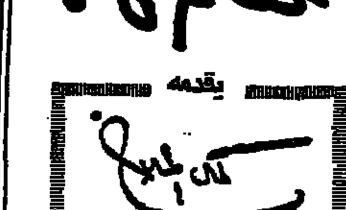
● د. سهير القلماوى سافرت الى الخرطوم فجر اليوم ضمن الوفد المصرى المشترك فى مؤتمر مناصرة الشعوبالعربية .

● تعقد جمعية رعاية الاسرة بالجيزةفى الشهر القادم ندوات لتوعية شغالات البيوت تتضمن : النظافة والعناية بالاطفالوالتوعية الدينية .

من غير عنوان

اوبرا باريس : تتعطل أسبوعا مجاملة للقاهرة .

يقدمه



★ .. لا من أجل التحسينات ولكنلمجاملة الفنية القاهرة رأت وزارة ثقافةفرنسا ان تتعطل اوبرا باريس : اسبوعا .. لتبعث بفرقتها الدوليةللباليه (٨٠ فنانا وفنانة) الىمصر فتصلهااول الشهر القادم وعلى رأسها مدير الاوبرا الباريسية : شوميه لتبدابرامجها على مسرحنا لدار اوبراالقاهرةمساء ٤ فبراير القادم مستمرة أسبوعا تعود بعده الى باريس لمتابعة عروضهاهناك

☐ وقد تنوعت مساهمة فرنسا فىالاحتفاء بالالف سنة القاهرية — علىطوال الشهر القادم — اذ ستبعثبفرقة الكوميدى فرانسيز ٤ ليالى ابتداء من١٦ فبراير لتقدممسرحيتى «بريتانيكوس»لراسين و « الكترا » لجان جيرودو

☐ ابتداء من ٥ الشهر القادمستقيمفرنسا معرضا للوحات حقيقية لـ .ومن أكبر الفنانين الفرنسيين للقرن العشرين وعلى رأسهم : بيكاسو .براك . فيار . بونار . ماتيس .سنياك . أوتريللو . بيسارو .

كل فنان سيعرضون له لوحة واحدتونلك فى قاعة الفنون الجميلة المطلةعلى ميدان الفلكى (باب اللوق) فى قلب القاهرة .

سيعرضون لوحة [القيثارة] لبيكاسو

☐ اسبوع للافلام الفرنسية سيبدأ١ فبراير القادم فى دار سينما اوبراوبن المحتل — حتى الان — ان تحضر ممثلة اغراء الشاشة الفرنسيةالعالمية: بريجيت باردو ليلة افتتاح فيلم لها .

☐ من ناحية الموسيقى : سيحضر عازف البيانو العالمى : سامسون فرانسوا ليلة واحدة يعزف فيها منفردا مساء ١٤ فبراير القادم على مسرح قاعة سيد درويش فى حى اهرام الجيزة .



← فرقة الاوبرا الباريسية

اذاعة وتليفزيون..

سهرة مع طه حسين من اذاعة الشرق الاوسط .

مع د. طه حسين يقدم برنامج « ابجدهوز» سهرة على مدى ٥٥ دقيقة مساء اليوم من اذاعة الشرق الاوسط أعدهافتحى الملا

اناقة الطويلة الممتلئة : حلقة اليوم فى « دنيا المرأة »

برنامج دنيا المرأة فى التليفزيون يقدم٣٠ر١٢ ظهر اليوم سلسلة دروس عن اناقة المرأة المصرية .. حلقة هذاالاسبوع عن السيدة الطويلة الممتلئة..

دعوة أم كلثوم للغناء فى البحرين

★ أم كلثوم تلقتدعوة مناتحادالاندية الوطنية بالبحرين لاحياء حفلة او حفلتين لصالح العمل الفدائى ... يصل خلالالايام القليلة القادمة مندوب من البحرين لمناقشة كافة التفاصيل مع ام كلثوم.. البحرين والخليج كله لا يتحدث الان الا عن الزيارة المرتقبة لسيدة الغناءالعربى .

أخبار الصباح

● سيقيم مجلس الفنون والادابمسابقة فى التأليف الموسيقى والعزفعلى آلتى الكمان والبيانو فى مارس القادمجوائز التأليف الموسيقى الاولى (٥٠٠ جنيه) والثانية (٣٠٠ جنيه)

جوائز الفرق : ٢٠٠جنيه للاولىو١٠٠جنيه للثانية فى كل من الالتين .

● العناب الفنى بالفيتامينات نجحتزراعته فى منطقة برج العرب ..

● متوسط عدد الايام التى يقضيها السائح فى ايطاليا ٩ ايام : احصائية



● انقذ عمر الشريف زميلته باربرا سترايساند من الحرج ليلة افتتاح فيلم « فتاة مسلية » الذى يتقاسمان بطولته .

بينما الاثنان يودعان ضيوف الحفل تقدمت الاميرة مارجريت وصافحتهما ثم امتدحت ذوقباربرا فى اختيار قبعتها وتلعثمتالممثلة فرد عمر الشريف على الاميرة مارجريت بكلمات مختصرة منتقاة وانقذ الموقف وكان تعليق الاميرة « ياله من رجل جذاب يحاول مساعدتك هنا ايضا » .

● عاطف سالم : مازال يرقد فىمستشفى المواساة بالاسكندرية — بعد حادث تصادم سيارته هناك — ويعالجالان من جلطة فى رئته كشفت عنها الاشعة .

● د. ثروت عكاشه أهدى وزارةالشئون الاجتماعية ١٥٠ مجموعة من كتب الاطفال لاهدائها الى ابناء المهاجرينبمناسبة أعياد الطفولة .

● الممثل الانجليزى بيترسيلرز [٤٢سنة] قال أمس فى جمعية خيرية للمراهقين اليهود فى لندن انه : يتعاطىمخدر الماريجوانا مع أصدقائه !!

● الماء والحياة : برنامج يومى جديدتبدأ اذاعته ٤٥ر٥ مساء اليوم من اذاعة الشعب يكتبه احمد رضا وتقدمه عايدةشكرى .

● عن الفرقة القومية للفنون الشعبيةستنتج مديحة يسرى فيلما عنوانه «الحى الشرقى» .. سيصور بين حيى القلعةوالحسين

● وسائل تيسير تداول الكتاب العربيموضوع حلقة تعقدها الجامعة العربية من ٢٥ الى ٢٨يناير الحالى ويحضرها ممثلونللدول العربية . الحلقة الاولى عقدت منذ ٨ سنوات فى بيروت .

● الوفد السينمائى السوفيتى الذىيحضراسبوع الفيلم السوفيتى بالقاهرة ابتداء من الاثنين القادم . يصل غداويضم ٤ من كبار الممثلات الروسيات

● مؤتمر المجمع اللغوى الـ ٣٥سيعقد من ٢٧ الحالى الى ٦ الشهرالقادم المؤتمر يشهده جميع أعضاء المجمع (٤٠عضوا) كما يحضره ٤٠ عضوا عنالدول العربية .

● احتفلت رابطة الزجالين فىالقاهرةأمس بذكرى مرور ٨ سنوات على وفاة بيرم التونسى .